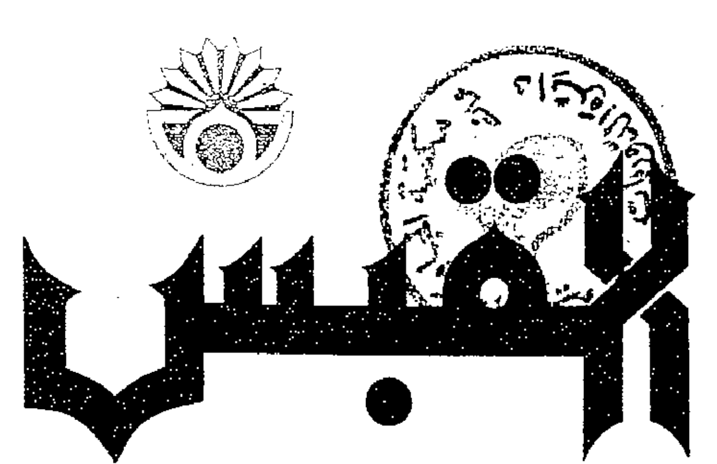


رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ١٢ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٤٦ - الكويت
AL-QABAS — Sunday, 31 January 1988 — 16th Year, No. 5646 — Kuwait.

آلاف المقاليع تقذف الحجارة على الهليكوبترات من أسطح المنازل

٦٥ جريحاً فلسطينياً في «مجزرة السبت»

■ نداءات التظاهر تنطلق من المآذن

■ الاضراب العام ما زال ساريا بالضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - تفجرت مظاهرات غاضبة واسعة النطاق في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس لليوم الرابع والخمسين على التوالي، واشتبك المواطنون الفلسطينيون في مصادمات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة في محاولة لتفريقهم وبخاصة في مدينتي نابلس وغزة مما اسفر عن اصابة ٦٥ فلسطينيا على الاقل بجروح جراح بعضهم خطيرة.

وكانت مدينة نابلس امس «السبت» مسرحا لمعارك عنيفة خاضها المواطنون الفلسطينيون نساء وكهولا وشبانا واطفالا مع جنود الاحتلال الذين حاولوا دون جدوى قمع تظاهراتهم بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، واعلنت قوات الاحتلال نابلس منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحافيين من دخولها وفرضت حظر تجول في مخيم بلاطة الذي جرت فيه مظاهرات ومصادمات مماثلة رفع خلالها الفلسطينيون الاعلام الفلسطينية ورددوا هتافات مناهضة للاحتلال واحرقوا اطارات السيارات وهاجموا القوات الاسرائيلية بالحجارة مستخدمين «المقاليع». كما جرت مظاهرات اخرى في مخيم عسكر في نابلس.

ونقل حوالي ٢٥ فلسطينيا بينهم عدد من النساء والاطفال الى مستشفى الاتحاد في نابلس مصابين باعيرة نارية اطلقها عليهم جنود الاحتلال في قلب المدينة. وقال مسؤولو المستشفى في تصريح لرويتر ان اثنين من المتظاهرين مصابان بجروح خطيرة.

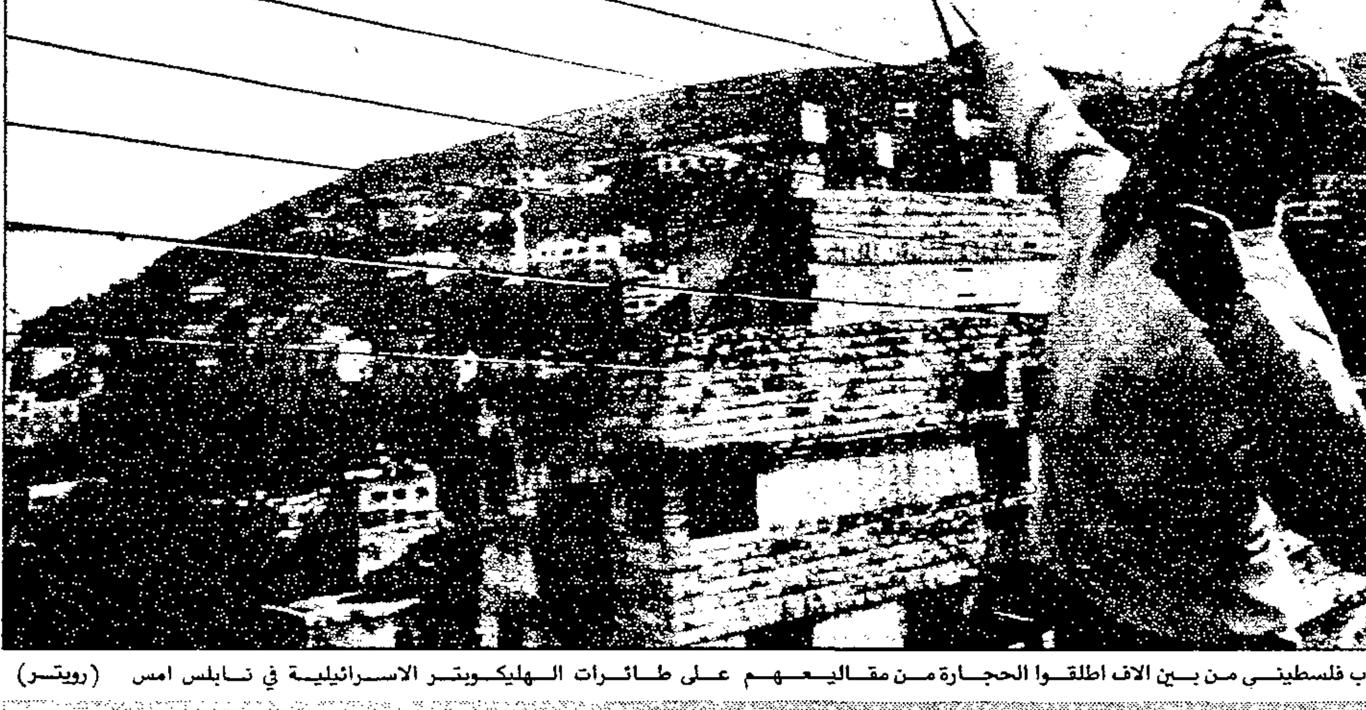
وقال المسؤولون ان من بين الجرحى صبيا يبلغ من العمر ١١ عاما اصيب في رقبته واخر عمره ١١ عاما اصيب في يده.

وذكروا ان خمسة فلسطينيين اخرين اصيبوا بطلقات مطاطية وان ست سيدات اصبن باختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال المصادمات في نابلس التي افادت الانباء انها تعيش اجواء حرب حقيقية.

واشتركت طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية في اطلاق النار على المتظاهرين في وسط «البلدة القديمة»

(البقية على الصفحة ٢٤)

تفاصيل اخرى ص ٢٢ - ٢٣



● شاب فلسطيني من بين الاف اطلقوا الحجارة من مقاليعهم على طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية في نابلس امس (رويتر)

● الوزراء لدى تأديتهم اليمين امام سمو الامير

أمام الأمير
الوزراء العشرة أدّوا اليمين

استقبل سمو الامير يوم امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الذي قدم لسموه الوزراء الذين شملهم التعديل الاخير والوزراء الجدد حيث ادوا اليمين الدستورية امام سموه وحث سمو الامير الوزراء على العمل الجاد المخلص لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

وقد بدأ الوزراء مهامهم امس، والتقى وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد في وزارة الداخلية حيث عقدا اجتماعا مشتركا مع القيادات الامنية بالوزارة، وتحدث الوزيران لـ«القبس» مؤكدين ان الامن في البلاد كل لا يتجزأ وعبرا عن اعتزازهما في ثقة سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

هذا ويعقد مجلس الوزراء جلسته العادية الاسبوعية اليوم برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

(طالع ص٣ و٤)

نيابة عن سمو الأمير
وزير الدفاع يفتتح أول بطولة عسكرية لدول التعاون

● وزراء الداخلية والدفاع والكهرباء والماء والمواصلات ورئيس الاركان ونائب رئيس الاركان يتابعون حفل افتتاح البطولة

افتتح الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع امس نيابة عن صاحب السمو امير البلاد البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي بحضور عدد من الشيوخ والوزراء وكبار رجال الدولة وقادة الاسلحة المختلفة.

اشتمل حفل افتتاح البطولة التي تقام برعاية صاحب السمو الامير على كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا وقدمت عدة عروض من فريق الامارات للقفز بالمظلات وقدمت مجموعة من طائرات الهوك الكويتية عرضا وقامت مفرزة من قوات المغاوير بتقديم فنون القتال. وتبدأ صباح وبعد ظهر اليوم مسابقات البطولة التي تشتمل على العاب رياضية عسكرية وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

(الرياضة ص٢٥ و٢٦ و٢٧)

شكر شامير.. وناشده المرونة
مبارك: الطبخة الأميركيّة «على النار»

■ لم اتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة

■ المؤتمر الدولي لن يفرض شروطا على أحد

■ نريد معادلات جديدة تؤدي الى اهداف كمب دايفيد

واشنطن - القبس:

تحدث الرئيس المصري حسني مبارك عن «طبخة» جديدة يطبخها الان المسؤولون الاميركيون لتحريك عملية السلام وقال ان هدف المؤتمر الدولي هو اعادة الضفة الغربية وقطاع غزة الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٦٧ اي الى الاردن، وقال في حديث تلفزيوني ادلى به في اليوم الاخير من زيارته لواشنطن انه من الضروري اعطاء الفلسطينيين الامل بان قضيتهم تتحرك نحو الحل ورغم تاكيدات المسؤولين مرة اخرى بانهم لم يلتزموا رسميا وعلنيا الا بالاقتراح الاول الذي قدمه بشأن فرض «موراتوريوم» مدته ٦ اشهر لوقف العنف فقد اكد ان واشنطن وافقت على افكاره بصورة عامة ... وقال ان الانتخابات سواء في اميركا او اسرائيل او في اي مكان اخر يجب الا تجمد عملية السلام وحذر بانه اذا لم تحل قضية فلسطين فان العنف قد ينتشر خارج الاراضي المحتلة ... وقال انه يجب عدم استخدام عبارة كمب دايفيد في العالم العربي لاسباب سيكولوجية.

وشكر شامير عندما سمع مبارك انه من المحتمل ان يتحسن موقفه في المؤتمر الدولي وقال انه يتوسل الى شامير كي يكون مرنا.

لكن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي ظهر بعده مباشرة بواسطة القمر الصناعي قال انه اذا اصر الاردن على التفاوض في اطار مؤتمر دولي فان ذلك لن يتم الا بعد ان تعرف نتائج الانتخابات الاميركية.

(البقية على الصفحة ٢٤)

جولة الحسين الاوروبية تبدأ اليوم (ص٢٤)

القوات العراقية تسيطر على الوضع في الشمال
صدّام: الموقف على الجبهة سليم

■ تفنيد ادعاءات المتمردين الاكراد بحرق منتجع عراقي

بغداد - الوكالات - اكد الرئيس العراقي صدام حسين مجددا ان موقف القوات العراقية في جبهة القتال سليم وقوي ووصف العمليات الايرانية الصغيرة والمتوسطة هي محاولات اثبات وجود.

وحمل الرئيس العراقي في حديث للصحف الاردنية واوردته وكالة الانباء العراقية ايران مسؤولية التواجد الغربي في الخليج العربي. وقال ان الايرانيين قاموا بالعدوان في الخليج العربي وقد زين لهم المتعاونون معهم امكانية ممارسة ضغط على دول الخليج عن طريق العدوان.

وانتقد الرئيس العراقي صدام حسين في حواره الصحفي مواقف «بعض الدول العربية» من الحرب الدائرة بين بلاده وايران منذ ٨ سنوات وقال «ان الحد الادنى هو ان لا يتحالف العربي مع اعداء الامة العربية».

كما انتقد في الوقت نفسه حجج هذه الدول القائلة بان علاقاتها «الاستراتيجية غير قابلة للتغيير مع ايران».

وقال ان العراق يعتبر ذلك «مناصرة من قائليها لايران على حساب الامة العربية» وانها تتناقض مع قمة عمان.

وحول هذه القمة التي انعقدت في العاصمة الاردنية في شهر نوفمبر من العام الماضي قال انها «حالة متميزة» مشيرا الى لقائه على هامش اجتماعاتها الرسمية مع الرئيس السوري حافظ الاسد بحضور القادة العرب.

وقال عن لقائه بالرئيس الاسد انه ظهر بعد طرح المشاكل ووضع التحليل ان هناك اتفاقا على التحليل للقضايا المطروحة ووافق الجميع على القرارات العربية «ومنهم السوريون اي انهم قبلوا التحليل».

(البقية على الصفحة ٢٤)

جسم طائر في سماء الدوحة

الدوحة - ق.ن.ا - ذكر هنا امس ان ثلاث فتيات وطفلا من اسرة واحدة شاهدوا في سماء الدوحة مساء الاربعاء الماضي جسما طائرا غريبا مستدير الشكل تصدر عنه انوار تضيء بسرعة شديدة.

وقالت انباء صحفية ان هؤلاء الشهود اجمعوا على ان الجسم المستدير له ثلاثة الوان، وان طوله ما بين نصف المتر والمتر. واشارت احدى الفتيات الى ان هذا الجسم ظهر مرتين في سماء الدوحة، الاولى بعد المغرب وكان وقتها يطير ببطء شديد وعلى درجة كبيرة من الانخفاض، والثانية عند الساعة الثامنة مساء.

التقى السفراء العرب قبل مغادرته موسكو
سعود الفيصل حث السوفيت على متابعة جهود وقف الحرب

موسكو - الوكالات - انهى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل زيارته الى موسكو وغادرها امس بعد ان حث الاتحاد السوفيتي على المشاركة في الجهود الرامية الى حمل ايران على الالتزام بدعوة مجلس الامن الى وقف اطلاق النار للتوصل الى تسوية سلمية لحرب الخليج.

وكان في وداع الفيصل يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي، ومن المقرر ان يتوجه الفيصل الى واشنطن حاملا مقترحات مماثلة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية حسبما ذكرت انباء صحفية سوفيتية.

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى موسكو يوم الجمعة في اول زيارة له بصفته الرسمية حيث سبق له وان زار العاصمة السوفيتية في عام ١٩٨٢ ضمن وفد اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية.

واجرى وزير الخارجية السعودي جولتين من المباحثات المهمة مع الرئيس السوفيتي اندريه غروميكو ووزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه تركزت على الاوضاع في منطقة الخليج العربي والقضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في

(البقية على الصفحة ٢٤)

مخصصات تل أبيب لم تمس
أميركا تخفض مساعداتها إلى ثلاثين دولة

واشنطن - ا.ف.ب - اوقفت الحكومة الاميركية مساعدتها الاستراتيجية عسكرية او اقتصادية الى نحو ٣٠ بلدا في السنة المالية ١٩٨٨ بعد التخفيضات التي قررها الكونغرس في ميزانية المساعدة الى الخارج التي احتفظت مع ذلك بالمساعدة المهمة الممنوحة الى مصر والكيان الاسرائيلي.

كما تشتمل هذه الميزانية المراجعة التي نشرتها وزارة الخارجية تخفيضات في المساعدة العسكرية او الاقتصادية في المجال الامني لعدة بلدان من بينها البرتغال حيث تحتفظ الولايات المتحدة مع ذلك ببعض المنشآت العسكرية التي قد يعاد النظر فيها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية شارلز ردمان ان الحكومة الاميركية ستتفاوض مع الكونغرس لحضه على التراجع عن بعض التخفيضات «غير المقبولة» و«ايجاد طريقة للحد من الخسائر».

ولاحظ ان المساعدة الاقتصادية الاستراتيجية التي تمنحها الولايات المتحدة والتي تبلغ ٣,٨ مليارات دولار الغيت لعشرة بلدان افريقية هي موزامبيق وتانزانيا وزائير على وجه الخصوص وثمانية بلدان من اميركا اللاتينية وفي مجال المساعدات العسكرية ايضا فان افريقيا واميركا اللاتينية هما الاشد تاثرا بالتخفيضات.

(البقية على الصفحة ٢٤)

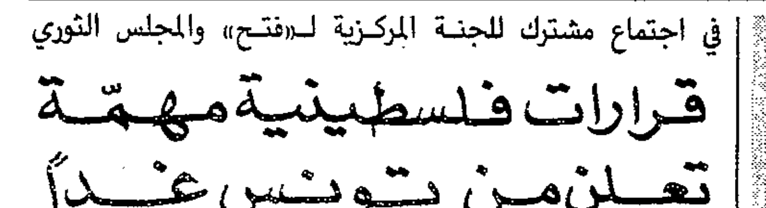
الاسرائيليون يسرقون اطفال غواتيمالا!

عمان - واخ - اعتقلت شرطة غواتيمالا خلال الاسبوع الماضي زوجين اسرائيليين وقامت باستجواب زوجين اخرين بتهمة محاولة سرقة اطفال من غواتيمالا دون اتمام الاجراءات الرسمية اللازمة لتبنيهم.

وقالت صحيفة «ايل غرافيكو» ان الاسرائيليين متورطون في عمليات كبيرة لسرقة الاطفال للتبني.

واتهمت الصحيفة الاسرائيليين بانهم يستخدمون الاطفال الذين يتم شراؤهم في غواتيمالا من اجل اخذ اعضائهم لزراعتها في اجسام اطفال اسرائيليين.

في اجتماع مشترك للجنة المركزية لـ«فتح» والمجلس الثوري



قرارات فلسطينية مهمّة تعلن من تونس غداً

■ ٤ لقاءات سورية فلسطينية والاجتماع الخامس تأجل

تونس - من موفد القبس عميد الشنطي:

قررت اللجنة المركزية لحركة «فتح» بعد انتهاء اجتماعاتها المتواصلة خلال الايام الماضية عرض قراراتها على المجلس الثوري في اجتماع مشترك يعقد صباح غد الاثنين يضم اعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري الفلسطيني وهو احد المؤسسات الكبرى التابعة لحركة فتح. وذكرت المصادر الفلسطينية هنا ان قرارات مهمة ومصيرية ستعلن وان دعوة المجلس الثوري تاتي نتيجة هذه القرارات والتي حبذت اللجنة المركزية ان يتخذ القرار اغلبية القيادة الفلسطينية في حركة فتح. وتاتي نتيجة هذه القرارات الحاسمة التي توصل اليها اعضاء المجلس المركزي من خلال الاجتماعات في الايام الماضية. وقد تغيب عن حضور الاجتماعات خلال الايام الماضية رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وابو مازن الموجود في عمان وهاني الحسن.

وعلمت القبس ان هناك قلقا فلسطينيا كبيرا ابلغنا به من قبل القيادات الفلسطينية تجاه الموقف المصري من الانتفاضة ومن المبادرة التي طرحها الرئيس حسني مبارك خلال زيارته لواشنطن الاسبوع الماضي وخاصة فيما يتعلق بموضوع الهدنة. واكد المسؤولون الفلسطينيون هنا انهم كانوا يرغبون من مصر ان تاخذ موقفا متطورا اكثر تجاه الشعب الفلسطيني خاصة بعد الانتفاضة المستمرة منذ اكثر من ٥٣ يوما في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الموضوع الاخر والحاسم والمهم في الاجتماعات التي تمت خلال الايام الماضية هو عودة العلاقات مع سوريا، وابلغت المصادر هنا بان اربعة لقاءات قد تمت بالفعل بين مسؤولين سوريين وفلسطينيين ولكن ليس على مستوى

(البقية على الصفحة ٢٤)

سفينة العودة تبحر في ٩ فبراير

عمان - ق.ن.ا - علم من مصادر فلسطينية في عمان امس ان سفينة العودة التي تحمل المبعدين الفلسطينيين تستعد للاقلاع في التاسع من شهر فبراير المقبل من ميناء «كيري» اليوناني وهي ترفع علم مالطا الى ميناء حيفا على الساحل الفلسطيني.

وينتظر ان تحمل هذه الباخرة مائة من الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال خارج الوطن المحتل و٤٠٠ شخصية عالمية من بين الصحافيين والسياسيين والاعلاميين المتضامنين مع القضية الفلسطينية.

وستحاول هذه الباخرة الدخول الى ميناء حيفا ضمن الجهود المبذولة للضغط على سلطات الاحتلال لاعادة المبعدين وسترسو السفينة اذا لم يسمح لها بالدخول في المنطقة المقابلة للميناء وذلك في نطاق حشد الرأي العام العالمي حول ماساة المبعدين الفلسطينيين.

بطاقة موحّدة لسيّارات مواطني دول التعاون

الرياض - الوكالات - يبدأ اعتبارا من اول شهر فبراير المقبل تطبيق استخدام البطاقة الموحدة لخروج ودخول سيارات مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واعلن في بيان صحفي صدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون يوم امس ان البطاقة الموحدة ستعطى لواسطة النقل ومالكها او قائدها وتسجل عليها اجراءات الخروج ومن ثم تعاد الى مراكز حيث تتم اجراءات الدخول على نفس البطاقة دون الحاجة لتعبئة بطاقة اخرى.

واكد البيان ان الهدف من تطبيق هذه البطاقة هو تسهيل الاجراءات على المسافرين بين الدول الاعضاء وتقصير مدة انتظارهم. وقد ثبت نجاح استعمال البطاقة بعد ان تم تطبيقها بين المملكة العربية السعودية والكويت وفقا للنموذج المتفق عليه.





سهل ممتنع

«الشارونيزم» ميزت موقف اسرائيل في غزو بيروت. و«الرابينيزم» تميز موقف اسرائيل في الانتفاضة.

بحثنا في معاجمنا فلم نعثر على موقف «عربزمي» واحد يميز الغزو .. او الانتفاضة!

غداً في القبس

العميد ابراهيم الميمان مدير عام مكافحة المخدرات في السعودية:

- البعض يستغل موسم الحج للاتجار بالمخدرات



بسم الله الرحمن الرحيم
بن نصف
مجموعة بن نصف
حيث تجد ما تريد
٢٥٠٠٠ صنف
تحت سقف واحد
لصاحب الورشة
البيت
المقاول
المزارع
وغيرهم..
رافعات
وآلات سحب
هوكات
براغي ومسامير
ماسكات للحبال
نظارات
كفوف لجميع الاستعمالات
أقفال باحجام مختلفة
دباسات للخشب
اقفال للأبواب
ملازم خشبية
منشار الخشب
مولدات كهرباء
عربات جر
تراكتور
فرش للصبغ
سيليكون
منشار كهربائي
منشار زاوية
أمتار قياس
مقصات زراعية
زاوية أعلام
أدوات زراعية
شبك
«قسم المشاغل»
محمد بن يوسف النصف
الشويخ - خلف إدارة الجوازات - ☎: ٤٨٤٥٦٦٠
AL-QABAS TAMER-88

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ووزير التربية والتعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري.

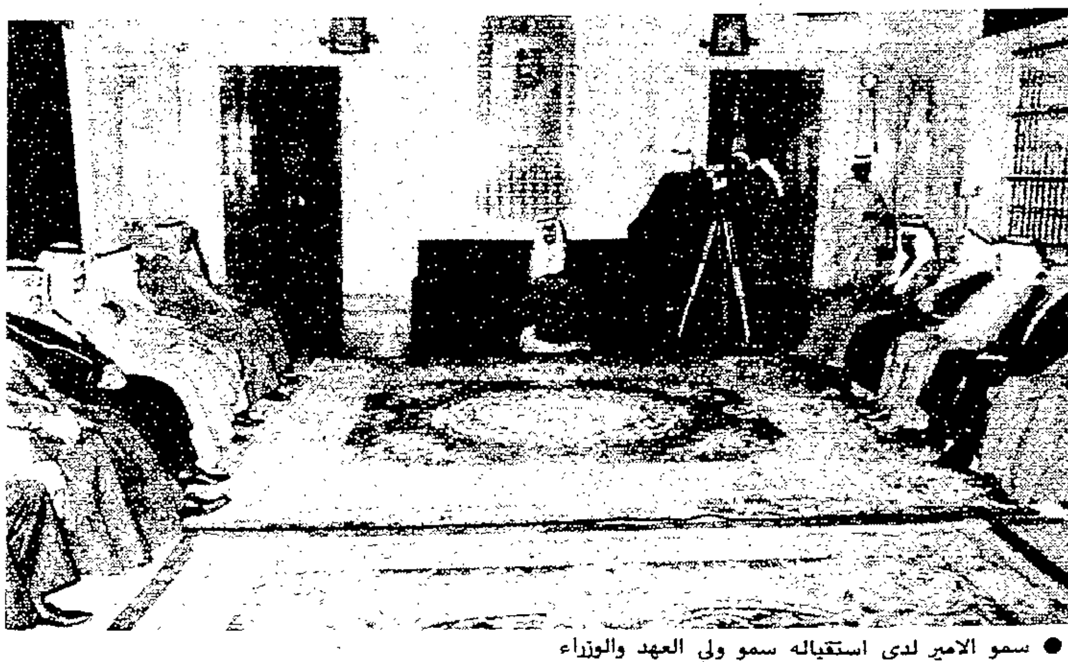
كما استقبل سموه كذلك كلا من رئيس الاتحاد العربي للرماية اللواء اركان حرب محمد عادل احمد علي ورئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد ناصر السنعوسي ومدير جامعة الكويت الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق.

مقابلات الشيخ جابر العلي

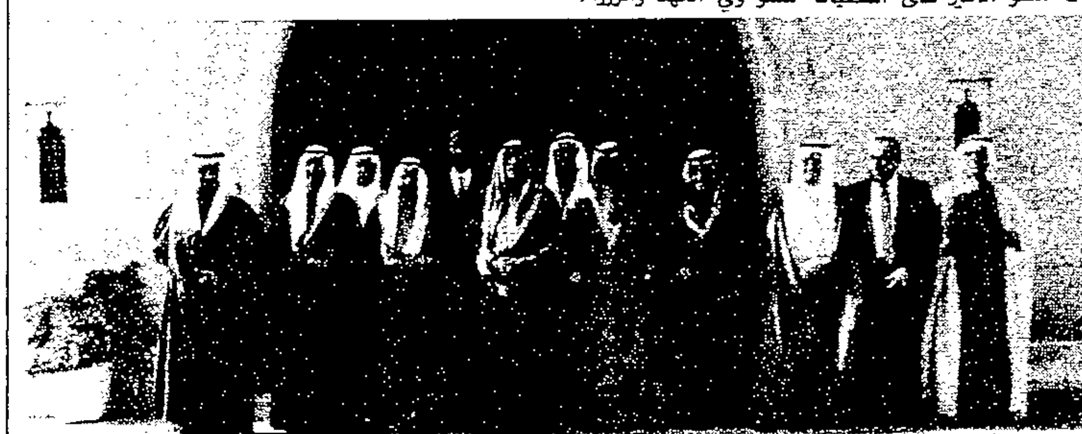
استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة:

الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح - محافظ العاصمة، الشيخ مبارك صباح الناصر الصباح، احمد زيد السرحان، خالد العسكر، الدكتور ابراهيم مكي، الدكتور عبد الرسول معرفي، سعد عامر الحشان، صالح العرادة، ابراهيم المضف، عبدالله جاسم العبيد، ناصر النون، براك النون، حسين مكي الجمعة، احمد غلوم حسن، محمد مسيلم، خالد العويهان، سالم بن تويم، محمد الخنفر، محمد حبيب، لافي اللافي، بندر اللافي، مطلق الشليمي، عاصي المسيلم، احمد الجارالله، عبدالله حسن الجارالله، منيزل العنزي، سليمان العتيبي، مبارك السكران، محمد المزين، سعود بن صويط، نايف مبارك الحجرف، جمعان الحريتي، هادي هايف الحويلة، مبارك راعي الفحمة، احمد عبد الجليل، سالم النزال.

عشرة وزراء يؤدون اليمين الدستورية امام سمو الامير



● سمو الامير لدى استقباله سمو ولي العهد والوزراء



● لقطة تذكارية مع سمو ولي العهد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حيث قدم لسموه الوزراء الذين شملهم التعديل حيث ادوا اليمين الدستورية امام سموه.

وبعد انتهاء مراسم حلف اليمين اجتمع بهم سموه وحثهم على العمل الجاد المخلص لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

وحضر المقابلة وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح.

وزراء الكهرباء والصحة والمواصلات يباشرون مهامهم

استقبل الوزراء الجدد، الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء، والدكتور عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق وزير الصحة العامة، والمهندس عبدالله الشرهان وزير المواصلات عددا من المهنئين في اليوم الاول لمباشرة مهامهم الجديدة امس.

كما استقبل كل وزير كبار المسؤولين في وزارته لبحث الخطوط الرئيسية لانشطة الوزارة في المرحلة المقبلة.

رسالتان لصباح الاحمد من وزيري الخارجية التشيكوسلوفاكي والمالية الصومالي



● جانب من المباحثات الكويتية ـ التشيكوسلوفاكية

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بمقر وزارة الخارجية امس وكيل وزارة الخارجية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا دوشان اولساك والوفد المرافق لمناسبة زيارتهم للبلاد.

وسلم اولساك للشيخ صباح الاحمد رسالة من وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بهوسلاف شنويك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا التي تحظى باهتمام البلدين.

واجتمع اولساك كذلك مع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي حيث جرى خلال اللقاء عرض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما في المجالات المختلفة.

وعقدت بمقر وزارة الخارجية قبل ظهر امس المحادثات الرسمية بين وفدين من البلدين برئاسة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ونظيره التشيكوسلوفاكي دوشان اولساك.

وصرح مصدر مأذون بوزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية بان المحادثات تطرقت الى القضايا التي تهم البلدين من واقع الظروف التي تمر بها المنطقة اضافة الى علاقات التعاون القائمة بينهما في مجالات عديدة. وقال انه فيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية فقد كان رأي الجانب التشيكي انه ينبغي انهاء هذه الحرب وفق المجهودات الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ حيث كانت وجهتا نظر البلدين متفقتين على ضرورة تنفيذ القرار المذكور بكل بنوده وبحث الوسائل الاخرى الداعمة له.

واضاف المصدر ان البحث تناول كذلك الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني هناك وما يواجهه المواطنون العزل من ممارسات قمعية وحشية من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد شرح الشاهين لنظيره التشيكي موقف الكويت والموقف العربي بصورة عامة مما يجري هناك كما عبر الجانب التشيكي بدوره عن تضامنه التام مع الشعب العربي الفلسطيني وتاييده له في التعبير عن حقوقه والمطالبة بها.

من جهة اخرى استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير الصومال لدى الكويت محمد محمود مالنجور.

وعلمت «كونا» ان السفير نقل الى الشيخ صباح الاحمد رسالة من وزير المالية والخزانة حاليا ووزير الخارجية السابق في جمهورية الصومال عبدالرحمن جامع بري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتاكيد على رغبة الصومال في زيادة وتدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات.

كما تضمنت رسالة بري شكر الكويت اميرا وحكومة وشعبا على ما تقدمه من دعم ومساعدة للصومال واسهام في مشاريعها التنموية.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد امس كذلك محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر.

الشيخ ناصر يكرم الشيخ جابر المبارك



● الشيخ ناصر محمد الاحمد والشيخ جابر المبارك



● وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد



● وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد



● وزير المواصلات عبدالله الشرهان (تصوير: مرهف حورية)

اقام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر حفل غداء امس تكريما لوزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون حضرها الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الاعلام. وكان الوزيران قد استقبلا في مكتبيهما امس العديد من المهنئين بتولي مهامهما الجديدة.

القبس تلتقي وزيري الداخلية والدفاع في اليوم الاول لممارسة مهامهما الجديدة


● وزير الداخلية يتحدث لـ«القبس»


● وزير الدفاع يتحدث لـ«القبس»

كتب عبدالسلام العوضي:

قال وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم في تصريح خاص لـ«القبس» في اليوم الاول لتولي مهام وزارة الداخلية بعد اداء اليمين الدستورية امام سمو امير البلاد، لقد تشرفنا اليوم بمقابلة سمو الامير الوالد القائد فقد زودنا سموه بنصائحه وتوجيهاته وارشاداته السامية وكانت كلمات سموه نبراسا نهتدي به، وقال سموه ان التعديل الوزاري الجزئي هدفه اضافة دماء جديدة الى الحكومة، واستجابة لمتطلبات المرحلة المقبلة، واكد سموه ثقته بالوزراء الذين انتقلوا الى مواقع جديدة، مثمنا جهودهم الطيبة التي بذلوها في مناصبهم السابقة والتي سيبذلونها في مواقعهم الجديدة بما يخدم المصلحة العامة والوطن والمواطنين.

وشكر الشيخ سالم في ختام تصريحه لـ«القبس» ثقة سمو الامير الوالد القائد وثقة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وقال سوف نعمل في كل موقع تحت قيادتهما الحكيمة لما فيه خير ومصلحة الوطن والمواطنين.

من جانب اخر قال وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في حديث خاص لـ«القبس» انني سعيد بالثقة الغالية الكبيرة التي اولاني اياها سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة، وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وسوف اعمل ليلا ونهارا لخدمة الوطن الغالي واعلاء شأنه ولكي اكمل اللبنة الاساسية التي وضعها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، واتابع مسيرة اخي الشيخ سالم الصباح بعون من الله وتوجيهات من سيدي صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المؤسس الاول لهذه المؤسسة العسكرية ولن ادخر جهدا في سبيل تطوير وتقدم هذه المؤسسة تقنية وتطويرا وادارة لتكون الدرع الواقي لهذا الوطن الذي يحمي ارضه وترابه ضد اي معتد اثيم، واجدد في هذه المناسبة العهد والبيعة لسيدي سمو الامير القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين، واردد كلمات سمو الامير.. حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وكلمات سمو ولي العهد.. نموت وتحيا الكويت، واتمنى من الله ان يوفقنا لخدمة الوطن الغالي.

وزير الداخلية يستقبل وزير الدفاع ويلتقي القيادات الامنية


● وزير الداخلية لدى استقباله وزير الدفاع


● الوزيران مع القيادات الامنية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح بمقر الوزارة صباح امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في لقاء تكريمي حضره المحافظون تم خلاله تبادل الكلمات بين الوزيرين، كما قام وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي بتقديم القيادات الامنية بالوزارة لوزير الداخلية.

والتقى الوزيران بالقيادات الامنية حيث القى وزير الدفاع كلمة بالمناسبة عبر فيها عن تقديره للعاملين في وزارة الداخلية واعتزازه بالسنوات التي امضاها معهم وهم يوالون الجهود للحفاظ على الامن والاستقرار، وقال ان التكليف بمهام اخرى تراها القيادة السياسية يتطلب المزيد من العطاء لاهمية الحفاظ على الامن داخليا وخارجيا.. اذ ان العمل الامني كل لا يتجزأ.

كما اعرب عن ثقته في ان الشيخ سالم صباح السالم الصباح سيبذل كل ما في وسعه من جهود لتطوير وزارة الداخلية نحو الافضل، واكد ان الكل جنود في اي موقع من مواقع العمل ولاستقرار الوطن في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين هو الهدف الذي يسعى اليه الجميع.

واختتم وزير الدفاع كلمته متمنيا للشيخ سالم الصباح التوفيق في مهمته الجديدة التي هو اهل لها.

ورد وزير الداخلية بكلمة وجهها الى مسؤولي الوزارة وقادة الشرطة نوه فيها عن اعتزازه بالعمل معهم واوضح ان كلمة وزير الدفاع جاءت معبرة عما يجيش بخاطره، وان الكل جنود في خدمة الوطن على اختلاف مواقع العمل. واكد الشيخ سالم الصباح ان التعاون وثيق بين الوزارتين ازاء مهام الحفاظ على استقرار الوطن في ظل حضرة صاحب السمو الوالد القائد وسمو ولي عهده الامين وبفضل توجيهاتهما الحكيمة.

واشار الشيخ سالم الى تطلعه للتعرف على الاجهزة الامنية والعاملين فيها خلال زياراته التي سيقوم بها لمختلف الادارات التابعة للوزارة، واختتم كلمته متمنيا لوزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر التوفيق في مهمته الجديدة.

قام وزير الدفاع في نهاية اللقاء بتوديع المحافظين وقادة الشرطة بمناسبة مباشرته مهام عمله الجديد.

انور النوري في المنتدى التربوي بجمعية المعلمين الكويتية

مهمة المعلم الكويتي لا تقل خطورة عن مهمة الدفاع عن الوطن

■ نظام الترقيات الى الوظائف الاشرافية والقيادية قائم على اسس منطقية

■ النظام الجديد دحض فكرة الواسطة من اساسها وهي آفة اجتماعية

كتب: محمود عبد القادر

افتتح وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري امس المنتدى التربوي الرابع الذي تقيمه لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين الكويتية تحت شعار «تدوم الكفاءات بدوام المعطيات» حضر المنتدى عدد كبير من المسؤولين عن التربية والتعليم في البلاد وبعض اعضاء جمعية المعلمين والقى النوري محاضرة بدأها بقوله تعالى ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم ثم قال:

انه لمن دواعي سروري ان اشارككم اعمال ندوتكم هذه والتي تبحث في موضوع عظيم الاهمية.. عن عطاء المعلم ورسالته.. وهي رسالة ولا شك سامية ونبيلة.. وتأتي تالية لرسالة الانبياء والرسل عليهم افضل الصلاة والسلام.. والجدير بالتقدير انكم تركزون على عطاء المعلم ومردود عمله.

واسمحوا لي ان القي الضوء على مضمون رسالة المعلم وطبيعة عمله حتى يتسنى لنا - مرة اخرى - ان نفهم بعمق حقيقة هذا العمل وما هو جدير به من تقدير واجلال.

ولا يخفى على احد ان المعلم هو المسؤول مباشرة عن تربية النشء متضامنا في ذلك مع الاسرة.. ويقف من خلفهم - بلا شك - المجتمع باسره بكافة مؤسساته الرسمية والاهلية.. والتربية - هي تعديل سلوك النشء.. الذي ينعكس ايجابيا على تقدم الامة ورقيها.. او يؤثر سلبيا ويؤدي الى تأخرها واندحارها.. وبالتالي فنحن امام مهمة سامية - وليس مجرد وظيفة انها مهمة لها رسالتها واهدافها النبيلة.

مهمة الدفاع عن الوطن

واضاف يقول: من ناحية اخرى.. فان مهمة المعلم الكويتي لا تقل خطورة عن مهمة الدفاع عن الوطن وعن امنه.. فالمعلم هو المدافع الاول عن مستقبل الوطن وحامي امن الاجيال القادمة.. واعتقد اننا متفقون على ان من ينذر نفسه للدفاع عن امته وعن امنها ويضحي في سبيلها بالنفس والنفيس لا يعوضه عن هذه التضحيات اي مال واي جاه...

فاجره الكامل عند الله عز وجل.. ان عمل المعلم اخوتي واخواتي - يصبح بذلك من الاعمال الوطنية السامية.

اتساع حجم الخدمات

اضافة الى كل ما تقدم فان على المعلمين الكويتيين مسؤولية اخرى تميزهم عن زملائهم في البلدان الاخرى.. فنحن نعلم مدى اتساع حجم الخدمات التعليمية في الكويت وما تتطلبه من الاستعانة بالمعلمين الوافدين. الذين نشكر لهم مشاركتنا في اداء هذه الرسالة النبيلة.. ولكن - في الحقيقة - تبقى هذه المسؤولية بالاساس مسؤولية المعلم الكويتي.. فعليه الا يدخر وسعا لتغطية الحاجة الى قوى التدريس باكبر قدر في استطاعته.. والهدف المنشود ان نتحمل نحن الكويتيين كامل عبء التربية.. هذه بالتاكيد ليست دعوة الى ان يتحمل المعلم الكويتي اعباء فوق طاقته.. بل هي في نفس الوقت نداء ليعمل في تادية مهمته بالحد الاقصى لطاقته.. وهذا الامر لا يصعب قياسه بالنظر الى ما توفره الكويت من ظروف مناسبة لعمل المعلم سواء من حيث المناهج المطورة ومستلزماتها من ادلة للمعلم ومعينات للتدريس ومكتبات وهيئة قديرة للتوجيه الفني وغير ذلك من التسهيلات المهنية التي يمكن تقويم مستواها اذا ما قورنت بظروف عمل المعلم واعبائه ومستويات اجره في كثير من بلدان العالم المتقدم والنامي على السواء.

المعلمة تتخطى التدريب

واستطرد النوري يقول: اما بالنسبة للاعمال التي تتولاها الاخوات المعلمات فقد نظمت - كما هو الحال بالنسبة للمعلمين على وجه العموم بحيث يتسع الدوام للقيام بها مع ترك قدر مناسب من الزمن للراحة يوميا.. وتتنوع هذه الاعباء ما بين الاعداد للدرس والتدريس في الفصل، وتقويم النتائج والمشاركة في الاعمال الفنية والادارية الاخرى بالمدرسة.. وهذا التنوع في مكونات المعلمة تفرضه طبيعة مهنتها. فهي تتخطى عملية التدريس بمفهومها الضيق الذي ينحصر في تلقين المعارف.. لتشمل معايشة المجتمع المدرسي في كافة مجالاته بما يجعلها بالفعل مربية.. مسؤولة عن تقديم القدر المناسب من المعارف والمفاهيم، مشفوعا بالاتجاهات والقيم والعادات.

● انور النوري

تنوع العمل

واضاف الوزير: من ناحية اخرى.. فان تنوع عمل المعلمة بين التدريس والاعمال التربوية والادارية الاخرى.. يوفر لها الخبرة الاساسية اللازمة للترقية للوظائف القيادية بدءا بوظيفة المدرسة الاولى ومن ثم الى وظائف التوجيه الفني او وظائف الادارة المدرسية.. وهي وظائف بالضرورة ذات طبيعة تربوية وادارية.. ولا يمكن تصور قيام المعلمة باعبائها دون سابق خبرة فيها.

ويفضي بنا ذلك الى الحديث عن نظام الترقيات الى الوظائف الاشرافية والقيادية، واعتقد انه قائم على اسس منطقية تشبع طموح المعلمين والمعلمات الممتازين، وتضمن الحد الادنى للمستوى التربوي والاداري اللائق لشاغلي هذه الوظائف، لا سيما بعد تطوير النظام وصدوره في صورته الجديدة في ١٩٨٦/٨/٣٠م.. وبنظرة عامة الى هذا النظام نجد انه يتضمن الاسس التالية:-

١- تعطى الاولوية في الترقية للوظائف القيادية للمعلمين والمعلمات الكويتيين وللمؤهلين تربويا منهم.

٢- ان يحصل المرشح في السنوات الثلاث السابقة للترقية على تقدير ممتاز، والا يكون قد تعرض في هذه الفترة لعقوبة بسبب اخلاله بواجباته الوظيفية.

٣- ان يجتاز بنجاح الدورة التدريبية والمقابلة الشخصية المخصصة للمرشحين للترقية.

٤- تعتبر الخبرة الاطول في التدريس عاملا للتفضيل بين المرشحين المتكافئين في المستوى.

٥- بعد الترقية يظل من وقع عليه الاختيار منتدبا لوظيفته الجديدة لمدة عامين يثبت بعدهما اذا حصل في كل منهما على تقدير ممتاز.

● الحضور

دحض الواسطة

وقال الوزير: واسمحوا لي بهذه المناسبة ان اؤكد ان هذا النظام - كما ترون - قد زود بالضوابط التي تدحض فكرة الواسطة من اساسها.. فالواسطة آفة اجتماعية بلا شك ومن شدة رسوخها في اذهان الكثيرين.. يتبادر اليهم - اول ما يتبادر - ان من رقي الى وظيفة قيادية.. انما اختير لها بسبب الواسطة.. وهذا شعور يبخس حق الممتاز اذا تمت ترقيته.. فمن حقه ان يشعر الجميع ان هذه الترقية تقدير لكفايته وجهوده وامتيازه.

الترقيات المالية

وقال النوري: اما عن الترقيات المالية.. فهي محكومة للقواعد التي جاءت في المرسوم بالقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٩م في شأن الخدمة المدنية. والمرسوم في شأن نظام الخدمة المدنية الصادرين في ٤ ابريل ١٩٧٩م.. فالمعلم الكويتي خريج الجامعة يعين على الدرجة الرابعة التي اول مربوط راتبها الشهري ٢٦٠ دينارا كويتيا يضاف اليها ٧٥ دينارا مكافأة تشجيعية و١٥ دينارا علاوة تدريس و١٠٠ دينار علاوة اجتماعية للعزب. وبذلك يصل الحد الادنى للراتب الى ٤٥٠ دينارا كويتيا، منها ٩٠ دينارا - اي حوالي ٣٥٪ من الراتب الاساسي - علاوات تميزه كمدرس عن سائر موظفي الدولة.. وهو بذلك يلقى معاملة مالية خاصة كما هو متبع مع فئات العمالة النادرة كالمهندسين مثلا.

اسماء المشمولين بالدفعة الثالثة من القسائم الحكومية في غرب الفنطاس

أعلنت الهيئة العامة للاسكان انها ستقوم بتوزيع الدفعة الثالثة من القسائم الحكومية بمنطقة «غرب الفنطاس» والبالغ عددها «١٢٧» قسيمة «قطعة ٢» وفقا للمواعيد التالية: أولا: يومي الثلاثاء والاربعاء ٢، ٣ فبراير ١٩٨٨ لتوزيع بطاقات القرعة في الساعة التاسعة صباحا.

ثانيا: يوم الاحد ٧ فبراير ١٩٨٨ لاجراء عملية القرعة - الساعة الثامنة والنصف صباحا.

وطلبت الهيئة من المواطنين المدرجة اسماؤهم الحضور شخصيا الى مجمع الوزارات - قاعة الاجتماعات الكبرى - الدور الاول - مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية وصورة من ايصال دفع قيمة القسيمة لاستلام البطاقات واجراء عملية القرعة في المواعيد المذكورة اعلاه، وقالت ان من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال الايام المحددة في هذا الاعلان فان الهيئة ستقوم باستبعاد اسمه وادخال الاسماء التي تليهم في التخصيص.

وطلبت الهيئة من المواطنين المتقدمين للحصول على قسائم في هذه المنطقة ولم ترد اسماؤهم الحضور الى مجمع الوزارات - قاعة الاجتماعات الكبرى - الدور الاول - الساعة التاسعة صباح يوم السبت ٦ فبراير ١٩٨٨ مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية وقيمة القسيمة وقدره «-/٤٠٠٠» دينار.. وفي ما يلي الاسماء:

ناصر محمد راشد فالح الفويضل الهاجري وزوجته والابناء، محمد مشعان ملهي ثنيان العجمي وزوجته والابناء، سامي حسين علي عواد والابناء، منصور محمد عبدالله القلاف وزوجته والابناء، عبدالله سالم سعيد ابو رحمة وزوجته والابناء، رجا مدغم مطلق الداهوم العازمي، جاسم حسن عبدالله طالب وزوجته والابناء، اسماعيل علي احمد كريم لفتة وزوجته والابناء، حامد احمد محمود واسرته، يحيى يوسف علي المتروك وزوجته والابناء، عبدالرزاق خضير علي محمد كمال وزوجته والابناء، حمد مدغم مطلق الداهوم العازمي وزوجته والابناء، خالد مبارك فالح حزام المبع وزوجته والابناء، دجران هادي مسعود المري وزوجته والابناء، نافل ظاهر شخير العازمي وزوجته والابناء، أسعد ناصر سعد ثاني وزوجته والابناء، احمد محمد احمد الرشيدي وزوجته والابناء، هاشم عبدالرسول عباس الموسوي وزوجته والابناء، سلمان حبيب محمد عباس غلوم وزوجته والابناء، علي حمدان ناصر دخيل حطاب العنزي، بدر مبارك فالح حزام المبع وزوجته والابناء، سامي حجي جاسم محمد الحجي وزوجته والابناء، عمر محمد جابر حسن مصطفى حسديد وزوجته والابناء، محمد خالد شنار ناصر السبيعي وزوجته والابناء، خالد سعد محمد ابراهيم وزوجته والابناء، مطلق سعد عوض سعد بعيجان العازمي وزوجته والابناء، عايد فالح سالم زين العازمي وزوجته والابناء، علي سعود علي سيف وزوجته والابناء، بدر احمد عبدالقادر محمد وزوجته والابناء، جميل محمد يعقوب البلوشي وزوجته والابناء، مقدن حمود مقدن الصواغ العازمي وزوجته والابناء، مصبح علي راشد بريج العازمي وزوجته والابناء، سعيد عيد سعيد علي العازمي وزوجته والابناء، مبارك راشد فهد ضرياح وزوجته والابناء، حمود عواد منصور حمود الزين وزوجته والابناء، يعقوب علي يعقوب نجم الخرس وزوجته والابناء، عبدالكريم جمعة غلوم عبدالله حسين دشتي وزوجته والابناء، حسين احمد عبدالله سيف القطان وزوجته والابناء، مطلق محمد فالح مطلق الزقاح العازمي وزوجته والابناء، عبدالله ابراهيم عواد الرشيدي وزوجته والابناء، صقر فهد صقر عسيلان الخالدي وزوجته والابناء، سعود سعد صفوق العازمي وزوجته والابناء، راشد سعود مطلق مجبل العازمي وزوجته والابناء، عبدالعزيز عبدالرحيم عبدالغفور عبدالكريم العوضي وزوجته والابناء، شقران حمود محمد حمود علي الخالدي وزوجته والابناء، جواد حسن صالح احمد صالح وجميع الابناء ولزوجته حق السكن، صلف علي عادي نافع المطيري وزوجته والابناء، خالد ابراهيم جابر عبدالله الجابر وزوجته والابناء، سيف فالح سيف معجام العازمي وزوجته والابناء، ناصر راشد منصور فالح البرير وزوجته والابناء، حسين حمد عبدالرحيم محمد حسين وزوجته والابناء، جابر محمد جابر سعد جابر وزوجته والابناء، حمود غنيم حمد سعود الصويلح وزوجته والابناء، جمعة سلطان ماجد الشمري وزوجته والابناء، عبدالله خالد جاسم محمد المهدي وزوجته والابناء، حمود عبدالله مبارك عبيد اليفشان وزوجته والابناء، عبدالرزاق يوسف غلوم حسن وزوجته والابناء، محمد سعد مسعود الاحمد وزوجته والابناء، محمد علي سالم حماد العجمي وزوجته والابناء، منصور عبدالله حسين مبخوت العجمي وزوجته والابناء، متعب درعان مفرج صياح العازمي وزوجته والابناء، سلمان علي سالم عبدالرب الراشد وزوجته والابناء، خالد محمد فلاح فالح المجيلة العازمي وزوجته والابناء، نواف حطاب حسن العبدالرحمن الحطاب وزوجته والابناء، عيد عبداللطيف دمخ الديحاني وزوجته والابناء، حسين احمد حسن حسين القطان وزوجته والابناء، عمير محمد حزام محمد جابر الهاجري وزوجته والابناء، نجم عبدالله احمد عبدالله الحداد وزوجته والابناء، محمد أسد عبدالباقي اسد الله وزوجته والابناء، احمد خضير علي محمد كمال وزوجته والابناء، ابراهيم محمد عبدالله حسين السنيد وزوجته والابناء، ابراهيم عبدالكريم سليمان مبارك وزوجته والابناء، سعد علي سلطان يوسف وزوجته والابناء، محمد هميجان مرشد العازمي وزوجته والابناء، محمد كارون عبدالسيد وزوجته والابناء، فهد عبدالله محمد المتروق وزوجته والابناء، صالح محمد عبدالله المشوح وزوجته والابناء، علي سعود فايز عبدالله الدبوس وزوجته والابناء، سعد محمد شبيب المقبول العجمي وزوجته والابناء، علي سالم عبدالله محمد المزين وزوجته والابناء، حمود سلمان سمران عامر الدماج وزوجته والابناء، فهد ناشي راشد سالم العازمي وزوجته والابناء، عبدالعزيز محمد كاظم راضي الجارالله وزوجته والابناء، محمد عبدالكريم ناصر السندي وزوجته والابناء، اسماعيل فهد صالح اسماعيل عبدالله وزوجته والابناء، مبارك محمد شبيب المقبول العجمي وزوجته والابناء، تلاب حوفان راشد تلاب الهاجري، ماجد ناصر عبدالعزيز البعيجان وزوجته والابناء، احمد محمد عبدالوهاب محمد الربيع وزوجته والابناء، خالد عبدالله قمبر محمد قاسم وزوجته والابناء، جاسم محمد يوسف حسن الصائغ وزوجته والابناء، بداح محمد بداح عبدالله العجمي وزوجته والابناء، فيصل محمد علي غلوم عبدالرضا وزوجته والابناء، مطلق سالم راشد وزوجته والابناء، عبدالعزيز عبدالله احمد عبدالله العطوان وزوجته والابناء، حمد عبدالله حمد الطويل العجمي وزوجته والابناء، محمد عبدالرحمن عبدالعزيز سعد الخزاز وزوجته والابناء، ابراهيم عبدالرسول ابراهيم حسين علي وزوجته والابناء، فهد عبدالرحمن صالح حمد الريش وزوجته والابناء، محمد مناحي قاهر شخير الدماك وزوجته والابناء، حسن جزاع كاظم جزاع اسماعيل الحداد وزوجته والابناء، زويد مبارك عوض العتيبي وزوجته والابناء، سعيد ضحوي عويض سودان المطيري وزوجته والابناء، زهير شريف احمد محمد اكروف وزوجته والابناء، جابر سعيد محمد دويحان الهاجري وزوجته والابناء ولزوجته الثانية حق السكن، محمد مرزوق مجهد عايض وزوجته والابناء، شاكر محمود محمد ابراهيم وزوجته والابناء، عبدالله مبارك فهد علي العازمي وزوجته والابناء، محمد صادق محمد صادق وزوجته والابناء، جاسم محمد فراج الوتيد وزوجته والابناء، مصطفى احمد محمد حسن علي وزوجته والابناء، محمد مدغم مطلق الداهوم العازمي وزوجته والابناء، مبارك عبدالهادي مطلق الحمد الهاجري وزوجته والابناء، خالد عبدالله طالب محمد وزوجته والابناء، غصن مترك عايض هادي المتهبي، حسن احمد محمد صالح الصريخي وزوجته والابناء، قيس عيسى احمد فيروز وزوجته والابناء، صقر غانم صقر احمد الماجد وزوجته والابناء، عبدالله احمد مبارك النويت وزوجته والابناء، فاضل جاسم محمد علي السلاتي وزوجته والابناء، جاسم عبدالعزيز محمد سعد الرنو وزوجته والابناء، علي سعود علي تنيشر الشمري وزوجته والابناء، عدنان حمد سفيان نجم الشمري وزوجته والابناء، ناصر راشد ناصر محمد وزوجته والابناء، عبدالمحسن عبدالرزاق حسين حيدر وزوجته والابناء، حسين علي شعبان حسين وزوجته والابناء، محمد عبدالله سعد زايد مطيع العازمي وزوجته والابناء.

يغادر الى البحرين اليوم

الروضان لـ«القبس»: سنبحث تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الاسكان.. وتبادل الخبرات

كتبت عائشة الرشيد:

يغادر البلاد اليوم وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان الى البحرين على رأس وفد يضم في عضويته مدير عام الهيئة العامة للاسكان د. ابراهيم الشاهين واحمد السمكة مساعد المدير العام لشؤون الطلبات والتخصيص ومدير مكتب الوزير ثنيان الردعان تلبية لدعوة رسمية من وزير الاسكان البحريني الشيخ خالد بن عبدالله ال خليفة.

وقال الوزير ناصر الروضان في تصريح خاص لـ«القبس» اننا نقوم بزيارة الى دولة البحرين الشقيقة بناء على دعوة كريمة وفي اطار التعاون الثنائي بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الرعاية الاسكانية، واضاف اننا نقوم بهذه الزيارة لتبادل الخبرات بين دول مجلس التعاون والاطلاع على المشاريع الاسكانية في هذه الدول والاستفادة من التجارب التي مرت بها دولة البحرين من خلال الاتصال بالمؤسسات المختلفة المسؤولة عن هذا القطاع.

● ناصر الروضان

واوضح الوزير الروضان انه سيقوم مع الوفد المرافق له بزيارة للمشاريع الاسكانية الاخرى في دولة البحرين والتي هي في طور الدراسة والتنفيذ حيث انها قطعت شوطا كبيرا في مجال توفير الرعاية الاجتماعية ومنها الرعاية الاسكانية واشار الى ان هذه الزيارة لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة حيث ان مجال التعاون بين دول المجلس مستمر.

وفي ختام حديثه قال الوزير الروضان اننا سعداء جدا بهذه الزيارة وان نرى مستوى الخدمة الاجتماعية وصل الى مستوى عال من الرقي في دولة البحرين الشقيقة وفي اي دولة من دول الخليج العربية.

المجلس الوطني للثقافة والفنون

تشريع وطني لحماية حقوق المؤلف في الكويت

تتابع لجنة مختصة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب اجتماعاتها القانونية والفنية لوضع تشريع وطني لحماية حق المؤلف في الكويت واوشكت على الانتهاء من صياغة مشروع القانون بهدف اعداد مشروع المذكرة التفسيرية لمشروع القانون تمهيدا لرفع المشروع في شكله النهائي الشامل.

وجاء في تقرير اعده المجلس عن نشاطاته خلال شهر ديسمبر الماضي ان المجلس في مجال ثقافة الطفل اقام المعرض المحلي لرسوم الاطفال في صالة الفنون وتم اعداد شروط الاشتراك في المهرجان التاسع لكتب ولعب الاطفال، كما يجري اعداد المعلومات العامة والشروط الفنية للمعرض العربي لرسوم الاطفال لارسالها الى الدول العربية للمشاركة في المعرض والذي سيقام في مايو ١٩٨٨.

وتجرى الاستعدادات للمشاركة في المعرض الدولي لفنون الاطفال الذي سيقام في تركيا في شهر سبتمبر ١٩٨٨ والاعداد للمشاركة في معرض فنون الاطفال الذي سيقام في تشيكوسلوفاكيا بعشر لوحات من رسوم الاطفال في الكويت.

كما اصدر المجلس العدد رقم ١٢١ من سلسلة عالم المعرفة بعنوان الدواء من فجر التاريخ الى اليوم تاليف الدكتور رياض العلمي كما يتابع اعمال اعادة طباعة ثلاثة كتب من كتب السلسلة.

ويجرى اعداد تقرير شامل عن المعرض الثالث عشر للكتاب العربي الذي اقيم في الكويت في الفترة من ١١/٢٥ الى ١٢/٤ كما يستعد المجلس للمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب ومعرض بغداد الدولي للكتاب.

واقرت لجنة تشجيع المؤلفات المحلية التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب تشجيع ثلاثة كتب فضلا عن الكتب الاخرى التي هي قيد التشجيع وزود المجلس بعض الهيئات والمؤسسات العلمية داخل الكويت ببعض الكتب المختارة سواء من الكتب المشجعة بمعرفة اللجنة او من منشورات المجلس.

ويتابع المجلس اعداد ارشيف خاص لجميع المساهمين في الحركة الادبية والثقافية والعلمية والفنية في الكويت.

واقام قسم الفنون التشكيلية معرض الفنانين التشكيليين القطريين ومعرض رسوم الاطفال ومعرض الجمعية البحرينية للفن المعاصر.

ويجري اعداد مشروع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين الكويت وكل من تونس والمغرب وبلغاريا والجمهورية العربية اليمنية وكوريا، بالاضافة الى التباحث مع الجانب الاميركي لاعداد مشروع اتفاق ثقافي بين البلدين.

وقام قسم التراث العربي بايلاء فهرسة المخطوطات اهتماما رئيسيا بالاضافة الى طباعة بحوث الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب في اربعة مجلدات.

وفي مجال القراءة والبحث في المكتبات العامة بلغ عدد المستفيدين من الخدمة المكتبية في شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين ١١٧٠٤٥ قارئا وباحثا وبلغ عدد الاعارات الخارجية خلال هذين الشهرين ٢١٠٧٤ اعارة في مختلف العلوم والمعارف وبلغ عدد الاضافات للكتب العربية ٣٨٣٧ مجلدا عربيا و١٢٩ مجلدا اجنبيا.

النوري يغادر اليوم الى الاردن

يغادر البلاد وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري اليوم الى المملكة الاردنية الهاشمية وذلك تلبية للدعوة الموجهة اليه من الدكتور ـ ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي وذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم في المملكة الاردنية لزيارة عمان خلال الفترة من ١/٣١ الى ١٩٨٨/٢/٤.

ترقيات وعلاوات استثنائية بالهيئة العامة للمعلومات المدنية

اصدر مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية فيصل الشايجي قرارا بترقية ٢٥ موظفا بالهيئة كما قرر منح علاوات استثنائية لـ ١٨٥ موظفا وموظفة.

فيما يلي اسماء المرقين :

سعاد راشد العليان، عبدالوهاب عبدالله الغانم، عبدالله محمد المريفع، عبدالله محمود الرفاعي، عبدالله عبدالرحيم الخلف، عادل عبدالله العتال، يوسف عيسى الصفار، مهلهل جاسم المضف، عادل عبدالله الجحمة، وليد عبدالله العصفور، عيسى محمد الرشيد، جاسم محمد المذن، يوسف خلف الحربي، سليمان فالح السالم، جميلة محمد البلوشي، سوسن عمر البكر، سالم عيسى الصفار، ابراهيم احمد الدوادي، محمد سلطان العتيبي، ماجد شعيفان الدوسري، سعيد جمعة السناوي، محمد رقدان المطيري، عصام احمد الياسين، حسين خلف المسعود، ناصر عبدالله الشيحة.

وفي ما يلي اسماء الممنوحين علاوات استثنائية :

فيليبوشن بافوتيكونيل جاكوب، محمود محمد العقيقي، جورج باسيلي شحاته، محمد عبدالله بن صبيح، اقبال احمد هاشم، يوسف ابراهيم محمد، منال محمد رشيد، عزت محمد سالم، يعقوب يوسف المسباح، خالد فهد العبدالجادر، عادل عبدالله جاسم، عفاف عبد المجيد عبدالوهاب، محمد علي السناني، عدنان محمد بعركي، خديجة فتحي الشريف، احمد سعيد بامحيمود، اغتاب حسين حاجي، يوسف احمد الناصر، انور رحمة الله لالاني، كايتايل بابو فيزوامبر، جورج كوريان، محمد ايوب شودري، جوزيف باتريك ديكروز، خالد مبارك الصباح، حامد عيد الشاقي حامد، حسن حافظ ابراهيم، علي زين الدين علي، منير واصف زخاري، محمد كمال طنطاوي، الياس عبدالحميد موسى، بنجامين جورج، عوض عفيف خالد، احمد سليمان الحساوي، عبدالغني نور محمد، محمد عبدالله شاجع، كيتانو سلفادور بيريرا، هاني محمد معرقي، خيري محمد فران، فالياكالايل كوشي جون، رفعت محمد سلامة، احمد سالم برعي، يوسف راشد النجدي، حسام الدين محمود، سالم سعيد بقرف، فرج صالح بن سليم، رزق محمد علي، فيصل احمد حسين، اشرف صبحي محمد صالح، سيد محمد طه، اوثير اباتي جوفندا، عبدالهادي محمد الصقران، يونس عبدالقادر، صالح عبدالله محمد، ابو بكر شيخ علي، كريمان سعيد عبد الحميد، مساعد محمود العسعوسي، فاطمة احمد داود، حيدر علي سبتي، عبدالله يوسف عبدالله، احمد خالد محمود، نضال محمد عبدالكريم، بندر مسلم الرقاص، جمال رفيق مصطفى، اسوكا دون لياناج، ايريس سلفادور ديميللو، ميدي فوزي جزر، والتر فرانسيسكو رودريجس، فرنانديس ماريو انطونيو، محسن علي صالح، عدنان بدر المتروك، نبيل محمد العبيدي، منذر احمد الشايع، حسن ياسين معطي، احمد مبارك باوزير، محمد عبداللطيف فراج، محسن طاهر محمد، الاميرة عنايت شهاب، محمد مصطفى فارس، مجدي احمد عبود، يسرى حريص الحواش، سمير مساعد البناي، علي سليمان ابو جرادة، ناصر ثابت حسين، كمال محمد صافي، يحيى ابراهيم محمد، عبدالرحمن احمد الكجك، داود سليمان ابو جرادة، عامر ابو القمصان عامر، عبدالرازق عبدالله محمد، منى تركي المتروك، ابراهيم سليمان الحلواتي، حسن يوسف حمادة، محمود جاسم منصور، احمد مجدي مصطفى، فتحي محمد السيد، احمد عثمان سعيد، محمد ابراهيم الصفتي، مريم ابراهيم الابراهيم، مجدي فؤاد مرسي، محمد قاسم الغلبان، ايهاب محمود عايش، ناصر صالح اليزيدي، علي حسين الكندري، غادة احمد ايوب، علاء الدين محمد عوض، نعيم علي عبدالفتاح، نظام احمد محمود، خالد عبدالفتاح القوقه، ايهاب فايز احمد الحردان، حسونة عوض حماد، عوض بوبكر الحيقي، ابراهيم مبارك مجيور، سامر محمد الشنتير، خالد منير اسماعيل، هشام حلمي نصر، سالم محمد الذياب، موسى علي اللوغاني، وليد شريدة المزيد، ماجدة عبدالمنعم محمد، فلاح فالح النوت، انور احمد بوناشي، جاسم محمد فروانة، عايش يوسف عايش، السيد محمد السعيد، فاطمة عبدالرحيم العوضي، سعد صالح المذل، زياد محمد مصطفى حمدان، ابراهيم الدسوقي حسين، سليمان علي الضاغن، غسان محمد سليم، سيف عبدالله القطان، جورج صمويل تابيل، هناء ناصر عاشور، سالم كميهان الدوسري، سيريل ديسوزا، عائشة خالد نجم الشرف، نادر جاسم الرجيب، اوضاح حمد الغانم، نزار مصطفى عليان، سلوى يوسف راشد، منى عبدالله السعيد، بدر محمد الفيلكاوي، عدنان ماجد الهزاع، احسان صالح العيسى، بدرية عبدالله المزعل، حسن، عبدالمحسن العلي، ابراهيم خليل الصفار، عبدالحميد جعفر صادق، سليم شيخ قادر، صفاء عباس تقي، محمود مال الله حسن، منى مال الله احمد، حسام حكمت الزريقي، حنان محمد العيسى، امجد محمد حسني، خالد محمد صالح، محمد عطا عطيه، عدنان عبداللطيف محمد، احمد محمد احمد ذيب، نجاح عفيف حسن، مطلق عبدالله السويلم، ماهر احمد المسباح، ليلى ثنيان الغانم، سهيلة احمد المضحي، علي محمد البديوي، عبدالجليل ابراهيم باقر، انتصار عبداللطيف بوعركي، جهاد عبدالله المخيزيم، فايز عبدالرحمن الريش، فهد شريدة المزيد، عبدالله سلطان النهام، خالد محمد السعيد، حازم عبدالعظيم الشرباصي، عبدالوهاب محمود صبري، امجد عدنان برقاوي، وليد محمد فريد، علي حسين سليمان، محمد حسين سليمان، خالد امد التويتان، جهاد علي الزعابي، سلطان علي ابراهيم، نجلاء احمد الهارون، منى محمد الهندي، خالد عبدالله القليش، عبدالعزيز مبارك الوهيب.

اشادة اميركية بالاكتشاف الكويتي لمعالجة الجروح

اشاد عالم اميركي مرموق متخصص في الكيمياء الحيوية بالخطوة الكويتية الرائدة المتمثلة في اكتشاف استاذ الكيمياء الحيوية في جامعة الكويت جاسم الحسن لمادة تستخرج من سمك ـ الجم ـ تشفي الجروح بسرعة تعادل ثلاثة اضعاف سرعة اي علاج معروف للان.

واشار البروفيسور ريتشارد كريدل الذي يعمل في جامعة كاليفورنيا اثناء مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية الى ان صحيفة «نيويورك تايمز» نسبت خطأ الاكتشاف المذكور اليه وانها بالتالي حطت من اسهام الدكتور الحسن وقال ان هذا التصرف المزعج يبدو شيئا مالوفا في وسائل الاعلام الاميركية سيما وان الامر يتعلق بمواطنين عرب.

واضاف «ان الاكتشاف هو اكتشاف كويتي محض وانا احرص دائما على ابلاغ الناس بهذه الحقيقة.. فالامر كله حصل باشراف ومعرفة الدكتور جاسم الحسن في جامعة الكويت.

وقال الدكتور كريدل ان صحافيين اميركيين استمروا في الاشارة الى ان الدكتور كريدل يقول... الدكتور كريدل يقول الى ان صار القول انني مسؤول كلية عن الاكتشاف... وانا لا اشعر بهذا الشعور، ودعا «كونا» الى ابراز دور الدكتور الحسن في هذا التطور الطبي الرئيسي.

وكان الدكتور الحسن قد اكتشف مادة هلامية في سمك الجرجور وفي انواع اخرى من اسماك الخليج تفرزها عندما تجرح او تصطاد وجمع كمية من هذه المادة ووضع في تجربة عملية جزءا منها على جرح في جسمه فتجمد الدم في الحال واندمل الجرح نهائيا خلال ثلاثة ايام بدلا من عشرة كما هي العادة مع الانسان العادي.

واشار الدكتور كريدل الى انه ذهب لجامعة الكويت كاستاذ زائر للعمل مع الدكتور الحسن في تطوير اكتشافه، وقال الدكتور الاميركي ان لديه والدكتور الحسن اهتمامات في البحر بشكل عام وانه رافق الدكتور الحسن في عدة رحلات بحرية وبدأت اعمل معه في مشروعه. واشار الى انهما شرعا في تفحص علم الاحياء البحرية من خلال رحلات غوص من احد اطراف الخليج الى طرف اخر.

تنويه

ورد خطأ امس في اعلان جمعية الشامية والشويخ التعاونية الموجه للسادة الاعضاء العاملين ومراقبي الحسابات عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة حيث ذكر ان الترشيح يبدأ اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢ والصحيح هو يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/١.
ولذا اقتضى التنويه

١٠٠ دينار من جمعية الروضة وحولي للمتزوجين الجدد من ابناء المنطقة المساهمين

قرر مجلس ادارة جمعية الروضة وحولي التعاونية صرف ما قيمته ١٠٠ دينار للمتزوجين الجدد من الكويتيين والكويتيات من ابناء منطقة الروضة وحولي المساهمين بالجمعية.

وابلغ رئيس مجلس الادارة عبد الرحمن علي البداح وكالة الانباء الكويتية ان الهدف من هذا القرار الذي بدأ تطبيقه اول الشهر الماضي هو المساهمة في تقديم الخدمات والمساعدات للاسر الكويتية واعانة المتزوجين الجدد لتحمل اعباء الحياة، واضاف ان الجمعية دأبت على تخصيص ٢٠ بالمائة من صافي ارباحها حسب قانون الجمعيات التعاونية لتقديم الخدمات الاجتماعية لابناء المنطقة.

واوضح البداح ان جمعية الروضة وحولي التعاونية خصصت هذا العام مبلغ ١١٣ الف دينار للخدمات الاجتماعية وهو يمثل ٢٠ بالمائة من صافي ارباح هذا العام مضافا اليه مبلغ ٢١ الف دينار من العام السابق.

وذكر ان المتزوجين الجدد سيكون لهم الحق في الحصول على ما قيمته ١٠٠ دينار من بضائع الجمعية وقال ـ ان هذه المنحة ستقدم لابناء المنطقة او لكل زوجين يكون احدهما من ابناء المنطقة.

شكر على تعاز

آل الدرهلي وآل الصلح

يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة

يسرى رشيد الصلح

سواء بالحضور شخصيا لبيت العزاء أو بارسال البرقيات أو الاتصال تلفونيا، لا أراكم الله مكروها بعزيز لديكم

إنا لله وإنا إليه راجعون

الباب المفتوح

اعداد : احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

حصل في مطار الكويت

حدث في تاريخ ١٩٨٨/١/١٥ يوم الجمعة في حوالي الساعة السابعة مساء في مطار الكويت ان هبطت طائرة سعودية قادمة من المملكة العربية السعودية وكنت انا وعائلتي على متنها وعندما نزلنا كنا في شوق كبير لارض الوطن واهل هذا البلد الطيب، وعند الجوازات في ركن دول مجلس التعاون الخليجي وقفنا في الصف الذي كان عبارة عن مجموعة كبيرة من الرجال لذلك تنحينا بصفتنا نساء وليس معنا رجل سوى ابي وهو رجل كبير في السن، يبلغ ٧٢ عاما ولا يستطيع ان يقف بينهم، المهم انه كان هناك صف ثاني تقف به نساء وقفنا وراءهن حتى جاء دورنا فسمح لنا الرجل الذي كان له الدور ان نقدم جوازاتنا قبله وعندما قدمنا الجوازات رفض الشرطي انجاز معاملة الدخول على اعتبار اننا لسنا في الصف فاوضحنا له موقفنا باننا نساء وليس هناك بالصف سوى الرجال وان ابي رجل كبير في السن وهنا بدأ الشرطي بالصراخ وطلب ان نجلس على المقاعد حتى ينتهي كل الرجال ثم نقدم نحن له جوازاتنا!!!!

فهل يعقل هذا؟ المهم ان الامر قد تطور ليصل الى الصراخ والشتم من قبل الشرطي علما بان الشرطي المقابل له قال له ترفق بالنساء ثم اخذ الشرطي الاخر الجوازات وانجز المعاملة بنفسه فلم لم يترفق الشرطي المعني بالامر بالنساء. فهل نقبل ان يكون هذا الشرطي السليط اللسان مرآه للوطن؟ اول من نقابله من اهل هذا البلد بهذه الوقاحة.

منى عبد العزيز العتيقي

● المحرر

رقم الشرطي موجود لدينا...

سؤال لمدير ادارة المرور
هل يحق اعطاء الاجازة والدفتر دون معرفة هوية طالبهما؟

المكان الشويخ.. امام شركة الخليج للتامين والزمان الخامسة والربع مساء يوم الثلاثاء ٢٦ يناير.

والمشكلة : كنت سائرا في الطريق وفوجئت بسيارة تخرج علي من فتحة جانبية مسرعة فاضطررت للتوقف واشرت له بيدي ان يتمهل خاصة وانه من طريق فرعي فاحتج وثار واسرع وتجاوزني من جهة اليمين ثم اوقف سيارته بعرض الشارع وترجل وهو في حالة ثورة وسالني لماذا تشير لي بيدك ان اتمهل فافهمته انه يجتاز الطريق بسرعة غير طبيعية دون الالتفات انه آت من طريق فرعي فتلفظ بالفاظ نابية وطلب مني اعطاءه رخصة القيادة والدفتر ولما رفضت وطلبت اليه الاستعلام عن شخصيته واصل السباب واخرج هوية وبطريقة سريعة لم يمكنني من الاطلاع عليها والتاكد ان كان رجل شرطة ام لا، ووصلت رفضي وتدخل بعض المارة وفي هذه الاثناء خلع عقاله واراد ان ينهال علي ضربا

فامسكت بيده واخذت العقال منه وطلبت الاحتكام للمخفر واقنعنا المارة بالانصراف لان القضية لا تحتاج اكثر من سعة الصدر اكنه ظل يشتم بالفاظ نابية..

والسؤال الذي اوجهه للمسؤولين عن هذا التهور والاستهتار ومحاولة اقحام مهنة المحافظة على الامن واستخدامها في تجاوز حقوق البشر؟.. واكرر السؤال : لقد كان بامكاني الذهاب الى المخفر وتسجيل

الواقعة بشهادة الشهود لكن ارتباطي بعملي في هذه الساعة جعلني اتجاوز عن الواقعة وكما توخينا سعة صدر الصحافة والمسؤولين آمل الرد والتفسير (علما بانني احتفظ برقم السيارة).

سؤال لبنك التسليف

في حالة زواج الكويتي من غير الكويتية هل يعطى ١٠٠٠ دينار كقرض بدلا من ٢٠٠٠ التي تعطى للذي يتزوج من كويتية؟، واذا صح هذا الكلام، ما هي الشروط المطلوبة من الشخص الكويتي عند طلب قرض الزواج؟.

سعد منصور

ردود الباب

● مجموعة اولياء امور مدرسة ام القرى الاهلية: ما هو دليلكم على ان المدرسين المذكورين غير مؤهلين للتدريس، فقد يكون العيب في اولادكم وليس في المدرسين المذكورين.

● احلام س: هذه اول رسالة تصلنا منك ونحن قبلنا عتبك برحابة صدر، واهلا بك صديقة «للباب المفتوح».

● ممدوح د: هل راجعت بيت الزكاة ورفضوا طلبك؟، نرجو الرد على هذا السؤال قبل ان تعقب على «ظاهرة التسول».

يعجبني

تصرف رجل المرور الواقف عند تقاطع اشارة محمد القاسم قرب منطقة الرابية وحراج السيارات .. يوم الاربعاء ٨٨/١/٢٧ الساعة الثامنة والربع صباحا حيث كان يقوم بواجبه في مساعدة صاحب سيارة تعطلت في قلب الشارع وذلك بدفعها بعيدا عن الزحمة... انه مثال يحتذى.

معجب

شايفين وساكتين

الحوادث المروية التي نشاهدها يوميا في الشوارع اغلبها ناتجة عن الخروج على الاشارة الحمراء او السرعة الفائقة او عدم التقيد بقواعد المرور، ولكن مؤخرا اضيف اليها سبب جديد وهو «تلفون السيارة» فالملاحظ ان بعض المراهقين ممن يمتلكون هواتف في سياراتهم عندما يتحدث الواحد منهم في التلفون وخاصة اذا كان على الطرف الاخر «صوت ناعم» نجده ينسى انه يسير في طريق عام تسلكه سيارات كثيرة الامر الذي يؤدي الى عدم تركيزه اثناء القيادة والتسبب في الحوادث المرورية.

المطلوب من الادارة العامة للمرور تخصيص «شارع خاص» لكل «مراهقي التلفونات».

ابو اوراد

رسالة الى ديوان الموظفين
لائحة جزاءات «قراقوش» من المسؤول عنها؟

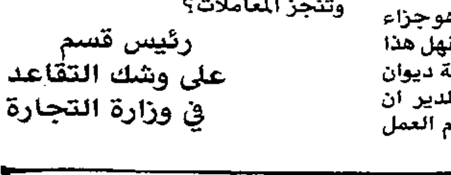
السيد وكيل ديوان الموظفين المحترم:

تبدأ القصة عندما عين في الوزارة مديرا للشؤون الادارية رغم انه لايملك المؤهلات لذلك اذ ليست لديه الخبرة الكافية ولا حتى الشهادة الجامعية

ووضع على رأس وحدة فيها اصحاب المؤهلات الجامعية ودرجات الماجستير واصحاب الخبرة الطويلة. ولكن ليس هذا موضوعنا حيث ان هذا الامر مرفوع الان الى القضاء لتنظر فيه

المحكمة الادارية، والموضوع الذي اريد ان اوضحه هو بعض تصرفات هذا المسؤول، فقد خرج علينا هذه الايام بلائحة جزاءات حتى «قراقوش» نفسه لم يفكر فيها، في هذه اللائحة بدأ يعد علينا انفاسنا ويحسب علينا الدقائق والثواني، فالخصم وكتب

التنبيه ولفت النظر والتحقيق هو جزاء من يتاخر ولو دقائق معدودة، فهل هذا الامر وهذا النظام وضع بمعرفة ديوان الموظفين، وهل يحق لهذا المدير ان يفعل ذلك؟ وهل بهذا يستقيم العمل وتنجز المعاملات؟



● عبد العزيز الزين

رئيس قسم على وشك التقاعد في وزارة التجارة

العقوبات الناتجة من التغيب من العمل بصورة شهرية :

١- يطبق نظام الخصم على راتب الموظف الشهري باحتساب دقائق وساعات التأخير الشهرية.

٢- يوجه الى الموظف كتاب تنبيه اذا بلغت ساعات التغيب الشهرية ٩ - ١٢ ساعة.

٣- يوجه الى الموظف كتاب لفت نظر اذا بلغت ساعات التغيب الشهرية ١٢ - ١٨ ساعة.

٤- يحال الموظف الى التحقيق اذا بلغت ساعات التغيب الشهرية ١٩ ساعة فما فوق.

العقوبات الناتجة من التغيب من العمل بصورة تراكمية :

تطبق العقوبات الناتجة من التغيب من العمل، بصورة تراكمية على الموظفين الذين يتكرر غيابهم بصورة شهرية، والذين لم يحصلوا على اي من العقوبات ٢، ٣، ٤ اعلاه، علما بأن العقوبات المدرجة ادناه تعتبر عقوبات اضافية على المادة الاولى اعلاه.

١- يوجه الى الموظف كتاب تنبيه، اذا بلغت ساعات التغيب التراكمية لاكثر من شهر حدها الادنى وهو ٢٤ ساعة عمل، اي ما يعادل ٢٠٪ تقريبا من ساعات العمل الشهري.

٢- يوجه الى الموظف كتاب لفت نظر، اذا بلغت ساعات التغيب التراكمية لاكثر من شهر ٤٥ ساعة عمل، اي ما يعادل ٤٠٪ تقريبا من ساعات العمل الشهري.

٣- يحال الموظف الى التحقيق، اذا بلغت ساعات التغيب التراكمية من العمل ٨٨ ساعة اي ما يعادل ٥٦٪ تقريبا من ساعات العمل الشهري.

٤- يحال الموظف الى التحقيق اذا زادت ساعات التغيب التراكمية عن حدها الاقصى وهو ١١٢ ساعة، اي ما يعادل ٨٣٪ تقريبا من ساعات العمل الشهري.

● لائحة الجزاءات

رد من ادارة الهجرة

من الادارة العامة للهجرة تلقينا الرد التالي على استفسار المواطنة الاردنية الذي نشر في عدد الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٧م بتوقيع «ام رشا» ويقول سؤال المواطنة..

انا مواطنة اردنية دخلت البلاد عام ١٩٧٧ باقامة عمل «مادة ١٨». وبعد مدة من زواجي تركت عملي وتحولت اقامتي على اقامة زوجي «التحاق بعائل مادة ٢٢» حاليا افكر بالعودة الى العمل في احدى الشركات... والشركة التي ارغب العمل بها لديها استعداد لتحويل اقامتي عليها حسب القوانين الجديدة.. والسؤال الذي اوجهه لمدير عام الادارة العامة للهجرة انه في حالة عدم رغبتي بمواصلة العمل في الشركة لسبب ما... هل ستعود اقامتي وتاخذ مجراها الطبيعي الى التحاق بعائل مرة اخرى وهل من شروط مطلوبة لدى تحويل الاقامة من الشركة الى التحاق بعائل... على اقامة الزوج؟.

وقد تلقينا ردا سريعا من المسؤولين في الادارة العامة للهجرة يدل على مدى اهتمام المسؤولين في الادارة بقضايا الناس وهذا ما عهدناه منهم في كل مناسبة.

يقول الرد:

يجوز العودة الى المادة «٢٢» التحاق بعائل.. بعد ان تترك المواطنة عملها في الشركة... على ان تستكمل كافة المستندات المطلوبة..

الى المسؤولين بالصحة: من اجل السكان افتحوا المستوصفات ايام الجمع والعطل

سكان ضاحية صباح السالم استغربوا عملية اقفال او تعطيل المستوصفين الموجودين في المنطقة ايام الجمع والعطل الرسمية الامر الذي يربك المرضى ويخلق ضغطا على المستوصفات المجاورة.. ونفس الشكوى من سكان منطقة الظهر حيث يقول المواطن سعيد المطيري وعن لسان السكان بانهم يعانون الامرين عندما يتعطل «المستوصف» ايام الجمع والعطلات الرسمية ويطالبون المسؤولين في وزارة الصحة العامة بان يعيدوا النظر بالامر وان تدب الحياة في المستوصفات ايام الجمع والعطل الرسمية كي يستفيد جميع السكان من الخدمات...

كلام الباب
مطلب شبابي

هواة سباق السيارات عاشوا فترة من فترات «الاحلام» ان صحت التسمية هنا.. عندما كان لهم مكان مخصص يمارسون فيه هوايتهم.. ولكن صح عليهم المثل القائل «يا فرحة ماتمت» فبعد ان تنفس الشباب الصعداء ووجدوا المرتع الخصب «لفش خلقهم» والابتعاد عن الطرق العامة وتجنيب الابرياء من مستعملي الطرق شرور الحوادث حيث كان الكل يمارس الهواية وفق انظمة وضوابط وحدود علمية وعالمية متفق عليها، وبشهادة الجميع انه وخلال العصر الذهبي او العام الذهبي لهواة سباق السيارات «العام ١٩٨٦» قلت الحوادث بنسبة واضحة عن سابقتها في عام «١٩٨٥» وها هو عام ١٩٨٧ ثبت ومن خلال الاحصائيات الموجودة في الادارة العامة للمرور وفي جمعية السلامة للحماية من حوادث الطرق ان نسبة الحوادث قد زادت فيه بنسبة ملحوظة.. وخصوصا حوادث الدهس.. دهس الاطفال وكبار السن وحوادث التصادم في الشوارع وداخل المناطق.. بعد ان فقد الشباب مضمارهم.. والسبب واضح.. «السرعة الزائدة» وممارسة بعض الشباب لهوايتهم في الشوارع العامة بعد ان كانوا يمارسونها في مكان معلوم ومرسوم الحدود والامكانات.. ولكن بعد ان اصبح هواة السباق بلا مضمار بعد ان قامت بلدية الكويت بسحب مكانهم القديم ووعدتهم منذ اكثر من سبعة اشهر بموقع جديد.. ولكن يبدو انها وعود براقة...

حسب علمي ان الاخوة الاعضاء في جمعية السلامة للحماية من حوادث الطرق باركوا ولا يزالون اهتمام سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد بابنائه الشباب ومتابعته الحثيثة في توفير وتخصيص موقع واضح ومعلوم يمارس الشباب فيه هواية السباق لقناعة سموه ان وجودهم في مكان واحد يقيهم ويقي الغير من شرور الحوادث طبقا للعديد من الدراسات العلمية التي اجراها عدد من المختصين وفي اكثر من مجال..

وقد قمنا نحن في «القبس» وباحساسنا باهمية اعانة تخصيص مكان او مضمار للسباق باستطلاع آراء عدد من الشباب ناشدوا من خلاله المعنيين بالامر ان يبذلوا قصارى الجهد للاسراع بتخصيص الموقع الموعود وحسب قولهم انه سيكون في مكان قريب من «منطقة الاحمدي» والا يمر الامر مرور الكرام.. فهو مطلب ملح سنجني منه نحن مستعملي الطريق من ورائه الامان والاطمئنان..

اخيرا نقول باننا نثق ثقة عمياء بان المسؤولين في الدولة سيولون الامر جل اهتمامهم وستجد دعوة الشباب الصدى المعهود والتجاوب الابوي الطيب من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد.

● المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تتقدم

أسرة العاملين في غرفة تجارة وصناعة الكويت

من الزميل

ناطق محمد رشدي السكوتي

بصادق العزاء بوفاة والده المرحوم

محمد رشدي السكوتي

الذي توفاه الله أمس السبت في بغداد داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه صبر المؤمنين

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عائلة العصفور

تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وواساها بوفاة فقيدها المرحوم :

ابراهيم احمد علي العصفور

سواء بالحضور شخصيا أو بارسال البرقيات او النشر بالصحف او هاتفيا .

سائلين الله أن لا يريهم مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"إن المتقين في جنات ونهر ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر"

صدق الله العظيم

أمين عام منظمة المدن العربية وجميع موظفي الامانة العامة للمنظمة

يتقدمون بأحر التعازي القلبية من

السيد طالب الطاهر مدير عام المنظمة

والسيدين كمال وسمير راشد جرار

وآل جرار والطاهر

بوفاة فقيدهم المرحوم

راشد محمود يوسف جرار

داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

كلمة السر

اعــداد: خولــة عطـــا ـ الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشهيدة فلسطينية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ي	س	ت	ا	ر	ض	ا	ح	ت	ن	و	ا	ب
٢	ب	ل	ا	ش	ع	ب	ب	ل	ا	ا	ر	ص	ب	ع
٣	ل	س	ا	ا	ن	ن	ي	ط	س	ل	ف	ن	ا	ل
٤	ق	ا	م	و	ه	و	ن	ا	ل	و	ب	ع	ش	ل
٥	ة	ز	غ	ع	ا	ط	ق	و	ن	ي	ط	س	ل	ف
٦	ر	ا	ن	ن	ي	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل	ل	[illegible]
٧	ا	ل	ض	ف	ة	ا	ل	غ	ر	ب	ي	ة	ن	ل
٨	ل	ا	ل	م	ح	ت	ل	ي	ن	ي	ن	س	و	ه
٩	د	ر	س	ا	م	ه	ض	ا	ف	ت	ن	ا	ب	[illegible]
١٠	ا	ل	ع	ا	ر	م	ة	ا	ل	ج	ن	و	د	ي
١١	م	و	ع	ل	م	و	ا	ع	ل	ي	ر	ج	ح	ب
١٢	ت	ح	ر	ي	ر	ا	ة	ن	ي	ا	ه	ص	ل	ل
١٣	ا	ل	ف	ل	س	ط	ي	ن	ي	ق	ا	د	ر	د
١٤	ا	ر	ض	ه	و	م	ق	د	س	ا	ت	ه	ا	ل

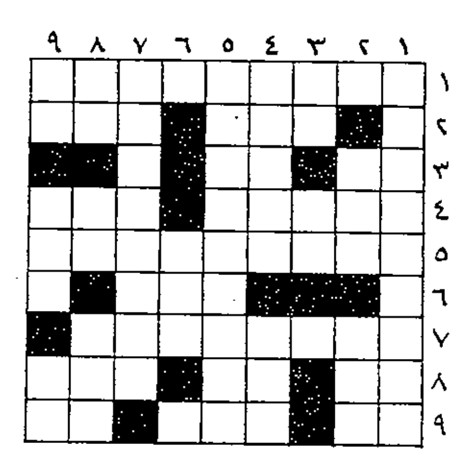
لأن فلسطين ـ ليست ـ ارضا ـ بلا شعب ـ حتى ـ تكون ـ لشعب ـ بلا ـ ارض ـ ولان ـ فلسطين ـ للفلسطينيين ـ قام ـ سكان ـ الضفة ـ الغربية ـ وقطاع غزة ـ المحتلين ـ بانتفاضتهم ـ العارمة ـ وعلّموا ـ الجنود ـ الصهاينة ـ درسا ـ لن ـ ينسوه ـ وهو ـ ان ـ الفلسطيني ـ قادر ـ على ـ تحرير ـ ارضه ـ ومقدساته ـ بحجرا!

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« اســـأل روحـــك »

كلمات متقاطعة

اعـداد: عبدالله محمد عبدالعزيز العتيقي



افقياً وعمودياً :

١ـ ممثل مصري، ٢ـ ظهر ـ زؤد، ٣ـ حرف جر ـ احد الوالدين، ٤ـ يعالج ـ يسأم، ٥ـ ممثل مصري، ٦ـ من المحرمات، ٧ـ ممثل مصري، ٨ ـ حرف عطف ـ اسم موصول ـ غزال، ٩ـ متشابهان ـ خاصتنا ـ للنداء.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ فيلادلفيا، ٢ـ يوسف شعبان، ٣ـ سل ـ مر ـ ربو، ٤ـ افريقيا، ٥ـ دش ـ حياء، ٦ـ ل ع ـ يحارب، ٧ـ فبراير ـ ري، ٨ ـ ي ا ب ـ ابريل، ٩ ـ انواء ـ يلي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تغير في حياتك من احسن الى احسن فالحظ يبتسم لك.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم تشعر بالرضا والسعادة مع من تحب.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
اليوم المسائل العاطفية تجلب لك المتاعب.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
زيارة الى الاصدقاء تسعدك وتعيد اليك البهجة.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
عملك يسير في تقدم عظيم اليوم.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم خلافات في الحب والعاطفة.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
الامور المالية ميسورة والحمدلله.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
رحلة مع اصدقائك تجلب لك السعادة.
***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
ستجد الحنان والاحترام مع شريك حياتك اليوم.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب أو صديق.

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الحافظ ـ ٢٤٣٥٠٧٢ ـ شارع صلاح الدين.
- الكويت: صيدلية الكوثر ـ شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية الصباح ـ ٢٥١٢٦٠٣ ـ شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية ابن النفيس ـ شارع حمد المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الفليج ـ شارع مكة.
- جليب الشيوخ: صيدلية وهران ـ ٤٧١٣٤٤٦ ـ شارع السوق.
- الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافيء.

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الغرير
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(ممارس عام مختص)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

د. نحمده ابوستة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مخافر الطرق السريعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كيد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حسولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠١٠٣		
		هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٨/١/٣١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الرومانية	بوخارست	٤,٢٥ صباحا	الرومانية	بوخارست	٣,٢٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٧,١٥ صباحا
			المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء			
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٨/١/٣١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	٢,٠٥ صباحا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١,٠٥ صباحا
الكويتية	جدة ـ الخرطوم	٨,٢٠ صباحا			
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٤٠ صباحا
الكويتية	لندن	١١,٣٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٢,١٥ ظهرا	الفرنسية	باريس	٦,٢٥ مساء
			الكويتية	الخرطوم ـ جدة	٦,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء			
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
			الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٨,٠٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
			السويسرية	زيورخ ـ جنيف	٩,٣٠ مساء

الطقس

- طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح متقلبة الاتجاه الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج .
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٩، الاحمدي ١٦، فيلكا ١٧ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت والاحمدي ٨٩ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢ ظهـرا ١٠ مسـاء
ادنى جزر
٦ صباحـا ٤ مسـاء

المستشفيات

مستشفى الاميري
٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد
٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات
٢٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- حسين علي سبتي، العمر: ٨٣ سنة، الشويخ الجنوبي ق٦ ش٦٢ م٢٠، ت: ٤٨٤٧٦٣١
- حسين جاسم محمد الزنكي، العمر: ٦٠ سنة، الروضة ق٥ شارع عبدالسلام عارف م١٧، ت: ٢٥٤٧٢٧١

شيخة حسين عبدالله الحريان ٤٩ سنة، مشرف ق٥ ـ طريق ٥٨، الشارع الاول جادة ١ منزل ٥، ت: ٥٣٨٠٠٢٤

فلسطين المحتلة

سلوان ـ داود عبدالله السلواني ـ ابو عبدالله.
جنين ـ رشدي رشيد ابو الهيجاء ـ ابو حاتم.
قلقيلية ـ الحاجة رابعة ابراهيم محمود ـ ام احمد.
الخليل ـ يعقوب سعيد عبدالرحمن القواسمي ـ ابو سعيد.
غزة ـ زياد اسماعيل عياد، الحاج وجيه بدر زمو، حسن محمود الشيخ حسن الكحلوت.
حلحول ـ كاملة عبدالجليل كراجه.
زيتا ـ طولكرم ـ محمد ذكر الله محمد ـ ابو ذكر الله.
نابلس ـ تلفيت ـ مسعدة عبد شاهين ـ ام محمد.
القدس ـ بيت حنينا ـ رفقة عوض الله الودي ـ ام خضر.

الاردن

حمدي احمد زيتون، زكية ابراهيم حمزوق، الشيخ عبدالحليم عبدالقادر عيده، الحاجة اميرة مصطفى الغرايبة، الحاجة آمنة الحسن العودات، محمد علي المكحل، الحاج عبدالفتاح الحاج ابراهيم عبدالحميد البنا، الحاجة جميلة سعد ابو سعد، ابراهيم خليل خير، الحاج محمد عسود العزام، نصوح الكيالي، فايزة محمد امين عبيدو التميمي.

مصر

رقية محمود علام، محمود حسنين المهدي، هانم احمد عبدالواحد، جرجس عبدالملاك، محب عزيز عبدالمسيح، عايدة عريان ميخائيل، نبيه عبدالحميد، امين كامل برسوم، احمد محمد النحاس، سعاد عبدالجواد حميدة، حسين عبدالمجيد صيام، ابراهيم عاشور، بسطوروس سيفين، محمد نزيه السكري، محمد علي محمد، زين الدين محمد الفقي، رمضان محمود فراج، فتنة شاكر، فيكتوريا داود، نعيمة حسن كشك، محمود الشهيدي، محمد اسعد، عديلة محمد مصطفى، لبيبة اسعد، حافظة ابراهيم الفار، سعاد نزهي.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من تعاليم الاسلام، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ محمل الخير لعبدالكريم عبدالقادر، جرح الهوى لغاتن حناوي، ١١,٥٧ ابتهال لمرسي الحريري، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٧ حديث، ١٢,٣٠ قراءة البرنامج، ١٢,٢٥ اغنية لمحمد حسن، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ الحنة لشادية، كامل الزين لصالح الحريبي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ لا يا روح قلبي لفايزة احمد، ٢,١٥ اربع اغنيات، ٢,٥٢ حديث حضارة وتاريخ، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٠٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٠ ابتهال لمحيي الدين احمد، ٣,١٥ اغنيتان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ راح لغريد الشاطيء، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٠٦ القرآن الكريم، ٥,٢٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٣١ ابتهال للشيخ النقشبندي، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٤٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ دارنا يا كريمة لسعود الراشد، هية يا اللي لخليفة بدر، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ عيني ضناها السهر لعبدالحليم حافظ، غريبة من بعد عينك يا يمة لزهور حسين، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ اوف حبيب لراشد سلطان، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ برنامج مهنتي، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ وليد الدليمي، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ اذان الفجر، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: نبه الحديث، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد نفيس القرطبي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٥,١٧
الشروق	٦,٣٨
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٠٥
المغرب	٥,٢٦
العشاء	٦,٤٥

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,١٥ المسلسل الكارتوني: ابطال الملاعب، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل التاريخي: نور الدين زنكي، ٥,٤٠ البرنامج التعليمي: المناهل، ٦,٢٠ البرنامج الثقافي: صور من الطبيعة، ٧,٢٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي: فوتوغرافيا، ١١,٠٠ سهرة منوعة: النهر الخالد، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: لون رينجو، ٦,٣٥ المسلسل الاجنبي: جزيرة الفراشات، ٧,١٥ البرنامج الديني المحلي: مفهوم الاسلام، ٧,٤٠ البرنامج الرياضي: طرائف الرياضة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: المتميزون، ٩,٢٥ المسلسل الفكاهي: فولي سكوير، ٩,٥٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: كيو اي دي، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: فورد، ١٢,٠٥ موجز لاهم الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● عبدالله غيث



● مديحة حمدي

● الشيخ علي صباح السالم ، محافظ الاحمدي يرعى أسبوع المحافظة النموذجية الثاني الذي تنظمه لجنة التوعية البيئية بمجلس حماية البيئة ، وذلك في الثالثة والنصف من بعد ظهر غد الاثنين .

● ابراهيم البحوه ، سفير الكويت في الاردن يستعد لتسلم مهام منصبه كسفير للكويت في العراق في منتصف فبراير المقبل .

● المهندس عبدالحميد عبدالرسول فرج ، زميل جمعية المهندسين الملكية البريطانية والاميركية يغادر الى اليابان في ابريل المقبل لحضور الندوة السنوية التي ستعقد في طوكيو بدعوة من المدير العام للهيئة الصناعية النووية .

* * *

● عبدالعزيز العمران، ناظر ثانوية الصديق للبنين اقام حفل غداء تكريما للمدرسين واحتفاء بالمدرس سليمان مال الله الذي رزقه الله مولودا جديدا.

● الدكتور عثمان نشات ، اخصائي الاطفال عاد الى البلاد بعد رحلة عمل قصيرة أمضاها في أميركا .

* * *

● صفا راضي محمود، من اسرة تدريس اللغة الانكليزية بثانوية الصديق للبنين بذل جهودا طيبة في استقبال اولياء الامور الذين حضروا الاجتماع مع المدرسين لبحث اوضاع ابنائهم الدراسية ومستوى تحصيلهم العلمي.

استعدادا لتوزيع جوائز البحوث الدينية الفائزة





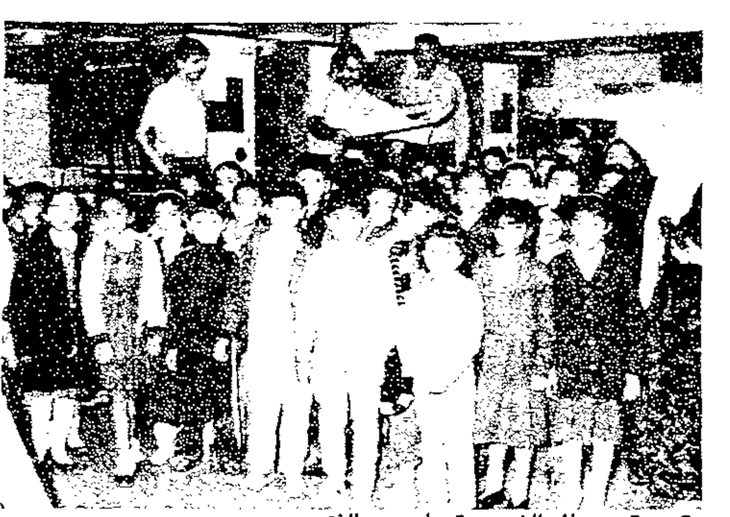
● الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد (الرئيسة الفخرية) ● السيدة دلال البشر (رئيسة الجمعية)

الشيخة لطيفة الفهد خصصت ١٠٠٠ دينار للفائز الاول

تستعد جمعية الرعاية الاسلامية للاحتفال بتوزيع جوائز البحوث الدينية الفائزة بالمسابقة الدينية التي طرحتها الجمعية تحت عنوان «الاسلام دين الفطرة وشريعة الوجود» ضمن عدة مسابقات طرحت أثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت من العام المنصرم .

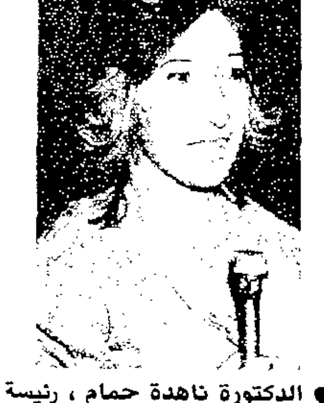
فقد صرحت رئيسة الجمعية لـ «القبس» بان الجمعية قد وصلها حتى الآن حوالي ٨٠ بحثا من داخل الكويت وخارجها وقد أشرفت الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد الرئيسة الفخرية للجمعية على اللجنة التي كلفت بدراسة البحوث والمكونة من دكاترة متخصصين ، واستغرقت الدراسة حوالي ستة أشهر وسيتم اختيار ثلاثة بحوث منها رصدت لها جوائز قيمة ، الجائزة الاولى قدمتها الشيخة لطيفة الفهد صاحبة فكرة المسابقة وقدرها (١٠٠٠) دينار كويتي مع اقامة لمدة أسبوع للفائز اذا كان من خارج الكويت والجائزة الثانية وقدرها (٦٠٠) دينار مقدمة من جمعية الرعاية الاسلامية ، والجائزة الثالثة ومقدارها (٦٠٠) دينار مقدمة أيضا من جمعية الرعاية الاسلامية .. وقالت ان الاهتمام من حرم سمو ولي العهد الرئيسة الفخرية للجمعية هدف من أهداف الجمعية التي نسعى دائما الى تحقيقها وسيتم الاحتفال قريبا بتوزيع الجوائز بحضور العديد من المدعوين والشخصيات .

تلاميذ من «النصر» الابتدائية يزورون القبس



● الطلبة في المطبعة التجارية ● يستمعون الى الشرح ويتجولون مع الفنيين

قام وفد من تلاميذ مدرسة النصر الابتدائية المشتركة مكون من ٣٧ طالبا وطالبة باشراف جوهرة سفاريني ونبوية محمد بزيارة استطلاعية لـ «القبس» حيث زاروا المطابع التجارية واستمعوا لشرح الفنيين فيها وتعرفوا على أقسام الجريدة..



● الدكتورة ناهدة حمام ، رئيسة لجنة المرأة العراقية غادرت الى بغداد لجلب مجموعة من المقتنيات الفنية والتراثية استعدادا لاقامة معرض التراث العراقي والذي تقيمه اللجنة بالكويت ضمن أنشطتها المتعددة .

* * *



● الآنسة ايمان الشريعان ، من أسرة مركز خدمة المجتمع بالجامعة بذلت جهودا طيبة لاقت استحسان الحضور لحفل التخرج الذي أقامه المركز للمتفوقين واستحقت التقدير .

* * *

● السيدة هند العلي ، تستقبل الخال مصطفى أحمد عوض القادم من الضفة الغربية في زيارة للأهل بالكويت .

* * *

● منى علي الخبيزي ، مسؤولة وحدة الاعلام بمكتب التوجيه والارشاد في كلية الآداب ، تبذل جهودا مكثفة في مساعدة وتسهيل أمور الطلبة أثناء التسجيل .

* * *

● سجى عبدالعزيز السند ، تشرف على دورة اللغة الانكليزية التي تقيمها جمعية الرعاية الاسلامية .

* * *

● الآنسة شيخة حسين القصار ، من المجازات في الادارة اجتازت دورة في أصول اللغة الانكليزية بمركز خدمة المجتمع وتم تكريمها في الحفل الذي اقيم بالجامعة .

● الشيخة ألطاف سالم العلي ، مديرة بيت السدو عادت من رحلة مع الابناء أمضتها في الامارات وتقوم الآن بدراسة تقييمية لمدى الاستفادة التي حققتها دورة السدو على الحرير التي أشرفت على تنفيذها الفنانة التشكيلية ثريا البقصمي .

● فتوح الجاسم ، رئيسة لجنة نادي السرطان بالجمعية الثقافية النسائية دعت الى ندوة تقام في ثانوية الجهراء بنات في الرابعة مساء غد الاثنين يتحدث فيها كل من الدكاترة : محمد لطفي مبارك ومحمد سمير مطاوع وحسين المؤمن وموضوعها ماذا يجب أن تعرف عن سرطان الرئة .

وفاة المخرج السينمائي حسن الامام احد رواد الاخراج في السينما المصرية

■ مخرج الروائع رحل قبل ان يبدأ آخر اعماله المصرية الفرنسية



● حسن الامام.. في فيلم مدافن مفروشة للايجار

● حسن الامام

شيعت ظهر امس في القاهرة جنازة مخرج السينما المصرية والعربية الكبير حسن الامام الذي توفي مساء امس الاول بعد عمر بلغ ٦٩ عاما قضى منها اكثر من ٤٥ عاما في المجال الفني متنقلا بين المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون ومقدما عشرات الاعمال التي حاز الكثير منها على اعجاب الجماهير والنقاد.

وقد تقدم تشييع الجنازة اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية وعدد كبير من الفنانين الممثلين والمخرجين زملاء المخرج الراحل وتلاميذه.

وكان حسن الامام قد دخل احد مستشفيات القاهرة الخاصة قبل خمسة ايام من رحيله اثر معاناته بهبوط حاد في القلب وارتفاع في السكر رغم تحسن حالته يوم وفاته، واستقباله لاولاده صباحا ومساء امس الاول، الا انه في مساء اليوم نفسه انتقل الى غرفة الانعاش التي وافاه فيها الاجل.

ومن مفارقات القدر ان حسن الامام كان يذاع له في مساء اليوم نفسه برنامج تلفزيوني لم يشاهده، وهو اخر تسجيلاته للتلفزيون، وكان موعد اذاعته للجماهير قد صادف عقب وفاته بحوالي نصف ساعة.

ومن المفارقات ايضا ان حسن الامام كان يستعد خلال الاسابيع الاخيرة لتقديم عمل سينمائي كبير، وهو اخراج فيلم مصري فرنسي كان قد اتفق عليه مع وزير الثقافة المصري في اطار انتاج مشترك قبل نهاية هذا العام.

وحسن الامام هو المخرج الوحيد الذي منحه الجمهور والنقاد لقبا كان يعتز به وهو «مخرج الروائع»، فقد كان يحب ان يناديه الجميع بهذا اللقب، وبالفعل كان حسن الامام مخرجا للروائع، او بمعنى اخر لاعمال سينمائية رائعة في تاريخ السينما المصرية، لعل اشهرها: ثلاثية الكاتب الكبير نجيب محفوظ «السكرية ـ قصر الشوق بين القصرين».

وعلى مدى رحلته الطويلة، قدم اكثر من مائة فيلم، وظهر في العديد منها في لقطات مثلما كان يفعل مخرج السينما العالمية هيتشكوك.. وكان يبرر ذلك بأنه فضلا عن الاخراج فهو ممثل ويحب ان يرى نفسه ممثلا، ولذلك كان اخر افلامه للسينما المصرية فيلم «مدافن مفروشة للايجار» الذي لم يخرجه وانما مثل بطولته مع محمود ياسين ونجلاء فتحي واخرجه علي عبدالخالق.

ومن السينما الى المسرح قدم ايضا مسرحية «يا حلوة متلعبيش بالكبريت» عام ١٩٧٥، عاد فيها للاخراج المسرحي، كما قدم للاذاعة مسلسلا عن حياة بديعة مصابني وقدم العديد من الاعمال في كل هذه المجالات.

وقد حصل حسن الامام في حياته على جوائز سينمائية عديدة كواحد من رواد السينما المصرية، ومنحته الدولة عام ١٩٧٦ شهادة تقدير ومنحته جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية شهادة للريادة.

وقدم مخرج الروائع للحركة الفنية في مصر اثنين من ابنائه انضما للعمل الفني هما حسين واحمد، اللذان يعملان في مجال السينما والموسيقى.

ومن أفلامه الشهيرة ايضا «اليتيمتان» والذي قدم فيه نجمة السينما العربية فاتن حمامة، وفيلم «الخطايا» لنجم الغناء العربي الراحل «عبدالحليم حافظ». وافلام اخرى شهيرة منها «انا بنت ناس»، و«بائعة الخبز»، و«خللي بالك من زوزو». وهو الفيلم الذي يعد من الافلام التي حققت اعلى الايرادات في تاريخ السينما المصرية، واستمر عرضه ٥٢ اسبوعا، وكانت بطولته لسعاد حسني وحسين فهمي.

وكان مخرج الروائع قد بدأ حياته الفنية على خشبة المسرح عام ١٩٤١، حيث عمل ممثلا في مسرح رمسيس، وتلميذا لفنان الشعب الراحل يوسف وهبي. ثم كانت الحرب العالمية الثانية التي غيرت من مجرى حياته حيث بدأ في هذه الفترة يتجه الى السينما وعمل مساعدا للمخرج ابراهيم عمارة عام ١٩٤٣ في فيلم «القرش الابيض». اما اول افلامه التي اخرجها للسينما فكان فيلم «ملائكة في جهنم» بطولة فاتن حمامة وفريد شوقي.

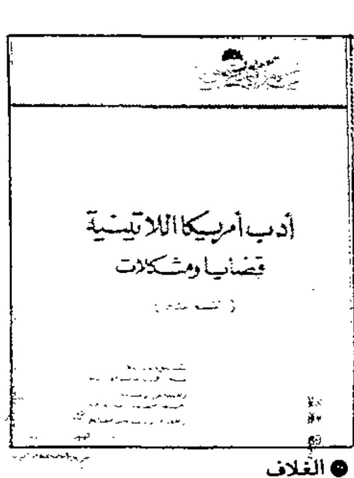
القاهرة ـ مكتب القبس

ادب اميركا اللاتينية قضايا ومشكلات (القسم الثاني)

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد (١٢٢) من سلسلة كتب عالم المعرفة - فبراير (شباط) ١٩٨٨ م.

والكتاب بعنوان ادب اميركا اللاتينية - قضايا ومشكلات (القسم الثاني) تنسيق وتقديم سيزار فرناندث مورينو - ترجمة: احمد حسان عبد الواحد مراجعة الدكتور شاكر مصطفى. يحتوي الكتاب الذي يقع في ٤٢٣ صفحة على مقدمة واربعة ابواب، يستعرض الكتاب نماذج من الادباء في اميركا اللاتينية الذين اثروا المجتمع بانتاجهم الادبي في القصة والنثر والشعر والرواية، كما يستعرض الكتاب اسماء الكتب والقصائد والروايات التي تحدثت باسهاب عن واقع مجتمع اميركا اللاتينية.

وفي مقال للكاتب اوجستو فارجاس يقول: في هذا التقديم المتباين للمقالات حول واقعنا تظهر، اذن، صورتان: اميركا لاتينية ذات تاريخ صيغ في الخلاسية وفي الغزو، وفي العزلة، وفي الغيبيات والايمان، واخرى لم تتشكل بعد لكنها وشيكة كأنها مرتقبة مستخلصة من الرفض، وكلتا الصورتين تتراكب في لغة الكتاب.



● الغلاف

مجلة العربي في عدد فبراير: الكويت وطن الامل

مواضيع مهمة حول التراث والاصالة والانفتاح العربي على الحضارات الاخرى

صدر عدد فبراير ١٩٨٨ من مجلة العربي حافلا بالعديد من المواد الثقافية الادبية والعلمية والاستطلاعات المصورة .

عدد هذا الشهر له نكهة خاصة، فهو ياتي والكويت تحتفل بالذكرى السابعة والعشرين لعيدها الوطني، عيد الامل والوطن، فخبرة الكويت في التنمية والتحديث والعمران المادي والمعنوي اصبحت نموذجا يحتذى، بذل فيه الاهل قادة وشعبا، مواطنين ومقيمين، الكثير من العمل والوقت والتضحيات. فالناظر الى مسيرة الخير خلال السنوات السبع والعشرين الماضية يستطيع ان يلخص هذه المسيرة بعبارة واحدة. هي ان الكويت بلاد الامل والمستقبل، كما عبرت عن ذلك كلمة المحرر في مقدمة العدد .

حديث الشهر المعتاد خصصه رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي لاستعراض ومناقشة الحديث الدائر في اوساط المثقفين والمهتمين بقضايا التراث العربي والاسلامي من خلال عرض كتاب «الذخائر والتحف» للقاضي الرشيد بن الزبير، وهو اول كتاب نشرته وزارة الاعلام في الكويت ضمن سلسلة التراث العربي، قبل حوالي ثلاثين سنة خلت (١٩٥٩)، وكان فاتحة سلسلة رائعة في تحقيق التراث ونشره، وقد حققه العلامة محمد حميدالله، وهو من كبار العلماء الذين وقفوا حياتهم لاظهار محاسن تراث العرب والمسلمين، وراجعه متخصص كبير هو المرحوم الدكتور صلاح الدين المنجد، وكان التحقيق على مخطوطة نادرة. والكتاب مؤلف في منتصف القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلاد) اي قبل تسعة قرون تقريبا (٤٦٣ هـ - ١٠٧٠ م) .

موضوع الكتاب هو «الذخائر والتحف» التي وجدت في قصور الخلفاء والملوك والقادة، والهدايا التي كانوا يتبادلونها فيما بينهم والعلاقات الدبلوماسية بين ملوك العرب المسلمين بعضهم وبعض، وكذلك بينهم وبين ملوك اوروبا والهند، والرسائل التي تراسلوا بها، والتحف النادرة التي تهادوها، كما يحدد اللغة الرفيعة التي تكاتب بها الحكام والولاة بهذا الخصوص، فترك لنا بذلك كنزا من المعرفة في باب لم يطرقه - بشكل مباشر - الا قليلون، كما ان اعتناءه بهذا الموضوع يدل على الاهتمام الكبير الذي اظهره معاصروه الكتاب لمعرفة اشكال الهدايا وانواع التحف وما دفع فيها من اثمان .

وختم الدكتور الرميحي حديثه الشهري بالقول ان الكويت التفتت مبكرا الى تراثنا العربي، وعملت على جمعه واحيائه مبكرا، فالكتب هي بيوت الحكمة، ولهذا استضافت الكويت معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية، كما انشات قسم التراث العربي الذي يشرف على اخراج سلسلتين، اولاهما سلسلة كتب التراث العربي، والثانية : سلسلة دراسات في التراث العربي .

ولا شك ان من دواعي الرضا عن هذا النشاط في ميدان التراث العربي ان الجهد فيه لا يتجاوز ثلاثة عقود، والمستقبل امامه ما يزال ممتدا، وفي الوقت الذي تحتفل فيه الكويت بعيدها السابع والعشرين هذا الشهر، يشير الدكتور الرميحي الى ميزة علمية واحدة هي احياء التراث العربي والاسلامي، من ضمن عمل اعمق واكثر ثراء في مجال الثقافة ومجالات عديدة في الاجتماع والاقتصاد والتنمية، لكن في رأيه ان ابدأ باثارة العقول هو الخطوة الصحيحة في الاتجاه الصحيح .

المراهقة الثقافية

وكتب د. فؤاد زكريا موضوعا في غاية الاهمية بعنوان «المراهقة الثقافية»، وفيه يستعرض الدعوة المنتشرة هذه الايام في العودة الى شكل من اشكال «الاصالة»، وهو في رأيه تعبير شديد الغموض والاقتباس، لكنه ازداد في استخداماته الراهنة اقترابا من المعنى الذي يشاركه في الاشتقاق اللغوي، معنى «الاصولية» والعودة الى جذورنا المتاصلة الضاربة في اعماق التاريخ. ويطلق على هذه الظاهرة الفريدة في رأيه «المراهقة الثقافية» التي من سماتها ان المثقفين العرب المتشبعين بثقافة الغرب، الذين اتخذوا في العقدين الاخيرين موقف النقد الحاد من هذه الثقافة، يمثلون بوضوح مرحلة المراهقة في ميدانهم الخاص، فهم يشعرون بان الاوان قد آن لكي يستقلوا عن ذلك الغرب الذي استمدوا منه كل زادهم الفكري. ثم يناقش في دراسته موضوع المثقفين والمراهقة الفكرية، وفكرة المؤامرة العالقة في اذهان المثقفين، ويختم الدراسة بضرورة العمل على توفير اسباب القوة الحقيقية للخروج من الازمة .

اما الدكتور مطانيوس حبيب (وزير البترول والثروة المعدنية السوري) فكتب في هذا العدد عن التنمية وقانون الجهد الاقل، وهو يرى ان تعدد النظريات التي تفسر ظاهرة تخلف العالم الثالث، وقد ارجعها آخرون الى الاختلافات المناخية، او الى سيطرة الدين الاسلامي على تفكير الشعوب العربية والاسلامية. ولان فروض هذه النظريات غير عملية فقد تصدى لها الكاتب بالمناقشة وقدم تفسيرا مهما لهذه الظاهرة من خلال عرضه لقانون الجهد الاقل .

ومقال الدكتور محمد عمارة تناول موضوعا تاريخيا بعنوان «الانفتاح العربي على الحضارات الاخرى»، حيث يرى انه لا توجد في التاريخ القديم او الحديث حضارة نقية، انجزها ابناؤها دون ان تكون لها مع الحضارات الاخرى صلات وعلاقات تأثر وتأثير، وحضارة العرب في الماضي، ومحاولات الانبعاث الحضاري في هذا العصر لا تخرج عن هذا الاطار الذي عرفته جميع الحضارات .

● العربي

وحول الصراع «الديمغرافي» بين الشمال والجنوب، كتب د. عبدالاله ابو عياش فقال ان الصراع بين الشمال والجنوب لم يعد مقتصرا على قضايا نقل التقنية وتمويل التنمية وتحرير التجارة واسعار المواد الخام، والديون وفوائدها، فقد دخل عنصر جديد الى ساحة الصراع، لم يكن احد يحسب له حسابا، فقد دفعت الظروف والمتغيرات بالبعد «الديمغرافي» الى بؤرة الاهتمام، ليصبح بعدا اساسيا في الصراع الاستراتيجي الدائر .

وفي باب القضايا العامة ايضا كتب د. محمود الذوادي دراسة عن ظاهرة الفردية في المجتمع الاميركي متناولا جذور هذه الظاهرة والملامح الاجتماعية لها .

استطلاعات مصورة

وقد حفل عدد العربي بمجموعة ممتازة من الاستطلاعات المحلية والخارجية، فعن التجربة الكورية هل هي وهم ام معجزة ؟ قام سليمان مظهر بزيارة ميدانية الى ما يجري من خلال هذه التجربة، كيف تمت بسرعة عن مثيلتها في الدول المحيطة، واهتمت بالكيف والكم معا، وسارت بخطى سريعة متطورة لمنافسة الدول الاخرى، ويجيب على تساؤل ما يزال عالقا في اذهان الجميع هو : هل استطاعت كوريا تحقيق المعجزة الاقتصادية التي يتحدثون عنها ام انها ما تزال على الطريق ؟

والاستطلاع الخارجي الاخر جاء عن معهد العالم العربي في باريس او كما تسميه «العربي» قصر الثقافة العربية على ضفاف «السين» .

قام بالاستطلاع «صلاح حزين» الذي تناول ذلك الصرح الهندسي الباهر الذي زينت جدرانه ذوات اللون الاخضر بالنقوش العربية والاسلامية المميزة، وتم افتتاحه مؤخرا بحضور الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، ورئيس وزرائه جاك شيراك، والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية، والشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الاعلام الكويتي حينئذ، ووفود عربية ذات مستوى رفيع . ويشمل المبنى متحفا احتل ثلاث طوابق من المعهد، وقد قسمت محتويات المتحف بحيث يحتوي كل طابق على آثار مرحلة من مراحل التاريخ العربية .

وتحدث الاستطلاع عن المكتبة العامة التي تشمل عشرات الالاف من المراجع في شتى فروع المعرفة، اضافة الى تسهيلات اخرى .

اما الاستطلاع المحلي فهو عن الواجهة البحرية، الاطلالة الجديدة على مياه الخليج العربي، وقد قامت به ريم الكيلاني، فقد ارتفعت الجدران الاسمنتية على شاطىء الخليج في مدينة الكويت، فامتدت الطرق المرصوفة، ووقفت اشجار النخيل وسط جزيرة خضراء واصبح مشروع الواجهة البحرية حقيقة ملموسة تراها العين، بل غدا معلما سياحيا من معالم الكويت السياحية، يجتذب الناس اليه على مدار الساعة لقضاء احلى الاوقات وامتعها، حيث الراحة بين خضرة الاشجار وزرقة المياه حق لا ينازع فيه كل من يقضي يومه بين العمل والمسؤوليات ومشاغل الحياة المتعددة، ولا شك ان وجود مكان مناسب للعائلة يروح فيه افرادها عن انفسهم يعني متنفسا تقضي فيه الاسرة يوم اجازتها بعيدا عن المنزل وخارج جدرانه .

جمال العربية

المرحوم محمد خليفة التونسي في آخر اعماله في مجلة العربي يجيب على اسئلة المهتمين بجمال اللغة العربية واتقانها ضمن بابي «صفحة لغة» و«صفحة شعر» ومن خلال استعراضه «هكذا غنى الآباء» و«في الصداقة لابي تمام» .

وهناك مجموعة من القصائد لمحمد ابراهيم ابو سنة بعنوان «خريفية» وقصيدة لعلي منصور «رؤيا»، و«النقيض» قصيدة لراشد عيسى .

وحفل العدد بمجموعة من القصص العربية والمترجمة «فالموسيقي الجوال» قصة مترجمة ليوسف حلاق و«اللغز» قصة لبرهان الخطيب .

كما ان هناك قراءة نقدية لكتاب «بيروت... بيروت» الباب الجديد الذي بدأه منذ الشهر الماضي ابو المعاطي ابو النجا في المجلة، بالاضافة الى العديد من الدراسات الادبية حول غموض الشعر الجديد لسالم عباس خدادة، والمطروقات النحاسية عند الفنان محمد رزق - دراسة لمحمود بقشيش .

وهناك من الابواب الثابتة لغة الارقام «الحكومة العربية» بقلم محمود المراغي، وباب للمناقشة يكتبه فهمي هويدي (حول فض الاشتباك الفكري بين المسلمين)، ويكتب حسين احمد امين «البيان في اسباب نزول القرآن» .



● فؤاد زكريا

وابواب اخرى

وحفل العدد ايضا بمجموعة ضخمة من الابحاث والدراسات العلمية، فهناك دراسة مع مجموعة من الصور التوضيحية عن زراعة خلايا المخ كتبها د. محمد نبهان سويلم، واللغة الراقصة دراسة عن النحل مع مجموعة من الصور الملونة، وكتب في العدد د. سمير رضوان عن «البيوتكنولوجيا» ومشاكل العصر، والدور الذي تقوم به في حل اكثر مشاكل العصر الحاحا - الطاقة - التلوث - الصحة. ودراسة عن مكيف الهواء «بادهنج» الذي ابتكره العرب قبل غيرهم بمئات السنين، لاحسان جعفر، كما كتب في العدد د. صباح السامرائي عن الانفلونزا مرض الشتاء العنيد، وكتب يوسف زعبلاوي عن الجديد في العلم والطب وسلامة البشرية في سلامة البيئة، وهناك دراسة بالصور عن الوطواط والرؤية سماعا، لنبيل الجهمي وكتب د. طه السارة عن الفحص الطبي الدوري، والدكتور محمد عبدالله المشاري عن التهاب غدة البروستاتا .

وفي العدد ايضا دراسة للدكتور غسان حتاحت بعنوان «كيف مات صخر اخو الخنساء؟» .

وفي العدد قضية في غاية الاهمية عن اشكالية التراث والمعاصرة والتقدم، كتبها د. هشام بوقمرة .

اما باب وجها لوجه فهو مع المؤرخ الاديب فتحي رضوان من خلال مناقشة واستبيان رأيه في الكثير من القضايا العربية والاسلامية، وقد اعدته امينة النقاش، كما ان في العدد دراسة لفاروق خورشيد حول عبد الرحمن الشرقاوي فارس الكلمة الشريفة الذي وافته المنية وهو شعلة عطاء .

وفي باب مكتبة العربي يقدم كتاب بالغ الاهمية بعنوان «آلة المعرفة»، الذكاء الاصطناعي ومستقبل الانسان عرض بهاء الدين محمود، ومن المكتبة العربية «فكر الازمة» دراسة في ازمة علم الاقتصاد والفكر التنموي الغربي، لرافع البرغوثي، اضافة الى مختارات متنوعة مما تلقته مكتبة العربي من الكتب الجديدة .

اما الابواب الثابتة فهي : اقوال والكلمات المتقاطعة ومسابقة العربي الثقافية وحوار القراء والبيت العربي - مجلة الاسرة والمجتمع - وفيه دراسة للدكتور غانم سلطان عن البيت الكويتي القديم والتعبير عن البيئة وظروف المجتمع ومساحة ود لمحمود عبد الوهاب وطبيب الاسرة اعداد د. حسن فريد ابو غزالة .

مغامرات المخرج كسيناريست [١]

خمسة افلام مهمة لخمسة مخرجين قاموا بكتابتها لأنفسهم

فيلمان عن ذكريات الصغار حول الحرب

كانت الفكرة ترد الى الذهن كل يوم، صباح مساء، في العمل كما في المنزل، تؤرق احيانا، وتقلق اخرى، لكنها كانت حلما طالما راود صاحبها... انه لا يريد ان يشار اليه بالبنان كفنان تلقى لوحاته عروضا خيالية في عالم الفن ومن ناسه... كل ما يريده هو ان يسهم في قضية شعب اريد له بشكل او بآخر ان يكون من المستعبدين، وان يتلوى ابناؤه تحت صوت عذاب الاحتلال الجسدي والنفسي على حد سواء .

وتبلورت الفكرة حين ذهب صاحبها الى الاراضي العربية الخاضعة لنير الاحتلال منذ يونيو ١٩٦٧، والتي كادت تطوى في سجل النسيان بسبب انشغال الامة بحل الخلافات الجانبية .

وكم كان وقع المفاجاة كبيرا حين رأى بام عينيه جحافل من اطقم شركات تصوير عالمية تكالبت لقلب الحقيقة ولايهام الرأي العام العالمي الذي لا يعير العرب من المحيط الى الخليج اي اهتمام بان الارض «ليست محتلة، وانما محررة من سلالات عربية احتلتها اصول هذه السلالات في غابر الزمان ».

وهنا وجد صاحبنا نفسه امام احد خيارين : اما ان يغمض عينيه ويستسلم للنوم كالملايين، او ان يجسد فكرته التي كانت تراوده، فيسهم ولو عبر اضعف الايمان في زمن الاحتلال، في خدمة قضية العرب الاولى، القضية الفلسطينية ولو كان الاسهام متواضعا نوعا وكما بسبب صعوبة الجو العام في الاراضي العربية المحتلة وبسبب تواضع الامكانات المادية .

هذه مقدمة بسيطة عن الخلفيات التي سبقت ابراز شريط (عشرون عاما.. ١٩٦٧ - ١٩٨٧) الى حيز الوجود .

ما هو الشريط ؟

يقول صاحبنا ان الفكرة وراء الشريط هي تعريف المشاهد في كل مكان هو فيه، بالاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ بعد حرب صورية لم تستغرق سوى اربعة ايام، والى التاكيد له بان هذه الاراضي هي اراض عربية فلسطينية وستبقى كذلك مهما بذلت المحاولات لنزع هويتها وتغيير طابعها .

ويضيف صاحبنا ان من ابرز الدوافع التي حدت به الى تجسيد هذه الفكرة كان تذكير ابناء الشعب الفلسطيني اولا بالارض التي ضاعت من ايديهم، لا ليؤلمهم التذكير، ولكن ليكون الهاجس الذي نبههم وينبه اهلهم من بعدهم الى الوطن المحتل، فلا يذوبوا في المجتمعات الاخرى وينصهروا فيها، لا سيما وان اولى اولويات المحتل الغاصب هي تذويب الشعب الفلسطيني خارج وطنه وفي بقاع اخرى .

ومن الدوافع الاخرى التي دفعته الى تجسيد الفكرة كانت رغبة قوية في تعريف غير الفلسطينيين من العرب، ولو من خلال النزر اليسير مما تيسر له تصويره، بالاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل.. تلك الاراضي التي تنجب اطفال حجارة يتصدون لآلة الحرب الاسرائيلية وللتكنولوجيا الاميركية المعقدة في وقت سكتت فيه البندقية العربية وعلا صوت السلام الاميركي الاسرائيلي .

ويحتوي الشريط الذي تراه على مدار ٨٤ دقيقة على اكثر من ٣٠ مدينة وبلدة وقرية ومخيما وسهلا وجبلا وموقعا وتتعرف من خلاله على القدس والمسجد الاقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة والخليل ومسجدها الابراهيمي وبيت لحم مهد السيد المسيح وغزة واريحا ونابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية وبيت جالا وبيت ساحور. كما ان الشريط يتجول بك في رام الله والبيرة والبحر الميت والمخيمات وخان يونس .

ويقول صاحبنا ان فكرته اقتصرت على تصوير الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ في الذكرى العشرين لاحتلالها ليوفر للمهتمين وثيقة تاريخية مرئية، ومكملا بذلك ما هو متوفر من اشرطة تحتوي على مشاهد من الاراضي التي احتلت عام ١٩٤٨ .



● القدس



القبس تنشر تقارير الاداء المتوقع للشركات الاميركية ١ النفط

حصلت «القبس» على تقارير خاصة حول الاداء المتوقع للشركات الاميركية في ظل المستجدات الاقتصادية التي احدثها انهيار اسواق المال العالمية من تغير في معدلات الاستهلاك والاستثمار واسعار الصرف ومعدلات النمو للاقتصاد الاميركي .
وتحدد هذه التقارير اهم الايجابيات والسلبيات التي سيتعرض لها كل قطاع من الشركات بدءا من المصارف وشركات النفط والغاز والادوية والحديد والصلب والسجائر وانتهاء بشركات التسويق ومبيعات التجزئة خلال الفترة المقبلة وكيفية تأثير هذه الايجابيات والسلبيات على معدلات التشغيل والارباح لهذه الشركات والتي تنعكس بدورها على اسعار اسهمها وعلى عوائد حملة اسهمها . وفيما يلي الحلقة الاولى وهي عن صناعة النفط والغاز:

فائض الغاز الاميركي في طريقه للنضوب
اداء قوي للشركات النفطية وزيادة الحفر والتنقيب خلال ٨٩/٨٨

■ ٢٣ دولارا للبرميل مع بداية ١٩٩٠ يشجع زيادة الاستثمار في عمليات التنقيب
■ اي انخفاض جديد بأسعار النفط سيؤدي لموجة استيلاء على شركات الدرجة الثانية

في اعقاب حدوث تحسن طفيف بالاوضاع النفطية العالمية، بدأ عدد الحفارات التي تعمل في التنقيب عن النفط بالزيادة تدريجيا حتى وصل مع نهاية عام ١٩٨٧ الى ١١٥٢ حفارة مقارنة بـ ٩٥٢ حفارة كانت تعمل عام ١٩٨٦، في حين تجمع كافة التوقعات على ان عدد هذه الحفارات سيصل قبل نهاية العام الحالي الى ١٣٠٠ حفارة .

كما يتوقع ان يصل عدد الحفارات العاملة في البحر «أوف شوره» الى ١٣٥ حفارة خلال الفترة نفسها بعد ان كان عددها لا يتجاوز ١٢٢ حفارة مع نهاية عام ١٩٨٧. واذا ما اثبتت توقعات مؤسسة «دركسل بيرمنهام لامبرت» صحتها وخاصة فيما يخص اجمالي الناتج القومي الاميركي للاعوام ٨٩/٨٨ فاننا نتوقع ان تزداد ارباح مؤسسات القطاع النفطي في العام ١٩٨٩. وقد يكون هذا التوقع في محله اذا ما عملت «اوبك» على خفض انتاجها للدفاع عن سعر ١٨ دولارا للبرميل الواحد الى جانب ذلك فان كافة المؤشرات تدل على ان الفائض من الغاز بدأ ينضب شيئا فشيئا وان عمليات الحفر لاكتشاف الغاز سوف تتضاعف خلال عام ١٩٨٩. الامر الذي يجعل مؤسسة «دركسل» تنصح المستثمرين بشراء اسهم «هاليبورتون» و«شلومبرغر».

وبالنظر الى حالة عدم الاستقرار في السوق النفطية وبالنظر الى كافة التوقعات التي تشير الى حدوث نمو طفيف في اجمالي الناتج القومي الاميركي خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ فاننا قمنا بوضع التصور التالي لاسعار النفط وعدد الحفارات المتوقع ان تباشر عملها .

- ١ -

المتوقع	عام ١٩٨٨	عام ١٩٨٩	عام ١٩٩٠
السعر لبرميل النفط بالدولار	١٩٫٠٠	٢٠٫٥٠	٢٢٫٠٠
سعر الغاز لكل الف قدم مكعب	١٫٧٠	٢٫٠٠	٢٫٣٠
عوائد المبيعات عند رأس البئر بالبلايين	٧٨٫٧	٨٤٫٦	٨٨٫٢

- ٢ -

بالنسبة لعدد الحفارات	عام ١٩٨٨	عام ١٩٨٩	عام ١٩٩٠
في الولايات المتحدة	١١٠٠	١٣١٥	١٥٠٠
في كندا	٢٠٠	٢٢٥	٢٥٠
خارج اميركا الشمالية	١٠٦٠	١٢٠٠	١٣٠٠
المجموع	٢٣٦٠	٢٧٤٠	٣٠٥٠

وكما يظهر الجدول رقم ٢ فان مؤسسة «دركسل» تعتقد ان عمليات الحفر والتنقيب عن النفط ستظهر زيادة خلال العام الحالي ١٩٨٨ كما ان هناك اعتقادا بان حالة عدم الاستقرار في السوق ستتمخض عن بداية بطيئة بالنسبة للعام نفسه وهي عكس التوقعات السابقة للمؤسسة .

وفي الوقت الذي يستمر فيه الغموض حول معرفة المبالغ المالية التي تم صرفها في هذا القطاع او مصدرها فانه من الواضح ان اموال الاستثمار من خارج القطاع النفطي كان لها الدور المهم في زيادة عمليات الحفر هذا العام. كما انه من الواضح ان المستثمرين من خارج قطاع النفط قد ينتظرون عدة اشهر قبل اتخاذ قرار بشان تمويل عمليات حفر نفطية جديدة، سيما وان لديهم قناعة بان مثل هذا التباطؤ في اتخاذ قرار بشان الاستثمار في القطاع النفطي لن يكون له اي تاثير كما هو الحال بالنسبة للاستثمار في سوق الاسهم والسندات .

ان كافة التوقعات الاقتصادية تشير الى ان شركات النفط الرئيسية قد تستمر في خفض مصاريف مشاريعها خلال النصف الاول من العام الحالي. لكن الشيء غير المؤكد هو فيما اذا كان اي انخفاض جديد في اسعار اسهم شركات النفط سيؤدي لبدء جولة جديدة من الاستيلاء على الشركات النفطية من الدرجة الثانية .

ومع افتراض ان توقعات مؤسسة «دركسل» عن حدوث اداء قوي في القطاع النفطي في النصف الثاني من العام الحالي وعام ١٩٨٩، فاننا نتوقع ان تزيد عمليات التنقيب عن النفط بصورة كبيرة خلال النصف الثاني من العام المقبل. اذ من المتوقع ان يصل عدد الحفارات في الولايات المتحدة الى ١٥٠٠ حفارة في نهاية العام وحوالي ١١٢٥ حفارة خارج اميركا الشمالية .

وبالنسبة لاوضاع اسعار النفط فقد توقعت الدراسة التي اعدتها مؤسسة «دركسل» ان يرتفع سعر البرميل بمقدار ١٫٥ دولار مع حلول منتصف عام ١٩٨٨، كما توقعت الدراسة ان يكون الضعف الحالي في سوق النفط عاملا يساعد منظمة اوبك على خفض انتاجها وانه اذا تم اتفاق بين اعضائها فان هذا الاتفاق سيستمر الى فترة تكون كافية لتحقيق استقرار في اسعار النفط الى جانب كل التوقعات السابقة فان الدراسة تتوقع ايضا ان تشهد عمليات استكشاف الغاز زيادة بمقدار ١٥ بالمائة خلال العام الحالي وخاصة في النصف الثاني من العام. كما تتوقع الدراسة ان يتساوى العرض والطلب على الغاز مع حلول عام ١٩٨٩ .

ونتيجة للتوقعات التي اظهرتها دراسة مؤسسة «دركسل» لنشاط عمليات الحفر والتنقيب عن النفط والغاز فان كافة التحاليل التي اجرتها المؤسسة تشير الى احتمال تراوح اسعار النفط مع حلول عام ١٩٩٠ ما بين ٢٢ - ٢٣ دولارا للبرميل، وزيادة الطلب على النفط والغاز. وانخفاض فائض الولايات المتحدة من الغاز مما سيدفع بالمستثمرين المحليين والاجانب لمضاعفة استثماراتهم في حقل الاستكشافات النفطية .

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٦٥	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٩١	—
مصري نقدي	١	١٢٦	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٩	—
دينار أردني	١	٨٠٠	—
دينار عراقي	١	١٤٧	—
دينار تونسي	١	٣٦٤	—
دينار بحريني	١	٧١٧	—
دينار يمني ج	١	٨٠٤	—
درهم امارات	١٠	٧٥١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٦	—
ريال قطري	١٠	٧٥٩	—
ريال عماني	١	٧١٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٩٢٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٣٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٤٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٥	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠	٢٠٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	—	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٥٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٥	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٢٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨١٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٥٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٨٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٤٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٥٩
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/١/٢٨)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/٢٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤١٥٩
كيلو ٩٩٥	٤١٤٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٦
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٥٫١٠
فضة اونصة	٦٫٦٢
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦٫٨
فضة اونصة	٦٫٧٣
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٥٫٠٠
فضة اونصة	٦٫٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤٫٦٨
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٦٫٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٧٠٫٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥٠٨
فضة غرام	٧٫٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٥٧٢٫٠٠	١٥٨٢٫٠٠
الريال السعودي	١١١٫٥١٥	١١٦٫١٠
الدولار الاميركي	٤٣٣٫٠٠	٤٣٦٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٧٧٠٫٠٠	٧٧٦٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٦٫٩٠	٧٧٫٦٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	—	—
الدولار لدى البنوك التجارية	—	,١٣٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٥٠٨
غرام الفضة		٧٫٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/٢٨
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٤٠
آيساي ليمتد	٢٢٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٢٢
شن ايتسو كيميكال	١٨٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٣٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢١١٠
سوميتومو بنك	٣٦٨٠
فوجي بنك	٣٣٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٨٥
هيتاشي ليمتد	١٢٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢١٠
سوني كوربوريشن	٤٧٢٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٥٠
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	٨٨٨
[illegible]	[illegible]
كانون	[illegible]
اقفال نيكاي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	٦٣٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك
كما زودتنا بها شركة الكسندرز راوس (٨٨/١/٢٨)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٩٫٩٩	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧٫٨٣	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٣٠٫٦٠	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦١٫٦٠	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٣٫٧٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٨٫٥٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٣٫٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٦٨٫٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	٩٨٫٤٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٥٫٧٥	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥٠٠٫٠٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٦٨٫٤٠	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/٢٨	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٥/١٦	٦ ٣/٤	١/٤	٦ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٧ ١١/١٦	٦ ١/١٦	٨ ٧/١٦	٦ ٧/٨	١	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨	٦ ٣/١٦	٨ ٥/٨	٦ ١٥/١٦	١ ٥/٨	٦ ٧/٨
٦ أشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٨	٦ ١/٤	٨ ١٣/١٦	٧ ١/١٦	٢ ١/٤	٧
سنة	٤ ٧/٨	٨ ١/٢	٦ ٥/٨	٨ ١٥/١٦	٧ ٣/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٥	٠,٢٧٤٧	١,٢٢٩٢	٥,٦٢٥٠	١,٢٧٢٥	١,٣٥٧٥	٠,٥٦١٨	١,٦٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠١	٩,٩٤٥٦	,٧٢٨٦	٣,٢٦٠٦	١٤,٩٢٠٤	٣,٣٧٥٣	٣,٦٠٠٨	١,٤٩٠١٨	٤,٤٢٣١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٤٨١	,٣٣٤٧	١,٥٣١٨	,٣٤٦٥	,٣٦٩٦	,١٥٣٠	,٤٥٤١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٣٢٦	,٣٢٧٨	١,٥٠٠٢	,٣٣٩٣	,٣٦٢٠	٠,١٤٩٨	,٤٤٤٧
دينار كويتي	٣,٦٤٠٣	١,٣٧٢٤	١٣,٣٦٧٣	١٣,٦٤٩٤	—	٤,٤٧٤٨	٢٠,٤٧٦٨	٤,٦٣٢٣	٤,٩٤١٧	٢,٠٤٥١	٦,٠٧٠٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٣٥	,٣٠٦٧	٢,٩٨٧١	٣,٠٥٠٢	,٢٢٣٤	—	٤,٥٧٥٩	١,٠٣٥١	١,١٠٤٣	,٤٥٧٠	١,٣٥٦٥
فرنك فرنسي	,١٧٧٨	,٠٦٧٠	,٦٥٢٨	,٦٦٦٦	,٠٤٨٨	,٢١٨٥	—	,٢٢٦٢	,٢٤١٣	,٠٩٩٨	,٢٩٦٤
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٥٨	,٢٩٦٣	٢,٨٨٥٦	٢,٩٤٦٥	,٢١٥٨	٠,٩٦٦٠	٤,٤٢٠٤	—	١,٠٦٦٨	,٤٤١٤	١,٣١٠٤
فرنك سويسري	,٧٣٦٦	٠,٢٧٧٧	٢,٧٠٤٩	٢,٧٦٢١	,٢٠٢٤	,٩٠٥٥	٤,١٤٣٦	٠,٩٣٧٤	—	,٤١٣٨	١,٢٢٨٣
جنيه استرليني	٢,٤١٦٣	٢,٩٦٨١	١٠,٠١٢٥	٢,٢٦٥٠	,٤٨٨٩	٢,١٨٨٠	٦,٥٣٦٢	٦,٦٧٤١	١,٧٨٠٠	—	٠,٦٧١١
مارك الماني	,٥٩٩٧	,٢٢٦١	٢,٢٠٢١	٢,٢٤٨٦	,١٦٤٧	,٣٢٧٨	٣,٣٧٣٣	,٧٦٣١	,٨١٤١	,٣٣٦٩	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت التاريخ: ١٩٨٨/١/٣٠

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	اسمنت عجمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اسمنت الفجيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اسمنت الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤		,٠١١	
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٤٠٦٠٠٠٠	١٠	٥٨٨٨٠	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/٢٦

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الصفقات التي تمت: الكمية
١	أذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	أذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥		
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	أذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥		
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت ١٩٨٨/١/٣٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٢٢.٩ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الاهلية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الخليج للكابلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	الصناعات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	اصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	بنك البحرين الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	بنك البحرين والكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٣	المجموعة البحرينية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٨/١/٢٩
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٢٧٢
اير ليكيد	٤٢٩
رويتر كولاس	١٤٨٠
بي. اس. ان.	٣٧٩٧
كارفور	٢١٢١
سي. جي. اي. بي	١٨٠
شارجور	٦٠٨
اسيلور	٢٠٠٠
ديوميز	٤٠٠
بوليت	٣٣١
سيمنت. ف.	٧١٠
اكو	٨٦٥
الف اكيتان	٢٤٠
جيرافيون دوران	—
ميدي	٩٣٠
لافارج كوبيه	٩٧٤
لوريال	٢٢٩٥
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٣٩٦
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١٠٦٥
مشلن	١٣٦,١٠
بي ان بي	٢٠٠
بيجو	٧٨٠
سالومون	٨٧٥
سانوفي	٤٤٤٤
سنتلابو	٢٧٥
ستارفور	٣٦١
سومير اليرت	١٦٨٥
لاتيكور	١١٨,١٠
تومسون سي اس اف	١٢٢
هولوفان	٤٧٦
زودياك	٩٥٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	٨٩,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤ ٣/٤
بوردن انك	٥١ ٧/٨
بونيسيز كوربوريشن	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	٣٦ ١/٢
كاتربيلر	٥٧ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ٣/٨
كرايزلر	٢٥ ٧/٨
سيتي كورب	١٩ ٧/٨
كلوريكس	٢٩ ١/٨
دير اند كومباني	٣٥
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٣ ٥/٨
دو كيميكالز	٧٨ ١/٢
دوبونت	٨١
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٢
ايكسون	٤١ ١/٤
فايرستون	٢٩ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ٧/٨
فوستر ويلر	١٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٨
جنرال موتورز	٦٥ ١/٢
جنرال دايناميكس	٥١
كوديج	٥٨ ٧/٨
هاليبرتون	٢٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٦ ١/٤
هيلتون هوتيل	٧٥ ٥/٨
هوليداي ان	٢٤ ٣/٨
هوندا موتورز	١٠٦
اي بي ام	١١٣ ٣/٤
اي تي تي	٤٥ ٧/٨
جونسون - جونسون	٧٦ ٣/٤
ليتون انستريز	٧١
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٧/٨
مينسوتا ماينغ	٥٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٥ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٣ ١/٤
بولارويد	٢٥ ٧/٨
شلومبرغر	٣١ ٧/٨
كيميكال بانك	٣٠ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٨ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٧ ١/٨
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
تكساسكو	٣٦ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ٣/٤
اب-جونز	٣٢ ٣/٤
وستنغ هاوس	٤٩ ١/٢
مؤشر داو	١٩٣٠,٠٤
حجم التعامل بالملايين	١٦٦,٤٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/٢٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٢	٦٦
جنرال اكسدنت	٨	٥٤
نات وست	٥	٩٣
برودينشال	٨	٦٢
بي.او.سي	٣	٩٢
كور تولدز	٣	٢٧
هانسون ترست	١	٣٦
هوكر سيدلي	٤	٧٩
اي.سي.اي	١٠	٦٦
جاغور	٣	٤٠
بريتش غاز	١	٤٠
بيلكنغتون	٢	٣٠
بليسي	١	٤٩
ترا فلغار	٣	٤٠
كيبل اند وايرلس	٣	٥٢
رويتر	٥	٢٣
بيتشام	٤	٦٥
فايسونس	٢	٥٩
ريكيت اند كولمان	٨	١٠
يونيليفر	٤	٩٩
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٧٨٢	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٣٠٥٨٧٢٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٩٨,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٠٢,٢٣
معدل الداو جونز الصناعي	١٩١١,١٤
مؤشر ستاندرد اند بورز (٥٠٠ شركة)	٢٤٩,٣٨
حجم التداول في نيويورك	١٧٦٣٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/٢٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) شارع تي اي سي	٢	١/٤+
٢) امير ستد	٥٨ ٧/٨	[illegible]
٣) ايت كودك	٤٣ ٣/٤	٥/٨-
٤) ثلاث دي سي	١٩ ١/٢	٧/٨-
٥) سانتا ان اي	٤٢ ١/٢	[illegible]
٦) بي بغيك	٢٢ ١/٨	٣/٨+
٧) اي تي تي شي	١٨ ٧/٨	—
٨) نيوم ام اي ان	٣٤ ١/٨	[illegible]
٩) اي بي ام	١١٢ ٣/٤	٧/٨+
١٠) فيرستنرس	٥٠	٥/٨-

اسواق المال العالمية

(٨٨/١/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	[illegible]
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	[illegible]
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	[illegible]
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
● اليابان	
سعر الخصم	[illegible]
اموال تحت الطلب	[illegible]
انتربانك ٣ اشهر	[illegible]

تقرير البنك الوطني عن تطورات اسواق المال العالمية

مخاوف اميركية من ركود اقتصادي شامل

يفيد التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني عن تطورات وتوقعات اسواق المال العالمية ان اهم الاحصائيات الرسمية في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي كانت تلك التقديرات الاولية للناتج القومي الاجمالي الحقيقي خلال الربع الاخير من السنة الماضية.

ويبدو الرقم، للوهلة الاولى، جيدا حيث انه افضل من توقعات السوق، الا ان التحليل المتاني لمكونات هذا الاداء يظهر ان معظم هذه الزيادة التي بلغت ٤,٢٪ (اي ٣,٦٪) تعزى لزيادة حجم المخزون، ويعني ذلك ان الاداء للربع الاول من السنة الحالية سوف يكون ضعيفا.

وفي الواقع، اذا ما استثنينا الزيادة الجيدة في حجم الصادرات وارتفاع حجم المخزون، يتبين ان الناتج القومي الاجمالي خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧ قد انخفض فعلا.

وقد ارتفعت اسعار سندات الخزينة الاميركية بمقدار نقطتين حالما تم الاعلان عن ارقام التقديرات الاولية للناتج القومي الاجمالي وذلك لان السوق تعتبر هذا الاداء، الى جانب انخفاض الانفاق الاستهلاكي، دليلا على تباطؤ النمو الاقتصادي، بلغ مؤشر نمو الناتج القومي الاجمالي ٢,٧٪ مما عزز روح التفاؤل في السوق وساعد على تلاشي المخاوف من ارتفاع الضغوط التضخمية.

وتراجع الدولار الاميركي قبيل نهاية الاسبوع الماضي على تكهنات بقرب تخفيض اسعار الفائدة على الدولار، وقد اقفل سعره في اخر يوم تداول عند مستوى ١,٦٦ مارك الماني و١,٧٧ جنيه استرليني و١٢٧ ينا يابانيا.

المؤشرات الاقتصادية

وفيما يلي اهم المؤشرات:

- حققت طلبيات البضائع غير الاستهلاكية ارتفاعا بلغ ٦,٧٪ في شهر ديسمبر، حيث بلغت بعد اجراء التعديلات الموسمية، ١١٨,٩ بليون دولار وكان ذلك هو الشهر الرابع على التوالي الذي ترتفع فيه نسبة هذه الطلبيات، كما كانت الزيادة المحققة في شهر ديسمبر هي الاعلى في اي شهر منذ سبتمبر ١٩٨٦ الذي بلغت فيه نسبة ارتفاع هذه الطلبيات ٦,٩٪، وتجدر الاشارة الى ان طلبيات صناعة الطائرات قد ساهمت باكثر من ثلثي هذا الارتفاع.

- انخفض العجز في الميزانية الحكومية الى ٢٣,٨٨ بليون دولار في شهر ديسمبر (وهو الشهر الثالث من السنة المالية ١٩٨٧/ ١٩٨٨) بالمقارنة بالعجز البالغ ٢٥,٧٧ بليون دولار في شهر نوفمبر.

ولا شك ان هذا العجز جاء اعلى من توقعات السوق والبالغة ٢٢ بليون دولار، ولعل من المناسب مقارنته بالعجز البالغ ١٢,٢٢ بليونا في شهر ديسمبر ١٩٨٦.

وكانت الحكومة قد توصلت في شهر نوفمبر الماضي الى اتفاق مع الكونغرس على تخفيض العجز في الميزانية بمقدار ٧٦ بليون دولار على مدى سنتين، منها ٣٠,٢ بليونا في السنة المالية الحالية و٤٥,٨ بليونا في السنة المقبلة. ويقدر العجز المتوقع حاليا للسنة المالية ١٩٨٨ بحوالي ١٣٠ - ١٥٠ بليون دولار بعد اجراء التخفيضات التي تم الاتفاق عليها بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

- ارتفع الناتج القومي الاجمالي الحقيقي الاولي بنسبة ٤,٢٪ خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧، بالمقارنة بنسبة ٤,٣٪ خلال الربع الثالث. وكان هذا الاداء افضل من النسبة التي كانت متوقعة والبالغة ٣,٨٪، ويعكس هذا الارتفاع زيادة كميات المخزون من البضائع بمبلغ ٥٨,٣ بليونا خلال الفترة المذكورة. وبهذا، اصبحت نسبة نمو الناتج القومي الاجمالي لعام ١٩٨٧ تبلغ الان ٢,٩٪ وهي نسبة النمو نفسها خلال السنة السابقة.

- ارتفع مؤشر نمو الناتج القومي، وهي قياس لمعدل التضخم، بنسبة مئوية بلغت ٢,٧٪ خلال الربع الاخير من السنة و٣,٠٪ لعام ١٩٨٧ ككل. علما بان هذا الاداء قد جاء دون المستوى الذي كانت تتوقعه اوساط السوق والبالغ ٣,٤٪.

- ارتفع الدخل الفردي بنسبة ٠,٧٪ خلال شهر ديسمبر (اي بما يعادل ٢٨,٦ بليون دولار) واصبح حجم الزيادة السنوية، بعد التعديل الموسمي، ٣,٨٦٤,٦ بليون دولار، بالمقارنة بانخفاض بنسبة ٠,٥٪ في نوفمبر. وقد نتج هذا الارتفاع عن الانخفاض الحاد في دفعات الدعم الحكومي للمزارعين، علما بان الدخل الفردي في شهر نوفمبر كان سوف يرتفع بنسبة ٠,٧٪ اذا استثنينا انخفاض الدعم للمزارعين.

- سجل الاستهلاك الشخصي ارتفاعا بنسبة ٠,٥٪ في شهر ديسمبر وهو نفس معدل الارتفاع المحقق في شهر نوفمبر.

- ارتفعت اسعار الواردات بنسبة ٢,٠٪ خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧ بالمقارنة بارتفاع بلغ ١,٦٪ للربع الثالث من السنة، ويلاحظ ان هذه النسبة تقل كثيرا عن النسبة التي كانت متوقعة، والبالغة ٣,٥٪، وتعزى هذه الزيادة في معظمها، الى اسعار مواد الوقود المستوردة من الخارج والتي سجلت ارتفاعا حادا بلغ ٤٣,٨٪ خلال السنة، على الرغم من انخفاضها بنسبة ٢,١٪ خلال الربع الاخير. ولقد ارتفعت الاسعار بشكل عام بنسبة ١٤,٨٪ خلال العام الماضي بعد ان ظلت تنخفض على مدى ٤ سنوات على التوالي، ومنها عام ١٩٨٦ الذي ارتفعت فيه الاسعار بنسبة ٨,٦٪.

- سجلت اسعار الصادرات انخفاضا ملحوظا بلغ ٢,٦٪ خلال الربع الاخير من السنة بعد ارتفاع بنسبة ٣,٠٪ في الربع الثالث، وكانت هذه النسبة اعلى قليلا من النسبة المتوقعة من قبل اوساط السوق والبالغة ٢,١٪.

وقد ارتفعت اسعار الصادرات خلال عام ١٩٨٧ ككل بنسبة ٦,٩٪ بعد ان انخفضت بنسبة ٠,٥٪ في عام ١٩٨٦ و١,٤٪ خلال كل من السنتين السابقتين.

ركود اقتصادي شامل

ونشرت خلال الاسبوع الماضي مجموعة من المؤشرات والاحصائيات الاقتصادية (وهي اول مجموعة متكاملة الى حد ما من الاحصائيات الاقتصادية الاميركية منذ انهيار بورصات الاسهم). وتشير هذه الارقام مجتمعة الى تباطؤ الاقتصاد الاميركي بشكل عام، مما يزيد من مخاوف السوق من ان يتحول هذا التباطؤ الى ركود اقتصادي يلف الاقتصاد باكمله، الا ان هذه المخاوف تلاشت فيما بعد حيث راجت تكهنات بان بنك الاحتياطي الفيدرالي سوف يدرس انتهاج سياسة نقدية اقل تشددا، وبالتالي، لقد بات من المرجح جدا ان تلجا السلطات النقدية الى تخفيض اسعار الفائدة لمواجهة الضعف الذي يعتري الاقتصاد.

ولم يؤد الارتفاع الحاد البالغ ٦,٧٪ في طلبيات البضائع غير الاستهلاكية بالمقارنة بالنسبة المتوقعة والبالغة ٠,٥٪ الا الى تحسن طفيف في مركز الدولار الذي ارتفع سعره ليتجاوز، ولفترة وجيزة، مستوى ١,٦٨ مارك الماني، الا انه لم يستطع المحافظة على هذا التحسن. وبالاضافة الى ذلك ادى الاداء الضعيف المتوقع للطلب على المواد الاستهلاكية خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧ (وهو اكبر انخفاض ربع سنوي منذ عام ١٩٨٠) الى تعزيز التوقعات بان الاقتصاد الاميركي اخذ في التباطؤ، خاصة وان حجم المبيعات يقل كثيرا عن حجم الانتاج، مما ادى الى ارتفاع حاد في حجم المخزون من البضائع لمبيعات الجملة والتجزئة كما يتضح من ارقام الناتج القومي الاجمالي.

الا ان هناك جانبا مشرقا لهذه الاحصائيات وانعكاساتها، ويتجلى هذا الجانب في ان الاداء الجيد للصادرات، والمصحوب بتدني الطلب المحلي، قد يؤدي الى تحسن الميزان التجاري للولايات المتحدة، وبالتالي الى تعزيز مركز الدولار الاميركي في اسواق العملات. ومن المتوقع ان تكون اسعار صرف الدولار خلال الاسبوع الحالي كما يلي:

١,٦٦ - ١,٦٩ مارك الماني و١٢٦ - ١٢٩ ينا يابانيا و١٦٨ - ١,٧٨ جنيه استرليني، وسوف تكون اهم الاحصائيات المتوقعة خلال الاسبوع الحالي هي مؤشر «المؤشرات الرئيسية» الذي من المقرر نشره يوم الثلاثاء المقبل.

المملكة المتحدة

وتراجع الجنيه الاسترليني في اوائل الاسبوع الماضي وسط مخاوف بشان اداء الميزان التجاري للمملكة المتحدة، فانخفض سعره الى ١,٧٦ دولار و٢٢٦ ينا الا ان سعر الجنيه تراجع لفترة وجيزة فقط مقابل المارك الالماني ووصل سعره الى ٢,٩٧ مارك بعد نشر احصائيات ميزان المدفوعات للمملكة المتحدة لشهر ديسمبر والتي جاءت اسوأ مما كان متوقعا. وكانت هذه الاحصائية هي اهم الارقام والمؤشرات التي صدرت خلال الاسبوع. الا ان اسعار الواردات استفادت من قوة الجنيه، فانخفضت بنسبة ١٪ خلال السنة. مع ان الصادرات ارتفعت من حيث الحجم بحوالي ١٠٪ في عام ١٩٨٧ بالمقارنة بعام ١٩٨٩ (باستثناء النفط والبنود غير العادية). ارتفع «حجم» الصادرات بحوالي ٨٪ في عام ١٩٨٧ بالمقارنة بالسنة السابقة. الا ان هذا الارتفاع تباطا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ليصل الى ٤,٥٪.

وتشير التوقعات الواردة في العدد الاخير من نشرة «الاتجاهات الصناعية» الخاصة باتحاد الصناعات البريطانية الى ان هذا الضعف في الصادرات البريطانية سوف يستمر خلال الاشهر المقبلة نظرا للارتفاع الحاد الذي حققه الجنيه الاسترليني مقابل الدولار.

وفيما يلي اهم مؤشرات الاقتصاد البريطاني:

- تشير نشرة «الاتجاهات الصناعية» التي يصدرها اتحاد الصناعات البريطانية الى ان الانتاج الصناعي سوف ينمو بنسبة ١,٤٪ خلال الربع الاول من السنة، بالمقارنة بنسبة ١,٦ خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧، وتفيد النشرة بان الاتحاد المذكور لا يزال واثقا من متانة اقتصاد المملكة المتحدة على الرغم من انهيار اسعار الاسهم الذي شهدته البورصات العالمية في شهر اكتوبر الماضي. الا ان النشرة تضم اشارات او ربما ملاحظات تحذيرية فيما يتعلق بالتضخم.

- انخفض العجز في الحساب الجاري الى ٥٨٢ مليون جنيه في شهر ديسمبر بالمقارنة بـ٥٩٥ مليونا في شهر نوفمبر، علما بان السوق كانت تتوقع عجزا يقل كثيرا عن هذا المستوى، بحيث يبلغ حوالي ٣٠٠ مليون جنيه.

- انخفض العجز في ميزان التجارة المنظورة الى ١,١٨ بليون جنيه في ديسمبر بالمقارنة بـ١,١٩ بليون في شهر نوفمبر، ويتجاوز هذا الرقم بكثير العجز الذي كانت اوساط السوق تتوقع ان يبلغ ٣٠٠ مليون جنيه.

تفيد التقديرات بان ميزان التجارة غير المنظورة حقق فائضا بلغ ٦٠٠ مليون جنيه في شهر ديسمبر، وهو مستوى شهر نوفمبر نفسه.

وحافظ الجنيه الاسترليني على استقراره الى حد ما خلال الاسبوع الماضي على الرغم من الاداء السيء لميزان التجارة. الا ان الجنيه الاسترليني سوف يحافظ على تقدمه خلال الفترة المقبلة بحيث سوف يتم تداوله ضمن نطاق ضيق وهو ٢,٩٥ - ٢,٩٨ مارك للجنيه.

تفيد النشرة ربع السنوية التي يصدرها اتحاد الصناعات البريطانية بان الاتحاد يبدو واثقا من ان الاقتصاد سوف ينمو بمعدل متباطىء خلال هذه السنة، في حين تشير اخر التوقعات الى ان معدل النمو المتوقع لعام ١٩٨٨ هو ٢,٤٪، بالمقارنة بـ٤٪ في السنة الماضية.

لا تتوقع اوساط السوق اي ارتفاع في اسعار الفائدة خلال المستقبل المنظور وخاصة بعد ان اشارت الاحصائيات الاخيرة الى تباطؤ النشاط الاقتصادي، في حين ارتفعت اسعار السندات الحكومية بمقدار نقطتين خلال الاسبوع الماضي في سوق هادئة الى حد ما.

المانيا الغربية

وتشير التوقعات الاقتصادية لعام ١٩٨٨ والتي اعدتها الحكومة الالمانية الى ان معدل النمو الاقتصادي الحقيقي يتراوح بين ١,٥ - ٢,٠٪.

وتدل الاحصائيات التي نشرت خلال الاسبوع الماضي على ان المعدل الابتدائي لارتفاع تكلفة المعيشة خلال شهر يناير بلغ ٠,٢٪ عما كان عليه في شهر ديسمبر. كما ارتفعت تكلفة المعيشة بنسبة ٠,٨٪ عما كانت عليه قبل سنة. في حين بلغت ١٪ لفترة السنة حتى شهر ديسمبر الماضي. وكذلك انخفضت اسعار الواردات الالمانية بنسبة ٠,٣٪ في شهر ديسمبر، واصبح مستواها الان يقل بنسبة ١,٢٪ عما كان عليه قبل سنة. الا ان اسعار الصادرات لم تتغير خلال شهر ديسمبر غير ان مستواها في ذلك الشهر كان اعلى بنسبة ٠,٥٪ عما كان عليه في شهر ديسمبر ١٩٨٦.

وفيما يلي اهم المؤشرات الاقتصادية الالمانية:

- تراجع الفائض في الحساب الجاري الى ٨,٩ بلايين مارك في ديسمبر بالمقارنة بالرقم المعدل والبالغ ٩,٦ بلايين في شهر نوفمبر، علما بان هذا الرقم كان اقل من الفائض الذي كانت اوساط السوق تتوقع ان يبلغ ٩,٨ بلايين مارك.

- لقد كان اداء الميزان التجاري في شهر ديسمبر افضل مما كان متوقعا، حيث ارتفع الفائض الى ١٣,٠ بليونا في ذلك الشهر بالمقارنة بـ١١,٠ بليونا في شهر نوفمبر، علما بان اوساط السوق كانت تتوقع ان يبلغ الفائض ١١,٣ بليون مارك علما بان الفائض المحقق في شهر ديسمبر كان اكبر من الرقم القياسي السابق والذي بلغ ١١,٦ بليون مارك في شهر ديسمبر ١٩٨٦، وارتفعت الواردات بنسبة ٧,٢٪، حيث بلغت ٣٥,٤٩ بليونا بالمقارنة بمستواها في شهر ديسمبر ١٩٨٦، وسجلت ارتفاعا بنسبة ٢,٢٪ عن مستواها خلال الشهر السابق، اما الصادرات، فقد بلغت ٤٨,٤٨ بليون مارك، محققة بذلك زيادة بنسبة ٨,٥٪ عن مستواها في ديسمبر ١٩٨٦، وبنسبة ٦,١٪ عن مستواها في نوفمبر ١٩٨٧.

اليابان

وتشير الاحصائيات الاقتصادية اليابانية التي صدرت خلال الاسبوع الماضي الى ان الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ابتدائية معدلة موسميا بلغت ١,٤٪ في شهر ديسمبر بالمقارنة بانخفاض بنسبة ٠,٢٪ في شهر نوفمبر، وقد ارتفع الانتاج الصناعي، قبل التعديل، بنسبة ٨,٦٪ في شهر ديسمبر عما كان عليه قبل سنة، بعد ارتفاع بلغ ١٠,٥٪ خلال الشهر السابق. وبالاضافة الى ذلك ارتفع عدد عمليات بدء بناء البيوت الجديدة بنسبة ٢٠,٨٪ في ديسمبر عن مستواه قبل سنة وقد بلغت ١٥٥,٥٨٩ بيتا، مع ان هذا الرقم يقل عن مستواه في شهر نوفمبر الماضي بنسبة ٠,٩٪.

لا يزال هناك احتمال بان تلجا السلطات اليابانية الى تخفيض اسعار الفائدة على الين الياباني.

المؤشرات الاقتصادية الاميركية الرئيسية للاسبوع الحالي

التاريخ	المؤشر/ النشرة	الشهر	توقعات السوق	الرقم السابق
١ فبراير	الانفاق على البناء	ديسمبر	٠,٢٪	٢,٢٪
٢ فبراير	المؤشرات الرئيسية	ديسمبر	٠,٢٪	-١,٧٪
٢ فبراير	مبيعات البيوت الجديدة	ديسمبر	٠,٥٪	-١,٢٪
٣ فبراير	طلبيات المصانع	ديسمبر	٣,٧٪	٠,١٪
٣ فبراير	شحنات المصانع	ديسمبر	٢,٧٪	٠,٥٪
٥ فبراير	معدل البطالة	يناير	٥,٧٪	٥,٨٪

المؤشرات الاقتصادية البريطانية للاسبوع الحالي

التاريخ	النشرة/ المؤشر	الشهر	توقعات السوق	الرقم السابق
٢ فبراير	الاحتياطيات الرسمية للمملكة المتحدة	يناير	+١٠٠٠ مليون	+٣٣٣٧ مليون

تحسن اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

تحسنت اسعار بيع النفط الخام في الاسواق العالمية في حين لم يطرأ اي جديد على حجم الكميات التي تم بيعها امس الاول، وبقيت الاسواق يعوزها اتجاه واضح لعدم وجود عوامل جديدة وجاء هذا التحسن الضئيل في اعقاب تصريح لرئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك ريلوانو لقمان قال فيه ان انتاج اوبك حاليا من النفط الخام اقل من الحد الاقصى الذي فرضته المنظمة على نفسها وهو ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا.

وقد سجل سعر خام مزيج برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية رواجا ١٦,٣٠ دولارا للبرميل بزيادة مقدارها ٣٠ سنتا عن سعر اقفال يوم الخميس الماضي.

وفي الولايات المتحدة بيع سعر خام القياس الاميركي تسليم مارس المقبل بـ ١٦,٩٥ دولارا للبرميل بارتفاع مقداره ١٥ سنتا عن سعر يوم الخميس. اما بالنسبة لنفط دبي تسليم مارس ايضا فقد بيع بسعر ١٥,٤٠ دولارا بزيادة مقدارها خمسة سنتات عن سعر الخميس. وعزا تجار نفط سبب ارتفاع خام دبي الى اقبال تجار يابانيين على شرائه.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد السوفيتي ان انتاجه من النفط خلال العام المنصرم بلغ ٦٢٤ مليون طن بزيادة مقدارها سبعة ملايين طن عن السقف المحدد. وقال وزير النفط السوفيتي فاسيلي دنكسوف ان الزيادة في عام ٨٧ جاءت لتغطي النقص في الانتاج الذي حدث عام ١٩٨٦.

وفي لواندا قال مدير شركة سوناتجول الحكومية ان اجمالي انتاج انغولا من النفط سيصل هذا العام الى ٤١٠ الاف برميل يوميا. وتوقع ان تحافظ بلاده على سقف الانتاج هذا طوال العقد الحالي. واوضح ديسيديريا كوستا ان انغولا تنوي الاستمرار في التنقيب عن النفط. واكد ان بلاده لديها احتياطي نفطي يكفي لسنين عديدة.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

توزيعات الارباح تخضع لمتطلبات السياسة العامة ولا تعكس الاداء المالي للشركات

■ اسهم البنك الوطني والساحل يتصدران التداول

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٤٠ر٤٧ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠ر٠٨ نقطة عن يوم الاربعاء السابق.

وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٤٨ر٦١ نقطة بارتفاع طفيف مقداره ٠ر٠٨ نقطة للفترة نفسها.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بانخفاض في معدل الاسعار مصحوب بارتفاع في الكميات بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية.

اما بالنسبة لسوق الاسهم الخليجية فقد تميزت بارتفاع في معدل الاسعار والكميات. حيث بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ١٩ر٦٧ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٣ر٩٣ ملايين سهم بارتفاع طفيف مقداره حوالي ٦٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣ر٧٢ ملايين سهم. اما بالنسبة لكميات الاسهم الخليجية المتداولة فقد بلغت حوالي ١٩ر٧٦ مليون سهم (حوالي ٩ر٢٢ ملايين سهم في السوق الرسمي و١٠ر٥٤ ملايين سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ٣ر٩٥ ملايين سهم بارتفاع متوسط مقداره حوالي ٤٦٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢ر٧٠ مليون سهم. وقد بلغت قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية حوالي ٦ر٣٥ ملايين د.ك بينما بلغت قيمة التداول حوالي ٠ر٩٢ مليون د.ك في سوق الاسهم الخليجية (حوالي ٠ر٧٦ مليون د.ك في السوق الرسمي و٠ر١٦ مليون د.ك في السوق الموازي).

وتميز اداء السوق خلال الاسبوع الماضي بميل نحو الارتفاع الطفيف، كان اكثر وضوحا في سوق الاسهم الخليجية ويتطور قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية.

وقد بدأت بعض الشركات بالاعلان عن توزيع ارباحها، وان كانت بعض التوزيعات لا تعكس تماما الاداء المالي للشركات ولكنها تخضع لمتطلبات السياسة العامة.

وكان يمكن ان يكون رد فعل السوق مختلفا بعض الشيء لو لم تحكمه مثل هذه القيود.

وقد تصدر قطاع البنوك اجمالي الكميات المتداولة في سوق الاسهم الكويتية بنسبة بلغت حوالي ٣٠٪، مما كان له اثر مباشر على قيمة التداول.

وقد احتل البنك الوطني صدارة التداول في القطاع بنسبة بلغت حوالي ٣٢٪، وتلاه بنك الخليج بنسبة بلغت حوالي ٢١٪، ثم بيت التمويل الكويتي بنسبة بلغت حوالي ١٩٪، وجاء ثانيا في الترتيب قطاع الخدمات بنسبة بلغت حوالي ٢٩٪.

وكان نصيب شركة مجمعات الاسواق فيه حوالي ٦٩٪، وتلتها شركة الهواتف المتنقلة بنسبة بلغت حوالي ٢٤٪، وجاء ثالثا قطاع شركات الاستثمار بنسبة بلغت حوالي ٢٢٪، كان نصيب لؤلؤة الكويت الاستثمارية فيه حوالي ٧١٪، وتلتها شركة الاستشارات المالية بنسبة بلغت حوالي ١٨٪، ثم شركة التسهيلات التجارية بنسبة بلغت حوالي ٩٪.

وفي سوق الاسهم الخليجية تقاسم تقريبا قطاعا الشركات المالية والشركات الاخرى اجمالي الكميات المتداولة بنسبة بلغت حوالي ٥٤٪ و٤٦٪ على التوالي من اجمالي الكميات المتداولة، وجاءت شركة الساحل الاولى في الترتيب بنسبة بلغت حوالي ٣٤٪ من اجمالي التداول في السوقين وتلتها شركة الاسمنت الابيض بنسبة بلغت حوالي ١٩٪، ثم شركة المشاريع الطبية بنسبة بلغت حوالي ١٠٪.

«وول ستريت» يستفيد من انخفاض اسعار الفائدة و«داو جونز» كسب ٥٤ نقطة بنهاية الاسبوع

ادى الانخفاض الملموس في اسعار الفائدة الالزامية وتراجع الذهب وانتعاش الدولار الى زيادة الطلب الاسبوع الماضي في بورصة وول ستريت في سوق اتسمت بالنشاط.

وكسب مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الاسبوع الماضي ٥٤ر٧١ نقطة بالنسبة للاقفال يوم الجمعة الماضي. وأسهمت السياسات الرامية الى تحقيق الارباح وعروض الشراء العامة في ثبات الاوراق المالية وفي زيادة النشاط لا سيما يومي الاثنين والجمعة.

لكن هبوط اسعار الفائدة بالنسبة الى السندات كان في شكل خاص وراء عودة عدد من المستثمرين الى بورصة نيويورك الكبرى نتيجة انعكاسات هذا الهبوط على الاقتصاد الاميركي.

وكانت اسعار الفائدة قد عادت الى الصعود مؤخرا بسبب المخاوف التي اثارتها بعض المؤشرات بتوسع الاقتصاد الى حد التضخم ولا سيما الاعلان عن ان طلبيات السلع الدائمة ارتفعت بنسبة ٦ر٧٪ في ديسمبر. وبما ان ريعها اصبح مغريا فانها حولت رؤوس الاموال عن البورصة.

وادت ارقام الناتج القومي الصافي الاميركي التي اذيعت يوم الاربعاء الماضي الى احداث انقلاب في الواقع الراهن. فعلى الرغم من ان التقدم الذي سجله هذا الناتج زائد ٤ر٢٪ كان اكبر من التوقعات الا انه ادى على نطاق واسع الى زيادة كبيرة في مخزونات المؤسسات الامر الذي يعكس من باب اولي تباطؤا للنشاط الاقتصادي حسبما ذكر الخبراء.

القويز في زيارة لطرابلس

وصل الى طرابلس الغرب امس مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الدكتور عبدالله القويز في زيارة للجماهيرية الليبية تستغرق يومين.

وسيجري الدكتور القويز خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية والمالية في ليبيا حول دعم التعاون الثنائي بين الصندوق وليبيا ووجهة النظر الليبية حول دور صندوق النقد العربي وتوجهاته والسبل التي تمكنه من اداء رسالته في ضوء المستجدات والظروف الاقليمية والدولية.

الصقر والخالد استقبلا الوفد التجاري النمساوي

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر بمكتبه امس رئيس الغرفة الاقتصادية لاقليم كارنثيا النمساوي كارل ياوريشت والوفد المرافق له.

وبحث الجانبان التعاون بين غرفتي البلدين. كما بحثا العلاقات التجارية بين الكويت والنمسا وسبل تدعيمها في جميع المجالات وخاصة الاستثمارية.

وقد حضر اللقاء سفير النمسا لدى الكويت الدكتور فولفجانج شتاينجر.

وكان الوفد التجاري النمساوي المؤلف من ١٤ عضوا قد وصل الى الكويت مساء امس الاول.

واجرى الوفد النمساوي كذلك مباحثات مع وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد بمكتبه امس.

وبحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تدعيمها وتطويرها.

الابراهيم يبحث في تونس اوضاع الاستثمارات السياحية

اجتمع وزير النقل والسياحة التونسي عبدالرزاق الكافي في تونس امس مع مدير عام المجموعة التونسية ـ الكويتية للتنمية احمد الابراهيم.

وتناول الاجتماع اهم استثمارات المجموعة التونسية ـ الكويتية للتنمية في مجال السياحة وسبل دعمها.

ويهدف النظام الاساسي للمجموعة الى تحقيق مشاريع استثمارية سياحية وعقارية وبناء وتهيئة وشراء وبيع وتسويق واستغلال الفنادق وكل المؤسسات ذات الصيغة السياحية.

ويذكر ان المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية وهي الشركة الام لمجموعة الشركات المؤسسة للمجموعة التونسية ـ الكويتية للتنمية قامت بتنفيذ العديد من المشاريع المشتركة عن العديد من البلدان العربية هي تونس ومصر والمغرب والسعودية والاردن والبحرين ولبنان.

الخرافي يترأس وفد الكويت لاجتماعات المجلس الاقتصادي العربي



● جاسم الخرافي

يترأس وزير المالية جاسم محمد الخرافي وفد الكويت للمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي يعقد في تونس يوم الاربعاء المقبل.

وستناقش هذه الدورة عددا من الموضوعات من بينها شؤون المنظمات القومية والعمل العربي المشترك وتقييم اوضاع المنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ونشاطاتها المختلفة خلال الفترة الماضية.

كما ستتطرق الاجتماعات الى مناقشة تقرير فريق الخبراء الحكوميين المتعلق بتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتقرير لجنة المفاوضات التجارية «مبدئيا» وما يستجد من موضوعات.

وستعقد اللجنة الثمانية المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي على هامش اجتماعات المجلس اجتماعا خاصا لاعداد تقريرها النهائي الذي اعده فريق الخبراء حول أوضاع المنظمات الاقتصادية العربية التابعة لجامعة الدول العربية تمهيدا لتقديمه للمجلس الاقتصادي في دورته الرابعة والاربعين.

وسيلتقي وزراء المال والاقتصاد المعنيون في بعض المؤسسات المالية العربية للتشاور فيما بينهم حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك وايجاد فرص جيدة للعمل في هذه المؤسسات.

لتحسين العلاقات الاقتصادية المشتركة

ابو غزالة يطالب الادارة الاميركية بتفهم اكبر للقضايا العربية

بدعوة من مركز الدراسات العربية بجامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الاميركية القى رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية طلال ابو غزالة يوم الثلاثاء الماضي محاضرة بعنوان «العلاقات الاقتصادية العربية الاميركية ومعوقاتها» واستعرض ابو غزالة في محاضرته واقع العلاقات الاقتصادية العربية الاميركية، وربط بين تحسين هذه العلاقات وبين تفهم اكبر من قبل الادارة الاميركية للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. واشار الى بروز بعض التغير الايجابي في المواقف الاميركية في ضوء المناقشات الاخيرة في مجلس الامن الدولي والخاصة بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، لكنه طالب الادارة الاميركية بتطوير هذا الموقف والمواقف الاخرى من القضايا العربية اذا ما ارادت زيادة التعاون الاقتصادي مع العالم العربي.



● طلال ابوغزالة

من ناحية اخرى وبدعوة من عميد كلية ادارة الاعمال في جامعة جورج تاون امضى ابو غزالة كامل يوم الخميس الماضي في الحوار والمناقشات مع اساتذة وطلبة الكلية في المواضيع ذات العلاقة بمسالة حماية الملكية الصناعية، ودور المحاسبة في الاقتصاد على مستوى المنظمات الدولية التي يتولى رئاستها وخصوصا في ما يتعلق بالمنطقة العربية.

وكان برنامج زيارة رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية للولايات المتحدة الاميركية قد اشتمل ايضا على المشاركة في الندوة الدولية التي اقيمت في واشنطن في ١٩٨٨/١/٢٧ بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٤٠ عاما على تاسيس منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «جات» وهي احدى منظمات الامم المتحدة العاملة في المجال التجاري.

رفع التحفظ ومنع السفر عن مجموعة جديدة من المحالين

صرح مصدر مسؤول بهيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل ان الهيئة اصدرت امس السبت عددا من الاحكام برفع التحفظ ومنع السفر عن بعض الاشخاص الذين سبق ان احالتهم الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

وهؤلاء الاشخاص هم..

١ـ عبدالقادر عبدالحميد العبدالجادر.
٢ـ محمد علي جواد عبدالرسول.
٣ـ خليفة محمد عبدالوهاب بوعركي.
٤ـ جزاع حامد شريان العنزي.
٥ـ عبدالمحسن حتلان حبيشان العجمي.
٦ـ صادق عبدالله علي موسى النجادة.
٧ـ محمد خليفة مفرج الخليفة.
٨ ـ علي محمد عبدالله ومؤسسة الساحل للتجارة والمقاولات.
٩ ـ مشاري محمد الجاسم وشركة محمود الجاسم واخوانه.
١٠ ـ خلف سليمان عيسى حسين وشركة سليمان بن عيسى وشركاه عبدالله وسليمان بن عيسى وشركاهم ومؤسسة خلف العيسى.

شركة الصناعات الوطنية توزع ٢٠٪ ارباحا نقدية

قرر مجلس ادارة شركة الصناعات الوطنية التوصية للجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن السنة المالية ١٩٨٧ بواقع ٢٠٪ اي (عشرين فلسا للسهم) من رأس المال وذلك على المساهمين المسجلين بسجلات الشركة في ١٩٨٧/١٢/٣١.

وتخضع هذه التوصية لموافقة الجهات المختصة.

تنويه

ورد سهوا في اعلان شركة الصناعات الوطنية المنشور امس بان مجلس الادارة قد اجتمع بتاريخ 1988/10/28. والصحيح ان الاجتماع كان يوم 1988/1/28. لذا اقتضى التنويه.

برعاية سمو امير البلاد

المؤتمر العاشر للاقتصاديين العرب يبدأ اعماله في الكويت السبت

■ وفود من ١١ دولة عربية تشارك في المؤتمر

تبدأ يوم السبت المقبل اعمال المؤتمر العلمي العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي يعقد برعاية سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واوضح عبدالرحمن الحمود عضو مجلس ادارة الجمعية الاقتصادية الكويتية والمسؤول الاعلامي للمؤتمر في لقاء مع الصحافيين ان المؤتمر سيعقد تحت شعار «المشاكل الاقتصادية المعاصرة ومستقبل التنمية العربية».

وستتم مناقشة هذا الموضوع من خلال اربعة محاور هي:

● المشاكل الاقتصادية الدولية الرئيسية وانعكاساتها على الاقتصاد العربي ضمن الاطار التالي:

أ ـ تدهور البيئة الاقتصادية الدولية وانعكاساتها.

ب ـ اثر تحكم الكبار في حركة المتغيرات الاقتصادية العالمية.

جـ ـ التبادل التجاري والمعاملات والتدفقات المالية والنقدية الدولية.

د ـ المديونية الخارجية.

● المشاكل الاقتصادية العربية (ويتم التركيز فيها على المواضيع الرئيسية التالية).

١ ـ الامن الاقتصادي العربي ـ ويعد في هذا الموضوع ورقتان:

أ ـ الزراعة.

ب ـ الصناعة.

٢ ـ الموارد البشرية في الوطن العربي.

٣ ـ الموارد المالية والمديونية العربية.

٤ ـ التجارة والموارد الاولية.

٥ ـ الدارة الاقتصادية العربية (فكرها، سياستها، اساليبها، أجهزتها التنفيذية، آثار كل ذلك على سيرة التنمية).

● عبدالرحمن الحمود

● الابعاد القطرية والقومية للتنمية العربية.

١ ـ دراسة نقدية للتجارب التنموية في الاقطار العربية ضمن الاطار التالي:

أ ـ الوضع الاقتصادي العام قبل جهود التنمية.

ب ـ المسائل الرئيسية التي جاءت التنمية لمعالجتها.

جـ ـ الطموحات المبتغاة للتنمية عند بدايتها.

د ـ الاغراض البعيدة للتنمية والاهداف المرحلية التي توختها جهود التنمية.

هـ ـ الالية المختارة للتنمية.

و ـ النتائج المحققة من خلال من آل اليه الوضع الاقتصادي القطري من بعد جهود التنمية المستمرة.

٢ ـ دراسة شمولية نقدية عن العمل الاقتصادي العربي المشترك في تحقيق التنمية القومية.

● مستقبل التنمية العربية ومتطلباتها ويكون البحث ضمن الاطار التالي:

أ ـ الاستفادة من التجارب القطرية القومية.

ب ـ الربط بين التنمية القطرية والتكامل القومي.

جـ ـ متطلبات التنمية العربية في ضوء التاثيرات الداخلية والخارجية.

وستغطي هذه المواضيع من خلال ١٠ ابحاث رئيسية اعدها اقتصاديون عرب بتكليف من اللجنة التحضيرية للمؤتمر اضافة الى مجموعة من الابحاث المساندة.

وقال الحمود ان عددا من المؤسسات العربية من بينها الصندوق العربي للانماء والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والخطوط الجوية الكويتية ساهمت في دعم المؤتمر الذي ستشارك به اضافة للكويت وفود من ١١ دولة عربية.

مؤتمر صحفي حول الاوضاع المالية لكاسكو





● احمد الزين

يعقد احمد فيصل الزين رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية لخدمات الطيران (كاسكو) وخالد الدويسان مدير عام الشركة والعضو المنتدب مؤتمرا صحفيا بعد غد الثلاثاء يسلط الضوء على اوضاع الشركة المالية والادارية وخططها للمستقبل.

وسيعقد المؤتمر في قاعة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للشركة.

شهادة تقدير «للكويتية» من «اليونسيف»



● الشيخ طلال الصباح يتسلم الشهادة

قدمت منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف» شهادة تقديرية للمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية كبادرة شكر من المنظمة للمؤسسة على تعاونها معها في خدمة قضايا الطفولة في العالم. وقام ممثل منظمة «اليونسيف» في منطقة الخليج العربي صباح هاشم علاوي بتسليم الشهادة التقديرية للشيخ طلال الصباح ـ مدير الدائرة التجارية في المؤسسة.

واوضح علاوي ان «الكويتية» ستساهم بنقل شحنة زنتها طنان ونصف الطن من بطاقات المعايدة التي تبيعها المنظمة في الاسواق العالمية لحساب اليونسيف من باريس الى الكويت مجانا وقال ان «الكويتية» ستقدم كذلك تذكرتين على خط الكويت/ لندن لتقديمها للفائزين في القرعة التي سيجري سحبها على بطاقات المعايدة المباعة. وأشاد علاوي بهذا التعاون القيم من جانب الكويتية مع منظمة اليونسيف.

وتجدر الاشارة الى أن اليونسيف ترعى شؤون الطفولة في العالم باسره، وفي الدول النامية على وجه الخصوص. وتعتمد المنظمة، التي تعد من ابرز المنظمات التابعة لهيئة الامم المتحدة، في مواردها المالية على اشتراكات الدول الاعضاء البالغ عددها ١٥٠ دولة، وما تتلقاه من تبرعات ومساعدات من مؤسسات عالمية ومنظمات وشركات خاصة، اضافة الى الدخل الذي تحققه من بيع بطاقات المعايدة في جميع أنحاء العالم.

ندوة القبس التعاونية اجابات عن ثلاثة اسئلة ٣

■ اين وصلت الحركة التعاونية الكويتية بعد مسيرة ربع قرن؟
■ هل توجد سلبيات في الحقل التعاوني الاستهلاكي؟
■ ما رأي التعاونيين بقرارات التعيين في مجالس الادارات؟

كتب حسين نعمة:

شهدت دار القبس خلال العام ٨٧ سلسلة ندوات عقدت في اطار خطة رسمتها وتنفذها ادارة التحرير بهدف الاحتكاك المباشر والقوي بالفعاليات المؤثرة في الحياة العامة، واقامة حوارات معها وبينها تكشف غير المعلن من الصراع الفكري او المصلحة حيث تتباين الاراء، وعن الطروحات الخافتة حيث تتواءم مواقف المشاركين بالندوة حول موضوعها. وفي كلتا الحالتين نخرج من كل ندوة لنضع بين يدي قرائنا مادة مركزة دسمة ومتنوعة بتنوع القضايا التي نعالجها.

ثلاثة اسئلة وضعت امام التعاونيين الذين شاركوا بندوة القبس التعاونية لكي يضعوا اجاباتهم عن كل سؤال منها حسب المنطلقات الفكرية لكل منهم.

وقد غطينا في الحلقتين الماضيتين معظم الاجابات والحوار الذي دار في الندوة على مدى اربع ساعات متواصلة. وفي الحلقة الثالثة والاخيرة هذه نستكمل ما طرح في الندوة من اراء نرجو ان تأخذ طريقها الى الحوار في الاوساط التعاونية وصولا الى الفائدة المرجوة من اقامة هذه الندوة.

■ عبدالمحسن الزين: عندما اقر بالجزاء على جمعية اقره على كافة الجمعيات
■ نزار النصف: الاعضاء المعينون اعباء مالية واشكالات ادارية
■ محمد الرومي: الحركة التعاونية الكويتية اصبحت قادرة على تقويم نفسها ذاتيا
■ علي ابو حديدة: الحاجة الى خبير لا تبرر تعيينه عضوا بمجلس الادارة

في حالة ان الوزارة مصرة على التعيين ففي هذه الحالة تكون الاسماء مقبولة وممكن ان يضع مجلس الادارة يده بيد أشخاص هو الذي اختارهم ويكون هذا حلا وسطا .. يبدو أن الاخ ناهس عنده شيء يريد أن يضيفه تفضل يا أخ ناهس :

● القبس/ ناهس العنزي:

– صحيح قلنا ان عملية التعيين مرفوضة لكن بما ان المشرع الكويتي فرضها في القانون وجعلها جوازية للوزير في نطاق ضيق جدا وسؤالي هنا ان الوزير حين تمادى في حق التعيين ولم يتخذه للضرورة كيف سكتت الجمعيات التي طالها القرار بالتعيين من دون موجبات ولم تطعن في الاجراء. ولا اتحاد الجمعيات تحرك ليعبر عن موقفه ازاء ما حصل. فقد حددت المادة ثلاث حالات هي بمثابة شروط وقيود على حق التعيين: اذا انحرفت الجمعية عن الاهداف المرسومة لها اذا لم تف بالتزاماتها المالية والشرط الثالث لا اذكره الان. فهل روعيت هذه الشروط في قرارات التعيين الاخيرة؟

● نزار النصف:

– الاخوان قالوا ان الشؤون عندها قوانين وانظمة ويجب عليها تطبيقها في الجمعيات التي انحرفت.

● ناهس العنزي:

– انا اتكلم عن التعيين كعملية من الناحية الاجرائية. والقانون اعطى للوزير حقا لكن بشروط فهل الجمعيات التي تم فيها التعيين انحرفت عن اهدافها او لم تف بالتزاماتها المالية المترتبة عليها.. وان كان الجواب بالنفي هنا اللوم على الجمعية صاحبة العلاقات وعلى اتحاد الجمعيات لعدم حماية حقه بالطعن في ممارسة التعيين.

علما بان المشرع لم يبين كيفية اختيار العضو او الاعضاء المعينين وفي هذه النقطة ثغرة قانونية.. ما هي شروط من يعين في مجلس الادارة هل من المساهمين ام من اهالي المنطقة وكفى، ام من العاملين في وزارة الشؤون وهل يشترط ان يكونوا ذوي باع طويل في حقل التعاون ام من اصحاب كفاءات علمية ام اهل خبرة تناسب الدواعي لتعيينهم ام من دون هذه الشروط بل اعضاء ادارة سابقين وكفى؟ لقد سمعنا ان التعيين منوط برأي مختار المنطقة وسمعنا ان احد المختارين اعطوه ١٥ اسما ليزكي ثلاثة منهم يرسل اسماءهم الى الوزير وفي القبس قرأ الناس عن المختار الذي رشح ابنه لعضوية مجلس ادارة بالتعيين! الصراحة ان الشؤون لم تتقيد بضوابط التعيين.

● نزار النصف:

– شكرا للاخ ناهس وليتفضل الدكتور باسم قدورة بالتعليق.

● الدكتور باسم قدورة:

– بداية اود الاجابة عن سؤال ابوسالم رئيس اتحاد الجمعيات عمن يحاسب الاشخاص المعينين. ان مبدأ ديمقراطية الادارة وهو المبدأ التعاوني الشهير والمقرر من الحلف التعاوني الدولي واضح في هذا الموضوع. فمسؤولية الاعضاء المعينين تجاه الجمعية العمومية وليست تجاه الدولة لانهم قد عينوا ليراقبوا نيابة عنها. وهنا يبرز سؤال اخر: ماذا يحصل وكيف يكون التصرف لو ان الجمعية العمومية سحبت الثقة من الشخص المعين.. هنا اعتقد ستبدأ ازمة.. مشكلة حقيقية بين جهتين مختلفتين: وزارة هنا وحركة تعاونية هنا.. وبذلك يظهر النقص في قانون التعاون الحالي في الكويت.. ايضا نسأل ونفترض الاختلاف بين هاتين الجهتين فالى من تحتكمان؟ هذا ما لم يتعرض له المشرع.

في مصر المسائل واضحة في قانون التعاون، مجلس الادارة يلجأ الى المحاكم ويرفع قضية على الوزارة ويستطيع ان يأخذ حقه اذا تمادت الوزارة في استغلال القانون او بمعنى اصح اذا الوزارة نفسها خرجت عن القانون ففي حالة كالتي حصلت بالشامية بالنسبة لفرع الملحمة او بالضاحية بالنسبة لفرع الخضار والفواكه وبالنسبة لفروع اخرى في جمعيات اخرى هذا التصرف من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تصرف غير قانوني، فلو وجد في القانون نص صريح يتيح للجمعية ان تلجأ الى القضاء لما حصلت مشاكل.. لهذا السبب ورغم انني لست من انصار تغيير قانون التعاون الكويتي لانني اخشى ان يكون خطوة الى الخلف لكن اذا حصل تعديل في القانون او تغيير له فيجب ان تكون هناك جهة تستطيع الجمعيات التعاونية ان تلجأ اليها لكي تنتصف من الوزارة اذا غبنتها في حق من حقوقها.

● عبدالمحسن الزين:

– بالنسبة للملحمة تقول الحكومة ان الملاحم وجميع الشركات التي يساهم بها القطاع العام يجب ان تعطى الميزة في الجمعيات التعاونية.

● الدكتور باسم قدورة:

– القانون لا يقول هكذا.

● عبدالمحسن الزين:

– هم يقولون.. رددنا عليهم بان الجزار الذي عندنا (كان عندنا) يسرق المواطنين في المنطقة ضجوا من الغش والتلاعب في فرع الملحمة ونحن تعاونية المفترض بنا تقديم خدمة امينة وطيبة قالوا هناك قرار من مجلس الوزراء ونحن نحترم قرارات مجلس الوزراء. وهنا ايضا مثلما تفضل الاخوان يؤيدون التعيين حيث توجد سلبيات وانا قلت ارفض التعيين من اساسه جملة وتفصيلا كذلك عندما اقر بالجزاء اقر به للكل اقره في جمعية فاقره لجميع الجمعيات دون استثناء. اقول فليضع المشرع قانون جزاء بالقانون لسنة ١٩٦٢ ويعطي السلطة للاتحاد فاذا لم يقم الاتحاد بواجبه على اتم وجه على الحكومة ان تحاسبه.

● محمد الرومي:

– الحقيقة انني اتفق مع الاخوان بان قضية التعيين غير مقبولة لكن نحن نتكلم من خلال قانون التعاون رقم ٧٩/٢٤ هذا القانون لا اجد فيه خللا. ربما في التطبيق من الامور التي اجازت للوزير عملية التعيين لكن العملية لا تتحول الى تعيين يشمل الجمعيات التعاونية.. هو اعطاه لاصلاح خلل ما فقط ونحن هنا متفقون على اصلاح الخلل لكن لا لشمولية التعيين فهذا غير مقبول والحركة التعاونية اليوم بعد ان صار عمرها ربع قرن يجب ان ينظر اليها كحركة تستطيع ذاتيا ان تقوم سلبياتها وايجابياتها. ولو حصل التقويم لوجدنا الكثير الكثير مما يدعو لصرف النظر عن عملية التعيين.

● نزار النصف:

– ان التعيين هذا كوضع العصا في عجلة الحركة التعاونية يعرقلها. وفي ظرف غير مناسب!

● علي ابوحديدة:

– احيانا تاتي الحاجة الى الخبرة كمدخل للحديث عن التعيين في ادارة الجمعية نحن في الاتحاد يهمنا توفر الخبرة ونؤيد ان تتوفر للجمعية الخبرة التي هي بحاجة اليها لكن كيف؟ جمعية عندها مشروع مبان وليس لديها مهندس او خبير بالانشاءات، القانون اعطاها الصلاحية فاللجنة تستطيع ان تستعين بمن تشاء مقابل مكافأة وينتهي عمله بانتهاء الحاجة الى الخبير او الخبراء – فقانون التعاون ومن خلال اللائحة التنفيذية كل لجنة مكلفة بعمل ما لها ان تستعين بمن تشاء سنة سنتين اكثر اقل حسب الحاجة فلو قررت تبني مشروع حديقة كبيرة فلا باس من انضمام مهندس زراعي الى اللجنة تستنير بافكاره او تكلفه بتقديم المخطط او بتاسيس الحديقة زراعيا واللوائح تسمح بان تستعين اللجنة بمن تشاء سواء من وزارات الدولة او من الهيئات او من البلدية او حتى بشخص له دراية في عمل بذاته. اما ان تكون الحاجة الى الخبرة مدخلا لغاية اخرى فاعتقد ان التسعة الموجودين عددهم كاف.

● نزار النصف:

– النقاط الثلاث التي القينا عليها الضوء في هذه الندوة هي: الاولى مناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء الحركة التعاونية الكويتية، والثانية السلبيات في الحركة التعاونية سواء صدرت هذه السلبيات من المسؤولين عن العمل التعاوني او من المسؤولين عن الاشراف على هذا العمل. والنقطة الثالثة هي ممارسة وزير الشؤون عملية التعيينات وقد اتضح الان ان النقطة الاخيرة هي الاكثر اهمية فقد اخذت نصيب الاسد من النقاش على اعتبار انه مثلما تفضل الاخوان بارائهم التعيين مرفوض من دون حاجة ماسة وخاصة ان هناك جمعيات تسير ضمن المسار الصحيح وتحقق ارباحا وتخدم منطقتها. والبعض رفض وبرر رفضه كما تفضل الدكتور باسم بان في القانون ثغرات ستواجه حالة التعيين. فمن يحاسبهم؟ وكان العم ابو براك – اذا سمح لي ان اقول – متطرفا برأيه حول التعيين ومتمسكا برفض التعيين جملة وتفصيلا!

● عبدالمحسن الزين:

– عندي نقطة اضافية على سؤال من يحاسبهم التي اثارها الدكتور باسم. واسال من يدفع مكافآتهم؟

● نزار النصف:

– مكافآت اعضاء مجلس الادارة تكون بموافقة الجمعية العمومية اما الثلاثة الاخرون المضافون فمن اين من ميزانية الجمعية؟ سوف يشكلون عبئا على الميزانية واشكالا اداريا وقانونيا لمجلس الادارة فالجمعية العمومية حيث لا يؤخذ رأيها سترفض مكافآت هؤلاء وهذه نقطة يجب ان تحسم في المستقبل. والاخ يوسف السميط له تعليق فليتفضل ابوخالد.

● القبس / يوسف السميط:

– اريد ان اوضح وجهة نظرنا في نقطة مهمة من الندوة الا وهي التعيين في مجالس الادارات نحن لا نؤمن اطلاقا بمبدأ التعيين لاعتقادنا انه يدمر الحركة التعاونية. فالوزارة من الناحية القانونية يحق لها التدخل ولكن من الناحية السلوكية لايجوز ان تتدخل في منشاة نعتبرها اقتصادية وتشكل محورا من محاور الاقتصاد الكويتي الذي قامت عليه البلد. صحيح ان الدولة تقدم للجمعية التعاونية الارض والمنشات لكن نظرتنا الى الجمعية هي ضمن المفهوم الشامل للمرافق الاخرى فمثل ما تبني الدولة مستوصفا تبني جمعية تعاونية. والحركة التعاونية حركة اهلية تطوعية. وفي التعيين تدخل من وزارة الشؤون في العمل الاهلي التطوعي.

لقد كانت لنا دائما وجهة نظر بالنسبة لوضع الحركة التعاونية طرحناها في القبس وكثيرا ما تناولنا اسبابها وسلطنا الضوء على جوانب منها.. نحن نرى اخطاء ونؤمن بان قانون التعاون نفسه يطبق بطريقة خاطئة.. والممارسات الخاطئة موجودة لكن وزارة الشؤون غضت نظرها طيلة ٢٥ عاما.. والان بدأت في معالجة تلك التجاوزات باسوأ الحلول.. مع توفر امكانية التدرج بالحل والمعالجة باسلوب هادىء ومباشر بحيث انه لا يمكن ان نصل الى مرحلة التعيين.. النص موجود بصحيح لكن هل استنفدت الوزارة جميع اساليبها الاخرى الى ان بلغت هذه الدرجة من العلاج؟. لقد ضربت مثلا على هذا.. قلت ان لشرطي المرور الحق جوازيا بايقاف كل سيارة للتفتيش او لطلب رخصة القيادة ودفتر الملكية. القانون اعطاه هذا الحق، فهل يجوز له مسلكيا ان ياتي الى الطريق السريع في وقت ذروة المرور ويامر الاف السيارات بالتوقف من اجل التفتيش.. لا يمكن رغم ان القانون سمح له واعطاه الحق ان تفعل اعطاه جوازا. ايضا الحكم في مباراة كرة القدم له ان يطرد جميع المشاهدين من الملعب اذا رأى خللا وان يجعلها مباراة دون جمهور.. انما لا يمكن ان يستخدم هذا الحق، طالما هناك اساليب اخرى ابسط وعملية ومقبولة. وهكذا في مسالة التعيين هناك طرق سهلة وتتناسب مع مبدأ التعاون.

ان ما يحدث الان في الحركة التعاونية حسبما ارى ناجم عن عجز جهاز التعاون في وزارة الشؤون وهذا ينسجم مع اعتقادنا ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت عاجزة في جميع مجالاتها ففي المجال الرياضي نحن نعاني من ذلك العجز وكذلك في المجال التعاوني وانا لا اتكلم عن الاشخاص بل عن الجهاز. فلا اعتقد ان لدى الوزارة واحدا متخصصا بالمحاسبة او في الاعمال التجارية والمالية او الاقتصادية بحيث يستطيع تقييم عمل اتحاد الجمعيات التعاونية فرضا. اقول يقيمه واعني من الناحية المنهجية والممارسة وبشكل علمي. لا اظن ان عند الشؤون مثل هذا الخبير..

● نزار النصف:

– شكرا لابو خالد على كلمته التي اعرب فيها عن وجهة نظر القبس.

● القبس / عبدالفتاح درويش:

– قول السيد رئيس اتحاد الجمعيات يعود بنا الى اساس فكرة الحركة التعاونية فقد طرح مسالة انه استطاع

في قانون التعاون المنتظر

جاء في ديباجة دستور الكويت، وهي الزبدة التي تلخص مواده، بان لا يكون التعديل على تلك المواد الا لمزيد من المشاركة الشعبية .. وحيث ان الدستور هو قانون القوانين، فاي تعديل يطرأ على قانون التعاون الحالي لا بد ان يكون بالاتجاه الدستوري والا اعتبر قانونا غير قانوني .. ونخشى ان يكون التعديل بالاتجاه المعاكس .

وحيث اظهرت الفترة الطويلة ثغرات في قانون التعاون الحالي فالذي نتمناه أن يرصد القانون الجديد تلك الثغرات ويتلافى اسبابها .. واهمها :

● استقرار مجالس الادارة .

● مزيد من الاختصاصات للجمعية العمومية من اولها تعيين المدير العام .

● دور اكثر اهمية للمرأة في حقل التعاون .

● الحقوق النقابية للقطاع التعاوني .

● نصوص رادعة للممارسات الجاهلية .

● مزيد من السلطة لاتحاد الجمعيات ومزيد من المساءلة لرئيسه ومجلسه التنفيذي .

● استيعاب المجالات التعاونية غير المطروحة حاليا كالحرفية والطلابية وغيرها .

● ان يطرح مشروع القانون على الجمعية العمومية لاتحاد الجمعيات للمناقشة وابداء الرأي والتوصيات حوله .

ادار الندوة السيد
نزار احمد النصف

كاتحاد وكحركة تعاونية ان يسهم بتخفيض الاسعار، والمتعارف عليه ونحن في سوق حرة ان حركة الاسعار صعودا او هبوطا تتم من خلال المنافسة بين مصنع وتاجر.. عملية التنافس هذه هي التي تؤدي الى تخفيض الاسعار وأود ان اسأل الاخ أبوسالم: لو افترضنا غياب الحركة التعاونية في مرحلة معينة فان الحركة التجارية كفيلة بان تضع السلعة عند منحنى الانخفاض السعري.. وفي مرحلة اخرى تضعها عند منحنى الارتفاع ومثل هذا يحصل بوجود الحركة التعاونية الان. وانت كحركة تعاونية تقول خفضنا الاسعار فهل قمت بكسر حركة العرض والطلب في السوق؟ المجال الذي تحركت به انت كاتحاد وكجمعيات هو مجال هامش الربح فهل خفضت من خلال ربح التاجر او من خلال هامش الربح الذي انت مستفيد به كدعم وتكلفة.

واسمح لي أن أصارحك بان الجمعيات برغم الدعم المتوفر لها هناك الآن نماذج متطورة لاسواق غير تعاونية أسواق تجارية وتبيع باسعار هي نفس أسعار الجمعيات أو أقل في بعض السلع ورغم أن الجمعيات التعاونية هي الاقدم والاكثر خبرة . وهذه تربح أكثر من تلك ؟

النقطة الاخرى التي اود الوصول اليها . أن الكويت في ما عدا تصدير النفط بشكل أساسي فالكويت بلد مستورد لكل شيء تقريبا والمفروض بالتالي من الحركة التعاونية أن تقوم بادوار في ترشيد المستهلك في توعيته لصالح ميزان المدفوعات وصالح نفسه ، فالوعي الاستهلاكي عندنا في الكويت ليس بالمستوى المقبول ، والجمعية التعاونية ما دورها لم تفعل شيئا لا بالماضي ولا بالحاضر اللهم أن تكون هناك برامج ولم أعرف بها .

● علي أبوحديدة :

– بالنسبة للاسعار اتحادنا قائم بدوره وهو يعمل في سوق مفتوح ومن حق أي تاجر أن يستورد ما يشاء وما يحصل عادة ان كل تاجر يحاول الاستئثار بالتوريد لوحده ونحن لا نساعده في ذلك بل نعمل على الحفاظ على المنافسة وأمامنا حاليا سلعة يستوردها ثلاثة تجار وكل واحد من الثلاثة يحاول اغراءنا لاستبعاد الاثنين الاخرين وفي النهاية من عنده سيولة أكثر في البنك ومستعد للتضحية بنفس أطولة يكسب الجولة في السوق أما أنا كاتحاد فلي موقف آخر .. تاجر ما رأسماله قوي يخطط لان يخسر بالسلعة لمدة سنة ببيعها باقل من سعر التكلفة . لكن نحن لا نرضى بهذه المضاربة فعن طريق المنشا وبواسطة سفارة البلد المصدر نعرف التكلفة الحقيقية ونستدعيه واحدد له سعرا يزيد عشرة بالمائة عن سعر التكلفة النهائية وأقول له هذا هو سعر بيعك للجمعيات ومع الاسف فقد رفض أحد الثلاثة الذين أشرت اليهم ان يرفع سعره أو أن يضيف أي ربح فما كان منا الا ان منعنا بضاعته (السلعة المعنية فقط) من الاسواق التعاونية . لقد وجدناه يخسر ربع دينار في كل كرتون وعندما تباحثنا معه برر المضاربة بان له في السوق عشر سنوات يورد هذا الصنف وقد عمل منه ملايين الدنانير ولا أقبل أن ياتي من يقتسم معي السوق . أي أنه يريدنا أن نساعده على تطويق السوق ، حتى اذا صفى له وحده يطوقنا بطوق المستهلكين بالاسعار التي يرغبها . ولذلك حاولنا احياء المنافسة بين التجار الثلاثة ، ان هذا الدور لا يقوم به سوق مركزي غير تعاوني ، نحن نعمل من خلال مبادىء وأهداف غير ربحية ، كل مورد بضاعة يريد اغراق منافسيه ياتي الى اتحاد الجمعيات فيقول أنا أريد التخلي عن أرباحي لاقدم خدمة تعاونية للمستهلك .. أقول له لخدمه عن طريق التنازل عن أرباحك للجمعيات لتنفقها بطرق أخرى وابقى محافظا على مستوى أسعار البيع بالتجزئة .. لا يقبل طبعا . وسرعان ما يكشف أوراقه :

أنا غايتي أغرق فلان الفلاني ؟..

● القبس عبد الفتاح درويش :

– انت بهذه التصرفات تحد من انخفاض الاسعار .

● علي أبوحديدة :

– هذا ليس انخفاضا لانه بلا أسباب جوهرية عامة .. هذا من أعمال المضاربة التي تمهد للاحتكار . ونحن التعاونيون نحارب الاحتكار .

● القبس عبدالفتاح درويش :

– وبالنهاية من القادر على السوق ؟

● علي أبوحديدة :

– من عنده فلوس أكثر والاقوى . وتظل الحركة التعاونية عاملا مؤثرا في السوق والاتحاد يتدخل في حدود الضرورة وعندما لا تكون هناك ضرورة يترك لعبة العرض والطلب ان تاخذ مداها الطبيعي . ساعطيكم مثالا من تجربة سابقة . أيام سوق المناخ كانت أرباح السوق تشغل البعض عن الاهتمام بتجارتهم أو صناعتهم وورق التعاون الذي نبيعه باسعار مخفضة دائما واجهتنا مشكلة توفيره بنفس الاسعار وكان سعر العلبة الاخرى ٢٠٠ منديل ٣٨٥ فلسا للمستهلك، المصنع المحلي الذي كنا نتعامل معه صار يعرض عنا ولا يريد تامين حاجتنا .. قلت له نحن زبون كبير أكبر زبون عندك وأنت مصنع كويتي نفضلك لو اتفقنا . اجابني : المحارم لا تهمني .. أنا بخمس دقائق أحصل مليونين .. ثلاثة ملايين انت كم ستشتري في اليوم ؟ في الاسبوع ؟ في الشهر ؟ وكم سأربح منك ؟ وحاولنا تامين محارم ورق التعاون محليا فلم نقدر اما للسعر واما للجودة واما للاستعداد الانتاجي .. هنا أصبح علينا القيام بدورنا التعاوني لتامين هذه السلعة .. قررنا أن نستورد اتصلنا ورست العملية على مصنع ياباني واستورد اتحاد الجمعيات ورق التعاون من اليابان .. فماذا كان .. فوق الحماية الجمركية وهامش الربح التعاوني المقرر قدمنا للمستهلك علبة المحارم الممتازة وهبطت أسعار المحارم الورقية جميعها الى ٢٤٠ فلسا وما زالت تهبط فقد وصلت الآن الى ٢٠٠ فلس لوجود المنافسة بعد انهيار سوق المناخ وانتباه كل واحد الى مصلحته الاساسية ولوجود اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

● محمد الرومي :

– المقارنة غير صحيحة بين سوق مركزي تعاوني وسوق مركزي تجاري ويجب تمييز الجمعية التعاونية كمؤسسة ذات منافع عامة وأهداف اقتصادية اجتماعية ثقافية فالمقارنة خطا من أساسها . وكذلك حين نسمع بالمقارنة بينما الجمعيات والاسواق الشعبية التي أخذت تنتشر وما كان متوقعا من الدولة ان توافق على هذه الخطوة في السوق . أنا أشبه حالة الاسواق الشعبية هذه بالشركات المقفلة ، سمحت بها الحكومة فتكاثرت على حساب الصالح العام فعلى الدولة وهي ترعى التعاون أن تحد من دور الاسواق الشعبية حيث يجب على الدولة حماية أهداف الحركة التعاونية التي ذكرتها .

● القبس محمد الشيتي :

– من الخطا اغلاق الاسواق الشعبية .

● علي أبوحديدة :

– لا تغلق ولكن يرفع من مستواها ومن أسلوبها نحن نشجع كل سوق منافسة أما هذه فمرفوضة عندي ، أنا لا أقبل كمواطن في بلد التجارة فيه عريقة ومتطورة أن تبدأ ظاهرة الاسواق في سراديب البنايات السكنية والمنطقة الصناعية .. لا عرض ولا تخزين سليما ولا واجهة حضارية .

● القبس محمد الشيتي :

– النظام الاقتصادي في الكويت يقوم على التعددية وعلى المنافسة فهو سوق حرة ومفتوحة وليس لك الحق أن تطلب من الحكومة منع هذا الشخص أو ذاك من العمل ان كان عمله لا يوافق رأيك .

● علي أبوحديدة :

– أريد الحفاظ على الواجهة الجمالية لهذا السوق .

● القبس يوسف السميط :

– اذا كانت ضمن شروط الاجازة .. اذا كانت هذه المحلات مرخصة رسميا فلا مانع .

● القبس محمد الشيتي :

– يمكن أحرجتهم كل هذه الاسواق :

● علي أبوحديدة :

– لا .. لم تحرجنا بدليل أنني لم أعترض على الاسواق المركزية المتطورة ذات الادارة الراقية أنا اعترضت على الاسواق الشعبية فقط ولو كان لنا احراج لكان من تلك اكثر من هذه .. وقلت اننا نشجع المنافسة .

● عبدالمحسن الزين :

– الاخ يوسف أثار نقطة المباني التعاونية وان الحكومة تقدمها لنا ويجب ان أوضح أننا بنينا مستشفى الصباح وفرع مستشفى الولادة وفرع الجامعة بالشويخ وعملنا توسعة ونبني حاليا فرع غرناطة وعملنا توسعة لفرع الجمعية بالشويخ سوق الشويخ الجنوبي كله على حسابنا ، وكذلك بنينا سوق الخضار التابع للجمعية على حسابنا أيضا .

● باسم قدورة :

– بالنسبة للاسواق التجارية المركزية وكذلك الاسواق الشعبية في اعتقادي ان الحل بيد اتحاد الجمعيات ، ومن الخطا منا كتعاونيين أن نرمي الخطا على غيرنا فبيد لجنة الاسعار امكانية تصحيح الوضع الحالي . فالنسب الربحية التي وضعها الاتحاد بواسطة لجنة الاسعار للمجموعات السلعية تحتاج الى اعادة نظر أما وجود الاسواق الشعبية فسببه نسبة هوامش تصل الى ٢٠ بالمائة وهناك سلع أثمانها بالدنانير وتكون نسبة أرباحها عالية جدا فتصبح مرتفعة السعر ، مثل أحد أصناف مسحوق الغسالات الاوتوماتيكية ، بينما أصناف أخرى غير ضرورية والدولة تعمل على محاربتها أو لا تشجع عليها مثل السجاير نجد هامش ربحها في الجمعيات ٥ بالمائة أي أقل من سلعة ضرورية ونافعة ويستهلكها الجميع مثل الحليب . والحل في نظري لكي تستطيع الجمعيات كبح انتشار الاسواق الشعبية هو تخفيض نسبة ربح الاواني المنزلية والالعاب وغيرها من ٢٠ الى ١٠ بالمائة فهذا سيؤدي الى خفض أسعار هذه الاصناف في الجمعيات وبالتالي لا يبقى مجال للمنافسة من قبل الاسواق الشعبية ومن هذه العملية ينظر في اختلاف العبوات فلو جعلت الاضافة على العبوة الصغيرة عشرة فلوس لكفى أما عبوة كبيرة قيمتها ثلاثة دنانير تستطيع الجمعية أن تضيف عليها نسبة عشرة بالمائة و ٣٠٠ فلس شيء جيد .

● عبدالمحسن الزين :

– كيف وجدت الاسواق الشعبية وجدت من مخلفات الاستيراد لما يطلب تاجر بضاعة سعرها عال وتاتي عليها ضرائب ومصاريف عالية بتركها بالميناء وتقوم الجهات المعنية ببيعها بتخفيض كبير والوارد الاساسي للاسواق الشعبية بيد شلة منتفعين يهيمنون على عملية شراء بضائع الجمارك والموانىء وبيت المال .

● القبس يوسف السميط :

– أشكر الاخوان على تشريفهم وعلى الحوار الذي أسهموا به حول الحركة التعاونية و القبس ستظل تدعم هذه الحركة وعندنا صفحة اسمها «حماية المستهلك» تعنى بالشؤون التعاونية وأعتقد باننا بها نتخذ موقف الوسيط ما بين المستهلك والجمعيات التعاونية وكم من الشكاوى وصلت ونشرت في صفحة حماية المستهلك عن الممارسات الخاطئة في الجمعيات التعاونية أو في اتحاد الجمعيات التعاونية فواجهتنا مشاكل مع بعض الجمعيات . ونحن كم نتطرق في القبس للجانب السلوكي . ولعل الاخ حسين هو القائم بهذا العمل يوميا ويعرف عن الجمعيات وعن مشاكلها الكثيرة . وكذلك الاخ ناهس مهتم أيضا بقضايا الجمعيات التعاونية .

● علي أبوحديدة :

– لكثرة ما انتقدتم التعاون والجمعيات والاتحاد الناس توقعوا أن تكون القبس أول من يبادر الى تأييد قرار التعيين في الجمعيات ولكن موقفكم هذا تشكرون عليه وقد كان نقد القبس دائما رغم حدته والالم الذي يتركه أحيانا كان نقدا بناء وكل من في الحقل التعاوني يشهد لكم بهذه الميزة .

● القبس يوسف السميط :

– نحن لسنا ضد الجمعيات نحن ضد الممارسات الخاطئة في الجمعيات انما كحركة تعاونية ندعمها .

● علي أبوحديدة :

– الواضح والمعروف أن نقد القبس لنا نقد بناء يصحح المسار وينطلق من رؤية سليمة ونهج ثابت . وأيضا في الخارج القارىء العام والمهتم بالقضايا التعاونية يستانس بقراءة القبس . سياستها واضحة مواقفها واعية وعلى هذا نشكركم ونشكركم أيضا على هذه الندوة التي جاءت منسجمة مع موقف القبس تجاه حركتنا التعاونية .

القبس : يوسف السميط

نشكركم على الحضور ونامل ان تكون الافكار والمقترحات التي عرضت اثناء النقاش موضع اهتمام كافة المعنيين بالحركة التعاونية الكويتية وان تثمر ندوتنا هذه قرارات واجراءات لصالح هذه الحركة .

(انتهى)

نوعان من السلبيات في الحقل التعاوني الاستهلاكي
مسؤولية ادارة التعاون عنهما مباشرة وغير مباشرة

التعيين في مجالس الادارات

منذ اقام جماعة روتشديل جمعيتهم التعاونية الاولى في العالم والنظريات ترفد الحركة التعاونية حتى غدت المؤسسة التعاونية وسيلة التنمية التي تلتقي عندها النظم الاقتصادية على اختلافها.

وما زالت المحاولات متصلة منذ قيام الحلف التعاوني الدولي عام ١٩٣٠ الى الان لتكريس المبادىء التعاونية، او مبادىء تعاونية تكون الحد الادنى الذي يتوجب توفره لصحة اعتبار الجمعية تعاونية بحق.

فمن مؤتمر فيينا عام ٣٠ الى مؤتمر لندن عام ٣٤ الى اعلان باريس عام ٦٦ الى صيغة الرائد التعاوني الراحل (كولومبين موريس) التي تبنتها منظمة العمل الدولية في عام ٧٦ طرأت تعديلات على مبادىء التعاون وحدثت تغييرات فاختصرت ثم زيدت ثم عدلت من جديد الى ان استقرت المبادىء التعاونية المتعارف عليها الان. ولكن في جميع الاحوال المشار اليها لم تخرج المبادىء التعاونية في كل مرة عن كونها نشاطا اهليا ينبع من الحقل الاقتصادي ليصب في الحقل الاجتماعي، ولم تكن ديمقراطية الادارة والالتزام المشترك والعمليات غير الربحية موضع خلاف ابدا. وفي هذا يقول بول لامبرت انها مبادىء جوهرها كل جديد ونافع وحضاري.

فالغرض يختلف من اقامة الجمعيات وتختلف كذلك وظائفها حسب اختلاف النظم .. ونجد الجمعية التعاونية في الدول الاشتراكية ذات النظام الاقتصادي المركزي واحدة من وسائل الدولة للامساك بادوات الانتاج وترشيد الانفاق والسيطرة على التجارة الداخلية.. ونجدها في الدول ذات الاقتصاد الحر صمام امان يحول دون تفاقم سيطرة الرأسمالية الى حد الخطر فتقوم بدور الثغرة في اعلى خزان التجميع لتحول دون طفاحه، وتكون الجمعية الاستهلاكية سوق بيع موازية تكبح جموح البائعين، فيما تكون الجمعية الانتاجية سوق تسويق منافسا يحمل الاخرين على الاعتدال او الجمعية المهنية فهي سوق عمل وعمالة تضمن الحد الادنى لمن يواجه البطالة.

يقول المثل العربي «كل اناء ينضح بما فيه» والجمعيات التعاونية تختلف باختلاف اصحابها فتكون مرآة تعكس ثقافة الاهالي وامكاناتهم في كل ناحية وهي بالنهاية محصلة وعي وتحضر وجدارة.

وعندما نقر بان الجمعية التعاونية اداة تنمية اهلية فاننا نقر بداهة بان المنطقة الاحوج الى التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية احوج الى الجمعية التعاونية ليتعلم اهلها بواسطتها التيسير الذاتي المقنن ويستفيدوا من تجاربهم ومن اخطائهم ومن التوجيه والترشيد والمتابعة، برعاية دون تدخل وحماية دون انابة وهكذا تتكشف العناصر الخيرة من خلال المسيرة وتنمو بذور الريادة الحقة.

ما حصل من سوء استغلال وانحراف في عدد من الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عندنا حصل مثله في التعاونيات الزراعية والاستهلاكية في بلاد سبقتنا الى هذا الحقل بسنوات ولكنهم ما وجدوا في تلك الانحرافات ما يدعو الى التراجع عن فكرة التعاون ولم يتخذوها مبررا لتجريد المؤسسة التعاونية الاهلية من صفتها الاهلية، بل كان الطرد للمقصرين والسجن للمنتفعين باموال جمعيتهم بغير وجه حق.

ثم ان السرقات وتبديد الاموال والتسيب امور حصلت فعلا في بعض الجمعيات التعاونية الكويتية ولكنها لم تحصل في ليلة واحدة هكذا، او دفعة واحدة لكي تفاجأ بها الوزارة ثم تفاجئنا بالقرارات الاصلاحية الاخيرة.

لدى مطالعة قانون التعاون الحالي نجد المشرع وقد جعل التعيين من قبل الوزارة مسالة جوازية ولم يجعلها وجوبية، انما ترك المشرع للوزير اللجوء الى استعمال هذا الحق عند الضرورة، تاسيسا على ان التعيين هو تدخل في الجمعية الاهلية يفسد جوهرها ويفقدها ميزتها وعلى ان الضرورات تبيح المحظورات.

فمع التسليم جدلا بهذا الحق نسأل وزير الشؤون: هل اضطررت الى المحظور؟

هل جربت الوسائل الاخرى الناجعة واستنفدتها جميعا فلم تنجح فلجأت الى اخر الحلول ؟

تعرض الحالة على الحكيم وبعد الفحص والتشخيص يعاملها بالعقاقير اولا وثانيا وثالثا.. واخيرا عندما ييأس يأخذها لغرفة العمليات وقد قال الحكيم العربي «اخر العلاج الكي» .. لانه يعرف ما في الكي من خطر وألم ومسؤولية.

ونرى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وقد وضعت المياسم على النار لتقوم بعملية كي جماعية للحركة التعاونية الكويتية الفتية، كي يشمل كل الجمعيات التعاونية وربما اتسعت الدائرة فيما بعد..! وفي الجمعيات التعاونية السليم والسقيم والذي لم يسبق ان عرض على الحكيم مرة واحدة !

لقد مضى على اول حادث مكتشف ما يزيد عن العشر سنوات.. ومع الايام كلما أمن العقاب لص او استند الى العفو المضمون سلفا متواطىء انهارت جمعية تعاونية هنا او هناك .. ويتسامع بها الناس كشائعات في الدواوين دون ان نسمع بقضية احيلت الى النيابة ولم تغلق جمعية بالشمع الاحمر ريثما يجري تقويم اموالها المنقولة.. ولم يشاهد طيلة السنوات العشر رئيس جمعية وهو يساق مخفورا ولم نقرأ بالصحف ولم يطل علينا مسؤول في التلفزيون ليضع النقاط على الحروف بقضية مما حصل، لم نسمع تشهيرا بعضو او بموظف ادين بالتلاعب او بالتواطؤ او بالتقصير .. فجميع القضايا تسجل ضد مجهول ! اللهم ان تكون اطراف اخرى في القضية غير الجمعية كما حدث بالنسبة لسكر التموين في احدى الجمعيات فشركة التموين ووزارة التجارة كانتا وراء القضية.

فلننظر الى الحلول التي عولجت بها الانحرافات برعاية ادارة التعاون او بوحي منها او من خلال سكوتها حسب مقتضى كل حالة .. وحتى في التعيين الكامل الذي لجأت اليه الوزارة لم يأت الاعضاء لكي يكشفوا العورات ولكنهم اشتغلوا فقط بسد الثغرات المالية والقانونية التي خلفها مجلس الادارة المنحل. والى اليوم ما زال مجلس الادارة المعين من قبل وزارة الشؤون في احدى الجمعيات يعالج الديون المتراكمة والبضاعة الراكدة والعجز المالي الموروث.. يعالجها على حساب التجار الموردين.. اي على حساب المساهمين بطريق غير مباشر وبعيدا عن ساحة القضاء وعن الرأي العام.

بذلك اصبحت ادارة التعاون شريكة متضامنة بالمسؤولية تجاه المساهمين في كل ما حصل من تصرفات غير قانونية في اية جمعية تعاونية لانها سكتت عن مراقبتهم ابتداء، ومهدت لهم طريق الخروج من المساءلة القانونية .. وحتى من التبعة المعنوية انتهاء، وبالتعيين في مجالس الادارات المريبة والنزيهة، تكون المسؤولية التضامنية قد وقعت على الحركة التعاونية نفسها واخلت وزارة الشؤون ادارتها المختصة من المسؤولية تماما، بدلا من محاسبة القائمين بشؤونها !

والوقت لم يحن بعد للحديث عن تبعات اخطر من مجرد التقصير، وبقدر ما هو ظاهر الان تعتبر ادارة التعاون ومعها اتحاد الجمعيات التعاونية ومعه الجمعيات التي ظهرت فيها اعراض الانحراف الاداري والمالي مسؤولين كل بقدر علاقته وصلاحياته.

وعملا بمبدأ الاصلاح بالتعيين الذي لجأت اليه وزارة الشؤون يصبح اختيار قيادات تعاونية مشهود لها بالتقوى والخبرة واصالة الرأي، او تفويض مجموعة من رؤساء الجمعيات غير الملوثة للمشاركة في اعمال ادارة التعاون اصبح منسجما مع ذلك المبدأ ويلازمه صحة وبطلانا في القطاعين التعاونيين الاهلي والحكومي على السواء ان كنا نتطلع الى اصلاح جذري.

والقول بان هذه ادارة حكومية وتلك ادارة اهلية مردود عليه بحكم القياس، فالتدخل اما ان يكون صحيحا واما ان يكون غير صحيح بكلا الاتجاهين، انطلاقا من ان الاسرة التعاونية وحدة معنوية واحدة.

والقول بان التعاونيات لعبة اجتماعية اهلية ولادارة التعاون ولاية عليه، مردود عليها بان لادارة التعاون دور الحكم الذي لا يحق له المشاركة، فهو يشرف على سير اللعبة التعاونية ويعلن نتائجها.

وبالعودة الى ما حصل من تجاوزات في الميدان التعاوني الكويتي نجد ادارة التعاون (الحكم) مسؤولا مثل اي لاعب متجاوز.. هذا خرج عن اصول اللعبة وهذا، اما عجزا واما تحيزا واما جهلا، لم يرفع بطاقة الاحتجاج ولم يحرمه من المزاولة نهائيا .. وبعد ان فشلت ادارة التعاون بدور الحكم جاءت قرارات التعيين لتعطيها دور الحاكم .. فهل تشهد الساحة بداية النهاية للحركة التعاونية الكويتية بعد ان اتمت هذا العام خمسة والعشرين عاما؟!

القبس

بقلم: برهان الدجاني



رواية «الايام والناس» عمل ادبي. ليست تاريخا ولا اعلاما وليست عملا سياسيا. اشخاصها ليسوا اشخاصا تاريخيين. واحداثها ليست احداثا تاريخية الا فيما يخص القليل منها. لكنها تمثل المعنى الحقيقي للاشخاص والمحتوى الحقيقي للاحداث التي اعيدت صياغتها لابراز المعنى والمضمون بدلا من الحدث واشخاصه المباشرين.

ورواية «الايام والناس» عمل فني يعتمد على كل ما في الفن من غوص وحدس وترتيب ومسرحة وتقديم وتأخير وايقاع ترافق المعنى وتعطيه ذلك البعد الحي الذي لا تعطيه الوثائق.

وينطلق هذا العمل الادبي الفني من التزام محب وواع وعميق بالحضارة العربية الاسلامية بجميع اسسها وكامل قيمها: التزام عارف بالحضارات الاخرى، بائدة ام سائدة، ومستوعب لها، ليجمل من خلال الهوية والتجربة النضالية الفلسطينية والقومية العربية رؤية شاملة للانسان والكون هي رؤية عربية اولا واخيرا.

وبعد، فان هذه الرواية ـ كما الوطن ـ ملك لكل الناس. فهي حكاية الايام معهم وحكايتهم معها. فاذا استدعت منهم، شأن كل عمل ادبي وفني جاد، بعض الجهد والتبصر في مبناها ومعناها قبل تسليمهم مفاتيحها، فانها بعد ذلك سوف تبقى معهم فكرا وكلمة، رمزا ومشهدا.



الثورة وصور الخلود

ليست صورا خيالية، شباب حقيقيون [٢٢]

في نهاية ذلك اللقاء بالذات، وفي اطار تحويل الموضوع، اخبر ابو الليالي ابو السعود، بان له موعدا في الغداة مع المصور الشمسي خاتشيك جتمقيان. كان يكفي بالطبع ان يقول «المصور الشمسي» دون ذكر الاسم، لان هذه الصفة تقوم مقام الاسم، بحيث لا تذكر الا وتنصرف، على كثرة المصورين، الى خاتشيك بالذات. وبحيث لا تذكر الا بالكثير من التحبب، لان انطباعات عديدة وسائرة عن خاتشيك، تتداعى كلما ذكرت. لكن الظرف يستدعي الدقة المانعة لاي التباس.

خاتشيك رجل يعرفه الجميع بالاسم، ويروون عنه الاحاديث والنوادر. له بينهم شعبية واحترام، قريب الى نفوسهم، رغم حواجز كثيرة يفترض ان تبعده عنهم. فمن الحواجز انه يتحدث معهم بلكنة ارمنية، لا تميز بين المذكر والمؤنث، ولا بين المفرد والمثنى والجمع، وتحتوي كلمات لا يعرفونها، واخرى لا يفهمونها، لاستعمالها بغير المعنى الذي وضعت له. ثم ان قاموسه محدود الكلمات، بحيث يقصر عن معان يريدون ايصالها اليه، ويعجز عن معان يتمنون سماعها منه. او هكذا يخيل اليهم. الا ان الكثيرين منهم يعتقدون مع ذلك بان لخاتشيك قاموسين، احدهما واسع يستعمله للفهم، والاخر ضيق يستعمله للتعبير، ويقولون بان قاموس التعبير المحدود هذا انما هو ثمرة انتقاء مقصود من القاموس الاوسع، يقتصر على المعاني التي يحب خاتشيك التداول بها.. يعرف كل العملات، حسبما قال احد الظرفاء، لكنه لا يبيع ولا يشتري الابعملة واحدة، لانها وحدها في نظره، العملة غير المزيفة. وعليه فانهم عندما يتظارفون عليه – اويتقلون – بالتشدق بكلمات رذيلة، وكثيرا ما يفعلون، تجدهم غير متاكدين ان كان جاهلا بها او مفوتا لها. ثم انه يحسن التحكم بتعبيرات وجهه، ولعل سبب ذلك ان حرفته تتطلب منه استدراج التعابير التي تتناسب مع المعنى التصويري الذي يرمي اليه. وقد يمثل هذه التعابير على وجهه، عندما يعجز بالوسائل الاخرى عن استدعائها الى الوجه الذي يصوره.

قاموسه يقتصر على محاسن دون اضدادها. يتحدث عن الخير، والصدق والامانة، والوفاء، والمسؤولية، داعيا الى التمسك بها. لكن دعواته تقف عند هذا الحد، ولا تتعداه الى تقصي الجانب الاخر من هذه المعاني. ولا يدري احد ان كان جاهلا بذلك الجانب او مفوتا له فحسب، باعتبار ان امره «ليس من اختصاصه» كما قال احدهم.

يعيش وحيدا في غرفة ملحقة بالستوديو الذي يعمل فيه. وحيدا مع كاميرته ومصابيحه وستائره وادواته. بل يعيش «رفيقا لصورة» كما قال اخر. يعرف صاحب كل صورة منها. وله بصيرة مدهشة، حتى انه عندما يتفرس وجها، لا يتابع خطوطه وتقاطيعه وقسماته، بل يندفع الى النفس الكامنة وراءه، مستشفا اغوارها، ثم يستدعي تلك الاغوار الى ظاهر الوجه، ويصوره بعد ان تستقر عليه. ويقال بانه التقط لاحد الرجال المعروفين صورة ابرزت على وجهه علائم خبث ولؤم دفينين، فلما طلب منه ان يلتقط له صورة اخرى بالتعبير الذي يختاره هو، اعتذر له، ولم يثنه عن الاعتذار عرض بمضاعفة الاجر. كاميرته، مثل قاموسه، مسخرة لخدمة الحقيقة. وعندما عرفت هذه الحادثة عزف الكثيرون عن التصوير عنده. قطع رزقه بيده حسبما قال احدهم، وما اجاب من جانبه بشيء.

البعض يقولون بانه ذو مخ ناشف.. ذو خط مفرد لا يحيد عنه. عديم المرونة.. ضيق الافق. غير محيط بكل الابعاد التي يجب ان يحيط بها الفنان.. لكنه لا يجادل اما لان قاموسه لا يستقبل ولا يصدر الا في نطاق محدود، او لانه يعد ان تفرس الابعاد كلها – متمثلة بكل الوجوه – اختار ان يصاحب بعضها ويتخلى عن غيره.

منذ ان بدأت الثورة قصر عمله على تصوير شبانها، لم يعد يقبل ان يصور احدا غيرهم، كما لا يصور احدا منهم الا عندما ترسله القيادة. لماذا؟ ذلك مزاجه، ولكل فنان مزاج. اذ حتى الذين يصفونه بنشفان المخ لا يجهلون بانه يحمل نفسا رقيقة فائقة الحساسية. لكنه، مثلما ضيق مجال قاموسه، ضيق ايضا مجال كاميرته، لتصور اشخاصا، وتفوت غيرهم.

كان البعض يذهبون اليه لغير التصوير. ليودعوا، مثلا، اشياء عزيزة عليهم، مع التعليمات بكيفية التصرف بها في حال ما. فهو مؤتمن منهم جميعا. وربما رجاه احدهم ان يقرضه شيئا من المال، فيقرض من يشاء ويرفض من يشاء – بغير مقدمة ولا تفسير ولا اعتذار.

في وقت ما، لا يعرف احد متى ولا كيف ولا من اين، اضيف الى اسمه لقب جديد هو «العظيم». خاتشيك العظيم، هكذا اخذ الناس يدعونه، لا تفخيما، ولا استهزاء، بل تحببا، يذكرون الاسم واللقب ضاحكين منه وفرحين به في أن معا. طويل الجسم، عريض الكتفين، اكثف السعر، على تقدمه بالعمر، شائبه. يقف منتصبا ويمشي مرفوع الصدر والوجه، في وقار يليق بالملوك، على حد قول احدهم. وما تلك المشية وذلك الوقار الا جوابه على دهر دهمه بكل ما يذل ويصغر، فكان يتلقى الصدمات ويحولها الى ما يعلي ويكبر، حتى اصبح علو ذاته متميزا عن مركزه في الحياة، كحرفي بسيط: مصوراتي. ومع ان الكثيرين كانوا، بعدما الصق به هذا اللقب، يستعملونه بشيء من العزل بينه وبين معناه الحقيقي، الا انه اخذ مع الوقت يزداد التصاقا به حتى اصبح مقبولا لدى جمهرة الناس ان خاتشيك عظيم بشكل ما، غير مفهوم وغير محدد. لا هو امير ولا وزير ولا مليونير ولا مشير، ولا يسعى اليه، ولا يرجى منه، ولا يرهب جانبه، ولكنه يشكل غير هذه عظيم. فذ في كل شيء حتى في عظمته.

لذكره انطباع، وللقائه ولكلامه تاثير، ولسكوته رهبة. باب صالته مفتوح، ما ان يدفع حتى يصطك جرس برنة واحدة، تليها رنة ثانية تعلن انغلاقه. والصالة ذاتها مغلقة ومعتمة، ولكنها مع ذلك ذات عبيق اخاذ، فهو يشعل البخور بها في فترات منتظمة من اوقات العمل ليبقي لها جوا يعتبره ضروريا لنجاح عمله. فاذا توسطها الزائر احس بالسكون وجودا لا انتفاء. يقول البعض بانها، لولا الادوات المتناثرة هنا وهناك، لذكرتك بمعبد قديم، ويقول اخرون، بانه لو تثر فيها عبيق الكيماويات لذكرتك بمختبر حديث.

لن تجده في الصالة، ولكن «لاتناد عليه». تلك هي النصيحة التي يزود بها زائره، «لانك لو ناديت عليه فلن يخرج اليك ابدا». صاحب مزاج، يفرض عليك ان تنتظر حتى ياتي كيفه. لقد عرف بمجيئك من صكة الجرس، ولن تزيده بالنداء علما ولا استعجالا. لو كان ممن يحبون المال لاسرع بترحيب مدروس وابتسامة متكلفة. لكن سيان عنده ان تبقى او تذهب. وعندما يخرج اخيرا من حجرته المظلمة، فانه يبدو شبحا قادما من عالم اخر. خارجا من جوف الحوت حسبما وصفه احدهم، او من بئر او نفق ارضي كان مختفيا فيه حسبما قال اخر. ولئن اقتضت طبيعة عمله ان يقضي وقتا طويلا في الحجرة المظلمة، فاحصا السوالب ومظهرا لها، فان لحجرته تلك رهبة يتحدث بها الكثيرون. كان بها سرا وما بها من سر. وهل السر كامن في العبسة الكاتمة التي يحضرها معه، او في التباين الحاد ما بين مريوله الاسود وشعره الابيض؟ او لعله كامن في النظرة المتفرسة التي يسارع الى القائها على زائره، لا سؤالا، ولا فضولا، ولا تطفلا، ولكن تبينا وتفهما؟ ذلك بانه يعتقد بان النظرة الاولى اصدق النظرات واكثرها استيعابا لحقائق النفس. وهو يفاجىء الزائر عادة بها قبل أن يتمكن من السيطرة على تعبيراته، او يعيدها اليه من خلال حركية المفاجأة، اذا سبق للزائر ان احتاط للامر. لا تستطيع ان تموه عليه. يفهمك فورا ثم يكتم فهمه في نفسه ويعود اليه ذلك التعبير الذي خرج به من حجرته المظلمة. ثم اذا بالصورة التي يلتقطها تعكس الحقيقة التي كان قد تبينها.

لا يكاد احد يعرف من اين جاء، ولذلك فقد ألفوا التندر بانه عاش في حجرة مظلمة ما، في مكان ناء ما، في زمن بعيد ما، وقضى عمرا يتعرف في الظلام على الوجوه المصورة، ويتدارسها، ثم خرج من تلك الحجرة مكتمل العمر والعلم، وانه ما زال يحن الى الغرفة المظلمة التي تكون فيها، حتى انشا غرفة مماثلة لها. ويقولون ان هذا سبب احترافه التصوير. فالناس يتلهون باكتشاف اسباب لما يفعله خاتشيك العظيم او يقوله. ولئن بدأ اهتمامهم هذا فضولا او تطفلا، فانه اتخذ مع الوقت بعدا جديا، واصبح خاتشيك بعد ذلك يعتبر حكيما ـ لا فيما يحكي ـ ولكن فيما يخكى عنه، وفيما تفسر به اقواله واعماله. ومن الجائز انه لم يكن يجهل ذلك، والا فكيف تفسر حرصه الصارم على ان لا يكون عليه قول او ماخذ؟

لكنه لم يسلم مع ذلك من غمز مبهم. فلقد سافر وحيده زافن، قبل وقت غير بعيد، الى اميركا للدراسة في جامعاتها، كما يقول البعض، او بحجة الدراسة في جامعاتها، كما يقول الغامزون. اذ يؤكد هؤلاء بغير مستند محسوس بان زافن كان عازفا عن الذهاب الى اميركا،. الا ان اباه دفعه اليه. وهنا تتشعب التفسيرات، فالبعض يقولون بانه ذهب يفتش عن عمل، او علم، او وطن، والبعض يقولون بان اباه، وقد رأى حماسه للقضية، خشي عليه ان يلتحق بالثورة، ويهلك في خضمها، فارسله اليها.

كان خاتشيك قد فقد زوجته منذ زمن. وما زال من يتذكرها ويذكرها. قصيرة القامة، بعكس خاتشيك، ضامرة نحيلة الجسم، يكاد يحضنها وهي سائرة في الطريق، ليساعدها على المشي ويخفف من وقع عرجتها الظاهرة، عليها وعلى مشاهديها، بشرتها داكنة مطفاة، لا لمعان فيها، ولا اثر لحيوية جسمانية. عيناها صغيرتان، ذاتا بريق نفاذ، ولولاهما لخلتها تمثالا اثريا ملقى على سطح الارض، تعرض طويلا لقوى الطبيعة تفعل فيه فعلها تشقيقا

وتلفتيا وتيهيا وجدعا. ليست جميلة، ومع ذلك لم يجرؤ احد ان يصفها بالقبح. ذلك ان حزنا عميقا بل فاجعا كان يشع من وجهها، دون ان تكون شاعرة بوجوده. فلقد كانت تحمله كان ليس في الدنيا شعور سواه، ترثه الفتاة حين تولد، وتورثه المراة حين تلد. وكان هذا الشعور المطبوع يجللها بالهيبة، ويستوقف مشاهدها بالاحترام، ان لم تطفح بالجمال، فانها تطفح بالعفوية الناصعة، بالمعنى، بالتضرع، بالدعاء، وبالعتاب. وكان خاتشيك يعاملها بحنان، وتقدير، واحترام، وينظر اليها نظرات الاعجاب والوله. لا يجهل الفارق الكبير بينها وبين نماذج الجمال. ففي صنعته تفد عليه الجميلات المعجبات بجمالهن، يردن ان يسجلنه بالصورة المطبوعة ليستمتعن به ماثلا، مثلما يستمتعن به عابرا في مرآة. وربما ليدخرنه الى ايام فواته، وليبرهن لجيل قادم ان قد مر عليهن يوم جمال وزهو وروتق. وفي صنعته تفد اليه العرائس بالثياب البيضاء والطرحات القشية، والامهات الشابات يحملن وليدا يحليهن ويحلو بهن. لا يجهل خاتشيك ملامح الجمال وبريقه وموازينه. لكنه ينظر مع ذلك الى زوجته كوهاريك – نعم ذلك اسمها وقد وجد اخيرا من تذكره – نظرة وله واعجاب.

ذات يوم وجد الزبائن الاستديو مغلقا وعلى بابه ورقة مجللة بالسواد، وفيها رسم صليب وكلمات باللغة الارمنية فعلموا ان كوهاريك قد ماتت. ورأوه يبالغ في القيام بكل المراسيم والواجبات، مؤكدا احترامه لها في موتها كأحترامه لها في حياتها.

اما زافن فشيء اخر.

ولد له ولزوجته بعد انتظار طويل قارب اليأس.. وورث بنعمة الله صحة ابيه الجسدية. وكان بعد رضيعا، وعندما حمله ابواه واعتليا شاحنة محملة باللاجئين، انطلقت بهم اخيرا عبر المنفذ البري الوحيد لمدينة يافا. وعندما بلغت الشاحنة نيتر واجهت سدا من الحجارة يغلق الطريق، فلما نزل السائق لازالته انهال عليه الرصاص فقتل فورا. ثم انهالت رشقات اخرى من الرصاص على الركاب المعتلين متاعهم – فراش نوم وأكياس مؤن – فسقط من سقط.. ثم توقف اطلاق النار.. فالمعتدون لم يقصدوا ابادة الركاب – لئلا يصل الخبر الى المدينة التكلى فيتوقف الناس عن النزوح مفضلين الموت في بيوتهم على الموت في الطرقات وذلك عكس ما يبتغونه – بل كانوا يقصدون الارهاب والاذلال لمسارعة النزوح واشاعة اليأس والاستسلام. ووجد بين الركاب من يقود السيارة ويوصلها الى مأمن موقت في اللد، لم يلبث بعد اسابيع قليلة ان دهم من جديد. وعندما حاول الناس ان يبقوا في بيوتهم، هوجمت البيوت، فلما اعتصم بعضهم بالجامع، استبيح الجامع وقتل الالاف المعتصمين فيه. وكان خاتشيك يومها في الجامع، في المرة الوحيدة التي دخل فيها جامعا في حياته.. وفر مع الفارين يحمل طفله بيد ويعين زوجته على الفرار باليد الاخرى. اذ لم يتركوا لهم هذه المرة شاحنات يركبونها، بل استنفروهم كما تستنفر الاوابد.

كان غريبا في يافا. لكنه ألفها، وارتاح اليها، وارتاح فيها، ولقد سأله الكثيرون، على سبيل المزاح، او على سبيل الجد، لماذا غادر يافا مع المغادرين؟ وما اجاب ذاك السؤال يوما. لكنهم ادركوا مع الوقت، انه كان يؤلمه اي تمييز بينه وبين المغادرين، كأن الفاجعة كانت فرصة العمر له ليقبل واحدا منهم، فقبلوه.

ولذلك فان زافن – خلافا لابيه – لم يعش غريبا، بل واحدا من الناس. وكانوا يحرفون اسمه ليتلاءم مع احرفهم واساليب نطقهم، فانتقل اسمه من زافن الى صافن، وعندما ادرك ابواه انه يفضل ان يدعى بالاسم الذي ينادى به خارج البيت اصبحا ينادياته به، محتفظين باسمه الحقيقي لحديثهما فيما بينهما.

ظل اولا في دفعته منذ دخوله المدرسة، اولا محبوبا، مرجوا، مساعدا، ملبيا. يعقد حلقة مع زملائه كلما تجمعت لديه مجموعة من نوادر ارتين فيرويها لهم، ويبادلونه بمجموعة من نوادر جحا. ويضحك الاباء في بيتهم من فكاهات ارتين ويضحك ابواه من فكاهات جحا. وقد قال له ابوه يوما «الحياة مأساة مضحكة، نكتة مبكية.. يكامل الفرحة اضحك. ويكامل الحرقة ابك، والا فاتتك الحياة». ولعل هذا القول كان مصدر عنف عواطفه. لا يعرف وسطا في البكاء ولا في الضحك.

ومع الوقت لم يعد يفتش عن الجديد من نوادر ارتين، ولا عادوا يخترعون الجديد من نوادر جحا. قد اشتعلت الثورة، واستقطبت كل العواطف والافكار والاحاديث، حماسا، تحزبا، تحسبا، تذكرا، تسيانا، مسرحا، منصة، منازلة، وصورا ملصقة على الحوائط واعمدة النور.

وعندما سافر الى اميركا لم يبلغ احدا من اصدقائه – وما اكثرهم – ولا ودع احدا منهم. ذهب يفتش عن رفيقة جميلة، حسب تندر احدهم، وما اكثرهن في تلك البلاد. لكن هل يعود؟ ام اثر الامان على عشرة الزمان؟ ونسي الاصحاب والخلان؟ ومقلوبة الباذنجان؟ ويضحكون متمنين لو كان بينهم كما مضت. ويقبل بعضهم على بعض متسائلين ان كان قد كاتبهم، ولكنه لا يكاتب احدا كانما يريدهم ان ينسوه. ولا ينسونه.

ومن يوم سفر زافن، يقرر خاتشيك العظيم ان لا يصور احدا الا فتيان الثورة، ويغلق صالته في وجه الزبائن الاخرين. جاءه احد الثوار يوما ومعه بندقيته وطلب منه ان يصوره وهو يحملها، فرفض. «انني لا احب ان اصور وانا احمل كاميرتي، مع اني اقاتل بها مثلما تقاتل أنت ببندقيتك. وربما كانت افعل في هذا القتال.. في هذا النوع من القتال» هذا هو القول الذي تسب اليه بعد ان ترجم من اللكنة المكسرة، الى كلمات واضحة.. انه لا يصور احدا الا على طريقته، ومن لم تعجبه هذه الطريقة فليذهب الى غيره.. وبعدها لم ياته احد الا بوجهه.

جاء طلب ابوالليالي من ابوالسعود في ان يذهب غدا الى صالة خاتشيك العظيم، ليلتقط صورته، جاء علامة اخيرة على ان ابو السعود قد اختير لعملية وشيكة. اذ لم يعد سرا ان الصوة التي تأمر الجهات المسؤولة بالتقاطها عند خاتشيك، انما هي الصورة الاخيرة، التي سوف توزع وتنشر وتلصق، عندما يقضي الله امرا كان مفعولا. ولئن حرصت تلك الجهات على اجراء الامر في سرية كاملة، لاسباب امنية، فان ارجاء الصورة الى اللحظة الاخيرة جاء بطلب من خاتشيك نفسه. لان الشخص المصور سيكون قد تشرب المعنى المقصود من ابرازه في الصورة، على حد قوله «لا داعي لاي تمويه او مراوغة يا حبيبي. الذي ياتي هنا يعرف انه على موعد مع الموت، فلا بد ان ياتي والموت مرسوم على وجهه». وبذلك اصبحت الصورة جزءا من الطقوس، وطريقة في تسريب القرار، وتجريع الموت.

اكان تصعيد ابوالليالي لعنف الاستعصاء الذي تحدث عنه مجرد زوبعة يمرر في هوجائها «امر التصوير». ربما. لابوالليالي حساباته دوما، وحساسياته، لكن لا شك بانه بدا ساعتها كالضائع، كالملهوف. كان قدره ان لا يفجع بفشل الا ليواجه فشلا اكبر، ولا يؤسى بموت الا ليشاهد موتا امر. كان قدره ان يحرم كل ما يتمناه الانسان، وان يجرع كل ما يعافه. وما هين ان يكون هذا نصيبه من الحياة ويكبت في ذاته نوازع الصفاقة، ما هين ان يقف عند خط ما، ولو على ابعد نقطة يسمح بها الخط ولا يتجاوزه. ذلك ان ما يتمنى ادراكه لم يعد حقا فاته، ا حياة تحولت عنه، او نصرا تحايل عليه، او دهرا تنكر له، بل تماسكا يعبر به. لقد حافظ على كبريائه العمر كله، ولم يبق الا ان يحافظ عليه يوما او بعض يوم. والشجاعة صبر ساعة.

واذ مر بابو السعود خاطر ابوالليالي بهذا العنف، وبهذا التبرير، فلقد كان يدرك بانه، من خلال ابوالليالي، يفسر الامر لنفسه، ويهونه عليها، ويستحثها، ويقوي عزيمتها.

انطلق الى صالة خاتشيك، والصور والافكار والمشاعر تتراكم عليه، وتتزاحم، وتتلاطم، لا يكاد يتبين واحدها من غيره، بل تواجهه كتلة ثقيلة موحدة متداخلة، تنيخ بكلكلها عليه، وتطوحه، وتكاد تطيح به وتطرحه وتفتته.

ويحس بغربته في الطريق، ووحدته ازاء جماهيرها. جميعهم مشغولون بالحياة، بمسيرة البقاء، بالشغل، بالدخل، بالاكل، بالبيت، بالعائلة، بالاولاد، بالمدرسة، بالمشاكل، بالحلول، بالغد، بالمستقبل. مهما تكن همومهم، فان نداء الحياة يهونها، وشعور الامل يلطفها، وحس الزمان الباقي: اللامحدود، او الطويل، او المستمر، او المؤجل، يستل وحشتها. لكن خطاه تندفع في اتجاه اخر... متباعد عن الناس، وعن الايام وتداولها ومحتواها.. ام ترى الحياة مجرد السالب الملتبس الذي لا بد له ان يدخل حجرة مظلمة، ليخرج بعد ذلك موجبا ظاهرا مستقر الالوان والخطوط والمعاني.

ويلحظ في الطريق شابا يحمل على احد كتفيه سلما، وبيده رزمة اوراق، لا شك انها نسخ لصورة شهيد. ويتتبع خطاه المتمهلة، حتى يقف عند حائط بارز يستند عليه سلمه ويرتقيه، ثم يمسح بالصمغ رقعة منه، ويستل من الرزمة صورة يلصقها عليها. وينزل ويرفع السلم الى كتفيه من جديد ويمضي، دون ان يلقي نظرة على الصورة التي رفعها. ويقف ابوالسعود امام الصورة، ويرفع طرفه ليتجلاها. فتى غضا في روعة الشباب، اسمه ابومنصور. ليس في تعبيراته او خطوط وجهه او قسماته، اي معنى من معاني القسوة، او التجبر، او التعدي. في نظرته معنى اللاخوف، معنى الاستهانة بالموت، بغير تبجح او تغطرس، معنى حازم راسخ مستمد من نبع الوجود، مشتق من نهر الخلود. وعلى شفتيه بسمة محيرة غير محتارة، لا تدري ان كانت موجهة الى داخل الذات، تعبيرا عفويا عما يجيش فيها، ام الى خارجه، تعبيرا مقصودا عما يصدر عنها. وماذا يمكن ان يكون شعور شاب اختار بكامل الحرية، والقبول، والرضا، والايمان، ان ينازل شرا وقحا ظالما متجبرا، ومستعليا على كل قيم الوجود، اختار ان ينازله لا املا في ان يلحق به هزيمة عاجلة، بل املا في ان يستدرجه الى كشف الشر المموه فيه، حتى لا يعود خافيا. ذلك أن الذين يؤمنون بالكذب حقيقة عليا، ووسيلةناجعة، يعرفون جيدا ان الكذب لا ينتصر بوصفه كذبا، بل بوصفه حقيقة مموهة. يعرفون جيدا ان ايمان الناس بالحقيقة هو ذاته وسيلة الكذب الى النجاح. فالناس يخدعون، ويصدقون الكلمة معزولة عن الفعل. وتحت ستار الكلمة الصادقة،

هكذا عند الأصل

الشاعر ليس في حاجة الى صورة

يمرر فعل خبيث، تفسره وتبرره كلمة صادقة، يمرر تحتها فعل خبيث اخر. ولن يعرف الكذب بانه كذب الا عندما تتسع الهوة بينه وبين الكلمة المبررة والمفسرة والمغطية، حتى لا يعود التوفيق بينهما ممكنا. وقد يتطلب ذلك وقتا طويلا. اذ لا بد ان يتجمع الكذب في منظومة واحدة كاملة ومتكاملة، تتباين مع منظومة مقابلة كاملة ومتكاملة من الحقيقة. اما قبل هذا الفرز النهائي فان التداخل بين المنظومتين، يساعد الخداع والتمويه، ويطيل حبل الكذب.

كم صورة الصقت فوق صورة فوق اخرى، لم يبق منها الا طبقات متأكلة من الورق، ولطعات على الجدران، لا يجرؤ احد بعد ان يمسحها، لانها كبقع الدم المراق، ذات قداسة تثير الرهبة. هذه الصور، والاوراق المتأكلة، واللطع، هي التي تثبت القلوب على القول الثابت. هي التي تثبت الخطى على درب الحرية والحق. هي التي تهون الموت، بل تجلوه وتحليه، وتوظفه في سبيل الحياة والاحياء.

ويتابع السير في الطريق الموصل الى صالة خاتشيك وقد اخذت الصور والمشاعر والافكار تتفكك رويدا رويدا، وتطل واحدة اثر واحدة بمفرداتها، وتاخذ مواقعها في منظومة الحرية، والحقيقة. ويخطر بباله سؤال عن اسم الطريق الذي يسير فيه، ويبتسم لنفسه اذ يبدو شبيه بطريق الجلجلة ـ الفيا دو لوروزا ـ طريق الروضة الى كنيسة القيامة. وينظر الى مواقع لوحات اسماء الطرق، فلا يجد لوحة تحمل اسما. طريق بلا اسم! لكنه يشاهد على احد الجدران كلمات «طريق الشهداء»، مكتوبة بخط كبير ورديء ـ بله مقروء بصباغ اسود. ويرتاح الى تسمية عفوية، لم تصدر بمرسوم، او قرار ـ مثلها في ذلك كمثل الفيا دو لوروزا. كم الف الف طريق سميت بالف الف اسم بعد اسم بعد اسم، ضاحكة من «تزاحم الاضداد». وكما للانظمة تسمياتها، فان للناس تسمياتهم. هي وحدها المعبرة، لانها مستمدة من الحقيقة.

ويصل اخيرا وينتابه الروع. انه ذاهب الى صالة خاتشيك لالتقاط صورة شمسية، لا اكثر. فلماذا الروع اذن؟ ويتوقف قليلا ليتمالك جاشه، ويدفع الباب ويصك الجرس حسبما وصف له، ثم يرد الباب فيصك الجرس ثانية. ويتجه الى كنبة متجلدة، فيجلس عليها وهو بعد مشدود قلق. ويريح رأسه، ويحاول ان يرخي جسمه. وتتغشاه العتمة الخفيفة والعبير الملطف، وتتلاحق الانطباعات، مقارنة ما بين صورة متخيلة واخرى واقعية. الصالة واسعة مستطيلة لبيت قديم، في منتهى عمقها حائط يتوسطه باب داكن لا يتبينه الناظر الا بصعوبة، للبعد والعتمة المجللة، ولعله يفتح على الحجرة التي ينام

فيها خاتشيك. وفوق الباب برواز يحتوي صورة مكبرة لعلها صورة كوهاريك. ويود لو يقوم من مكانه ليتملاها، ليرى مدى انطباعها على ما سمع من وصف، ولكنه يؤجل ذلك. ويتوسط الجانب الاخر من الصالة باب مماثل لعله يفتح على الحجرة المظلمة التي يعالج فيها خاتشيك سوالبه. ويطيل النظر الى ذلك الباب متوقعا ان ينفتح في اي لحظة ويخرج منه خاتشيك. لكن خاتشيك لا يقطع عمله ولا يخرج، ولوكان الزائر على موعد، او كان ذا وجاهة، الا عند نقطة يختارها ويستسيغها. واخذ ابوالسعود يهيىء نفسه لانتظار قد يطول، ويفكر فيما قد يفعله تلطيفا للخيالات الهوجاء المتسارعة على رؤياه،

والمتصارعة على افكاره. ويلمح على الطاولة المعدة امام الكنبة البوم صور فيشجع نفسه لالتقاطه. «انه مصور محترف، وهذه بضاعته يعرضها على زبائنه، فما الحرج من تفحصها. ليست صور عائلة محظورة على الزائر الا باذن اصحابها. بل هي مشاع لمن يهمه ان يتفرج عليها. لمن يهمه ان يشاهد نماذج لبراعة مصورها. وقد تجد بينها صورة شخص تعرفه». ويتغلب على حرجه، لا بدافع الفضول، ولكن بدافع التوق الى ملء فراغ، يوحش النفس لو طال، ويضيق عليها.

ويفتح الالبوم، ويتفحص اول صورة بصعوبة، اذ تلف العتمة الصورة بغشاوة متماوجة من الكأبة. لكن عينه تتعود ظلمة المكان، وتنفذ من خلالها. ويقلب الصفحات بسرعة كانه يفتش عن صورة بعينها. «نعم لا بد ان تكون صورته هنا، في احدى هذه الصفحات. علي. لا بد ان اتعرف على صورته من بين الصور كلها، لا بالوصف ولكن بالحدس».

لكن تقليبه يصل الى اخر الصفحات، دون توقف عند صورة بالذات. فالصور تحمل طابعا متشابها قد يكون طابع المصور الذي التقطها، وقد يكون طابع الموضوع الذي التقطت من اجله، وقد يكون طابع المؤالفة عند لحظة التصوير، وقد يكون طابع القول الذي تنطق به صور غير ناطقة. اسى بغير ندم. روع بغير خوف. حزم بغير فظاظة. شجاعة بغير وحشية. نظرات بعيدة ثابتة، تتجاوز الافق، تتجاوز الفضاء، تتجاوز الكون، وتعكس كالمرآة، ما وراءها. رؤى يغشاها ما يغشى، ويصر ما زاغ وما طغى.

ويتصور نفسه فنانا متسولا، على قارعة طريق، يفتح طاقيته ليتلقى بها دريهمات المحسنين، وينثر على الرصيف تلك الصور بواحدة بعد اخرى. يا ناس. ليست صورا خيالية. شباب حقيقيون. كانوا احياء فعلا. قدموا حياتهم. استشهدوا. ويعد في خياله الدريهمات، لا رغبة فيها، بل مؤشرا على تاثر العابرين، على حبهم للخير، على تقديرهم للاستشهاد. وتتباعد فترات تساقط الدريهمات، ويتحول لونها تدريجيا من الاصفر الى الابيض فالبرونزي. ويخيم ظلام، يخلدون فيه الى وهم الخلود.. لقد أن ان اطويها قبل ان تدوسها الجموع العابرة باقدامها. فالقارعة للناس، لا للمصورين. القارعة للسير لا للذكرى. القارعة للمتعة لا للتنغيص والنكد.. ويبقى وحيدا في ركنه المظلم، يعوذ برب الناس، ملك الناس، اله الناس.

وينفتح الباب الجانبي ويخرج منه خاتشيك. ويتقدم منه جادا غير متجهم، ساهما غير عابس. ويصوب اليه التفرس المتوقع. فالعتمة التي تجلل الصالة تعتبر توهجا بالمقارنة مع ظلمة الحجرة التي خرج منها، ونظره متعود على اختراق الظلمة والعتمة. ويحس ابوالسعود بوجه خاتشيك يستتير رويدا، ويسترخي، ويداخله ابتسام داخلي لا يكاد يظهر على الشفتين المقطوبتين.

ويجلس خاتشيك على الكنبة بجانبه. ويبدأ الحديث، بلكنته المميزة، لكن بكلمات وتعابير واضحة، لعله استخرجها من قاموسه الموسع. ترى هل اعدها قبل ان احضر، ام هي عفوية بنت ساعتها؟

ـ بدأت حياتي اصور الناس للحياة. اما الان فاني اصورهم للخلود.

استهلال بارع وعميق. لم يقل للموت، بل للخلود. خلف الموت وراءه، تعداه، دون الدخول في جدل معه.

يسألونني باي صورة يبدون في السماء؟ بابا انا مش، مش مفتي، انا مصور فقط. لكن الصورة التي التقطها يجب ان تكون صالحة لان تعلق على جدران السماء. هذه صنعتي

أعرفها جدا.

بهذا الشكل النافذ والقاطع، دخل مباشرة في صلب الموضوع.

لم يكن أبوالسعود قد أفاق بعد من الانطباعات التي أوقدتها مجموعة الصور، وقبلها تلك التي حملها معه وصولا الى صالة خاتشيك وانتظارا فيها، ومن ثم تلك التي أثارتها كلماته، ولقد أدرك من نظرات خاتشيك اليه، أن هذه الانطباعات كلها كانت مرسومة على وجهه. وانتظر أن يدعى لكي يصور، لكن خاتشيك لم يبد استعجالا للعمل، بل فتح موضوعا للكلام. قال لابوالسعود بأن شيئا ما فيه يذكره بابنه زافن. الوداعة. الطيبة. عمق النظرة، المنبىء بعمق في الفكر وفي الشعور. الجدية التي لا تخشى المرح. الواقعية التي لا تتعارض مع الفرح.

عمو، سألني مرة أحد الناس كيف أستطيع أن أضحك رغم كل ما قاسيته من الايام. قلت له لا بد في الدنيا أشياء تضحك. وظن أني أقصد بأنه هو الشيء المضحك فخرج غاضبا. خسرت زبونا وكسبت ضحكة.

واستمر أبوالسعود في تأملاته، يتابعها مع نفسه الى أن تستقر الى أفكار واضحة ومنظومة، وقابلة للتعبير المفهوم... لماذا بدأ خاتشيك الكلام بالتحدث عن ابنه. لا شك أن النغمات التي تتناوله قد وصلته. وفي استطاعته أن يجيب عنها لو أراد... هل أقول له باني سعيد حقا، سعيد جدا، أن يكون زافن في مأمن. أن يبقى للحياة. فالثورة لا تخدم بالموت وحده، ولكن تخدم بالحياة أيضا. هل أقول له أن من مأسي الثورات أن أفضل أبنائها هم الذين يتقدمون الى الموت، صادقين على ما عاهدوا عليه، تاركين مصيرها في الارض لغيرهم؟ كأنما مهمة الثوار أن يعيدوا تنظيم السماء لا تنظيم الارض. هل أقول له بأن لا يأبه اذا باي قول لانه على صواب؟ لكن كلامي لن يحمل اليه أي عزاء. بل قد يتصور اشادتي بالحياة أسفا مني عليها. لسى لا أسفا ـ اذا اتسع قاموس للتفريق بين الاسى والأسف.

أخرج من جيبه رسالة من زافن وراح يترجم ما جاء فيها: ان المتدافعين الى أميركا ما كانوا ليتدافعوا، لو لم تجذبهم اليها حاجة ما، لو لم يستهويهم فيها أمل ما، لو لم يداعبهم اليها حلم ما. بداية جديدة، تجب ما قبلها من معاناة نفسية، أو اجتماعية، أو مادية، وتزيل الموانع والعقبات، وتوفر الفرصة الحرة الكاملة. مس عجائبي يتتاب الانسان، فيغيره من حال الى حال. مرسوم عفو وغفران، ووعد ينيل الاماني والامان. ولا شك أن أجيالا كثيرة قد عملت وسعت وبنت بوحي من هذه الصورة. وأيا كان الذي أخذوه، فلقد استوفوه الان واستنزفوه. واهتلكوه. ونبتت في مكانه كل الاغراس التي ألقوها عن أكتافهم حين الوصول. ولقد استطابت تلك الاغراس التربة، وجادت عليها. ويأتوا يصدرون فائض المحصول.

وكل اناء بالذي فيه ينضح.. هذه بالعربية. ايش عمو يعني ينضح.. اسمع هذه عمو سأل استاذ احد الاولاد، ان يذكر اسماء شهداء ماتوا على ارض اميركا فقال له كل الهنود الحمر، وبلاش اسماء.. يصدرون فائض المحصول..

ـ عمو. تعرف طروادة؟ بلدتي هناك. قريبة منها. هومر وصف لنا كيف غزاها قومه، وحاصروها، واقتحموها، وقضوا على اهلها. بريام الملك الشيخ، وولده الشجاع هيكتور، وحتى باريس الجميل، الذي غرر بهيلين وخطفها من زوجها مينلاوس، ليعطي اليونان بغرامة الاثم سبب حرب ـ كازوس بلي... الحملة التي استباحت المدينة، غرقت في رحلة العودة. هومر صاحب اخلاق عمو. ما كان يملك الا ان يحترم الشهداء، ويشير، بحدس الشاعر، الى المعنى الخبيء في السماء.

وانت عمو، هل انت شاعر؟

بهذه اللفتة المفاجئة نقل الكلام من التصويب المداور الى التصويب المباشر. انه انسان مجرب، متملك لجميع التاثيرات. لو كانت كاميرته مصوبة وجاهزة، لجاءت الصورة التي يلتقطها معبرة عن معنى ذرة في وجهه من قبل ان يحس بما يفعل. لكنه بدلا من ذلك توقف عن الكلام، وادار نظرته الى ابوالسعود لتتخذ زاوية جانبية، بعد ان كانت نظرة مواجهة امامية.

وعاد الى الحديث، بصوت ابوي عفوي:

ـ عمو اذا كنت شاعرا فلست في حاجة الى صورة. كل انسان سيرسم لنفسه صورة عنك، مستقاة من قصائدك. قصيدة منك عمو، افضل من صورة لك.

يبدو اذا ان ابوالليالي لم يتخل عن محاولته. حتى عند الخط الاخير الابعد، لا يزال يفتح الخيار الثاني. لا يزال يريدني ان اتخلى عن تصميمي، ان... انصاع لارادته.

لكن خاتشيك فاجاه مرة اخرى، مقاطعا افكاره، بقوله:

ـ ليست الشجاعة ان تفعل ما تظن انه منتظر منك، نتيجة لصورة مرسومة عنك. لعلك ساهمت فعلا برسم تلك الصورة، اما بعفوية حقيقية، لم تلبث أن تجاوزتها، او لحاجة، لم تلبث ان قضيتها. لكن المهم ان لا تصبح اسيرا لتلك الصورة. الشجاعة ان تكون تعبيراتك انعكاسا لحقيقتك، بدل ان تصبح حقيقتك انعكاسا لتعبيراتك.. لا عمو، انا اتكلم من تجربتي الخاصة. من اقتناعي. اسمع كل ما يقال، لكني لا اقول الا ما اعتقد... والكلام الذي اقوله أليك الان، لم يسبق ان قلت مثله الا لشخص واحد فقط هو زافن.. لا اشفاقا عليه ولكن تثبيتا له.. غريب كم تشبهه.

وسرحت افكار ابوالسعود مع الاف اللوحات وعشرات الايقونات، المرفوعة على الحوائط ومع الصورة المستمدة منها، لو انزلت هذه اللوحات والايقونات كلها وطويت فماذا يبقى؟ اما تسال الذين انزلوها وطووها، عما بقي عندهم من الايمان بصاحبيها؟

ويتابع خاتشيك الكلام، عند النقطة التي وصلتها افكار ابوالسعود:

ـ في البدء لم تكن الصورة بل كانت الكلمة. وحتى في النهاية.. الصورة جاءت بعد النهاية.. دورة اخرى مواكبة احل التفاسير ان شئت.

وفي الصمت الذي يعقب هذه الملاحظة، يريح خاتشيك جلسته مستديرا عن ابوالسعود. وتبتعد زاوية نظرته اليه، وان بقيت على اتصال معه.

ويستانف حديثه بعد لاي. لكن يبدو من ارتجاف صوته ان حسرة قد بدأت تداخله. لقد ذابت تماما كل أثار الخشونة الحازمة التي عكست، في بداية الحديث، الجانب الاحترافي من شخصيته، بعد أن مال حديثه من موقف المربي، ومن ثم موقف المجادل، الى موقف المناشد، ومن ثم موقف المتضرع.

ـ عمو هل تحب الرسوم، اقصد اللوحات؟

بهذه العبارة بدأ انحداره نحو الاستسلام.

نعم يحبها. لقد هزته بياتة انطونيلو داماسينا المعروضة في البرادو.

وهنا يرفع خاتشيك نظرته الجانبية ويبقيها على تصويبها الجانبي. ثم يتحدث ابوالسعود عن لوحات الجريكو.

ـ هناك لوحة خاصة احبها له. لوحة الانسان المجهول.. الانسان الطيب.. غريب ان يكون الانسان الطيب مجهولا..

ويستدير بنظرته نحو خاتشيك غير ان خاتشيك يستدير بنظره الى الجانب الاخر بزاوية مساوية، ليبقي النظرات عند ذات الزاوية الجانبية السابقة.

ـ تسالني عن اعظم لوحة في رأيي؟ يغلب ان يصعب الجواب عن مثل هذا السؤال. ما اعظم قصيدة قرأتها، او قصة، او مسرحية او.. نحب ان ننظر الى الامور من خلال الاعظم والاقل، كان مباريات المفاضلة التي نعيشها لا تكفي فنضيف اليها مباريات بين اشخاص لم يتباروا، ولم يعرف احدهم الاخر او يعاصره.. مع ذلك سهل علي ان اجيب سؤالك هذا، لان اللوحة التي مستثنى تتجاوز هذه الامور كلها وتقف وحيدة فوقها، عظيمة بتفردها، فلا تقارن بشيء ولا يقارن بها شيء.

ويبدو الفضول العميق على وجه خاتشيك، وهو متجمد في جلسته، ويتمهل ابوالسعود قليلا، ثم يتابع الكلام مستعجبا سامعه.

ـ ان روعة اللوحة لا تتجلى الا عندما ترفع في المكان الذي قصدت وعلى تقديري العظيم لفكرة المتحف الذي يتيح لكل انسان ان يطلع على الفن العظيم، فاني ارى فيه انتقاصا من العمل الفني ذاته. فاللوحة التي رسمت لتتلق في قصر او في قصر معين، لا تتجلى بكامل روعتها الا اذا رفعت فيه.. او في كنيسة او كاتدرائية بالطبع، او في بيت متواضع تبدو متالقة فيه، فلو نزعت فقد لا تصلح الا لسلة المهملات. لكل شيء مكانه الطبيعي للحياة او للخلود. اما اللوحة التي تمتلكني فانها مرفوعة في أحد الجوامع، وتتالف من اللون والخط والاية. لا ادري كم طبقة، فوق طبقة، فوق طبقة من الالوان، قد فرشت، ليتالف منها، بل ليتالق منها لون نهائي مركب تحس في عمقه انه يستوعب كل المادة وكل البعد المكاني، وكل البعد الزماني للكون باسره، لكن هذا اللون المثير المبهم المحير، هذا اللون المحتوي لكل تعرجات الكون، لكل ظلاله، المعبر عن حركيته، عن جميع احتمالاته، وكانه المادة الاولى، مصهورة مائجة، متلاطمة، تنتظر ان تسكب لتصبح وجودا، اسيرا في قوالب محددة، وجودا متميز الصورة او الشكل، متنقلا من وضع اللاتحديد، واللامعنى، واللااسم، الى وضع التحديد والمعنى والاسم، لا تتجلى الهيولي بكل ابعادها، وبكل احتمالات ابعادها، بقدر ما تتجلى في ذلك اللون الملتهب. ويأتي فوق اللون الرسم، متلائما مع المادة، فما هو رسم صورة من آلاف ملايين الصور التي تحتبس فيها المادة، بل رسم يستوعبها جميعا. يستوعب كل الصور، بقدر ما يستوعب اللون الذي نقش عليه كل المادة. خطوط ثابتة، مستقرة، يتداخلها اللون الاساسي من كل جانب، مؤكدا انها، على ظاهر اختلافها عنه. انما هي شكل جديد من اشكاله، متفرعة عنه، حتى ليكاد يلمح تدفقا في ثناياها، دائم الخفقان في طياتها، لقد اصبحت المادة الاولى الان، وجودا محددا، مكتسبا صورته، من خلال اللون والخط، لكنه لن يكتسب معناه بعدا. وتتمعن في الصورة لتكتشف المعنى الذي تحتويه فاذا الخطوط تتجمع لتسطر أية قرآنية «فيها يفرق كل أمر حكيم». وتحس للفور انك ام لحظة الفيض المشع، يحول العدم وجودا، ويعطي الوجود صورة، ويتوج الصورة بالمعنى.. تحس انك واقف عند سدرة المنتهى مذهول بروعة المشهد. تلك هي اللوحة التي رسمها عبد الرؤوف أمدي لترفع على احد جدران مسجد السلطان احمد باستانبول.

ويقول له خاتشيك:

ـ اعرف ان تلك اللوحة، وادرك روعتها الفنية، وان لم افقه كلماتها. كما ان الجامع الذي اعطاها الموقع الفذ المعلقة فيه، من الروائع الفنية التي بناها تلميذ سنان باشا صدف كار محمد.. عمو انا لا أرسم بالريشة، بل اصور بالكاميرا. وارى ان الصورة لا تعتبر عملا فنيا، الا اذا استوعبت كل المعاني التي يتضمنها الموضوع. والحديث يجر المعاني، والمعاني تنطبع على الوجه، معنى اثر معنى، والمهم ان تتوالى بحيث لا يمحو احدها سابقه، بل يحتويه وينطلق منه.. فاذا جاءت لحظة الصورة كانت المعاني كلها موحدة فيها. هذا سر الصنعة قد ابحته لك. وكم اتمنى لو تستفيد منه. وكم قلت لزامن مثل هذا القول ولكنه لا يريد ان يكون مصوراتي. لا اجد من انقل اليه تجربتي. الاجيال الجديدة عمو، لا تريد ان تتعرف على تجربتنا، او معارفنا، او افكارنا، لانها مغرورة.. سامحني. تظن ان عندها ما هو افضل. واننا نحن مخلوقات عفا عليها الزمن.. هكذا الدنيا، واطمئنك بأن حديثي معك لم يكن مجرد محاولة مصور محترف، لاستدعاء تعابير على وجه يريد ان يصوره. حديثي معك ومع غيرك. حديث صادق ومخلص.. لكن من حقي كمحترف، ان اراقب الانطباعات والتعابير المتعاقبة، وصولا الى لحظة التصوير.

وتتكاثف العتمة داخل الستوديو، مع تخاذل ضوء النهار. غير ان خاتشيك لا يقطع الحديث، وكان لسانه كان حبيسا لفترة طويلة من الوقت فانطلق الان ليعوض عما كان قد فاته من قول. واخذ يستعين بذاكرته لتزوده بصور يجعلها موضوعا لحديثه. اصعب صورة

التقطها في حياته صورة كوهاريك. المشكلة هنا ان جميع الخطوط البادية على محياها تعكس معنى غير المعنى الدفين في نفسها. كان الامر سهلا بالنسبة الى حياته معها. فهو ينظر اليها مليا، ثم يغمض عينيه ويعيد تركيب الملامح في بصيرته، بعد ان يضيف اليها طبقات من اللون والخطط تتالف من ملامح شخصيتها ونفسيتها، ليزيل الفجوة ما بين الظاهر والجوهر. لكن الكاميرا لاتستطيع ان تغمض عدستها وتتأمل في صورة امامها وتتبصر في اعماقها، وتعيد تركيبها، بل تكتفي بتصوير الظاهر الباهت.

ـ كانت كوهاريك كل شيء لي. هي الاهل والاصحاب، وهي الصداقة والحب. عليها ان تجعل من بيتنا وطنا ومن شخصينا مجتمعا، ومن عزلتنا كفاية، ومن وحشتنا انسا، ومن ياسنا املا. اي قدرة للانسان على الحياة لو لم تكن على الدرب محطات يترقبها او يسعى للوصول اليها، او يامل ان يمر عن كثب، او بعد بها. فاذا زال الترقب يحل محله الانتظار الموحش الخالي من كل معنى، لعلمك بانه انتظار غير واعد. غير انها قهرته بالوعد.. لقد تصورت في البداية انها تختلق وهما لتجعل منه وعدا، ثم انتقلت من الوهم الى المبهم، ومن المبهم الى اللغز لقد اصبح الوعد الان لغزا حقيقيا واصبحت الحياة سعيا جادا الى حله. لم تعد تمرير وقت، بل تجربة فهم.. قالت لي يوما لو لم ياتك الناس الى الستوديو لتصورهم، فهل ينتهي عملك؟ قلت لا بل اذهب الى الخارج لابحث عن الوجوه التي احب ان اصورها بدلا من الوجوه التي تحب هي ان اصورها.. وعن المواضيع الاخرى الكثيرة. الحياة ليست ترقب زبون في الستوديو.. بل تفتيشا عن موضوع.. عن جمال.. عن معنى.. وشعرت مع ذلك بالاستعصاء في محاولتي لتصويرها. اردت لها صورة تعبر عن خطوط وجهها وجسمها ـ بل من خلال ذلك عن عمق شخصيتها بل من وراء ذلك عن حبي لها. اردت لها صورة تمثلها كما اراها عندما اغمض عيني. غير أني لم اتجرأ ان ادعوها للوقوف امام كاميرتي، خيفة ان افشل فيمس الفشل شعورها. وظل هذا الموضوع وحده مستبعدا من احاديثي معها. غير انها كانت تدرك ما في نفسي، فتتجنب اي حديث قد يجر اليه...

ذات يوم قالت لي بغير مقدمات، متدللة غير لائمة، بانها تريد ان اصورها. استغربت وارتبكت قليلا، لكنها كانت عارفة بما تقول وما تريد. وعندما انتقلنا الى قاعة التصوير، قالت انها تريد صورة تهديها هي الي، لاصورة اهديها انا اليها، وما فهمت شيئا مما قال حتى انتهيت من اعداد الكاميرا والانوار، وتقدمت بعد ان تهيا كل شيء، كممثلة عظيمة على مسرح، وجلست على المقعد في مواجهة الكاميرا، ونظرت اليها كيني لم ارها من قبل في حياتي لقد كانت طبقات المعاني متجمعة على وجهها، تبرز كل طبقة دنيا من طبقاتها من خلال شفافية الطبقة التي تعلوها.. وفي مؤالفة كلية موحدة تبرز المعاني كلها. الوهم وعدا، والوعد ابهاما، والابهام لغزا. وبحاسة المصور ادركت انها لحظة التصوير. وكانت صورة لم التقط في حياتي اروع منها، لا لجهة المعنى وحده، بل لجهة الجمال ايضا. فيها كل الوجود حسنا ومعنى. عندما فكرت بعد ذلك في عنوان لتلك الصورة لم اجد عنوانا افضل من «الغفران لم تكن هي التي تغفر، فالغفران شيء لا نملكه. هو ملك لله وحده، وكانت تتلقى غفرانه. ومن يتلق غفرانا لا يسال على ماذا؟ ولا يسال ما ذنبي او خطيئتي او جريمتي؟ لايقول اني مظلوم غير ظالم. ضحية غير مغتد.. بل يفرح بغفران يمحو كل شيء، يتجاوز كل حادث، ويعيد الامور الى المسار العلوي الذي تستمد منه كل المعنى.

وسكت قليلا ثم سرح في نظرة بعيدة وراح يتكلم كمن يتحدث الى نفسه.

ـ وجهها المطفا، بدا فجاة مضاء بانوار متماوجة. انوار تستوقد منه لتضيء عليه. تتخلل مادته حت لتتوحد معها وتصهرها وتنصهر فيها، شحوبها تغلله لون حيوي متدفق. تعلتها تلاشت، واختفى ضعفها، وحلت مكانهما الصحة والاحتمال. وتهلل وجهها، وطفح بالفرحة، وجللته السكينة، وتوجه الرضا. اين كانت خبيئة تلك الاضواء والالوان، اين كانت ساكنة تلك الحركة اين كانت مطوية تلك الخطوط والظلال، التي اعطتها هذا الاكتمال. وكيف تدفقت فيها، وكيف استقرت في ذاتها، وفاضت منها، لتنضح بتلك النشوة.. من نبع الوجود جاءت. من نبع الحياة. من شعاع الفيض. من أعلى الحوض.

هز أبو السعود، هذا القول المعبر، هذا التوسع المفاجىء في قاموس خاتشيك. وكبت روعه، خوف أن يوقف هذا الدفق الفياض من النشوة.

ـ وقفت مقابلها، وبيدي لاقط الكاميرا. أصابني ذهول كالخبل. صورة أروع ألف مرة من كل الصور التي أعدت تركيبها في ذهني وراء عيني المغلقتين. من الذي أعاد تركيبها، وكيف؟ ثم ما لبثت عدوى الفرحة أن وصلتني. تلاشت كل أحزان العمر، كل مأسيه. روعة الفجر، رقصة الزهر، بسمة الغدير، أغاني الطير، أناشيد الريح على الشجر، ثياب العرس منثورة فوق بساتين البرتقال، طنين النحل في وطاة الرمضاء، النسمة الحنون، الصبايا الجميلة، الاطفال، موقد الشتاء، اطلالة القمر، تهاليل النجوم، بحر يافا الازرق، سماؤها الزرقاء، تدافعت كلها من حولي وتجمعت في أعماق ذاتي، كما يتجمع أفراد عائلة لصورة واحدة تضمهم.. لكن أين كانت مختبئة، وكيف تجمعت، وكيف تبدت كلها عائلة واحدة يتوسطها أب واحد.

شعرت وأنا أتملى تلك الروعة بالتراخي عن التصوير. وغالبتني نزوة في القاء لاقط الكاميرا من يدي، لعلمي بأن لحظة تسجيل الصورة ستكون ذاتها لحظة انتهائها. سكرة خشيت أن أمسها. تمنيت أن لا أصحو منها. وتذكرت، اذ كدت، بانها أرادتها صورة تهديها الي، لا أهديها أنا اليها. لقد أعادت تركيبها قوة خفية وراء عدسة مقلقة، لتسجل من ثم حقيقة لا طيفا.. وما خبيت لها في عمري رغبة. وضغطت اللاقط، فاهوى على حلمي الجميل.

وعندما أطفأت الانوار ران سكون تعاون مع الظلمة ليكون فاصلا للهبوط من علياء الحلم عبورا الى الواقع.

يومها أبلغتني، باعتزاز، وشموخ، وكبرياء.. بكل ما افتقدناه من الاعتزاز والشموخ، والكبرياء، بانها ستكون أما لولدي.

وأدرك أبوالسعود أن الحديث قد وصل نهايته. وتسرب اليه الفضول في أن يتقدم الى البرواز المعلق فوق الباب، ليشاهد الصورة التي وصفها خاتشيك. وأحس خاتشيك بفضوله، رغم استدارة نظرته بزاوية مباعدة تماما عنه. فيبلغه بلطف بأن البرواز الذي ينظر اليه لا يضم الصورة التي حدثه عنها، بل يضم صورة الولد الذي تدافعت الصورة من حوله، ومن أجله. أنها صورة زافن يوم سفره الى أميركا. أخر صورة له.

لقد حلت لحظة التصوير الان، ودعا خاتشيك أبوالسعود الى الجلوس على المقعد المقابل للكاميرا، وقام يوجه الكاشفين المرفوعين عن يمينه وعن شماله، ليلتقيا حيث يجلس. ثم عاود الحديث ليشرح له، تصوره للقطة التي يوشك أن ياخذها. قال له بانه تغلب على ملامحه وتعبيراته شخصية الفنان أو المفكر. لكن الظرف يتطلب استدعاء للتعبير القتالي الذي يشكل الموضوع الاخير.

ـ عمو، لست ذاهبا الى صليب تعلق عليه، بل الى معركة تموت فيها. ثم أني أريد أن يطل الموت من الصورة ـ من كل جنباتها، ومن أي جنب منها ـ الموت هادفا ومستهدفا. هذه هي المشاكل التي تواجهني في تصويرك، ولا أدري كم نجح لقاؤنا في حلها. سيتضح ذلك لحظة التصوير. لكن الشيء الذي يحيرني فيك هو عنادك. في ذهنك صورة غير التي في ذهني، وتكاد تحاول فرضها على الكاميرا، بدلا من الاسترخاء لصورة عفوية. كانك تريد أن تطرد الموت من الصورة كلها. عمو هذا شيء غير ممكن ولا معنى له على أي حال. الموت هناك مبديا ناجذيه، متحفزا، واثقا، ينشب أظفاره في اللحظة المكتوبة. ما شجاعة أن تشطبه وكانه غير موجود، بل الشجاعة أن تحس بكل وجوده ولا تخافه. كانك تحس بانه ليس وحده القادر على أن يصرعك، بل أنك قادر أيضا على أن تصرعه. والا ينعدم التوازن في الكون. التوازن تكافؤ، فلا يمكن الا أن يكون تكافؤ بينه وبينك، بشكل لا تستطيع ادراكه، ولكن تستطيع أن تكون على يقين منه.

لقد انتهى الاعداد الان. وجاهد أبوالسعود لاستجماع كل المعاني التي يريد ابرازها. وبعد لحظة بدا جاهزا كانه يقول لخاتشيك اضغط اللاقط الان. لكن خاتشيك لم يبد مستعجلا بل رشقه بنظرة عابسة مفاجئة بعد أن كان مشيحا عنه وقال له بأن عليه أن يلملم نظرته. انه لا يريد نظرة ما زالت حائرة طائرة، بل نظرة حطت أخيرا بعد أن تجلت الكون، على الموقع الذي اختارته. المحط الاخير هو المعنى الاخير.

وفي محاولة أخيرة لمساعدته طلب منه أن يركز نظره والتفاته، وفكره، صوب البرواز المعلق فوق الباب.

وأمسك خاتشيك اللاقط، وأنذره بانه سينير الضوء الكبير قبل لحظة الالتقاط. ومرت برهة يفرق فيها أمر حكيم. وسطع الضوء مبددا العتمة الراكدة. ورأى أبوالسعود الشيء الوحيد المركز نظره عليه، البرواز المعلق فوق الباب:

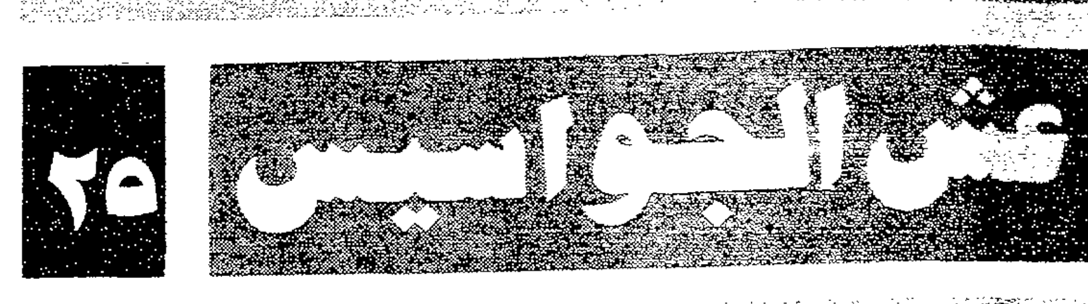
«يا الهي انه أبو منصور.»

وذهل خاتشيك لروع التعبير الذي أطل في اللحظة الاخيرة، وحل له المشاكل الفنية كلها. أطفأ الضوء الكبير وقد داخله شعور بالتوفيق، بل الاعتزاز. وتطلع الى أبوالسعود ليبلغه عن كمال الصورة المختزنة الان سالبا في جوف الكاميرا. لكن رهبة داخلته اذ رآه على ضوء كاشفي اليمين والشمال، مسمر النظرة، كان التفاته محكوم بارادة غير ارادته، فوق ارادته. ودهمه الفهم.

وأطفأ الكاشفين وحل مكان العتمة ظلمة قاتمة، تمحو كل شيء. تمحو حتى الموت. تحيل الوجود عدما.

(يتبع)

بقلم: امير طاهري



قصة العلاقات الاميركية الايرانية والصراع العالمي على الخليج

يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس: قصة الصراع الاميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الاميركية في ايران، منذ وصول هيوارد باسكال، اول مغامر اميركي تطأ قدماه الاراضي الايرانية عام ١٩٠٩، الى حين وصول الأساطيل الاميركية والسوفيتية والاوروبية الى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الاسباب التي ادت الى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل ايران الى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة ـ رؤساء اميركيين، ادت بسبب غبائها الى زرع بذور الثورة الاسلامية.. وسقوط المنطقة في ايدي مجموعة من تجار الموت، والمتآمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الاميركية في ايران، التي نشرتها الحكومة الايرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الان، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس اضافة الى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية اجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الاميركية الايرانية على مختلف المستويات خلال الاربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الاميركية الايرانية ليست قصة الفشل الديوماسي، ومؤامرة اجاكس. وسياسة الاحلاف والزوارق الحربية فقط. انها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الالهام من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين.

و«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبيها.. والصراع الاميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على ايران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول الى المياه الدافئة.


● السفارة الاميركية في طهران

ممثل ايراني يلعب دور احد الملالي ويضلل وكالة المخابرات الاميركية

مزاد واشنطن يرسو على ذوي الخوذات العسكرية

مشكلة المعارضة الايرانية هي انها لم تتمكن من القيام باي نشاط ضد الثورة الايرانية، ولذلك فانها تحولت تدريجيا، الى وسيلة اضافية لجمع المعلومات عن ايران. وحتى في هذا المجال كانت انجازات المعارضة غير مبهرة.. فهي لاتمتلك الخبرات اللازمة لهذا العمل، كما ان اتصالاتها بداخل ايران شبه معدومة، ولاتمتلك القدرة للحصول على معلومات استخبارية حقيقية، وكانت النتيجة انها بدأت تزود الولايات المتحدة بسيل من الاشاعات والتكهنات لا الاخبار، وتحاول ان تقدم هذه المعلومات على انها الحقائق. وحيث ان كل فئات المعارضة تنتمي الى نفس الخط، فانها نجحت في تنسيق الاشاعات والتكهنات التي تقدمها، لكي تقطع الطريق على الاميركيين للتأكد من صحة المعلومات التي تقدم لهم.

وبعض المغامرين ذهبوا الى حد نسبة بعض الاعمال المناهضة لنظام الخميني التي تنفذها بعض المجموعات داخل ايران لهم، رغم عدم وجود اية علاقة تربطهم بهذه الاعمال. وهكذا فان الهجوم الذي شنه الشيوعيون على مدينة «امول» الى الشمال من طهران عام ١٩٨٤ قدمته المعارضة الايرانية في الخارج على انه هجوم يميني مؤيد للولايات المتحدة، واستغلته للمطالبة بالمزيد من المساعدات من (رجال الاعمال ذوي النوايا الحسنة). وهنالك مثال اخر على استغلال جهود الاخرين للحصول على المزيد من المال من الولايات المتحدة هو ما حدث عام ١٩٨٦ عندما تمكنت مجموعة من ابناء قبيلة مير لاشاري من السيطرة على مدينة زاهيدان، المدينة الرئيسية في بلوشستان، لمدة ثلاثة ايام.. فقد ادعت خمس مجموعات ايرانية معارضة تتخذ من باريس مقرا لها مسؤوليتها عن العملية.

□■□

والخلافات الداخلية بين المعارضة الايرانية في الخارج كانت قوية ايضا، الى درجة انها اتاحت لمخابرات الخميني التي اعيد تشكيلها بفضل تعاون بعض اعضاء السافاك السابقين، باختراق صفوف المعارضة. ونحن لانستبعد ان تكون المخابرات السوفيتية قد تمكنت من اختراق المعارضة الايرانية ايضا، اذ ان هذه المعارضة التي يفترض انها تعمل بشكل سري كانت تمارس نشاطاتها من مكاتب فاخرة في ارقى احياء باريس ولم تكن تابه في كثير او قليل بالاعتبارات الامنية. ومن المؤكد ان الخميني كان يراقب نشاطات معارضيه في باريس عن كثب، فقداشتری جوردجي، الذي وصفته المخابرات الفرنسية بانه يتزعم شبكة مخابرات الخميني في اوروبا، شقة فاخرة قرب البناية التي كان يقيم فيها علي اميني في جادة سوفرين في باريس. وكان حزب الله، الذراع الارهابية لحركة الخميني، يمتلك بعض المكاتب في بناية كبيرة تضم مكاتب التخطيط والدعاية لحركة بختيار.

ولو كان الخميني مثل غيره، لما ابدى اي اهتمام بنشاط خصومه في الخارج ولكن المشهور عن الخميني انه ينظر الى العالم باعتباره سلسلة من المؤامرات ولذلك اقتنع بسهولة ان واشنطن تتآمر للاطاحة به. وقد رد على هذه المؤامرات المزعومة بطريقتين، اولاهما ضرب الاهداف الاميركية في لبنان والخليج وثانيهما ارسال بعض فرق الاغتيال للتخلص من بعض خصومه في الخارج (٤٦).

وفي جو المؤامرات والازدواجية والدجل والاموال التي تتدفق بسهولة، وسوء الفهم في كل مجال، ليس غريبا ان تحدث النزاعات الداخلية بين عناصر المعارضة الايرانية في الخارج.. ففي ربيع عام ١٩٨٥ انشقت جبهة انقاذ ايران الى ثلاثة اجنحة، وكان الجناح الرئيسي فيها بزعامة علي اميني يرغب في توسيع قاعدة الجبهة وتنسيق نشاطاتها مع مجموعة بازركان داخل ايران. وكان اللقاء الذي عقد بين كاظمية واحد مساعدي بازركان في فرانكفورت في نوفمبر ١٩٨٥ بداية لتحالف جديد (٤٧). وكان الجناح المنشق بزعامة شاهين فاطمي وقد رفض هذا الجناح اي تنسيق مع العناصر السابقة في نظام الخميني واصر على انه ينبغي محاكمة كل الذين تعاونوا مع اية الله بتهمة الخيانة العظمى فور سقوط الخميني، وهنالك جناح ثالث يتزعمه قمبيز محمودي، نائب الرئيس السابق للاتحاد الاسيوي للاذاعة، وهذا الجناح يسيطر على محطة الاذاعة التابعة لجبهة انقاذ ايران التي تبث من القاهرة، وقد طالب بالعودة الصريحة الى الملكية. ومما زاد في سوء الوضع ان قيمة الدولار تدهورت وبدأت الجبهة التي كان يظن مستشاروها الماليون ان الاموال الاميركية سوف تستمر في التدفق عليها بغزارة، تعاني من بعض المتاعب المالية. وهكذا اصبح الانشقاق حتميا وانسحب جناح فاطمي من الجبهة، ونسب المشاكل التي تعاني منها الجبهة الى العجز والتدخل الاميركيين (٤٨).

□■□

ولم يؤد الانشقاق الى تحسن عمل الجبهة. ففي السنة التالية اعلنت الجبهة انها نفذت ثلاث عمليات كبيرة هي: انها طبعت ووزعت مايعادل مليون نسخة من طابع بريد رمزي يحمل صورة علي اميني والشاه الشاب، وانها جندت نجل احد الملالي النافذين في طهران، وان هذا الشخص رتب لقاء بين ممثل للجبهة وبين حفيد الخميني، حسين، في سويسرا (٤٩). وكان الرأي السائد هو ان حسين الذي كثيرا ما انتقد سياسة جده، يميل الى فكرة تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وايران. والانجاز الثالث الذي ذكرته الجبهة هو انها جندت صحافية فرنسية اسمها هيلين كوفي وارسلتها برفقة دليل ومصور الى ايران في مهمة تستغرق شهرا كاملا. وقد دخلت الصحافية ايران بصورة غير مشروعة عن طريق باكستان وكان من المتوقع ان تعود بمعلومات مهمة من داخل ايران (٥٠).

وظلت الثقة بقدرة الولايات المتحدة على تخطيط وتنفيذ العمليات السرية دون ان تنكشف مخططاتها ضعيفة في اوساط المعارضة الايرانية في الخارج. وكان الرأي السائد هو ان الولايات المتحدة، بسبب المشاكل الداخلية التي تعاني منها، لن تتمكن من التصرف كقوة كبرى الا في مجال استعراض العضلات العسكرية فقط. وكان الشعار السائد في اوساط الذين تعاونوا مع الولايات المتحدة هو: ان اميركا لاتستطيع ان تحتفظ باي سر. وقد تأكدت هذه النظرة عندما نشرت بعض الصحف الاميركية عام ١٩٨٤ تقارير شبه وافية عن العمليات التي يفترض انها سرية، والتي كانت المخابرات الاميركية تستعد لتنفيذها في ايران.

وهنالك عامل اخر ادى الى نسف الثقة بقدرة الولايات المتحدة على التاثير المباشر على التطورات في ايران هو التغييرات الدورية في السياسة التي تشير الى عدم وجود تخطيط صحيح. ومثال على ذلك فان رجال الاعمال ذوي النوايا الحسنة كانوا يظهرون في بعض الاحيان اهتماما جديا بالضباط الايرانيين في المنفى، ويعطون الانطباع بان ذوي البزات العسكرية هم الذين يستطيعون انقاذ ايران في المستقبل. وفي احيان اخرى كان هؤلاء يقولون ان مد الجسور مع الملالي هو الوسيلة الافضل لدفع حكومة معتدلة الى الحكم في طهران وكان الايرانيون في الخارج مضطرين الى مسايرة كل تغير يحدث في مزاج واشنطن ولكنهم ينظرون الى الطريقة الاميركية في تسيير الامور بسخرية مرة، فالاميركيون هم الذين يدفعون، ومن حقهم تصريف الامور على الشكل الذي يرونه مناسبا. وكانت وجهة النظر هذه تترجم في بعض الاحيان الى مشاهد مضحكة مبكية. فالملالي السابقون الذين غادروا ايران لاسباب شخصية بحتة كانوا يجدون من يقدمهم الى «رجال الاعمال ذوي النوايا الحسنة» في لقاءات غاية في السرية باعتبارهم من المقربين للخميني (٥١). وهنالك مناسبة واحدة على الاقل لعب فيها ممثل ايراني دور احد ايات الله البارزين في طهران في لقاء خاص مع اثنين من الاميركيين في فرانكفورت بالمانيا الغربية، التي كانت تستخدم للقاءات الحساسة جدا (٥٢). وكان الايرانيون ينظرون الى الاميركيين باعتبارهم اطفالا سذج، ولا مجال لاستخدام المنطق معهم. وكل ماينبغي على الايرانيين ان يفعلوه هو ان يخرسوا هؤلاء الاطفال بقطعة من الحلوى كلما طلبوها بين الحين والحين.

وفي نهاية عام ١٩٨٥ بدت العملية باسرها في ازمة. فقد اوكلت مهمة ادارة جبهة انقاذ ايران الى منو شهر غنجي، وهو زير سابق عهد الشاه. وفور تسلمه مسؤولية الجبهة اجرى منوشهر عملية تطهير موسعة في اوساطها، وطرد مايزيد عن اربعة اخماس موظفيها وانشا نظاما جديدا للمحاسبة يقدم تقريرا ماليا شهريا (٥٣). وبعد فترة اقدم منو شهر غنجي على الغاء الجبهة كليا وشكل مجموعة جديدة اطلق عليها اسم: «منظمة علم الحرية» رفعت شعار عودة الملكية الى ايران. ولكن في الوقت الذي بدأت فيه هذه المنظمة عملياتها انفجرت فضيحة ايران غيت واحتلت مانشيتات الصحف وغيرت اطار العمليات الاميركية تجاه ايران ودفعت ادارة ريغن في اتجاه جديد ومجهول.

وفي نهاية عام ١٩٨٦ ادت اجراءات تخفيض الميزانية في الولايات المتحدة الى تخفيض الدفعات التي تقدم الى بختيار بمعدل النصف تقريبا (٥٤). والمبالغ التي تم توفيرها عن طريق ذلك استخدمت لخلق علاقة مالية مع ممثل مجاهدي خلق في باريس. وتقول مصادر المخابرات الفرنسية ان هذا الامر تم في اطار


● بختيار

التعاون لمكافحة نشاطات الخميني الارهابية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة. وقد اثبتت منظمة مجاهدي خلق انها مصدر جدي للمعلومات بالنسبة للمخابرات الفرنسية عام ١٩٨٧ عندما زودت الفرنسيين بمعلومات ادت الى احباط شبكة ارهابية خمينية كبيرة في فرنسا (٥٥). وحيث ان المجاهدين يمتلكون خبرة تزيد عن العشرين سنة في العمليات الفدائية فانهم كانوا في وضع يسمح لهم بمتابعة عمليات ايات الله الاقل خبرة، وان كانوا اكثر حماسا في الارهاب. كما عزز المجاهدون ثقة الولايات المتحدة بهم

عن طريق مساعدة مكتب التحقيقات الفيدرالية على تعقب نشاط انصار الخميني في مناطق كاليفورنيا ونيويورك والعاصمة الاميركية واشنطن (٥٦). وهكذا بدأت تتدفق دفعات منتظمة تتراوح بين ٥٠ الف و١٠٠ الف دولار الى مكتب مجاهدي خلق في باريس من المصادر الاميركية، ابتداء من اكتوبر ١٩٨٦ (٥٧). وفي نفس الوقت سمحت السلطات الاميركية لمجاهدي خلق بنشر منشوراتهم الدعائية في الولايات المتحدة وتنظيم المظاهرات المناهضة للخميني في مختلف المدن الاميركية.

وادى غياب السياسة الاميركية الواضحة تجاه ايران الى ان مختلف الادارات الاميركية اصبحت تنتهج سياسات مختلفة، وتصدر اشارات متضاربة. فوزارة الخارجية كانت مقتنعة بانتهاج سياسة «انتظر لترى». وكل ما كان يهمها هو حصر حرب الخليج وترك الباقي للتطورات الداخلية في ايران. وفي بعض الاحيان كانت الخارجية الاميركية تلجا الى الاصدقاء والحلفاء لجس نبض الايرانيين حول فكرة التقارب مع واشنطن، او لتحذير الملالي من المخططات السوفيتية البعيدة المدى في المنطقة. وكان موقف وزارة الخارجية الذي يتسم بالصبر ويتناقض كليا مع موقف مجلس الامن القومي الذي يتميز بالاندفاع، والذي زاد من حدة اندفاعه عندما تسلم روبرت مكفرلين ادارته. فمجلس الامن القومي، على النقيض من وزارة الخارجية التي كانت تتجنب المعارضة الايرانية وكانها الطاعون، ظل على اتصال وثيق بعلي اميني وبختيار ورجوي وغيرهم من زعماء المعارضة عن طريق هيوارد تيشر، خبير مجلس الامن القومي بشؤون الشرق الاوسط. وقد عقد هؤلاء الزعماء الثلاثة اجتماعات سرية مع مكفرلين وخليفته في مجلس الامن القومي جون بويندیكستر في واشنطن او في باريس خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

ومجلس الامن القومي الاميركي هو الذي حاول خلق جبهة موسعة مناهضة للخميني تكون «جمعية حجتية» شبه السرية العمود الفقري فيها. وجمعية حجتية حركة يمينية اسلامية انشئت في الخمسينات لمواجهة البهائية في ايران، وفي عام ١٩٨٣ اصبحت محور المعارضة للخميني. وقد سافر اثنان من ممثلي الحجتية الى واشنطن بدعوة من مجلس الامن القومي في يوليو ١٩٨٥ (٥٨). ولكن الخميني كان قد امر في ذلك الحين بحل الجمعية وزج العديد من اعضائها العاملين في السجون. كما ضغط مجلس الامن القومي على بعض دول الشرق الاوسط لتصعيد نشاطاتها المناهضة للخميني. ولكن العرب ككل ظلوا يشكون ببواعث وواشنطن وخشوا من تكرار مايطلقون عليه اسم (كارثة روما)، ويقصدون بذلك خطة تنظيم الانقلاب في ايران التي حاول تنفيذها قطب زادة ومجموعة من الضباط الملكيين واية الله العظمى شريعتمداري. وكانت احدى الدول العربية قد قدمت الدعم المالي اللازم لهذه الخطة، بما يعادل ٢٥ مليون دولار، دفعت في حسابات منفصلة في سويسرا في فترات مختلفة وعلى مدار عدة اشهر. وقد طلبت هذه الدولة من مجلس الامن القومي الاميركي الاتصال بالمجموعة لتقديم النصيحة والدعم لها. وبناء على ذلك ارسل الانقلابيون احد زعمائهم الى روما لعقد لقاء مع احد المسؤولين في مجلس الامن القومي (٥٩). وقد تسربت اخبار هذا الاجتماع الى الخارج واكتشفت الخطة، واعدم الشخص الذي ذهب لمقابلة المسؤول في مجلس الامن القومي في روما رميا بالرصاص، كما اعدم قطب زادة، بتهمة التآمر لاغتيال الخميني (٦٠).

وحاولت وكالة المخابرات المركزية الاميركية من جانبها تجنيد بعض سفراء الخميني في الخارج للعمل بين صفوفها، وجرت محاولات في هذا المجال لتجنيد سفير الخميني في الامم المتحدة سعيد رجائي خرساني عام ١٩٨٥ و١٩٨٦. وقد اتهم خرساني الذي يعتبر من اشد المؤيدين حماسا للتقارب بين الجمهورية الاسلامية وواشنطن بانه حاول ان يسرق معطفا من محل الكسندر في نيويورك. كما ان سفير الخميني لدى الفاتيكان هادي خسروشاهيان كان هدفا للمخابرات الاميركية باعتباره «حالة واعدة» وقد تم الاتصال به عدة مرات، وخصوصا عن طريق عميل الوكالة الايراني في روما (٦١). ويبدو ان الخميني ادرك المخاطر التي تحيط بسفيره، فاستدعاه الى طهران واوكل اليه مهمة الاشراف على المنظمة التي تتخذ من قم مركزا لها لتنظيم حملة اسلامية عالمية. ومن بين الذين استهدفتهم المخابرات الاميركية ايضا على شمس اردكاني مندوب ايران السابق في الامم المتحدة. وقد رد الخميني ايضا باستدعاء سفيره. وادى هذا الامر الى انفصال اردكاني عن زوجته الفلسطينية غادة التي رفضت العيش في ايران (٦٢).

وشجع الاعتقاد ان الولايات المتحدة على استعداد لدعم اية فكرة تتعلق بايران العديد من الذين ينظرون الى اية ازمة عالمية باعتبارها فرصة لتحقيق الكسب. وبالطبع فان ثروة الشاه الاسطورية جعلت من نجله هدفا لهذه المجموعة. وفي عام ١٩٨٢ طار احد المراسلين السابقين في اذاعة البي.بي.سي الى الرباط، حيث يعيش نجل الشاه، وهو يحمل مشروعا من ١٥ صفحة للاطاحة بالخميني واعادة الملكية الى ايران، وقال ان تكاليف هذا المشروع تصل الى ١,٥ مليون دولار. وحمل اثنان من رجال الاعمال الاسرائيليين هما يعقوب نمرودي وال شويمر مشروعا لاعداد جيش مؤلف من ١٢٠٠٠ جندي ايراني وتدريبه في السودان لكي يفتتح ايران في المستقبل. وقدر الاثنان تكاليف هذه الخطة بحوالي ٥٠ مليون دولار بما في ذلك دفع هبة نقدية للرئيس السوداني في ذلك الحين جعفر النميري. ولكن هذه الخطة ماتت في المهد على يد المغاربة الذين اعلنوا انهم على استعداد لتدريب اي عدد من الايرانيين المقاتلين من اجل الحرية دون ان ياخذوا المبالغ التي يطالب بها الاسرائيليان (٦٤). وقد اصبح شويمر ونمرودي فيما بعد من الشخصيات الرئيسية في فضيحة ايران غيت. واصبحت الاشارات الصادرة من واشنطن اكثر تعقيدا بسبب المبادرات الذاتية التي قام بها بعض الاميركيين النافذين.. ومثال على ذلك فان الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد استقبل علي اميني وشابور بختيار في غداء عمل في فندق بيير في واشنطن عام ١٩٨٤، وقد حضر الغداء ايضا مستشار الرئيس فورد لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكرفت. وكان موضوع الحديث هو اعادة اعمار ايران وانعاش اقتصادها بعد سقوط الخميني. وقد خرج بعض الايرانيين الذين حضروا الاجتماع بانطباع بان مخططات الاطاحة بالخميني بدعم من الولايات المتحدة قطعت شوطا بعيدا (٦٥). وقد تعزز هذا الانطباع عندما اتصل ممثل كرايزلر برجال الاعمال الايرانيين المنفيين في الخارج لمناقشة قضية منح حقوق الوكالة في ايران ما بعد الخميني.

وتمكنت المجموعات المعارضة في الخارج من تحقيق اكبر انتصار لها عام ١٩٨٦ عندما تمكنت من الدخول على قناتين تلفزيونيتين في طهران واذاعة برنامج طويل مدته ١١ دقيقة مناهض للخميني. وقد تضمن البرنامج رسالة من الشاه الشاب ناشد فيها الشعب الايراني الاستمرار بمقاومة الملالي. وقد تمكنت المعارضة من بث برنامجها هذا بفضل جهاز ارسال صغير صنعته شركة تومسون الفرنسية طبقا للمواصفات التي قدمها نائب مدير التلفزيون في عهد الشاه، وقد جاء بث هذا البرنامج وسط مفاوضات سرية وحساسة بين واشنطن ورجل طهران القوي حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس الاسلامي. وقد فسر رافسنجاني البرنامج التلفزيوني والدعاية الواسعة التي احيطت به من جانب الصحف في الولايات المتحدة بان واشنطن غير مخلصة في عرضها التعاون بحكم الامر الواقع مع ملالي طهران. وقال رافسنجاني في خطاب عام ان احدا في ايران لم ير البرنامج المزعوم، واستنتج ان الدعاية التي تحيط به هدفها فقط الاساءة الى العلاقات بين البلدين. ومما زاد من البلبلة في طهران ان اذاعة صوت اميركا رفضت تضمين نشراتها الاخبارية التي تبثها باللغة الفارسية اخبارا عن البرنامج التلفزيوني (٦٦) ولا بد ان رافسنجاني استنتج ان هنالك جناحا في واشنطن يؤيد المفاوضات السرية مع ايران، وهناك جناح اخر يسعى لنسف هذه المفاوضات.. اما الواقع فانه يقول ان هذا هو الوضع الذي كان سائدا في ايران.

(يتبع)

هوامش:

٤٦ ـ اغتيل الاميرال شهريار شفيق، ابن اخت الشاه، في باريس عام ١٩٨٢، وفشلت محاولة لاغتيال بختيار في باريس ايضا. واغتيل اويسي في باريس عام ١٩٨٤، ونجا مدني من محاولة اغتيال في العاصمة الفرنسية ايضا عام ١٩٨٦. وخلال عام ١٩٨٦ ايضا جرت محاولتان لاغتيال برشكبور في باريس انتهتا بالفشل. وخلال عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧ اغتيل ١٧ معارضا للخميني في تركيا وفرنسا والولايات المتحدة على يد فرق الاغتيال التي ارسلت من طهران.

٤٧ ـ في تقرير سري اعده علي اميني في يناير ١٩٨٦ ص ٥، وقد حصل المؤلف على نسخة من التقرير من احد اعضاء جبهة انقاذ ايران. ويذكر التقرير ان اثنين من وزراء الخميني السابقين هم من المتعاونين بشكل وثيق مع الجبهة.

٤٨ ـ فاطمي.. في حديث مع المؤلف في فسبادن بالمانيا الغربية في اكتوبر عام ١٩٨٥.

٤٩ ـ ص ٦ من التقرير الذي اعده اميني في يناير ١٩٨٦ ويصف التقرير حسين الخميني بانه واسع النفوذ بين الشباب الايراني.

٥٠ ـ المصدر نفسه ص ٤

٥١ ـ كما ذكر اثنان من الملالي في المنفى للمؤلف في لندن في فبراير ١٩٨٧.

٥٢ ـ الممثل المعني يعيش حاليا في جنوب كاليفورنيا. وقد روى هذه الحادثة على شرط عدم ذكره بالاسم.

٥٣ ـ غانجي في حديث مع المؤلف في باريس في مايو ١٩٨٦.

٥٤ ـ هذا يعني ان بختيار كان يتلقى ٥٠ الف دولار شهريا بعد ذلك. وقد اشتكى للمقربين منه من ان «قلة الذوق» بلغت بالاميركيين حد نقل الخبر اليه يوم رأس السنة. والمؤلف حصل على هذه المعلومات من احد المقربين من بختيار.

٥٥ ـ هنالك مايزيد عن ٣٠٠ شخص من ١٢ دولة اسلامية متورطون بالشبكة. وقد سجن ٧٠ منهم وطرد الباقون. وقد اختبأ جوردجي داخل السفارة الايرانية في باريس لكي ينجو من الاعتقال واثار بذلك ازمة ديلوماسية كبيرة.

٥٦ ـ حصل المؤلف على المعلومات من مصادر استخباراتية في باريس.

٥٧ ـ المعلومات من عضو من مجموعة مجاهدي خلق في اوروبا.

٥٨ ـ الاسماء معروفة للمؤلف ولكن لايمكن ذكرها لان الشخصين يعيشان في ايران حاليا

٥٩ ـ المعلومات من مصادر استخبارية في باريس.

٦٠ ـ الشخص المعني هو حجة الاسلام مهدوي كني وهو ملا منشق.

٦١ ـ حصل المؤلف على المعلومات من عضو منشق من السفارة الايرانية في روما عام ١٩٨٦

٦٢ ـ المعلومات نقلها للمؤلف صديق لبناني شخصي لاردكاني وزوجته.

٦٣ ـ حصل المؤلف على المعلومات من مصادر عربية في باريس عام ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

٦٤ ـ المعلومات حصل عليها المؤلف من جنرال سابق في عهد الشاه سافر الى اسرائيل بناء على دعوة من شويمر ونمرودي لمناقشة خططها عام ١٩٨٢.

٦٥ ـ حصل المؤلف على المعلومات من مستشار سابق لبختيار حضر حفل الغداء وقام بدور المترجم.

٦٦ ـ صوت اميركا يذيع الاخبار عادة بعد يومين، بعد ان يحصل على تاكيد لها من مصادره في طهران.


● مكفرلين


● بويندكستر


● ريغن

نيويورك تايمز ■ الانتفاضة صيحة تحذير سياسية

الشرق الاوسط يفتقر للزعامات القادرة على صنع السلام

تحدث التقارير يوميا عن قيام الجنود الاسرائيليين بدخول البيوت في الاراضي المحتلة، وسحب الناس منها، وضربهم باعقاب البنادق، وتكسير عظامهم . وذكرت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية انه «غالبا ما يكون الضحايا من المقيمين الهادئين، الذين لا يشك بقيامهم بالعنف او النشاطات غير المشروعة» . غير انهم من الفلسطينيين .

وتنطوي هذه التقارير، والاحداث التي ترويها، على صيحة تحذير سياسية. فمن اجل مصلحة جميع المعنيين، والاسرائيليين والفلسطينيين، من الضروري والملح فصل الشعبين عن بعضهما، وترك كل منهما يعيش حسب ثقافته السياسية .

ولكن، هل هناك من طريق للخروج ؟ وهل يمكن العثور على طريق واقعي ممكن سياسيا ؟ انني متفائل، كما انني شديد الاهتمام بالسلام في هذه الارض. غير انه من الصعب اليوم ان يكون المرء متفائلا ازاء فرص الحل السياسي للنزاع . فالعقبات البنيوية هائلة. وليست هناك زعامة لديها التصور او الجرأة الكافيين للتغلب عليها . فلدى اسرائيل حكومة «وحدة وطنية» منقسمة جدا على نفسها لدرجة تجعلها غير قادرة على اتخاذ اي عمل دبلوماسي ذي معنى .

وقد اصبح بعض الاعضاء الاصغر سنا في تكتل الليكود اليميني منزعجين من فكرة حكم الفلسطينيين الى مالا نهاية . وعلى سبيل المثال، تحدث ايهود اولمرت، عضو الكنيست من تكتل الليكود، عن صيغة من طرف واحد لاقامة الحكم الذاتي، وسحب الجيش من المدن الكبيرة في الضفة الغربية .



● شامير

وقال اولمرت : «لم اقرأ في التوراة ابدا ان اليهود يجب ان يديروا شبكة مياه مدينة جنين» .

غير ان زعيم تكتل الليكود، اسحق شامير، لا يزال غير مرن كما كان شأنه دائما. كما ان ارييل شارون، المتطلع للزعامة، لا يزال مفرط التشدد .

واما شمعون بيريز، زعيم حزب العمل ووزير الخارجية، فيفضل التفاوض مع الملك حسين، ملك الاردن، تحت مظلة مؤتمر دولي، يكون مجرد غطاء .

وستكون هذه الفكرة الموضوع الرئيسي لحملته الانتخابية التي تسبق يوم الانتخابات في شهر نوفمبر المقبل .

وقال بيريز في مقابلة اجريت معه : «انني مقتنع بان مهمة جيلي ومهمتي ان نسلم الجيل الاصغر سنا دولة متحررة من خطرين. احد هذين الخطرين ديموغرافي، ويتمثل في اننا سنفقد اغلبيتنا، ولا تعود الدولة دولة يهودية. واما الثاني، فهو اننا سنخسر فرصة للسلام نعيش بعدها سنوات طويلة في دولة بحالة حرب مستمرة» .

وزيادة على ذلك، فان فكرة بيريز حول التفاوض مع الاردن لم تعد واقعية قط. وقد اوضح الشهران الاخيران، اكثر من اي وقت مضى، ان اي حل سياسي معقول يجب ان يتم التفاوض حوله مع الفلسطينيين. والملك حسين يدرك جيدا صعوبة ان يتفاوض احد آخر بالنيابة عنهم .

وافضل ما يمكن ان يقدمه العاهل الاردني هو ما ذكره دبلوماسي اميركي حين قال ان الملك «يستطيع ان يوفر للفلسطينيين مدخلا لعملية المفاوضات». اذ يمكن لبعض الفلسطينيين ان يأخذوا مقاعدهم بين اعضاء وفده. غير انهم اذا كانوا يمثلون الفلسطينيين فعلا، فانهم سيتجهون لمنظمة التحرير لتلقي التوجيهات. وهكذا فان ما من سبيل لتحاشي الموضوع المحظور حسب السياسات الاسرائيلية : التعامل مع منظمة التحرير .

وفي الجانب الفلسطيني، لا يزال الوضع السياسي مربكا ومدعاة للاحباط كما كان حاله دائما. فياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير، ملتزم بالتفاوض مع اسرائيل، ولكن بعض زملائه يرفضون هذا الالتزام. والى جانب انصاره الاقوياء في الاراضي المحتلة، هناك الآن دعم ظاهر لخط التشدد الاسلامي .

وقال حنا سنيورة، رئيس تحرير صحيفة الفجر المقدسية : «نحن واقعيون ولا نريد لاسرائيل ان تفقد ماء وجهها ... وخاسرين» .

وحنا سنيورة من المعتدلين، الذين سيكون من المفيد لاسرائيل ان تتفاوض معهم . غير انه لا يستطيع التحدث بالنيابة عن الفلسطينيين ككل. كما ان اسرائيل بدلا من محاولة بناء زعامة فلسطينية من امثاله، لجأت الى التحرش به واعتقاله .

وليس هناك زعماء اقوياء في اي جانب يمكن ان يجرؤوا على المجازفة من اجل السلام، ويلتزموا على الصعيد الشخصي كما فعل انور السادات حين ذهب الى القدس، او فعل كيسنجر حين قام بدبلوماسيته المكوكية، او فعل جيمي كارتر في كمب دايفي. فالولايات المتحدة تقف الآن بين صفوف المتفرجين وقد شبكت يديها .

وعلق اسرائيلي، حاول ان يكون متفائلا، بانه زار الالزاس حيث شاهد السلام وزوال الاحقاد بعد حرب استمرت مائة عام بين الفرنسيين والالمان . وهذا صحيح. غير انه حصل لوجود زعيمين عظيمين للدولتين هما ديغول واديناور، اللذين اقدما على الكثير في سبيل السلام .

انتوني لويس

الاندبندانت ■ استنادا لكتاب وثائقي ينشر هذا الاسبوع

١٢ دولة اوروبية متورطة في تجارة الاسلحة مع ايران

تغاضت الحكومة الفرنسية طويلا عن تجارة اسلحة شبه رسمية مع ايران، بالرغم من الحظر الرسمي المفروض على هذه التجارة منذ عام ١٩٨٠، وذلك استنادا لكتاب سينشر في باريس يوم الخميس المقبل .

فقد اجرى مؤلفا هذا الكتاب تحقيقات واسعة حول نشاطات هذه التجارة منذ عام ١٩٨١، وهي نشاطات تولاها في معظمها كارتل لتجارة الاسلحة الدولية يتألف من العديد من كبريات شركات الاسلحة في اوروبا .

ويكشف الكتاب كذلك العضوية الكاملة لهذا الكارتل الذي يدعى «الاتحاد الاوروبي لدراسة مشاكل السلامة»، حيث يضم ١٤ شركة اسلحة من ١٢ دولة اوروبية هي : فرنسا، وبلجيكا، وهولندا، والمانيا الغربية، والنمسا، وايطاليا، واسبانيا، والنرويج، والسويد، وفنلندا، وبريطانيا .

وكتاب «اسلحة لايران» هو خلاصة ابحاث اعتمدت بشكل رئيسي على مصدرين رسميين للمعلومات، نادرا ما التفت اليهما احد. اولهما، التحقيق الواسع الذي اجرته الجمارك السويدية عام ١٩٨٥ .

واما الثاني، فهو تقرير للجنة برلمانية بلجيكية صدر عام ١٩٨٧. وامضى المؤلفان سنة كاملة وهما يتنقلان بين خطوط السلاح الاوروبية، وكما تفحصا ما يقارب السبعة آلاف وثيقة رسمية. وقد استخدما مترجمين، وكمبيوتر، وسجلات شركة لويدز للتامين، وذلك من اجل تتبع تحركات سفن الاسلحة التي تبحر عادة من مختلف الموانيء الاوروبية الى ميناء بندر عباس الايراني .

وقد القى بعض الضوء على هذا العالم الغامض في فرنسا، السنة الماضية، حين نشر وزير الدفاع الحالي «اندريه جيرو» ما يعرف بـ«تقرير باريا» الذي تضمن تفاصيل التورط غير المشروع لاحدى المؤسسات الفرنسية للاسلحة، وهي شركة «لوشير»، في بيع الاسلحة لايران، قبل مارس ١٩٨٦. وذكر جيرو للجمعية الوطنية الفرنسية ان الحكومة اتخذت اجراءات تجعل من المستحيل تكرارا خرق الحظر ثانية. غير ان كتاب «اسلحة لايران» يتضمن تفاصيل المرات العديدة التي صادقت فيها اللجنة الحكومية المشرفة على مبيعات الاسلحة على تصدير اسلحة لجهات غامضة جدا، في البرتغال وتايلاند، وايطاليا، خلال الثمانية عشر شهرا الماضية .

وتلخص الطريقة التي جرى من خلالها شحن هذه الاسلحة، رحلة قامت بها سفينة المانية غربية . ففي ٢٥ اكتوبر ١٩٨٤، تعهدت شركة بريطانية بتلبية طلبية اخرى، تضمنت ١٠٠ طن من البارود لقنابل مدافع من عيار ١٥٥ مليمترا، لايران. وكان المفروض ان تكون الحمولة جاهزة في يناير . وفي ٧ يناير حملت السفينة شحنة من ميناء اسكتلندي، وبعدها ابحرت الى ميناء فاربيرغ بالسويد، ثم لاربعة موانيء سويدية اخرى، يضمنها ميناء زيبروغ. وفي عدد من هذه الموانيء حملت السفينة متفجرات اخرى وفرها اعضاء آخرون من الكارتل، بعضها عليه علامة تشير الى انه مرسل الى اليونان. ولكن السفينة اتجهت بدلا من ذلك الى الخليج عبر ايطاليا ويوغسلافيا، ووصلت ميناء بندر عباس في ٢٥ مارس .

وتكشف سجلات شركة لويدز ان حمولة احدى سفن الكارتل، المرسلة شكلا الى اليونان، جرى تفريغها فعلا في ميناء بندر عباس في يونيو ١٩٨٦، وتشير هذه السجلات الى ان السفينة المذكورة هولندية .

وظل مركز عمليات شراء ايران للاسلحة على مدى سنوات في مكتب يقع في ٤ شارع فيكتوريا بلندن.

واستنادا لكتاب «اسلحة لايران»، فان هذا المكتب الذي اغلق في اكتوبر ١٩٨٧، ظل طوال الوقت مليئا باجهزة استراق السمع التي زرعتها المخابرات البريطانية المعروفة برمز «ام ١٦»، مما يعني ان الحكومة البريطانية كانت على علم بتفاصيل الكثير من عقود السلاح الاوروبية مع ايران. وانتقل هذا المكتب الآن الى فرانكفورت، مع علم الحكومة الالمانية الغربية الكامل بمهمته .

ووجد المؤلفان اثناء الاحاديث التي اجرياها مع العديد من المعنيين بتجارة الاسلحة الدولية، ان هؤلاء تحلوا بالصراحة الكبيرة حين كان ينصب الحديث على الموردين المنافسين لهم .

ويعطي كتابهما صورة شاملة للطريقة التي استطاعت ايران من خلالها الحصول على الاسلحة الضرورية لها لشن الحرب، التي دخلت منذ اشهر عاما الثامن، وذلك بالرغم من وجود حظر رسمي صارم على تجارة الاسلحة مع ايران .

وفي هذه التجارة، فان دور الكارتل الاوروبي، ككارتل دولي يعمل خارج قوانين اية دولة بعينها، كان بالغ القيمة والاهمية. ومع ذلك، يقول المؤلفان انه لم يكن بامكان اي عضو من اعضاء هذا الكارتل ادارة هذه التجارة ذات الارباح الخيالية، دون علم الحكومات، وموافقتها الضمنية. غير ان هناك جانبا ينبغي ان لا يهمل، وهو ان مليون شخص قضوا نحبهم حتى الآن كضحايا للحرب العراقية ـ الايرانية .

عن الدستور الاردنية

في مبـارزة تلفزيـونية امـام ملايين الفـرنسـيين
حمادي الصيد العربي افحم كلاين اليهودي

■ المعركة ستستمر اذا لم يعترف الاسرائيليون بحقوق الفلسطينيين

باريس - القبس:

شاهد ملايين الفرنسيين امس حوارا تلفزيونيا نادرا ومثيرا للغاية هو الاول من نوعه وجرى بين السفير حمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس وبين تيو كلاين رئيس المؤتمر اليهودي الاوروبي ورئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية الفرنسية، هذا الحوار الذي اتخذ شكل «المبارزة» استمر اكثر من ٢٠ دقيقة وجرى بثه مباشرة من استوديوهات القناة الخامسة من التلفزيون الفرنسي. وكان موضوع الحوار المبارزة هو ثورة ابناء الضفة الغربية وغزة وموقف اسرائيل منها.

وقد جلس حمادي الصيد ممثل وجهة النظر العربية والفلسطينية الى جانب تيو كلاين الذي مثل في هذا الحوار وجهة نظر اليهود الفرنسيين والاوروبيين وتولى الدفاع عن المواقف الاسرائيلية. وبلغ الحوار ذروته حين حذر حمادي الصيد تيو كلاين من انه اذا لم تعترف اسرائيل بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتقبل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية فان المعركة ستستمر بين اطفال الحجارة الفلسطينيين وبين الرشاشات الاسرائيلية وسيربح اطفال الحجارة هذه المعركة في النهاية.

لابد من التوضيح اولا ان حمادي الصيد وافق على التحاور مع تيو كلاين لان هذا الاخير يهودي فرنسي يحمل الجنسية الفرنسية ولا يحمل الجنسية الاسرائيلية.

وقد افتتح كلاين المناقشة فاعرب عن المه العميق للاحداث الاخيرة التي شهدتها الضفة الغربية وغزة ولسقوط القتلى والجرحى الفلسطينيين في صداماتهم مع الجنود الاسرائيليين. وذكر ان هناك اراء متناقضة داخل الحكومة الاسرائيلية حول كيفية التعامل مع هذه الانتفاضة ومع فلسطينيي الضفة وغزة.

واعترف كلاين بان الكثيرين في اسرائيل ياسفون لما جرى في الضفة الغربية وغزة وان هناك جنودا اسرائيليين صدمتهم وهزتهم الاحداث. كما اعترف بان عددا من الجنود الاسرائيليين ارتكبوا تجاوزات خلال قمعهم الانتفاضة وان هناك ملاحقات قضائية ضدهم لكن كلاين حاول بعد ذلك تبرئة اسرائيل من مسؤولية هذه الاحداث اذ قال ان المشكلة الحقيقية نابعة من وجود الفلسطينيين في مخيمات للاجئين ومن حرص العرب والمسؤولين الفلسطينيين على ابقائهم في هذه المخيمات ومن ان هؤلاء اللاجئين يتعلمون في الكتب الموزعة عليهم ان يحقدوا على الاسرائيليين ويكرهوهم. ورد حمادي الصيد على كلاين فقال ان المشكلة الحقيقية المطروحة نتيجة ثورة ابناء الضفة الغربية وغزة ليست مشكلة كيفية ضبط الامن في اسرائيل بل ان المشكلة الحقيقية نابعة من ان اسرائيل دولة مستعمرة تحتل ارضا عربية هي ارض الشعب الفلسطيني وتضطهد ابناء الشعب الفلسطيني وتغتصب حقوقه.

وقال الصيد ان الصورة الحقيقية للوضع ليست ان اسرائيل ترغب في تحقيق السلام مع العرب بل الحقيقة هي ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد السلام ولا تريد التفاوض مع العرب في اطار مؤتمر سلام دولي، وذكر الصيد ان جميع الدول العربية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد انعقاد مؤتمر السلام الدولي وتطالب بذلك لكن الحكومة الاسرائيلية ترفض هذا المؤتمر. وشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي يصرح بانه يؤيد المؤتمر الدولي لكنه يحاول التجاهل في الوقت نفسه بان حكومته ترفض هذا المؤتمر، وتابع الصيد كلامه مخاطبا كلاين: اذا اراد اليهود الفرنسيون واليهود الاوروبيون المساعدة فعلا على تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط فعليهم ان يضغطوا على اصدقائهم الاسرائيليين لكي يقبلوا السلام الحقيقي ولكي يوافقوا على التفاوض مع العرب والفلسطينيين في اطار مؤتمر سلام دولي. واكد الصيد ان الذين استشهدوا في الضفة الغربية وقطاع غزة ماتوا وهم يطالبون باستقلالهم وحريتهم وحقوقهم الوطنية المشروعة. وتولى كلاين الكلام فقال ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيريز والمسؤولين الاسرائيليين يريدون مفاوضات مباشرة مع الدول العربية واضاف: لماذا نحتاج الى الولايات المتحدة لكي يتحاور الاسرائيليون والعرب مع بعضهم البعض؟ لماذا نحتاج الى الدول الكبرى لبدء مثل هذا الحوار؟ الم تبلغ سن الرشد بعد؟ ان شامير قال انه مستعد للتفاوض وبلا شروط مسبقة مع الاردن ومع سوريا ومع مصر فلماذا يرفض العرب المفاوضات المباشرة مع اسرائيل؟

ورد حمادي الصيد فقال ان المفاوضات يجب ان تتم مع الشعب الفلسطيني ومع ممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين الحقيقيين لا مع من ينوب عن الشعب الفلسطيني.

واضاف: الشعب الفلسطيني خاضع للاحتلال وهو يعيش بلا هوية وطنية، حقوقه مغتصبة وظروفه المعيشية بالغة القسوة واسرائيل تتصرف في مواجهة هذا الشعب تصرف الدول الاستعمارية فهي تريد ان تختار بنفسها من يمثل الفلسطينيين. وهذا يتناقض مع مبادىء الحق والعدالة ومع القانون الدولي. واضاف الصيد متسائلا: هل الظروف الحالية تشجع فعلا على قيام مفاوضات مع اسرائيل؟ ومع من سيتفاوض الفلسطينيون؟ هل يتفاوضون مع شامير ام رابين ام بيريز وهم جميعا يرفضون الاستقلال الفلسطيني ويعارضون قيام دولة فلسطينية مستقلة؟ ثم لماذا يرفض الاسرائيليون وجود اصدقائهم الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين في مؤتمر سلام دولي؟ لماذا الاصرار الاسرائيلي على رفض المؤتمر الدولي؟



● حمادي الصيد

واكد الصيد بعد ذلك طالما لم تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وظلت ترفض التفاوض مع المنظمة فلا مجال لقيام مفاوضات سلام حقيقية. ان الشعب الفلسطيني هو الذي اختار منظمة التحرير لتكون ممثله الشرعي الوحيد.

وفلسطينيو الضفة الغربية وغزة هم الذين يطالبون بان تكون المنظمة ممثلهم الشرعي الوحيد، فلماذا لا تترك اسرائيل ابناء الشعب الفلسطيني يختارون ممثليهم ولماذا تصر اسرائيل على ان تختار بنفسها الفلسطينيين الذين يجب في رأيها ان يمثلوا الشعب الفلسطيني؟ ان هذا منطق الدول الاستعمارية ولا مجال لقيام مفاوضات سلام في مثل هذه الظروف.

وتحدث الصيد بعد ذلك عن بطولة وشجاعة اطفال الحجارة فساله تيو كلاين: هل تقبل انت ان ترسل اولادك او اطفالك للتظاهر في وجه جنود مسلحين؟

فرد الصيد: اذا كان اطفالي واولادي يعيشون في نفس ظروف ابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال فساكون فخورا بان اراهم يمسكون الحجارة ليقاتلوا بها جنود الاحتلال. وذكر الصيد ان ما دفع ابناء الشعب الفلسطيني الى الثورة هو ان افاق المستقبل والحل السلمي العادل الذي يؤمن حقوقه المشروعة مغلقة امامه، وقال: ان كل طفل في تلك الاراضي العربية المحتلة يلد ومعه حجره يلد وهو مجرد من جميع حقوقه، ان المشكلة الحقيقية التي تواجهها هي كيفية حصول الشعب الفلسطيني على استقلاله وحريته وحقوقه الوطنية المشروعة.

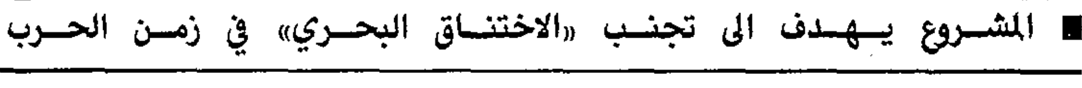
واتهم الصيد الاسرائيليين بانهم يسعون الى طرد جميع مواطني الضفة الغربية وغزة الى الدول العربية لكي تحل هذه الدول مشكلة الشعب الفلسطيني ولكي يحل الاسرائيليون المشكلة بصورة جذرية. فحاول كلاين الدفاع عن الاسرائيليين في هذا المجال وقال: نعم في اسرائيل متطرفون يطالبون بطرد العرب من هذه الاراضي لكن هذا الموقف لا يتبناه جميع المسؤولين الاسرائيليين.

وانهى حمادي الصيد هذا الحوار المبارزة مع تيو كلاين فقال: اذا كانت اسرائيل تريد السلام فعلا فعليها ان تقبل بعقد مؤتمر سلام دولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية وعليها في الوقت نفسه ان تعترف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه الوطنية المشروعة وتقبل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. واذا لم يحدث ذلك فلا يمكن اقرار السلام في المنطقة. ولا معنى لاي حوار بل ان المعركة ستستمر بين اطفال الحجارة الفلسطينيين وحاملي الرشاشات الاسرائيليين، وفي النهاية سينتصر اطفال الحجارة الفلسطينيون.

وخاطب الصيد تيو كلاين بقوله: انت تتكلم باسم اسرائيل وانا اتكلم باسم العدالة.

وفي نهاية هذا الحوار المبارزة سالت القبس السفير حمادي الصيد عن انطباعاته عن هذه المناقشة فقال: لقد شعرت في الواقع بان تيو كلاين لم يكن خلال هذه المناقشة مقتنعا بشكل كامل بالموقف الاسرائيلي الذي كان يدافع عنه وبالاراء التي كان يطرحها. ولم تكن الحجج التي قدمها مقنعة فعلا اذ انها كانت تتناقض مع ابسط مبادىء الحق والعدالة. وما يمكن استخلاصه من هذا الحوار المبارزة هو ان العرب لديهم قضية عادلة يسهل الدفاع عنها ودعمها في الساحة الدولية اذا عرفنا كيف نخاطب الرأي العام الاوروبي والاميركي وكيف نحرج اصدقاء اسرائيل وانصارها في عواصم الدول الكبرى.

لان احتمالات الحرب اكثر من احتمالات السلام
مسعى اسرائيلي للارتباط استراتيجيا بدول المتوسط غير العربية



■ المشروع يهدف الى تجنب «الاختناق البحري» في زمن الحرب

كتب علي بلوط:

على ما يبدو، فان اسرائيل لم تكن راضية عن نتائج الجهود التي بذلتها خلال السنوات الماضية في مجال تحسين علاقاتها بدول حوض البحر الابيض المتوسط غير العربية. هذا الفشل النسبي في تحقيق الاستراتيجية الاسرائيلية المرسومة لا يعود الى قوة النفوذ العربي بقدر ما يرجع الى رغبة المسؤولين في هذه الدول في الابتعاد عن الارتباط الشامل باسرائيل حرصا على حسن العلاقات التاريخية مع الدول العربية.

الواقع ان حسابات الاستراتيجية العربية كانت ولا تزال غائبة عن مسرح مواجهة الجهود الاسرائيلية في تلك المنطقة المهمة والحساسة «ولولا بقية باقية من علاقات عربية فردية بدول محيط المتوسط، لاستطاعت احكام الطوق الاستراتيجي المطلوب» حسب ما ورد في دراسة اعدتها الحكومة الاسرائيلية مؤخرا ووزعت على كبار المسؤولين في تل ابيب في نطاق ضيق جدا.

هذه الدراسة تطلب اعادة تقييم الخطط الاسرائيلية بهدف التوصل الى عقد اتفاقات اكثر شمولية ورسوخا مع دول البحر المتوسط قبل بداية العقد المقبل. تقترح الدراسة تغيير الاسلوب المتبع، والاعتماد على نفوذ الولايات المتحدة وبالتالي استخدام ما يستطيع ان يقدمه حلف شمال الاطلسي (الناتو) من ضغوط على الدول المتوسطية لتنفيذ هذا الغرض. وتصل الدراسة الى القول انه «ما لم يتم ربط دول محيط البحر المتوسط بسلسلة اتفاقات شاملة مع اسرائيل، فان خطر الحصار العربي يبقى قائما في ظل التغيير المرتقب الذي يعيد الدول العربية واسرائيل الى ممارسة الصراع الساخن من جديد».

ولا يخفي مسؤولو وزارة الخارجية الاسرائيلية قلقهم من «وجود امكانية ملموسة في توحيد السياسة العربية العدائية ضد اسرائيل، وبصورة خاصة عودة مصر الى سياسة ما قبل اتفاقات كمب دايفيد». وهذا يعني في نظر المحللين الاسرائيليين «ان احتمالات الحرب - كنظرة مستقبلية - هي اكثر من احتمالات السلام». لذلك فان من الضروري السعي منذ الان الى «افشال المخطط العربي الذي قد يستهدف فرض حصار على اسرائيل يقطع خطوط مواصلاتها البحرية ويعزلها عن الاتصال بدول البحر المتوسط غير العربية». ايضا يرى محللو الاستراتيجية الاسرائيلية ان سياسة «الحلول الوسطى» في العلاقات مع الدول المتوسطية المعنية من شانها ان تساهم في انجاح المخطط العربي في حال تواجده وان ربط الدول المذكورة بعلاقات استراتيجية مع اسرائيل يساهم الى حد بعيد في ازالة القلق الاسرائيلي بالنسبة لنظرية «الاختناق البحري» عند وقوع الحرب الشاملة الجديدة مع العرب.

في اطار هذه النظرة المستقبلية القت تل ابيب بكامل ثقلها السياسي على واشنطن وعلى دول حلف شمال الاطلسي، لمساعدتها في «اقناع» دول محيط البحر المتوسط في الدخول معها باحلاف استراتيجية.

يؤكد هذا الاتجاه سلسلة الزيارات العلنية والسرية التي قام بها مسؤولون اسرائيليون في العام الماضي الى مالطا واسبانيا واليونان وتركيا وقبرص. هذا النشاط الاسرائيلي سيزداد كثافة خلال هذه السنة والسنة المقبلة. بحيث تامل اسرائيل ان يكتمل بشكل من اشكال الحلف الاستراتيجي مع دول المنطقة على غرار ما هو قائم حاليا بين اسرائيل وبين دول اوروبا الغربية.

في محاولة لتحديد اطر الهدف الاسرائيلي في التحالف الاستراتيجي مع دول البحر المتوسط غير العربية، من المفيد العودة قليلا الى الوراء. فعند قيام الدولة اليهودية على ارض فلسطين المحتلة في عام ١٩٤٨، اطلق دايفيد بن غوريون نظرية «الطوق الخارجي» التي تمثلت بالسعي الى ربط اسرائيل بعلاقات وثيقة ودائمة بالدول المحيطة بالعالم العربي وبالتحديد تركيا واثيوبيا وايران. واوضح بن غوريون نظريته بانها تستهدف في الدرجة الاولى «مساعدة اسرائيل على التنفس بملء الرئتين عبر هذه الدول على الصعيدين الاقليمي والدولي وفي المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

مع مرور الوقت تطورت نظرية بن غوريون وتشعبت حيث شملت في عصرنا الحاضر دول حوض المتوسط واعتبار هذه الدول بمثابة الركيزة الاساسية التي تحول دون اختناق اسرائيل. وطوال سنوات عديدة، مارست الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة جهودا متواصلة لتنفيذ بنود هذه النظرية عن طريق تحسين علاقاتها مع دول الساحل الشمالي للبحر الابيض المتوسط.

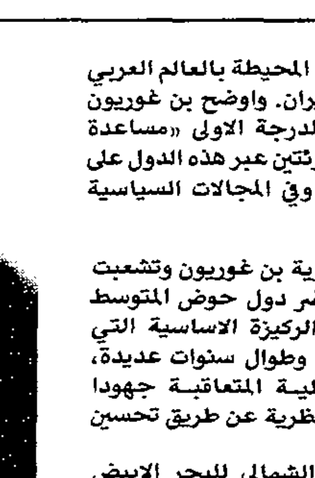
وكخطوة مرحلية رضيت اسرائيل بايجاد علاقات متميزة بينها وبين دول مازالت ترفض مبدأ الاعتراف الكامل بها، على اعتبار ان الوصول الى العلاقات المتميزة هو في حد ذاته اعتراف سياسي بوجودها ويشكل ثلاثة ارباع الطريق نحو الارتباط الاستراتيجي.

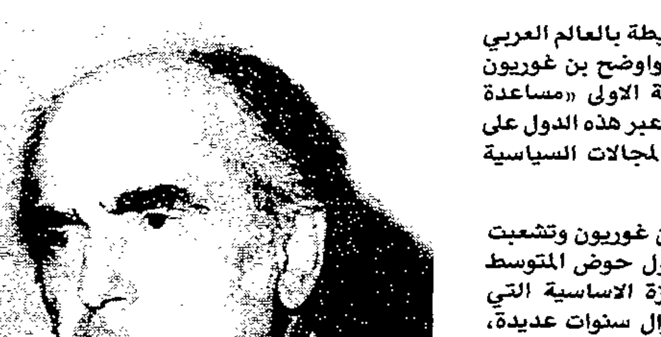
بالامكان القول ان الاشهر الاخيرة قد شهدت «نصف نجاح» في هذا المجال، وتتوقع اسرائيل ان تحصل على النصف الاخر خلال السنتين المقبلتين. وقد برزت واحدة من نقاط نصف النجاح خلال زيارة وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس الى اسرائيل في نهاية شهر كانون الاول/ ديسمبر الماضي. وكانت هذه الزيارة هي الاولى من نوعها منذ قيام اسرائيل، خاصة وان اليونان لا تزال في منتصف الطريق نحو الاعتراف الكامل باسرائيل. وقد كرست دوائر الخارجية الاسرائيلية اهتماما خاصا بزيارة الوزير اليوناني واعتبرتها بمثابة خطوة متقدمة واساسية على طريق تشكيل العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

سبق هذه الزيارة لقاء بين رئيس الحكومة اليوناني اندرياس باباندريو وبين وفد يمثل «المؤتمر اليهودي العالمي» برئاسة ادغار برونمان حيث اكد باباندريو لاعضاء هذا الوفد بان حكومته ستعترف بصورة كاملة بدولة اسرائيل خلال العامين المقبلين، وطلب ان تتفهم اسرائيل «موقف بلادي الحساس» وان تتحلى بالصبر وطول الاناة. وانهى باباندريو حديثه لزواره قائلا: لن تنتهي فترة حكمي دون ان انفذ هذا الوعد.

هذا التصريح - الوعد شكل في حينه اول ثمرة لجهود المنظمات الصهيونية العالمية بالتنسيق مع حكومة تل ابيب طيلة الفترة الزمنية الماضية وبالتحديد منذ انضمام اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٨١ مع العلم ان اليونان هي الدولة الوحيدة في حلف شمال الاطلسي ومنظمة السوق الاوروبية التي لا تزال ترفض - لاسباب محلية واقليمية - ممارسة الاعتراف الكامل بالدولة الاسرائيلية.

المثير في الامر ان الدوائر العربية ذات الاهتمامات اليونانية صمت اذانها عن سماع تصريح باباندريو معتبرة ان من حق اليونان ان تمارس - تكتيكيا - لعبة الخروج من حلقة الضغط الاميركي ودول الاطلسي باطلاق تصريحات تحمل وعودا لن ترى النور. وتبني الدوائر العربية «قناعتها» هذه على اعتبار «ان اليونان محكومة بتلافي اغضاب العرب الذين يؤيدون حق القبارصة اليونانيين في جزيرة قبرص بالرغم من مختلف انواع الضغوط التركية». ويرى هؤلاء ان اي تغيير سلبي في الموقف اليوناني سيتبعه تغيير مماثل في الموقف العربي بالنسبة للصراع على قبرص، و«ان صانعي القرار اليوناني يعرفون هذه الحقيقة ويدركون قيمة الموقف العربي بالنسبة الى حفظ التوازن في قبرص» وانه «لولا هذا الموقف العربي الصامد لكانت تركيا اقدمت على احتلال الجزيرة كلها».





● اندرياس باباندريو

غير ان اثينا تنظر الى الامر من زاوية اخرى مختلفة. فهي ترى ان العلاقات بين تركيا وبين الدول العربية تسير سيرا حثيثا نحو الافضل والاحسن. ولن ينقضي وقت طويل قبل ان «يرضخ الموقف العربي للابتزاز التركي ويترجم الى موقف معاد لمصالح اليونان التاريخية في قبرص». لذلك فان السياسة اليونانية في هذا المجال تمسك بالعصا الاسرائيلية من وسطها لمنع جنوح القرار العربي في اتجاه تركيا بصورة مؤثرة.

النقطة الثانية التي لا تقل اهمية عن الاولى ترتبط بالاتصالات السرية الجارية بين اسرائيل وبين مالطا منذ عدة اشهر في سبيل تهيئة الاجواء لاقامة علاقات استراتيجية بين البلدين. المعلومات الغربية في هذا المجال تشير الى ان «بعثة اسرائيلية رفيعة المستوى» برئاسة مسؤول عن وزارة الدفاع وعضوية ثلاثة موظفين من وزارة الخارجية قد قامت بزيارة سرية لجزيرة مالطا في بداية شهر اذار/ مارس الماضي، وعقدت سلسلة اجتماعات مع رئيس الحكومة المالطية انذاك «كرميلو مفسودو بونيتشي» طلبت البعثة الاسرائيلية توقيع اتفاقات سياسية واقتصادية وامنية وبالتحديد في مجال الحد من النشاط الفلسطيني والعربي المتزايد في الجزيرة. حاول بونيتشي، زعيم الحزب الليبرالي، احاطة الزيارة باطار من السرية المطلقة. نجح في بداية الامر لكن معارضيه داخل الحكم المالطي سربوا التفاصيل في الوقت المناسب لاسباب تتعلق بالصراع على السلطة. نجحت اللعبة، فبعد مرور شهرين على قيام البعثة الاسرائيلية بزيارتها السرية، فقد بونيتشي مركزه السياسي حيث انتقلت رئاسة الحكومة الى الدكتور «فانك ادامي» زعيم الحزب الوطني الذي لم يتوان عن الاعراب عن رغبته في تحسين علاقات بلاده باسرائيل، وتخطي حاجز الخوف النفسي من الموقف العربي الفعال المحيط بالجزيرة. وقد ساهمت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بالحملة عندما نقلت حديثا للرئيس المالطي الجديد قال فيه: ان مالطا تبدو في نظر العالم وكانها مستعمرة عربية. ان حكومتي ترفض القبول بهذا الوضع. لقد قلت للجيران العرب ان سياستنا الجديدة ستتحول الى سياسة متوازنة ولن نسمح لاي دولة بالتدخل بشؤوننا.

لم ينس ادامي ان يؤكد حسن نيته تجاه اسرائيل عندما وعد باقامة علاقات جيدة معها تتوازن مع العلاقات العربية - المالطية.

بالرغم من هذا النجاح الظاهري الذي حققته تل ابيب في كل من اليونان ومالطا، الا ان علاقاتها بدول المتوسط بصورة عامة لاتزال تفتقر الى عامل الاستقرار الثابت. وباستثناء علاقاتها التقليدية الجيدة بفرنسا، فان اسرائيل لم تتمكن من تركيز اوضاعها مع بقية الدول المتوسطية الاخرى. فقد شهد وضعها مع تركيا تحسنا ملموسا في الفترة الاخيرة، خاصة على الصعيد الاقتصادي، الا انه مازال بعيدا عن مستوى الطموح في ربط تركيا بالحلف الاستراتيجي.

وبالامكان القول ان العلاقات اليوغسلافية - الاسرائيلية سيئة بشكل عام «وليس بالامكان دفعها نحو الافضل لاستمرار الخط السياسي المؤيد للعرب الذي رسمه جوزيف بروزتيتو» كما ذكرت الدراسة الاسرائيلية.

اما العلاقات مع ايطاليا فانها «في صعود وفي هبوط مستمرين، وهي تصطدم باستمرار بحاجز الرغبة الايطالية في الميل دائما الى تفهم الموقف العربي».

اما العلاقات مع اسبانيا فانها «شبيهة الى حد بعيد بمصارعة الثيران». فعندما رضخت اسبانيا لضغط الولايات المتحدة الاميركية ووافقت على اقامة العلاقات مع اسرائيل، سارعت الى رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني وحافظت على استمرارية مواقفها التقليدية المؤيدة للقضايا العربية في المجتمع الدولي. فبعد اقامة العلاقات الدبلوماسية مع حكومة تل ابيب، الا ان المستوى العملي لهذه العلاقات لم ينسجم مع التطلعات الاسرائيلية، بل على العكس فان العلاقات بين البلدين لا تزال تعيش في دائرة الهزة التي تعرضت لها في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي عندما قررت مدريد - وللمرة الثالثة - الغاء زيارة اريبل شارون، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي لاسباب لم تعلن عن حقيقة مضمونها. وقد رأت تل ابيب ضرورة ممارسة دورها الهجومي في «مصارعة الثيران» عندما رفعت مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية الاسبانية نقلها سفيرها في مدريد «شلومو بن - عامي» جاء فيها ان قرار الغاء زيارة شارون يعتبر بمثابة «خطوة خطرة على مسيرة العلاقات الاسبانية - الاسرائيلية».

لم تكتف اسرائيل بذلك بل توجهت الى واشنطن والى دول السوق الاوروبية المشتركة طالبة العمل على دفع اسبانيا الى التجاوب مع مطالبها، وقد حرصت وزارة الخارجية الاسبانية على تجاهل المذكرة الاسرائيلية.

لكن نتيجة لتدخل السفارة الاميركية في مدريد، صدر بيان توضيحي رسمي يشير الى «ان زيارة شارون تاتي في وقت غير مناسب». وترى اوساط الخارجية الاسرائيلية ان قرار الغاء زيارة شارون اصدره رئيس الحكومة الاسباني فيليب غونزاليس شخصيا الذي يعتبر ان الوزير الاسرائيلي «يتمتع بسمعة سيئة في صفوف اكثرية الشعب الاسباني نتيجة دوره البارز في غزو لبنان في عام ١٩٨٢ ولمواقفه المتطرفة ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة».

ثورات فلسطين

ثورة البراق ١٩٢٩ «٤»



بقلم: د. محمد علي الفرا

لا ادري لماذا يطلقون على حركة الاهل في الارض المحتلة هذه الايام «انتفاضة» وهي في حقيقة الامر «ثورة» فالانتفاضة من النفض بمعنى التحريك او سقوط الشيء وزعزعته كما يقول «لسان العرب». وعليه فاني أرى بان استخدام كلمة «انتفاضة» تصغير لما يحدث في الارض المحتلة وتقليل لاهميته.

وان ما تشهده فلسطين حاليا ثورة بمعنى الكلمة، ثاروا على وضع لم يتحملوه، وحال لم يستسيغوه، وظلم وقهر طال مداه، فوجدوا ان لا سبيل غير المقاومة بكل ما لديهم من سبيل متاحة.

وعلى اية حال فان هذه الثورة التي تشهدها ارضنا المحتلة، والتي بدأت منذ ديسمبر ١٩٨٧ ليست اول الثورات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه، وبوحي من ارادته، ودون ان تكون بتوجيه خارجي، وانما كانت بدافع من الغيرة على دينه ومقدساته وحرماته، وبوازع من حميته العربية التي تسري في دمائه.

وكما يحس اهلنا في الارض المحتلة اليوم بالظلم الواقع عليهم، وبالنسيان والتخاذل من بني جلدتهم فان جميع ثوراتهم في الماضي لا تخرج عن هذا الاطار، وقد يكون من المفيد، وفي هذه الظروف ان نعرض لثورات الشعب الفلسطيني في وطنه بمجرد احساسه بالخطر، واستشعاره بالمؤامرات والدسائس التي حيكت ودبرت للقضاء عليه، واملنا ان يكون في ذلك تذكرة وعبرة وتوضيح لكثير من ابناء امتنا العربية الذين اتهموا هذا الشعب بالتقاعس والخذلان في الدفاع عن وطنه واتهموه بانه فرط في ترابه وباع ارضه، وتلك تهمة ظالمة باطلة اطلقها العدو الصهيوني عشية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لتثبيط همة الامة العربية في الدفاع عن ارض فلسطين، ولجعل المواطن العربي يتساءل: كيف اضحي بنفسي لتحرير بلد باعه اهله ولم يدافع عنه شعبه؟!

***

وبسبب موقف حكومة الانتداب المنحاز كلية لليهود، ولتأييد المندوب السامي لهم واضطهاده للعرب، ارسلت اللجنة التنفيذية العربية الى الحكومة البريطانية بلندن برقية احتجاج تقول فيها: (١)

ان الخطة التي اتبعها فخامة المندوب السامي لفلسطين منذ رجوعه بعد الاضطرابات من حيث:

١ - نشر منشورا في ١ سبتمبر تحامل فيه على عرب فلسطين تحاملا قاسيا بدون حق.

٢ - انه اعال من ميزانية الحكومة التي يدفع العرب القسم الاعظم منها عددا كبيرا من اليهود. والمؤسسات اليهودية بحجة انهم منكوبون، دون منكوبي العرب.

٣ - انه امر السلطات الحكومية مساعدة اليهود والنقابات اليهودية فسبب بذلك تحيزا شديدا لليهود وعدوانا من السلطات الحكومية والبوليس ضد العرب.

٤ - انه عمم تطبيق قانون العقوبات المشتركة على اكثر المدن والقرى بفلسطين، هذا القانون الذي من شانه ان ياخذ اهالي قرية برمتها بجريمة شخص واحد والذي ليس له مثيل بجميع قوانين العالم المتمدن، حتى انه جعل شاملا لما قبله، الامر المخالف لمبادىء التشريع كلها لانه من القوانين الجزائية.

٥ - انه نفذ تعليمات مجحفة بحقوق المسلمين في البراق ومناقضة للحالة الراهنة التي وعد الكتاب الابيض باحترامها.

ان هذه الوضعية قد اثرت في سلطات الحكومة الادارية والقضائية فصارت تقسو مع العرب بالضرب المشين بالانسانية وتشدد في الاحكام القضائية، في حين انه لم يضرب يهودي واحد ولم يحكم الا نفر قليل من اليهود وبعقوبات خفيفة جدا، فاللجنة التنفيذية العربية لاجل العدل وحفظ السكينة والنظام تطلب باسم العرب جميعهم درسها الحالة الراهنة وتنال هذه البلاد حقوقها السياسية المنشودة».

١٩٢٩/١٠/٢٣

وفي ٢٧ اكتوبر من عام ١٩٢٩ عقد اجتماع وطني عام في القدس واتخذ القرارات التالية: (٢)

١ - سحب الثقة من المندوب السامي.

٢ - تشكيل لجنتين قضائيتين، واحدة في حيفا واخرى في القدس، ومن المحامين الذين اشتركوا بالقضايا، وتحال على هذه اللجنة مسالة قانون العقوبات المشتركة والغرامات.

٣ - استنكار اصرار الحكومة على استبقاء بنتويتش.

٤ - استنكار توسيع الهجرة اليهودية بالرغم عن الحالة الحرجة التي فيها البلاد، وبالرغم عن كثرة العاطلين وطلب توقيفها.

٥ - المحافظة على الارض وتنشيط المصانع الوطنية.

٦ - استنكار عمل مستر «فرل» (مدير المعارف) ومستر «بيلي» في [ضرب] تلامذة نابلس.

٧ - قرار باعلان الاضراب يوم السبت ٢ نوفمبر احتجاجا على وعد بلفور.

٨ - حول الامتناع عن الضرائب:

١ - ان المجتمعين يرون هذه الحالات [العنف والقسوة والاهانة وعدم احترام مطاليهم] مبررة للامتناع عن دفع الضرائب.

٢ - يقررون تشكيل لجنة لدرس الموضوع درسا وثيقا وعرضه على المؤتمر الثامن. وفي الختام اقسم المؤتمرون وتعهدوا على:

«نعاهد الله والوطن على المحافظة على الاراضي وبقائها عربية وان لانبيعها الى اليهود رأسا او بالواسطة او ان نسمسر في بيعها، وعلى مقاطعة المصنوعات والمتاجر اليهودية وتنشيط المصنوعات والمتاجر العربية، ونناشد كل عربي على اعتناق هذا المبدأ والعمل على تنفيذه بكل وسيلة، وان نقاطع كل عربي يشتري من اليهود غير الارض».

وكعادة الحكومة البريطانية قامت بتشكيل لجنة للتحقيق في اسباب ثورة ١٩٢٩ على ان تقدم توصياتها ومقترحاتها لحكومة لندن بغية تجنب الاضطرابات في المستقبل. ووقع الاختيار على لجنة برلمانية بريطانية برئاسة القاضي «السير والتر شو» قاضي قضاة مستعمرة ملقا سابقا. ولذلك اطلق على هذه اللجنة «لجنة شو» (٣).

وبما ان مشكلة الاراضي وتسرب ملكيتها لليهود كان من عوامل قيام الثورة، فقد شكلت الحكومة لجنة اخرى لبحث هذه المشكلة وكذلك مشكلة الهجرة نظرا للارتباط الشديد بينهما. وعينت لهذه اللجنة خبيرا عالميا في قضايا الاراضي هو «السير جون هوب سمبسون» وهو بريطاني الجنسية. واعقبتها بلجنة تحقيق ثالثة برئاسة الخبير العالمي والبريطاني الجنسية «المستر لويس فرنش»، ثم عينت لجنة رابعة برئاسة «المستر كروسبي» احد كبار موظفي الحكومة البريطانية. (٤).

وصلت لجنة شو المكلفة بالتحقيق في احداث ثورة البراق، فلسطين في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٢٩. وكانت تضم ثلاثة اعضاء يمثلون الاحزاب البريطانية الثلاثة وهي المحافظون والعمال والاحرار.

وقد استمعت اللجنة لاقوال وشهادات كل من حكومة فلسطين، واللجنة التنفيذية العربية، واللجنة التنفيذية الصهيونية. وقد مثل الجانب العربي في جلسات اللجنة المحامي «السير ستوكر» وقد استقدم من لندن و«المستر سيللي» والذي استقدم من الاسكندرية. وحضر من المحامين العرب كل من عوني عبد الهادي، ومغنم مغنم. واستمعت اللجنة ايضا الى شهادات نحو مائة وعشرة من الشهود اليهود وذلك في جلسات علنية، علاوة على شهادة عشرين شاهدا من جميع الاطراف في جلسات سرية. وكان الحاج امين الحسيني من بين الذين استمعت اللجنة الى شهاداتهم (٥).

وفي ٣١ مارس ١٩٣٠ رفعت لجنة شو تقريرها الى البرلمان البريطاني. وقد جاء في التقرير مايلي: (٦)

«ان مشاكل الحكومة تزيدها خطورة حالة الاستياء التي يشعر بها العرب من جراء عجزهم عن الحصول على اية درجة من درجات الحكم الذاتي».

وفيما يختص باسباب الثورات والاضطرابات فقد قال التقرير (٧).

«السبب الاساسي لشعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود شعور نشأ عن خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي وقد نفى التقرير التهمة التي وجهتها اليهود والتي مفادها بان الاضطرابات مدبرة ومعدة من قبل، فقال: (٨)

«لم تثبت التهم التي اسندت الى المفتي الاكبر [الحاج امين الحسيني] واللجنة التنفيذية بانهم قاموا عن قصد بتدبير وتنظيم الاضطرابات. وهي لم تكن ثورة ضد السلطة البريطانية في فلسطين، ولم يقصد منها ان تكون كذلك».

المراجع

١ - اكرم زعيتر، «وثائق الحركة الفلسطينية ١٩١٨ - ١٩٣٩» اعداد بيان نويهض الحوت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ١٩٧٩، صفحة ٣٢٦.

٢ - بيان نويهض الحوت، «القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩١٧-١٩٤٨» مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨١، صفحة ٢٢٤-٢٢٥.

٣ - اميل الغوري، «المؤامرة الكبرى. اغتيال فلسطين ومحق العرب»، دار النيل للطباعة، ١٩٥٥، صفحة ٦٨.

٤ - المرجع نفسه

٥ - بيان نويهض الحوت، مرجع سابق، صفحة ٢٢٦

٦ - المرجع نفسه، صفحة ٢٢٦ - ٢٢٧.

٧ - المرجع نفسه، صفحة ٢٢٧.

٨ - المرجع نفسه، صفحة ٢٢٧.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الرابع والخمسين

اعلان نابلس منطقة عسكرية ورابين يهدد بمواصلة التكسير

الاحتلال يضرب النساء.. والكهول انضموا للانتفاضة

■ شامير يطالب واشنطن بالضغط على مصر والاردن للتفاوض حول الحكم الذاتي

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - واصل الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة انتفاضتهم ضد الاحتلال الصهيوني لليوم الرابع والخمسين رغم الاجراءات الاسرائيلية لتفتيتها فيما انضم الكهول الى اطفال الحجارة في تصديهم للقوات الاسرائيلية التي اخذت تضرب النساء الفلسطينيات.

مصادر فلسطينية في القدس المحتلة قالت ان متظاهرين فلسطينيين خاضوا مواجهة استمرت ١٢ ساعة ضد قوات اسرائيلية في مدينة نابلس ومخيم بلاطة المجاور للمدينة. وقالت ان فلسطينيين في نابلس وثالثا في بلاطة اصيبوا بجروح من قبل قوات الاحتلال التي اعادت فرض حظر التجول على بلاطة، واعلنت مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة، وقالت ان فلسطينيين في سن الكهولة والشيخوخة اخذوا يشاركون في الانتفاضة التي كانت تعتمد منذ انطلاقتها على «اطفال الحجارة» واليافعين. واشارت الى وجود مشاركة اوسع من النساء في الانتفاضة من حيث دعم المتظاهرين وتحضير الماء لابطال مفعول قنابل الغاز واسعاف المصابين. واضافت ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح في هجوم على دورية اسرائيلية في مخيم عسكر قرب نابلس. وقالت ان مواجهات متفرقة جرت ايضا بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في رام الله والبيرة والخليل والرام وشعفاط والطور وقلنديا والجلزون حيث اقام المتظاهرون حواجز حجرية على الطرق واشعلوا النار في اطارات السيارات ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

وفرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول على منطقة جامعة الخليل اثر اشتباك بين طلبتها وتلك القوات التي استخدمت كافة وسائلها القتالية لتفريق المتظاهرين. وقد اصيب عدد منهم بجروح وتم اعتقال عدد اخر. ووقع اشتباك اخر بين الجنود الإسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين في السوق التجاري في الخليل بعد ان احرق جنود اسرائيليون احد المحلات التجارية واعتقلوا عددا من تجار المدينة والسائقين الذين انضموا الى اضراب عام فيها امس.

وفي حي الثوري بالقدس رشق المتظاهرون الفلسطينيون بالحجارة سيارات عسكرية اسرائيلية مما ادى الى تحطم نوافذ احداها. وهرعت قوات اسرائيلية كبيرة الى الحي واغلقته كما اعتقلت عددا من المواطنين.

ضرب النساء

وفي قطاع غزة اندلعت مظاهرات في مناطق مختلفة من القطاع ورجم المتظاهرون الدوريات الاسرائيلية واقاموا المتاريس في وجه حركة المواصلات الاسرائيلية. وذكرت وكالات الانباء ان مدينتي غزة وخان يونس شهدتا اضرابا تجاريا وان القوات الاسرائيلية فتحت المحلات التجارية بالقوة لكن اصحابها اعادوا اغلاقها. وقالت ان القوات الاسرائيلية اقامت عشرات من نقاط التفتيش في مدن ومخيمات القطاع وانزلت الركاب من السيارات وانهالت عليهم بالضرب، كما داهمت عشرات المنازل في مخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات واعتقلت اكثر من ١٠٠ فلسطيني. وذكرت وكالة رويتر «ان ١٥ فلسطينيا معظمهم من النساء والاطفال نقلوا امس الى مستشفى في غزة بعد ان تعرضوا للضرب من القوات الاسرائيلية.

رابين يهدد

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين هدد بان جيشه سيواصل استخدام القوة بما في ذلك الضرب والتكسير في الضفة وغزة بعد ان فشلت كل وسائله لاخماد الانتفاضة. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت امس الاول ان رابين اصدر تعليمات الى الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تقضي بالموافقة على مزيد من طلبات جمع شمل العائلات المقدمة من الفلسطينيين. ووافقت سلطات الاحتلال في الضفة على منح تراخيص للبناء يبلغ عددها ٥٠٠ طلب.

وبعد فشل هذه الاغراءات في تخفيف حدة الانتفاضة قال رابين في مقابلة تلفزيونية في نيويورك ان امام حكومته ٣ خيارات هي «الابتعاد عن الاحتجاجات او استخدام قدر غير محدود من قوة النيران او اللجوء الى اسلوب القوة البدنية».

ومضى يقول «لذا فقد قررنا التعامل مع الاحتجاجات باستخدام القوة بما في ذلك الضرب في اي وقت نواجه فيه انشطة عنيفة».

وقال رابين انه لا يعتقد ان الحكومة الاسرائيلية ستوافق على اقتراح للرئيس المصري حسني مبارك اعلنه في واشنطن بان ينهي الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مظاهراتهم لمدة ستة اشهر وان توقف اسرائيل بناء مستوطنات جديدة لليهود في الاراضي المحتلة.

ومضى يقول «لا اظن ان الحكومة الاسرائيلية يمكن ان تقبل ذلك». واضاف قوله انه على اي حال لا يعرف ان ثمة خططا لبناء مستوطنات جديدة في المنطقة خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وقال رابين ان موقف اسرائيل تجاه عقد مؤتمر سلام لم يتغير على الرغم من المظاهرات. وقال ان اسرائيل على استعداد للتفاوض مع الاردن ومع فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ابرام اتفاق سلام بين اسرائيل والاردن «تحل في اطاره المشكلة الفلسطينية».

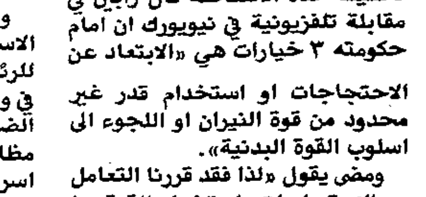
رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير دعا الولايات المتحدة أمس الى الضغط على الاردن ومصر لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية قال شامير ان واشنطن وعمان والقاهرة يمكن ان تتفق على وفد فلسطيني ليشترك في محادثات سلام تستهدف منح الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شامير «يجب ان يكون الشركاء في اي اتفاق بشان الحكم الذاتي عربا من ارض اسرائيل - العرب الفلسطينيين. ليس هناك احتمال اليوم ان يتوصل هؤلاء العرب الى «اتفاق على تشكيل» وفد يمثل الجميع ويلزمهم».

ولكنه قال انه «اذا نجحت الولايات المتحدة في اقناع زعماء مصر والاردن بانه يجب ان نتحرك في هذا الاتجاه فسيكون لدينا من نتحدث اليه ويمكن لهذه العناصر نفسها - الولايات المتحدة والاردن ومصر - ان تنجح في الوصول الى تشكيل ما للتمثيل الفلسطيني».

وقال شامير انه عندما يتحقق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة سيمكن للفلسطينيين اجراء انتخابات لاختيار حكومة تتفاوض مع الدولة اليهودية حول الوضع الدائم للضفة الغربية وقطاع غزة.



● فلسطيني مصاب باعقاب البنادق.. يعالج في احد مستشفيات نابلس.. وامه الى جانبه (خاصة بـ «القبس» من غاما)

مجلس الامن يرجىء الى الاثنين اتخاذ اجراء لحماية ابناء الضفة وغزة

الامم المتحدة - الوكالات - قرر اعضاء مجلس الامن الدولي ارجاء اتخاذ اجراء بشان حماية المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية الى يوم غد وذلك لافساح المجال امام حكوماتهم لدراسة مشروع قرار بهذا الشان واصدار تعليمات للتصويت عليه.

وكان الاعضاء قد اوشكوا على التوصل الى اتفاق على ما يبدو بعد مشاورات خاصة استمرت طوال امس الاول.

ويدعو المشروع المقترح الذي قدمته مجموعة دول عدم الانحياز اسرائيل الى تطبيق معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب والكف عن ممارسات تنتهك حقوق الانسان للفلسطينيين.

وتخلت المجموعة عن اقتراح سابق بان ترسل الامم المتحدة مراقبين الى الاراضي المحتلة.

وتعارض اسرائيل تدخل الامم المتحدة ودافعت عن الاجراءات التي تتخذها على انها رد مشروع على مظاهرات فلسطينية عنيفة.

وكان مجلس الامن قد استانف مناقشاته اساسا لبحث تقرير للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اوصى باجراء دولي منسق لاقناع اسرائيل «بتصحيح ممارساتها».

ويؤكد مشروع القرار الذي يتوقع الان ان توافق عليه اغلبية الاعضاء الحاجة العاجلة الى تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي تحت اشراف الامم المتحدة معلنا ان المشكلة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من هذا الصراع.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة قد تمتنع عن التصويت على مشروع القرار.

وعند الاجتماع المقبل سيكون المجلس تحت رئاسة الولايات المتحدة بموجب نظام المناوبة. وكان كريسبين تيكل مندوب بريطانيا قد تولى رئاسة المجلس خلال الشهر الحالي.

اطفال الحجارة قادة الثورة الفلسطينية

عرفات: تلقينا الف عرض اسرائيلي لوقف الانتفاضة مقابل الافراج عن المعتقلين

بيروت - الوكالات - كشف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات النقاب عن ان المنظمة رفضت عروضا من قادة اسرائيليين لوقف انتفاضة الاراضي المحتلة.

وقال في مقابلة مع مجلة «الحوادث» اللبنانية «اننا تلقينا الف عرض وعرضا من الاسرائيليين ورفضنا كل تلك العروض، فلقد عرض علينا رابين ان نعمل على وقف الانتفاضة مقابل الافراج عن ٧ الاف معتقل ووقف الابعاد لكننا رفضنا العروض».

وذكر ايضا ان رئيس الوزراء اسحق شامير عرض الافراج عن المعتقلين اذا لم يجر الاحتفال بذكرى انطلاقة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية في بداية عام ١٩٦٥ «الا ان الشعب الفلسطيني خرج الى التظاهر في تلك الذكرى وقال لي الفلسطينيون نحن لا نقبل الرشوة وسوف نحتفل على طريقتنا...».

وكشف السيد عرفات عن انه رفض عرضا من اسرائيل بالتفاوض المباشر قائلا «عرض علينا التفاوض المباشر وقدم العرض علنا ومشفوعا بكلام سري ولكننا اصررنا على رفض الحوار المباشر مع العدو الاسرائيلي فنحن نحاور فقط حين يعترف بحقوقنا الوطنية الثابتة حقنا في تقرير المصير وحقنا في اقامة دولتنا المستقلة».

ووصف السيد عرفات الانتفاضة الحالية في الاراضي العربية المحتلة بانها من عمل «اطفال الحجارة في الارض المحتلة وهؤلاء انا اسميهم الجنرالات الجدد في الثورة الفلسطينية».

وقال انه جرى انشاء قيادة طوارىء تجتمع طوال ٢٤ ساعة في اليوم وصندوق خاص اسمه «صندوق الانتفاضة» يغذى من اموال المنظمة والشعب الفلسطيني والمواطنين العرب.

واضاف عرفات يقول انه لا يزال في وساطته لانهاء الحرب بين ايران والعراق «ولقد ارسلت مؤخرا رسالة الى القيادة في قم اشرح لهم اهمية انهاء هذه الحرب».

ولكن عرفات كشف عن ان علاقة المنظمة «بالسياسيين الايرانيين جد سيئة... بعد الموقف الذي اتخذناه بالنسبة الى احداث مكة المكرمة».

وكان عرفات يشير على ما يبدو الى احداث مكة خلال موسم الحج في الصيف الماضي والتي قتل فيها مئات الحجاج الايرانيين.

وشكر السيد عرفات الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس حركة «أمل» على قرار فك الحصار عن ثلاثة مخيمات فلسطينية في لبنان.

وقال «أرجو ان نكون مع هذه الخطوة قد فتحنا صفحة جديدة في العلاقات بيننا وبين الاخوة في حركة أمل وبالتالي بيننا وبين الاخوة في سوريا».

تصاعد الانقسام في الحكومة الاسرائيلية بشأن جهود عقد المؤتمر الدولي

تل ابيب - رويتر - تتسع شقة الانقسام في الحكومة الاسرائيلية بشان الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط مع تصعيد مسؤولين من حزب العمل وتكتل الليكود محاولاتهم للتاثير على الولايات المتحدة.

وغادر مستشار حزب العمل الاسرائيلي نيمرود نوفيك اسرائيل في زيارة لواشنطن لم يعلن عنها من قبل بعد ساعات قليلة من عودة الياكيم روبنشتاين امين عام مجلس الوزراء الاسرائيلي وعضو كتلة ليكود اليمينية من محادثات مع المسؤولين الاميركيين. ونوفيك هو ثالث مبعوث اسرائيلي يزور العاصمة الاميركية في اسبوعين.

وظهر الخلاف بين الحزبين على السطح عندما قال ايهود اولمرت عضو الكنيست «البرلمان الاسرائيلي» عن كتلة ليكود للتلفزيون الاسرائيلي امس «من الواضح تماما ان الاميركيين ليسوا شركاء... في مؤتمر سلام دولي - بشان الشرق الاوسط».

واضاف «ان لهم تحفظاتهم على هذا ليس فقط من منطلق مصلحتهم الخاصة... ولكن ايضا من منطلق تخوفهم من ان عقد مؤتمر سلام دولي سيسبب ضغطا كبيرا على اسرائيل».

ولكن اوري سافير المتحدث باسم وزير الخارجية الاسرائيلي ورئيس حزب العمل شمعون بيريز قال للتلفزيون الاسرائيلي ايضا «ان الولايات المتحدة تقبل عقد مؤتمر سلام دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة».

وظهر الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية على السطح بينما اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في مادبة اقامها تكريما للرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور واشنطن حاليا ان الولايات المتحدة تؤيد عقد مؤتمر سلام دولي شريطة ان يؤدي الى محادثات مباشرة بين اسرائيل والاردن ومصر.

ويعارض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بقوة عقد اي منتدى دولي بينما يؤيد بيريز اقتراح عقد مؤتمر يكون فاتحة لمحادثات مع الاردن.

وقد توافد مبعوثون اسرائيليون من جماعات متعارضة على واشنطن في محاولات للتاثير على حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن لتحويل جهودها الدبلوماسية الى تنشيط المحادثات بشان مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يشهدان موجة احتجاجات.

وقالت صحف اسرائيلية ان حكومة الرئيس ريغن تعمل من اجل جعل الاردن واسرائيل يتفاوضان على خطة لمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة قبل اي تسوية نهائية لتحديد وضع المنطقتين.

من ناحية اخرى قال مساعدون لشامير انه سعى الى جعل فكرة الحصول على حكم ذاتي محدود اكثر قبولا لدى الزعماء الفلسطينيين باعلانه استعداده للسماح للسلطات الاردنية بالمشاركة في حفظ الامن في الضفة الغربية.

ونقل راديو اسرائيل عن شامير قوله في مقابلة ان انتخابات ستجرى في المنطقة خلال المرحلة الاولى من الحكم الذاتي.

ويرفض الزعماء الفلسطينيون اي اقتراح بالحكم الذاتي ويطالبون باستقلال اكبر بينما يصر الاردن على عقد مؤتمر سلام دولي موسع تحت رعاية الامم المتحدة ويعتبر ذلك شرطا للتفاوض مع اسرائيل.

جرح كهل

القدس - أب - قالت وكالة الصحافة الفلسطينية ان ٥ مواطنين فلسطينيين بينهم كهل (٨٠ سنة) اصيبوا بجروح في المواجهة التي وقعت في نابلس امس.

الاردن طلب استضافتها رسميا

اللجنة السباعية تلتقي قريبا لبحث استراتيجية التحرك

تونس - القبس - من عبداللطيف الفراتي:

يعتقد في تونس وفي الاوساط الدبلوماسية العربية ان اللجنة السباعية المنبثقة عن اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته الطارئة الاسبوع الماضي سوف لن تختتم قبل ٣ اسابيع.

وقالت هذه المصادر ان اللجنة التي كلفتها الدورة الطارئة بان تكون رديفا لمنظمة التحرير في تصور استمرارية التحرك على المستوى الدولي وتنفيذ تلك الاستراتيجية تنتظر انعقاد اجتماع مقبل لمجلس الامن قبل ان تجتمع لتوزيع المهام على اعضائها السبعة مع احتمال الالتقاء بوزراء خارجية الدول اعضاء مجلس الامن اذا تم عقد دورة مجلس في مستوى وزراء الخارجية في وقت لاحق.

الاردن طلب رسميا استضافة اللجنة السباعية العربية لمناقشة خطة عمل وتحرك لخدمة القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة وتكثيف الاتصالات ودعم الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

كيسنجر يحرض اسرائيل على طرد الفلسطينيين

نيويورك - رويتر - حث وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر واشنطن على العمل من اجل تحقيق تقدم في الشرق الاوسط ودعا اسرائيل الى السماح بحكم ذاتي فلسطيني في اجزاء من الاراضي المحتلة.

ولكن كيسنجر زعم في مقابلة اذاعها التلفزيون الاميركي ان انشاء دولة فلسطينية مستقلة يمثل تهديدا لاسرائيل والاردن كليهما وقال انه ينبغي للولايات المتحدة ان تتشاور مع اسرائيل قبل ان توافق على اي مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف السيد كيسنجر قوله «اعتقد ان الاسرائيليين امامهم في الواقع خياران نظريان اثنان لا ثالث لهما. الاول هو طرد جميع العرب من الاراضي المحتلة وهو أمر مستحيل بوضوح. والاخر هو التخلص من السكان العرب وعلى الاقل اولئك الذين يعيشون في مناطق لا يعتبرها الاسرائيليون ذات اهمية استراتيجية بالسماح بحكم ذاتي في تلك المناطق.

ولكن كيسنجر قال انه ينبغي لجميع الاطراف ان تسعى الى اجراءات قصيرة الاجل بدلا من اي حلول دائمة.

واضاف قوله «لا اعتقد ابدا انه من الممكن في الشرق الاوسط الوصول الى نقطة يمكن للمرء عندها ان يقول ان كل شيء قد حسم... اميل الى فصل مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين عن انشاء دولة فلسطينية».

وحذر كيسنجر من ان اي مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط يتعين الا يعقد مالم تتفق واشنطن على جدول محدد للاولويات مع اسرائيل.

وقال «اعتقد ان الامر المطلوب هو ان تكون هناك صورة واضحة في ذهن الولايات المتحدة لما تعتقد انه تسوية عادلة وانه ينبغي لها عندئذ ان تناقش ذلك مع الاسرائيليين».

تشوهات

قالت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان العديد من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بتشوهات واعاقات دائمة من جراء سياسة «تكسير الاطراف» الاسرائيلية.

مصابون ومعتقلون

واصلت قوات الاحتلال ممارساتها الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين حيث اقدمت على اعتقال عدد اخر واصابة اخرين بجروح.

في الخليل بلغ عدد المعتقلين خلال الايام العشرة الماضية اكثر من ٦٠ معتقلا عرف منهم:

اياد محمد قطيش عواد ١٥ عاما، وجهاد عبد الفتاح الشلالدة ١٨ عاما، نائل محمود عواد ٢٢ عاما، خالد الشلالدة ٥٠ عاما، زياد جرادات ١٨ عاما، ناصر جرادات ١٨ عاما، باسم جرادات ١٨ عاما، جميل جرادات ٢٣ عاما، زهير جرادات ١٦ عاما، محمد جرادات ١٦ عاما، وزياد يوسف وناجي جرادات، حاتم شقير الفروخ ١٥ عاما، كمال شقيق المطور ١٤ عاما الشقيقان ابراهيم وموسى عبد الكريم المطور وموسى ظاهر الفروخ وزياد يوسف تاجي جرادات.

وفي بلدة سعير بمنطقة الخليل عرف من المعتقلين:

مازن عيسى جبارين ومالك محمد شاكر جرادات ٢١ عاما وجابر ابراهيم المطرد ١٩ عاما، ابراهيم حمد الطروة، شحدة محمود المطرد ١٦ عاما، مروان خليل الطروة، محمد عطالله عبد الرحيم، زياد محمود المطور، فتحي حسين تلجي، ناصر محمد سلامة جرادات، جميل عطالله عبد الرحيم تلجي، حاتم عبد العزيز تلجي، ناصر سعود جرادات، انور اسماعيل المطور ١٦ عاما، رضوض وكسور في يده وقدمه.

كما اصيب الطفل محمود فوزي الشلالدة ٧ سنوات بكسر في يده يوم الاربعاء الماضي، وحمدي جبارين وعلي خليل زيدان عراقي وباسم اسعد الفروخ ووليد اسماعيل مطور.

هدم المنازل

هدمت جرافات اسرائيلية عددا من المنازل في بلدة سعير بمنطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

حواتمة ترأس وفدا فلسطينيا لموسكو

دمشق - ق.ن.أ - ذكر في دمشق امس ان وفدا فلسطينيا برئاسة نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد بدأ زيارة رسمية للعاصمة السوفيتية امس تلبية لدعوة من القيادة السوفيتية.

وذكر الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية الذي اذاع النبا في دمشق امس ان الوفد سيجري خلال وجوده هناك سلسلة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين السوفيت تتناول التطورات الراهنة في المنطقة العربية في ضوء استمرار الانتفاضة الشعبية الشاملة في فلسطين وكافة الاراضي العربية المحتلة.

وقد ادلى حواتمة بتصريح لدى وصوله الى موسكو اعلن فيه ان زيارته الحالية للعاصمة السوفيتية تتم والانتفاضة الشاملة على ابواب شهرها الثالث ولذلك فان البحث مع المسؤولين السوفيت سيتركز حول الخطوات العملية لتصل الانتفاضة الى اهدافها السياسية الوطنية بانهاء الاحتلال ونزول قوات دولية الى فلسطين المحتلة للاشراف على تطبيق اتفاقيات جنيف في زمن الحرب لتامين تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة للشعب العربي الفلسطيني.

مكاتب مقاطعة اسرائيل تبحث مواضيع حاسمة

دمشق - رويتر - بدأ ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل التابعة لجامعة الدول العربية دورتهم الثامنة والخمسين بدمشق اليوم السبت لمناقشة ودراسة مواضيع وصفتها اوساط المقاطعة بانها حاسمة ودقيقة.

واستهل ضباط الاتصال مؤتمرهم بالوقوف دقيقة صمت «حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة» والقاء كلمات تشيد بالانتفاضة وتدعو الدول العربية والاسلامية الى تقديم الدعم اليها.

وقال زهير عقيل المفوض العام لمكاتب المقاطعة في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر «ليكن النضال المشرف لاهلنا في الارض المحتلة حافزا لنا جميعا في التاكيد على تطبيق احكام المقاطعة العربية واجراءاتها والوقوف الى جانبهم في محاربة العدوان الصهيوني».

٣ الاف قطعة سلاح

قال ضابط اسرائيلي ان المواطنين العرب في وادي عارة بمنطقة المثلث بفلسطين المحتلة عام ٤٨ يمتلكون حوالي ٣ الاف قطعة سلاح بدون ترخيص.

واشنطن تقلل من اهمية انتقاد الحسين للسياسة الاميركية

واشنطن - الوكالات - قللت الادارة الاميركية من اهمية انتقادات العاهل الاردني الملك حسين للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان واشنطن متمسكة بتعهدها ازاء مسار السلام في المنطقة وان الملك حسين هو عنصر «رئيسي» في هذا المسار.

واضاف ريدمان «ان الملك حسين رجل سلام مؤكدا ان الولايات المتحدة ستواصل استشارته في اطار المباحثات الرامية الى تسوية سلمية. ورفض الناطق التعليق على تصريحات العاهل الاردني التي جاء فيها ان واشنطن قد تكون وقعت تحت تاثير المتطرفين الاسرائيليين».

وكان العاهل الاردني قد صرح في اول حديث يدلي به لصحافيين اميركيين منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها في الشرق الاوسط لانها «وقعت تحت تاثير المتطرفين الاسرائيليين».

واضاف انه «قلق ومثبط العزيمة من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط» كما اعرب عن اعتقاده بان العلاقات بين واشنطن وعمان لم تعد «كما كانت» لكنه قال «ما زلنا اصدقاء حسب ما اعتقد».

«هآرتس»: خسرنا المعركة

عمان - كونا - اثار الصمود البطولي للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في وجه الة العدو العسكرية واستمرار الثورة الشعبية لليوم الثالث والخمسين على التوالي ردود فعل عنيفة داخل اسرائيل لودى الى توسيع شقة الانقسام في الحكومة الاسرائيلية حول وسيلة الخروج من المازق الحالي.

وتحت عنوان «خسرنا المعركة» قال يوئيل ماركوس وهو من كبار المعلقين السياسيين في صحيفة «هآرتس» ان سكان المناطق اكتشفوا «الاختراع» الذي يضمن الامساك باسرائيل من حنجرتها في صراع لا امل لها فيه بالإنتصار وان الامر من اليوم فصاعدا سيكون اكثر سوءا».

واضاف «ان من يتابع في هذه الايام حروب اليهود الكلامية في القمة سيصل حتما الى الاستنتاج الاليم وهو ان قادة الامة فقدوا عقولهم واعصابهم. وللحقيقة هناك ما يجعلهم يفقدون رشدهم. فكم هو صعب الاعتراف بالسقوط والحقيقة المرة ماثلة امام الاعين وهي اننا قد «اكلناها» فخلال الاسابيع السبعة من الاضطرابات خسرنا المعركة ولم تكن تلك مواجهة واحدة وانما معركة كاملة اثبتت فقدان صدق نضال اسرائيل امام العالم وقد دخلنا في خلافات مع انفسنا ومع الولايات المتحدة وربما اننا بلغنا نقطة اللاعودة».

وقال ماركوس «ان الفلسطينيين قد تصرفوا بانفسهم من اجل ذاتهم بدون طرف اخر وليس سهلا علينا ان نعترف انهم حققوا انتصارا كبيرا فقد دقوا اسفينا بين اسرائيل ويهود الشتات واحدثوا انقلابا في الرأي العام الاميركي ونجحوا في اظهار اسرائيل على انها شخصية قاسية لا حدود لها وتمكنوا من عرض اسرائيل على انها دولة تتخبط وتفتقر للاخلاق ولا تملك سياسة».

ومضى معلق صحيفة هآرتس السياسي الرئيسي قائلا «ان الاسابيع السبعة الاخيرة سببت انقلابا فقد غرس الفلسطينيون في ادراك العالم ضرورة ايجاد حل واثبتوا ان الطريق الوحيد الذي يتيح لاسرائيل السيطرة عليهم هو بواسطة قوة البطش وقد عرف الفلسطينيون الاختراع وسيعودون الى استعماله في كل مرة يريدون فيها اعادة قضيتهم الى مركز الاهتمام وزيادة اظهار شخصيتنا البشعة. فمن اليوم فصاعدا سيقبضون علينا من حنجرتنا في كل مرة يريدونها وسيظهروننا بصورتنا غير المريحة وكلما عملنا اكثر على فرض النظام كلما ظهرنا بصورة اكثر بشاعة وهكذا نخدم لعبتهم... انها مصيدة حقيقية».

وخلص ماركوس الى القول «ان الزمن لا يعمل لصالحنا فكل شهر وكل سنة تمر بدون عمل جدي سيزيد من تدهور علاقتنا مع سكان المناطق وحياتهم ستكون كجهنم وكذلك حياتنا ايضا. وعندما يبلغ السيل الزبى وتعلن نتيجة الياس عن ارادتنا التوصل لتسوية عندها سنضطر الى دفع ثمن اكبر بكثير من الثمن المعروض اليوم. واذا لم نكن عاقلين بما فيه الكفاية اليوم وندخل المياه الباردة للمفاوضات والحوار فاننا سنجد انفسنا في النهاية شعبا معزولا في العالم طاغية فقد هيبته.. فهل من الممكن ان تصل لامبالاتنا وبلادتنا الى هذا الحد».

استقالة ٣ اعضاء بالمجلس البلدي في نابلس

عمان - كونا - قدم ثلاثة من اعضاء المجلس البلدي في مدينة نابلس المحتلة استقالتهم الى رئيس البلدية السيد حافظ طوقان بسبب خلافات بين المجلس وسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر راديو العدو امس ان الاستقالة قدمت منذ ثمانية ايام الا انه لم يوضح اسبابها. واضاف ان الاعضاء المستقيلين هم عزت العالول نائب رئيس البلدية ونزيه دياب ووليد استيتية.

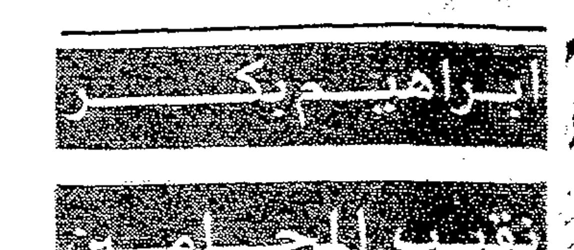
ويعتقد ان الاستقالة تعود الى خلافات بين المجلس البلدي وسلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تحاول جاهدة شل فاعليته وتحجيم دوره ووضع الكثير من العراقيل امام مهام المجلس الخاصة بتقديم الخدمات البلدية لسكان المدينة والمنطقة الواقعة ضمن حدودها.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الرابع والخمسين

ابراهيم بكر نقيب المحامين الاردنيين لـ القبس

الانتفاضة رفعت سقف المطالبة الفلسطينية

■ عدم الصلح مع العدو ترسخ في الاذهان العربية ■ القمع الاسرائيلي سينهي الانتفاضة.. ولكنها زلزلت العالم


● ابراهيم بكر

عمان ـ راكان المجالي:

قال نقيب المحامين الاردنيين ابراهيم بكر ان الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة احدثت زلزالا على المستوى الفلسطيني والعربي واليهودي والدولي، لكنه اضاف ان هذه الانتفاضة ستتوقف بعد فترة قصيرة او طويلة لمجموعة اسباب في مقدمتها القمع الاسرائيلي المتصاعد، وسياسة التجويع في المخيمات.

واضاف ابراهيم بكر وهو مفكر اردني بارز وعضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث خاص لـ القبس ان الانتفاضة اكدت من جديد انه ليس من المجدي الاستمرار في السعي نحو اميركا لاستجداء الحل.

وقال ان أهمية الانتفاضة في انها رسخت في وجدان الجماهير الفلسطينية والعربية انه لا يمكن التصالح مع العدو الصهيوني او الوصول الى حل عن طريق الاستسلام.

واضاف أن الانتفاضة تجاوزت القرار ٢٤٢ وتجاوزت اتفاقيات كمب دايفيد ورفعت سقف المطالبة الفلسطينية، وانعشت الجماهير العربية، ووضعت حجر الاساس لانتفاضات عربية اخرى.

واكد على ضرورة اعادة الاعتبار الى الديمقراطية في المؤسسات الفلسطينية. وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي الاسباب التي قادت الى الانتفاضة؟

ـ مما لا شك فيه ان الانتفاضة الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الثامن من شهر كانون اول ـ ديسمبر ١٩٨٧ ولغاية الان، فاجات جميع الاوساط العربية والدولية، وكان الاسرائيليون في مقدمة من تفاجأ بها. تجمعت عوامل الانتفاضة بفعل تراكم اجراءات القهر والظلم الاسرائيلية المتواصلة على امتداد سنوات الاحتلال التي تجاوزت العشرين سنة منذ حرب حزيران ١٩٦٧. ويبدو ان انفجار غضب الجماهير ونشوب الانتفاضة كان قد اصبح مرهونا بارتكاب الصهاينة اعمالا استفزازية مباشرة.

وقد وقع هذا فعلا عندما قتل اربعة مواطنين فلسطينيين في قطاع غزة في حادث دهس متعمد وعندما وصل الاستخفاف بالوزير اليهودي الجنرال شارون الى ان يتخذ مسكنا له في الحي الاسلامي في داخل مدينة القدس القديمة، وعندما وصلت التعديات الصهيونية المستمرة على الحرم القدسي الشريف الى محاولات اليهود المتكررة للصلاة في ساحاته، هذا بالاضافة الى ان نهب الاراضي المتواصل والاستيطان في الضفة الغربية وفي قطاع غزة هو بحد ذاته استفزاز يومي ومستمر خصوصا وان هؤلاء المستوطنين هم غلاة الصهاينة في التطرف وفي كراهية العرب.

جميع هذه العوامل كانت بمثابة الشرارة التي ادت مباشرة الى قيام الانتفاضة. وبعبارة اخرى فان الجماهير اصبحت تدرك بفعل التراكم المخزون في ذاكرتها ان الحياة الفلسطينية في الضفة والقطاع مهددة بالزوال. وعندما وصل هذا التراكم الى درجة تجاوز الاشباع كان انفجار الغضب لدى اقتراف الصهاينة الاستفزاز المباشر فكانت الانتفاضة.

● ثمة شعور بان الحالة الجماهيرية الكامنة في العالم العربي كله لها علاقة بما يجري في الارض المحتلة فهل يأتي هذا في سياق ذلك ام ان لهاوضعا خاصا؟

ـ لا اعتقد ان ما يجري في الارض المحتلة يقع في سياق ما تقدم لان الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة تواجه مباشرة العدو القومي، فالعدو بالنسبة للجماهير الفلسطينية واضح امامها وهو عدو استعماري واستيطاني واجلائي. فالنضال الفلسطيني الجماهيري في الارض المحتلة، يتميز تميزا اساسيا عن اي نضال جماهيري في اي قطر عربي اخر. ان الفارق الاساسي ناشىء عن ان الصراع في الارض المحتلة هو صراع وجود او عدم وجود في حين ان الصراع في الاقطار العربية الاخرى ليس صراع وجود وانما هو صراع اجتماعي وسياسي يتناول قضايا المعيشة والعمل وتوزيع الثروة والتحول الاجتماعي والحريات العامة والديمقراطية عموما.

● ماذا تتوقع ان تكون نتيجة الانتفاضة؟

ـ ارجو ان نكون واضحين حتى لا نقع في الوهم والا نصاب بخيبة امل سواء على نطاق الجماهير الفلسطينية او الجماهير العربية بشكل عام. اذا كان يوجد ظن بان هذه الانتفاضة ستستمر الى ان تفرض الانسحاب على العدو الاسرائيلي من فلسطين المحتلة فهذا وهم ولا علاقة له بالواقع، فالانتفاضة سوف تتوقف بعد فترة قصيرة او طويلة لمجموعة من الاسباب في مقدمتها القمع الاسرائيلي المتصاعد وسياسة التجويع خاصة في مراكز السخونة الاشد في المخيمات التي يشهد بعضها منع تجول مطلقا متواصلا. الا ان هذه الانتفاضة وان كانت لا تستطيع الان ان تفرض انسحاب العدو الاسرائيلي الفوري من الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، لكنها احدثت زلزالا على المستوى الفلسطيني والعربي والرسمي واليهودي والدولي.

فعلى المستوى الفلسطيني الرسمي فان هذه الانتفاضة قد ادانت وباعلى صوت سياسة الانحراف والاستسلام واستجداء اميركا للوصول الى الى حل القضية الفلسطينية. وكشفت في الوقت نفسه عن الوجه الزائف لحزب العمل الاسرائيلي من خلال واقع ان الذي يقود القمع هو احد رأسي حزب العمل وزير الدفاع الجنرال رابين الذي يتولى بحكم منصبه شؤون الارض المحتلة في الضفة والقطاع، وتدل تصريحات رابين بانه لا يختلف ابدا من حيث الاساس عن الوزير الحيروتي الجنرال شارون. كشفت هذه الانتفاضة عن زيف ادعاء حزب العمل الاسرائيلي فالرأس الاول لحزب العمل شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي اعلن انه يؤيد اجراءات رابين القمعية. وهنا تجدر الاشارة الى انه حتى في اثناء الانتفاضة قام نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الاسكان دايفيد ليفي بافتتاح مستوطنة اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية.

وعلى المستوى العربي الرسمي، فان هذه الانتفاضة قد اكدت من جديد انه ليس من المجدي الاستمرار في السعي نحو اميركا لاستجداء الحل للصراع العربي ـ الاسرائيلي بدليل الموقف الاميركي الاخير في مجلس الامن الدولي المؤكد العداء للعرب والمطابق للموقف الاسرائيلي وقد برز ذلك في الفيتو الاميركي ضد قرار ادانة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وفي الامتناع عن الموافقة على قرار مجلس الامن لاعادة المبعدين.

من هنا فان التوجهات السياسية المتطلعة الى اميركا والمنفتحة عليها لا تمكن الانتفاضة في المرحلة الحالية من ان تحقق نتائج فورية مباشرة واعني بذلك فرض الانسحاب الاسرائيلي الفوري.

ولكن تبقى اهمية هذه الانتفاضة فيما رسخته وترسخه في وجدان الجماهير الفلسطينية وفي وجدان الجماهير العربية عموما من انه لا يمكن التصالح مع العدو الصهيوني او الوصول الى حل عن طريق الاستسلام للمشروع الاسرائيلي الاميركي.

واما على المستوى الدولي فانه يجب القول ان الانتفاضة حققت مكاسب كبيرة جدا اصبحت معروفة تماما واكتفي بالاشارة هنا الى قرارات مجلس الامن الدولي ارقام (٦٠٥ و٦٠٧ و٦٠٨) التي اعترفت بالهوية الفلسطينية بشكل واضح ومحدد وقضت بان القدس جزء من الارض المحتلة رغم القرار الاسرائيلي بضم القدس والتي وضعت حدا للتلاعب الاسرائيلي الاميركي بان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يعني الانسحاب الشامل من الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وان عبارة الحدود الامنة الواردة في القرار لا تعني اقتطاع اسرائيل اي جزء من الارض الفلسطينية والعربية الاخرى التي احتلت في سنة ١٩٦٧، هذا بالاضافة الى وجوب تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين على الارض الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة.

● الانتفاضة والمؤتمر الدولي، قربت او ابعدت؟

ـ اعتقد ان هذه المسالة اصبحت تتطلب اعادة نظر في ضوء معطيات الانتفاضة التي تجاوزت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فلم يعد صالحا ليكون المادة التي يتكون منها جدول اعمال المؤتمر الدولي.

قبل حرب الخامس من حزيران ـ يونيو سنة ١٩٦٧ وعندما كان المطلب الفلسطيني خصوصا والعربي عموما تحرير كامل التراب الفلسطيني وتصفية الكيان الصهيوني، اخذت تظهر بفعل هزيمة سنة ١٩٤٨ وبفعل اسباب اخرى عربية ودولية وبفعل تفكيك روابط الشعب العربي الفلسطيني الجغرافية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، اقول اخذت تظهر في الساحتين الفلسطينية والعربية بوادر استعداد قبول تسوية للقضية الفلسطينية على قاعدة قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة رقم ١٨١ الصادر في التاسع والعشرين من شهر تشرين ثاني ـ نوفمبر سنة ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين: دولية عربية ودولة يهودية، بما يستتبع ذلك ارتداد اسرائيل عن خط هدنة حرب ١٩٤٨ الى حدود التقسيم المحددة في القرار ١٨١ واعادة

■ ازمة حادة تم تصديرها الى داخل المجتمع الاسرائيلي

اللاجئين الى مدنهم وقراهم سواء في الدولة اليهودية او في الدولة الفلسطينية.

ولكن جاءت الهزيمة العربية الكبرى الثانية في حرب حزيران سنة ١٩٦٧، وطوى الحديث المطلبي الجدي ليس فقط عن تحرير كامل التراب الفلسطيني وانما ايضا عن تنفيذ قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ بشان تقسيم فلسطين. واصبح المطلب ازالة اثار عدوان حرب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧، اي استرجاع الارض الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) والعربية الاخرى (سيناء والجولان) التي احتلت في تلك الحرب.

وفي هذه الاثناء وفي ظل هذه الهزيمة الكبرى صدر قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر بتاريخ الثاني والعشرين من شهر تشرين ثاني/ نوفمبر سنة ١٩٦٧، ومع ان هذا القرار قدم لاسرائيل مقابل انتصارها العسكري ثمنا توسعيا كبيرا جدا شمل من ضمن ما شمل منطقة اللد والرملة ويافا وغرب الجليل وقطاعا واسعا من ارض منطقة غزة بالاضافة الى ثمن سياسي كبير جدا ايضا يشمل اقامة الحدود الامنة الدائمة وانهاء حالة الحرب، الا ان حكام اسرائيل وجدوا الفرصة التاريخية سانحة لتحقيق خطوات اخرى واسعة استيطانية وسياسية على طريق استكمال المشروع الصهيوني، فعطل التحالف الاسرائيلي ـ الاميركي تنفيذ القرار ٢٤٢.

ومع ان نمو وتعاظم المقاومة الفلسطينية المسلحة المقترنة بالنضال الجماهيري في الارض المحتلة ومعركة الكرامة وحرب الاستنزاف وحرب تشرين/ اكتوبر سنة ١٩٧٣ قد حققت نتائج ايجابية ضخمة، الا ان الردة الساداتية وما تمخض عنها من اتفاقية كمب دايفيد ومعاهدة السلام الاسرائيلية المصرية قد الغت جميع النتائج الايجابية، واطلقت يد الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، فبادرت حكومة اسرائيل الى ضم القدس رسميا بموجب القانون الاسرائيلي الاساسي رقم ٥٧٤٠ تاريخ ١٩٨٠/٧/٥ والى ضم الجولان بموجب القانون الاسرائيلي رقم، ٥٧٤٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٤، وتوسعت في نهب الاراضي وفي الاستيطان وفي سياسة القمع، ثم كثف العدو الاسرائيلي عملياته العسكرية العدوانية ضد لبنان الى ان قام في سنة ١٩٨٢ بغزو لبنان بهدف انهاء منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي انهاء المقاومة الفلسطينية المسلحة المتواجدة خارج فلسطين من اجل تصفية النضال الفلسطيني الجماهيري في الارض المحتلة لازالة كل العقبات امام تنفيذ المشروع الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية حتى باسوأ مما ورد النص عليه في اتفاقية كمب دايفيد.

غير ان مؤامرة التحالف الاسرائيلي ـ الامبريالي في فرض الاستسلام وفي تمرير مشروع السلام الاميركي ـ الاسرائيلي اصيبت بهزيمة كبيرة في لبنان بفضل التحالف اللبناني الوطني ـ الفلسطيني ـ السوري، فانسحبت قوات الاحتلال الاميركية تنزف الدماء وانسحبت معها القوة الاوروبية الغربية المتعددة الجنسيات ثم انسحب الجيش الاسرائيلي الغازي من معظم الارض اللبنانية المحتلة بدون قيد او شرط بعد تمزيق اتفاقية شولتز وكان في ذلك الدور الاساسي للمقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة الشجاعة، واستانفت البندقية الفلسطينية نشاطها من جديد وكان من اخر عملياتها عملية الطائرة الشراعية البطولية الرائعة التي استهدفت الجيش الاسرائيلي مباشرة في داخل فلسطين المحتلة.

في هذه الظروف، ظروف تراكم الغضب الجماهيري الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة من جراء مثابرة حكام اسرائيل على تنفيذ مخطط التهويد وعلى القمع والكبت والحرمان والتجويع، انفجر بركان غضب الجماهير الفلسطينية في الانتفاضة المجيدة التي ابتدأت في التاسع من شهر كانون اول سنة ١٩٨٧ وما زالت مستمرة لغاية الان.

ان هذه الانتفاضة الجبارة التي ما زالت في عنفوانها، واذا لم يقدر لها ان تفرض انهاء الاحتلال الاسرائيلي، فانها قد حققت فعلا لغاية الان مجموعة من المكاسب المهمة جدا التي يمكن اجمالها فيما يلي:

اعادت الى الادراك السياسي الدولي انه يوجد على الارض الفلسطينية ليس فقط ما يسمى بالشعب اليهودي الاسرائيلي ودولة اسرائيل وانما يوجد ايضا الشعب العربي الفلسطيني صاحب الحق الاصيل في فلسطين بامتداداته داخل اسرائيل نفسها وخارج فلسطين، وانه شعب متماسك مترابط يناضل على اوسع قاعدة جماهيرية لتحقيق طموحه الوطني في ممارسة حقه في العودة وفي تقرير المصير وفي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثانيا: تجاوزت هذه الانتفاضة ليس فقط اتفاقات كمب دايفيد ومشروع ريغن وانما ايضا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. ذلك ان هذه الانتفاضة اعطت المضمون الحقيقي لاول مرة منذ صدور القرار ٢٤٢ لشعاري حق العودة وحق تقرير المصير.

ففيما يتعلق بحق العودة فان جماهير اللاجئين في المخيمات وعلى سبيل المثال وليس الحصر مخيم جباليا في قطاع غزة وبلاطة في الضفة الغربية وشاتيلا في بيروت واليرموك في دمشق والوحدات في عمان ناضلت وتناضل وتحملت وتتحمل التضحيات البشرية والمادية بدون حدود من اجل تحقيق امنية وطنية غالية في تنفيذ الحق في العودة الى مدن اللاجئين وقراهم ومزارعهم حيثما تقع في عموم فلسطين.

واما فيما يتعلق بحق تقرير المصير فالسؤال هو: حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني اين؟ هل في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط؟ ام على اقل تعديل ضمن نطاق الشرعية الدولية على ارض الدولة العربية الفلسطينية وفق حدود التقسيم بمقتضى القرار رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة في سنة ١٩٤٧؟

ثالثا: لقد فتحت الانتفاضة الفلسطينية الجبارة الباب امام الشرعية الدولية الاوسع من القرار ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧، لقد فتحت الباب امام القرار ١٨١ لسنة ١٩٤٨ دون التخلي عن الهدف الاستراتيجي في تحرير كامل فلسطين، فالقرار ١٨١ ما زال قائما فلم يلغ، وما زالت قرارات الجمعية العامة الاخرى في حق اللاجئين في العودة الى مدنهم وقراهم ومزارعهم قائمة.

فالانتفاضة رفعت سقف المطالبة الفلسطينية ضمن الشرعية الدولية الى القرار ١٨١ ومجمل القرارات الدولية الاخرى الصادرة بشان القضية الفلسطينية، دون التخلي عن الهدف الاستراتيجي لتحرير كامل فلسطين.

رابعا: مكنت الهزائم العربية المتكررة العسكرية والسياسية التحالف الصهيوني ـ الامبريالي من تصدير الازمة الحادة الى داخل الصف العربي، الا ان الانتفاضة اعادت تصدير هذه الازمة اكثر حدة الى داخل المجتمع اليهودي في فلسطين. وها هو شامير رئيس حكومة اسرائيل وعميد تكتل ليكود، الذي كان قد صوت في الكنيست ضد اتفاقية كمب دايفيد، يدعو الان الى تنفيذها ليقابل بالردود الساخرة المستهزئة بما يطرح ليس فقط من صفوف حزب العمل الاسرائيلي ومن اليسار الاسرائيلي وانما ايضا من داخل تكتل ليكود ومن داخل حزب حيروت بالذات.

ولا تقتصر الازمة الحادة التي تصدرها الى داخل المجتمع اليهودي على الميدان السياسي فقط، وانما تشمل مجمل الاوضاع المالية والتجارية والاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل.

خامسا: لقد انعشت الانتفاضة الجماهير العربية في كل مكان في الوطن العربي برغم سياسات القمع والقهر، واخذت تجد انعكاسا ايجابيا لها في تصويب الاوضاع بالتخلي عن صراعات داخلية مدمرة للذات فيما بدا من التحول الايجابي لدى قيادة حركة امل برفع الحصار عن مخيمات اللاجئين في لبنان الامر الذي يشير الى انهاء ما اصبح يعرف بحرب المخيمات.

سادسا: لقد عرت هذه الانتفاضة الحركة الصهيونية وكشفت عن وجهها الزائف في انه وجه فاشي عرقي عنصري تعصبي ديني وان الصهيونية حركة مسخرة اولا واخرا في خدمة الامبريالية، وكان لهذه الانتفاضة الفضل في افهام كل الاوساط السياسية والاجتماعية في العالم ان لا فرق بين الحكم الاسرائيلي في فلسطين المحتلة والحكم العنصري الابيض في جنوب افريقيا، وان الصهيونية تغرف من نفس مستنقع النازية والفاشية في اهدافها واساليبها وممارساتها.

بقي ان اذكر بمزيد من التاكيد والتشديد انه حان الوقت لكي يتخذ النظام العربي من اميركا الموقف الذي تاخر اخذه كثيرا، وهو الموقف الذي تفرضه اميركا نفسها على النظام العربي بسبب تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل ودعمها غير المحدود لها، لقد اصبح من الضروري ان يمارس النظام العربي الضغط على اميركا في الميادين السياسية والمالية والتجارية والاقتصادية عموما، وما لم يغير النظام العربي موقفه من اميركا ستبقى اميركا مستهترة كل الاستهتار بالنظام العربي، ويمكن القول ان وقفة عربية قومية اصيلة من اميركا هي الدعم العربي الحاسم لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، فالمال على اهميته ليس هو الدعم الكافي واستصدار مزيد من القرارات الدولية ضد اسرائيل ليس هو الدعم الكافي طالما ان اميركا تشل مفعول هذه القرارات.

ان هذه الانتفاضة الشجاعة وضعت حجر الاساس لانتفاضات اخرى مقبلة اكثر عمقا وتجذيرا وفاعلية بما من شانه تحقيق الاماني الفلسطينية الوطنية والعربية القومية بما اخذت تفرضه من ضرورة اعادة النظر في كثير من المفاهيم حتى على النطاق اليهودي في فلسطين المحتلة وفي الخارج.

● بشكل عام ماذا تعتقد ان القيادة الفلسطينية يجب ان تفعل من اجل ان تضع الامور في نصابها حتى تحقق هذه الانتفاضة نتائجها ؟

ـ يجب اعادة الاعتبار الى الديمقراطية في المؤسسات الفلسطينية بدءا من اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي والمجلس الوطني وانتهاء بمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مختلف انحاء العالم. يجب اعادة الاعتبار الى الديمقراطية باعادة الحياة الفاعلة النشطة الى هذه المؤسسات ويجب الانتهاء من تحويل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الى اجتماعات تظاهرية عربية ودولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني لكي يعود المجلس الوطني الفلسطيني الى ممارسة صلاحياته وواجباته. ويجب ان ينعكس ذلك ايضا على المجلس المركزي واللجنة التنفيذية وان يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب في مكاتب المنظمة ودوائرها، وفي المحافل الدولية وخصوصا في هيئة الامم المتحدة.

ان تصويب اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية بشكل جدي صحيح بما يستلزم ذلك من استكمال الوحدة الوطنية استكمالا تاما وانشاء علاقات جبهوية صحيحة تنفيذا للوحدة الجماهيرية التي نشات اثناء الانتفاضة في الارض المحتلة، سوف يضع منظمة التحرير على الطريق لكي تكون قادرة على التفاعل السريع والفعال والنشط مع النضال الجماهيري في الداخل ومع القوى العربية والقوى التقدمية العالمية.

وباختصار شديد يجب التخلي عن الفردية ويجب احترام القرار المؤسسي والالتزام به قولا وفعلا وقطع دابر الافساد والفساد.

● ما هو اثر الانتفاضة على ذلك الجزء من الشعب الفلسطيني الذي بقي في اسرائيل في سنة ١٩٤٨ الذي اصبح يطلق عليه اسم عرب اسرائيل ؟

ـ بقي ذلك الجزء من الشعب الفلسطيني في عزلة تامة على امتداد المدة منذ سنة ١٩٤٨ ولغاية احتلال اسرائيل لباقي فلسطين في سنة ١٩٦٧. لقد ذاق هذا الجزء من الشعب الفلسطيني الامرين: فعلى المستوى العربي كان يعتبر من الناحية القانونية من رعايا العدو الاسرائيلي فشملته المقاطعة العربية، وعلى المستوى الاسرائيلي وضع تحت الحكم العسكري سنوات عديدة وواجه وحده كل انواع النكد اليهودي الصهيوني التي لايتسع المقام لسردها ولكن في المقدمة منها نهب الارض والاستيطان وخنق المدن والقرى بما اقيم حولها من مدن ومستوطنات يهودية فتحولت معظم المدن والقرى الى مجرد اماكن فندقية لساكنيها يغادرها العاملون كل صباح الى مواقع العمل في المدن والمستوطنات الاسرائيلية ويعودون اليها في المساء. وبرغم ان هؤلاء المواطنين الفلسطينيين اصبحوا اسرائيليين بحكم القانون الاسرائيلي وبرغم انهاء تطبيق الحكم العسكري عليهم، الا ان الحكم الاسرائيلي لم يحقق المساواة بينهم وبين اليهود وابقاهم مواطنين من درجة متدنية.

لقد كانت معركة الارض اكبر معارك هؤلاء المواطنين ضد الحكم الاسرائيلي، وهم الذين اوجدوا مناسبة «يوم الارض» السنوية الذي اصبح فيما بعد «يوم الارض» السنوي لجميع ابناء الشعب الفلسطيني.

ان ماساة هؤلاء المواطنين اقسى من ماساة باقي الشعب الفلسطيني، ويكفي ان ندرك كيف يكون عليه شعور الانسان الذي تحول في وطنه بين ليلة وضحاها من شخص ينتمي الى المجموعة البشرية التي تمثل الاكثرية الساحقة الى شخص ينتمي الى مجموعة بشرية فرض عليها بقوة السلاح ان تصبح اقلية قومية في وطنها محكومة حكما فاشيا من قبل مجموعة بشرية غريبة فرضت عليه وعلى وطنه بحراب ومال ودعم الامبريالية المتحالفة مع الصهيونية.

غير ان هذا الجزء من الشعب قد خرق العزلة في اعقاب حرب حزيران نتيجة لاحتلال اسرائيل باقي الارض الفلسطينية. وفي هذه الاثناء نمت اجيال منه نشات في ظل الحكم الاسرائيلي واصبحت ذات قدرة على مواجهة الصهاينة بكثير من اساليبهم. لقد نقلوا تجربتهم النضالية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

وفي الوقت الذي واصل هؤلاء المواطنون الفلسطينيون نضالهم لتحقيق المساواة الفعلية التامة بينهم وبين اليهود الاسرائيليين فاضافوا «يوم المساواة» الى «يوم الارض»، اندفعوا ايضا في تاييد نضال ابناء شعبهم من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، واضافوا في اثناء الانتفاضة المجيدة الى اليومين السابقين «يوم التضامن».

وعلى قدر ما كان للانتفاضة من اثر في داخل المجتمع اليهودي في اسرائيل، فقد كان اثر اندفاعة هؤلاء المواطنين في تاييد الانتفاضة اكثر شدة. فلقد تهيأ للاوساط الحاكمة الاسرائيلية انها دجنت هذا الجزء من الشعب الفلسطيني وفصلته عن الجسم الفلسطيني وقسمته الى عرب ودروز وشركس وبدو والى مسلمين ودروز ومسيحيين. فجاء «يوم المساواة» وان المسلمين من حضر وبدو وشركس والمسيحيين جميعا عرب، وانهم جميعا فلسطينيون وجزء لايتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

واعتقد بانه سوف ياتي يوم يصعد فيه الفلسطينيون في اسرائيل ١٩٤٨ مطلبهم من مطلب المساواة مع اليهود في داخل اسرائيل الى مطلب حق تقرير المصير. فاذا بقي الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة الى مدة اطول بسبب تعنت التحالف الصهيوني الاميركي واذا لم يجر حل استسلامي فسوف يزول الفارق مع مضي الوقت بين نابلس ويافا او جنين والناصرة او رام الله واللد والرملة او غزة وبئر السبع، وسوف يصبح شعار حق تقرير المصير شاملا كل الشعب العربي الفلسطيني.

● ولكن اليهود هم الاكثرية حاليا في فلسطين المحتلة، فاذا نجحت الصهيونية بالتاييد الاميركي في تهجير اليهود السوفيت تحسم المسالة لصالح اكثرية يهودية على المدى الطويل.

ـ ان عدد ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين وفي المهاجر اكبر من عدد اليهود في فلسطين المحتلة، فاذا قامت دولة فلسطينية مستقلة على جزء من الارض الفلسطينية في هذه المرحلة، فسوف يكون عدد مواطنيها، بغض النظر عن اماكن اقامتهم خارجها، اكبر من عدد اليهود في اسرائيل. ومع ان الاحصائيات تشير الى هجرة يهودية اسرائيلية معاكسة وان النسبة الكبرى من اليهود الذين يسمح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفيتي لاتهاجر الى اسرائيل وانما تهاجر الى اميركا، فانني لا اعتقد ان اكثرية اليهود في الاتحاد السوفيتي راغبون في الهجرة من الاتحاد السوفيتي برغم دعاوى الاعلام التضليلية الصهيونية والاميركية على وجه الخصوص والغربية على وجه العموم. ذلك ان اليهود السوفيت برغم ان نسبة عددهم الى مجموع السكان في الاتحاد السوفيتي لاتزيد عن ٦٩ر٠٪، فانهم ممثلون في الحياة العامة والثقافية بمستوى يتراوح بين ١٠ ـ ٢٠٪ على نطاق الاتحاد السوفيتي.

وعلى اي حال، هنا يطرح السؤال التالي نفسه: نعرف جميعا مقدار الضغط الذي يتعرض له الاتحاد السوفيتي من الصهيونية ومن اميركا وحلفائها في موقفه الرافض لفتح باب الهجرة المطلقة لليهود السوفيت، فلماذا لاتقوم الدول العربية بتخفيف الضغط عن الاتحاد السوفيتي، بان تمارس ضغطا معاكسا على اميركا والدول الغربية الاخرى لوقف حملة الضغط المتواصلة لتهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل ؟ الا يحل كل مهاجر يهودي مكان لاجيء فلسطيني ؟ الا يحرم ذلك اللاجئين الفلسطينيين من العودة الى مدنهم وقراهم في فلسطين ؟ اليس الحشد اليهودي الاكثر في فلسطين يزيد من الخطر الصهيوني على الامة العربية ؟ لماذا تترك الدول العربية الاتحاد السوفيتي يحارب معركة تهجير اليهود السوفيت منفردا ؟

ومن ناحية ثانية، اذا كانت اسرائيل تتسع لمليوني يهودي يسعى التحالف الصهيوني الاميركي لتهجيرهم من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة، اليس اللاجئون الفلسطينيون هم الاحق بالعودة الى ديارهم باعتبارهم اصحاب البلاد وبالاستناد الى سلسلة قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ؟

مظاهرة في نيقوسيا استنكارا للدعم الاميركي لاسرائيل

الشيوعيون في الفلبين يؤيدون الفلسطينيين

■ المنظمة : الانتفاضة ستستمر حتى تصفية الاحتلال

■ صحيفة بريطانية : الفلسطينيون اعادوا قضيتهم الى واجهة الاحداث

■ طوكيو : العرب ملامون عن الفراغ في الاعلام الياباني

عواصم ـ الوكالات ـ اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا حسن عبدالرحمن ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر ولن تتوقف الى ان تتم تصفية الاحتلال الاسرائيلي .

وجاءت اقوال السيد عبدالرحمن في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية فيما يبدو انه رد على الدعوات الاميركية والمصرية «لتهدئة الوضع» لفترة ستة اشهر بين الفلسطينيين واسرائيل .

ولدى سؤاله بالتحديد ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية او الشعب الفلسطيني سيقبلان اقتراح فترة الستة اشهر التي اقترحها الرئيس مبارك خلال زيارته الحالية لواشنطن قال عبدالرحمن «طالما وجد الاحتلال فان الانتفاضة ستستمر وسيواصل شعبنا الكفاح على جميع الجبهات الى ان تتم تصفية الاحتلال» .

وكان السيد عبدالرحمن مديرا لمكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن الذي اغلقته وزارة الخارجية الاميركية في ديسمبر الماضي وهو يواصل عمله الان من خلال مكتب في مقر جامعة الدول العربية في واشنطن .

ويدا رده اول رد فعل رسمي من قبل ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية على بند واحد فقط من خطة السلام التي اقترحها الرئيس مبارك التي تتضمن خمسة بنود .

واوضح عبدالرحمن انه ليس بعد في موقف يسمح له بالتعليق على محادثات الرئيس مبارك في واشنطن بانتظار اطلاع الرئيس المصري السفراء العرب عليها قبل مغادرته .

ولكنه اضاف «استنادا الى التصريحات العلنية والتقارير الصحفية التي نشرت حتى الان يبدو ان هناك تباينا بين الموقفين المصري والاميركي حول المواضيع الجوهرية» .

واشار الى ان المصريين «ملتزمون بالمؤتمر الدولي بينما تحاول الولايات المتحدة تجنب اي التزام من اجل منع مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيه» .

واضاف «لم تفهم الولايات المتحدة بعد معنى ودروس الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ويبدو انهم لا يفهمون ان هذه هي ثورة فلسطينية ضد الاحتلال من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال» .

واتهم ادارة الرئيس ريغن بانها ما زالت مستمرة «في سياسات وتكتيكات لن تؤدي الى تقدم تسوية مقبولة» .

وقال عبدالرحمن ان الولايات المتحدة ما زالت تنقب في كتبها القديمة عن صيغ تعتبر ميتة بالفعل مثل تلك الصيغ التي تضمنتها اتفاقيات كمب دايفيد .

الرئيس السنغالي عبدو ديوف جدد موقف بلاده الداعم والمؤيد للشعب الفلسطيني ... فيما اكد استنكار وادانة السنغال للاعمال الاجرامية التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس ديوف الذي يزور تونس حاليا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تونس .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ ان السيد عرفات احاط الرئيس ديوف علما بالاوضاع الخطيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني داخل وطنه المحتل وفي المخيمات اللبنانية ... كما اطلعه على تطورات القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي وخاصة في مجلس الامن الدولي .

وقالت ان المحادثات بين الزعيمين السنغالي والفلسطيني تطرقت ايضا الى عدد من القضايا الدولية والاسلامية التي يمكن ان تطرح على بساط البحث خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في مدينة عمان خلال شهر مارس المقبل .

وحضر الاجتماع الذي تم بين الرئيس ديوف والسيد عرفات كل من مسؤول شؤون افريقيا في الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد سلمان الهرفي وسفير السنغال لدى تونس السيد مصطفى سيسي .

مظاهرات

في نيقوسيا قال شهود عيان ان نحو ٢٥٠ عربيا معظمهم من الاطفال قاموا بمظاهرة الى السفارة الاميركية امس احتجاجا على التاييد الاميركي لاسرائيل .

وسلم المتظاهرون مذكرة للسفارة قالت ان واشنطن تمد اسرائيل بالغازات المسيلة للدموع وباسلحة اخرى تستخدم ضد الفلسطينيين .

وقالت المذكرة «ندين سياستكم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته النبيلة» .

وقال المتظاهرون الذين تفرقوا سلميا بعد ذلك ان الاحتجاج يستهدف الاعراب عن التضامن مع المظاهرات الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

في كوبنهاغن صرح سكرتير الحزب الراديكالي الدانمركي جنس كلوزاغر بانه من الضروري مطالبة الولايات المتحدة بالعمل على تغيير هذا الوضع الذي لا يحتمل ووقف معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لان الاميركيين وحدهم لديهم ما يكفي من السلطة للتاثير على اسرائيل .

واضاف «بصفتي من المؤيدين لاسرائيل لم اصدق يوما ان دولة تعتبر نفسها متحضرة يمكن ان تتصرف بمثل هذه القسوة الشديدة» .

ث اورد اقوالا لطبيب دانمركي في مستشفى الامم المتحدة في غزة منذ شهر ونصف الشهر وحتى الان انه لا توجد غرف غاز للفلسطينيين .

في مانيلا اصدر الثوار الشيوعيون بيانا يتضمن تاييدهم للانتفاضة الفلسطينية وتنديدا باجراءات القمع الاسرائيلية، واتهم البيان الولايات المتحدة بدعم الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين .

واجهة الاحداث

في لندن ـ اكد تقرير نشر امس انه بعد سبعة اسابيع من الانتفاضة في الاراضي المحتلة عادت فلسطين مجددا الى واجهة الاحداث عالميا .

جاء ذلك في تقرير من صفحتين عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية نشرته صحيفة «اندبندنت» البريطانية تطرقت فيه باسهاب الى الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واثره على اسرائيل .

وقدمت الصحيفة في دراستها المفصلة بعنوان «اسرائيل في ازمة» ردود الفعل على الاحتجاجات الواسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتاثيراتها على النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

وتالت هذه الصحيفة احترام وتقدير الرأي العام البريطاني لتغطيتها الموضوعية والشاملة للثورة الاخيرة في الاراضي المحتلة التي بدأت في ٨ ديسمبر الماضي .

ووصفت الدراسة كيف ان الغضب الفلسطيني تنامى واتسع بشكل واسع ومسموع لدرجة يصعب تجاهله ممثلا اكبر تحد وازمة لاسرائيل خلال العشرين سنة الماضية .

واضافت «ان حوالي مليونين ونصف المليون فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال والسلطة الاسرائيلية ويعتمدون على مساعدات عربية مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساعدة الامم المتحدة وحتى دول السوق الاوروبية المشتركة قد ادركوا ان باستطاعتهم الاعتماد على انفسهم وقد فعلوا ذلك» .

واوضحت انه نتيجة لهذه الانتفاضة فان الفلسطينيين اضافوا رصيدا وتاكيدا لمطالبهم الثابتة فيما مني الاسرائيليون وتراجعوا القهقرى .

تبادل اللوم

في طوكيو يتبادل العرب والفلسطينيون اللوم للغياب الواضح للانباء والتقارير عن الاحداث التاريخية الجارية حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بينما يعتقد معظم المراقبين ان المشكلة تكمن في سوء فهم جانب وعدم اهتمام جانب اخر .

وقال صحافي ياباني عمل في الشرق الاوسط ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ان النشاطات الاعلامية العربية في اليابان انخفضت لمستوى الصفر خلال السنوات القليلة الماضية لاسباب غير معروفة .

ولام الصحافي الياباني العرب بشكل جزئي للفراغ الموجود في وسائل الاعلام في اليابان التي يبلغ عدد سكانها ١٢١ مليون نسمة بعضهم قد يكون متعاطفا مع القضايا العربية .

وقد اعرب بعض الفلسطينيين في طوكيو عن غضبهم لان ما قراوه في عدد من الصحف العربية اليومية والاسبوعية في دول عربية مختلفة يشير الى ان الدعم الكامل للقضية الفلسطينية والتضامن مع شعبنا في اليابان ما هو الا سراب .

وقال فلسطيني بغضب ان خيبة الامل كانت اكبر بسبب التجاهل الياباني للانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

سعيا وراء عقد المؤتمر الدولي

الحسين يبدأ اليوم جولته الاوروبية بزيارة ايطاليا

عمان - رويتر - ينوي الملك حسين عاهل الاردن الذي يبدأ جولة اوروبية اليوم الاحد ابلاغ مضيفيه بأن الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تجعل مطلبه بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط امرا اكثر الحاحا.

وقد قال العاهل الاردني في الاسبوع الماضي «يمكن لاوروبا ان تؤثر على الاخرين ليدرسوا مشاكل ملحة للغاية تتطلب حلولا فورية».

وقال في مقابلة مع التلفزيون والراديو الالمانيين الغربيين انه يأمل بأن يتمكن الزعماء الاوروبيون من تغيير موقفي الولايات المتحدة واسرائيل تجاه اقتراح المؤتمر الدولي.

ولكن بعض الدبلوماسيين يشكون في ان تؤدي جولة الملك حسين الى تعزيز احتمالات عقد المؤتمر الذي تعارضه بشدة كتلة ليكود التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وتساءل دبلوماسي اوروبي قائلا «سيكرر الجميع استعدادهم لمؤتمر دولي. ولكن هل سيزيد ذلك احتمال عقده».

وقد قال العاهل الاردني يوم الخميس الماضي ان العلاقات الاردنية - الاميركية توترت بسبب سياسات واشنطن في الشرق الاوسط.

وقال دبلوماسيون ان الاردن يعتبر اوروبا شريكا مفيدا ولكن ليس له ثقل دولة عظمى كالولايات المتحدة. وقال دبلوماسي «هناك رغبة بشكل عام في توطيد الروابط مع اوروبا كضمان ضد ركود عملية السلام».

ومن المقرر ان يبدأ العاهل الاردني جولته في روما حيث يجري محادثات مع الزعماء الايطاليين ومع البابا يوحنا بولس الثاني. وقد دعا البابا مجددا الى اقامة وطن للفلسطينيين كما انه اختار هذا الشهر فلسطينيا ليكون مطران الروم الكاثوليك في القدس.

وقال دبلوماسيون ان الملك حسين سيطلع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا وجيوفاني غوريا رئيس الوزراء وجوليو اندريوتي وزير الخارجية على قرارات القمة العربية التي عقدت في العاصمة الاردنية عمان في نوفمبر الماضي.

وتدعو قرارات القمة العربية الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وان تعمل الامم المتحدة على انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وسيقوم الملك حسين بعد ذلك بزيارة باريس وفيينا وبون حيث سيجتمع مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في الثامن من فبراير المقبل. وقد دعت المانيا الغربية التى ترأس المجموعة حاليا العاهل الاردني لهذا الاجتماع وهو اجراء غير معتاد يقول دبلوماسيون انه يظهر تقديرها لجهود الملك حسين السلمية.

تتضمن «افكارا» اميركية

رسالة للحسين من ريغن نقلها فيليب حبيب

عمان - رويتر - تسلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن نقلها موفد خاص هو فيليب حبيب امس. وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الرسالة تتعلق بتطورات في الشرق الاوسط وبخاصة في الاراضي العربية المحتلة، دون ان تعطي اي تفاصيل اخرى. غير ان انباء تحدثت عن ان الرسالة تتضمن «افكارا» اميركية جديدة حول «عملية السلام» في الشرق الاوسط. الرئيس المصري ابلغ السفراء العرب خلال اجتماعه معهم في واشنطن انه لا يعرف بعد فحوى الافكار الاميركية الجديدة التي يحملها حبيب للعاهل الاردني.

وأكد لهم ان محادثاته مع الرئيس الاميركي ريغن والمسؤولين في ادارته تركزت على نقطتين رئيسيتين الاولى كيفية دفع عجلة التسوية والثانية الحرب العراقية الايرانية.

وردا على سؤال لاحد السفراء حول تاثير الانتفاضة الحالية في الاراضي المحتلة على العلاقات الاسرائيلية المصرية قال الرئيس مبارك بوضوح «ان تلك العلاقات لم تتاثر».

وأكد الرئيس المصري على عدم وجود خطة مصرية لسحب السفير المصري من تل ابيب مشيرا الى ان من المهم في المرحلة الحالية مواصلة الحوار المصري الاسرائيلي.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال ان هناك اتفاقا بين واشنطن والقاهرة على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب.

وقال ان الطرفين يؤكدان على ضرورة التحرك الان باتجاه قرار اخر يدعو الى حظر بيع اسلحة ضد ايران.

واعرب عن اعتقاده بوجود تغير في الموقف السوفيتي من الحرب متوقعا دعما سوفيتيا قريبا للقرار الثاني.

سوريا تتوقع افراجا وشيكا عن رالف

العميد كنعان وصل الى بيروت وبحث موضوع اختطاف الالماني شراي

■ المقاومة اللبنانية قصفت موقعا لحديا في «الحزام»

بيروت - كونا - رويتر - قالت مصادر امنية موثوقة في بيروت ان سوريا تتوقع الافراج وشيكا عن [illegible] الغربي المخطوف [illegible] شراي. وترفض لسوريا اي تأخير يتعلق بمصيره.

وذكرت المصادر ان السوريين في مرحلة اتخاذ اجراءات حاسمة وصارمة دون القبول باي حل وسط أو تأخير وقد جرى ايضاح ذلك الى كل الاطراف المعنية.

واضاف مصدر امني «ان السوريين يتحدثون عن الافراج عن الالماني في غضون خمسة ايام».

وكان ستة مسلحين قد اختطفوا شراي في وضح النهار على بعد عشرات الامتار من حاجز للقوات السورية في بيروت الغربية الاسلامية مما شكل تحديا جديدا لحملة سوريا التي مضى عليها عام واحد ضد الفوضى في العاصمة اللبنانية.

[illegible] حافظ الاسد ضابط الاستخبارات رفيع المستوى الى بيروت لتولي مسؤولية جهود الافراج عن رالف شراي.

ووصل العميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات العسكرية في لبنان الى القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية ليلة الجمعة وعقد على الفور محادثات مع مسؤولين امنيين حول الخطف.

وقال المصدر ان العميد كنعان يسعى لنهاية مبكرة لعملية الخطف.

المقاومة اللبنانية قالت في بيان لها من جنوب لبنان ان مجموعة من رجالها قصفت بصواريخ الكاتيوشا موقعا تابعا لقوات «لحد» في بلدة «دبل» في القطاع الاوسط داخل «الحزام».

[illegible] من رجال المقاومة هاجمت امس موقع «رشاف» العائد للجيش الجنوبي العميل في القطاع الاوسط داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين الاسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة وقذائف الهاون.

وقد اعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي بتعرض موقع دبل لسقوط قذائف الكاتيوشا والهجوم الذي شنه رجال المقاومة على موقعها في رشاف متجاهلة كعادتها ذكر عدد الاصابات في صفوف عناصرها.

القوات العراقية تسيطر على الوضع في الشمال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واكد ان التفاعل بين العرب يخلق حالة قوة اضافية للعرب مؤكدا على ان تحول مصر للصف العربي مؤخرا واستئناف ١٠ دول عربية علاقاتها معها يظهر العرب «اكثر اقتدارا» في تفاعلهم مع قضاياهم ومع حقوقهم ومع مشاكلهم.

وحول الموقف العسكري العراقي الحالي على الجبهة قال الرئيس صدام حسين ان «الموقف في الجبهة سليم وقوي ومعافى «وانّ الزمن اظهر الحقيقة بجلاء من موقعين» موقع اصحاب الحق وموقع العدو الذي انكشف زيفه وبطلان دعوته».

الناطق العسكري العراقي عبدالجبار محسن فند ادعاءات المتمردين الاكراد باشعال النيران في منتجع سياسي شمال العراق وتدمير اكثر من الف دار.

وقال محسن لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد «ان المتمردين حاولوا توجيه نيران من مسافات بعيدة على منطقة اسستها الدولة للاصطياف في شمال العراق».

واشار الى ان هذه المحاولة لم تسفر عن حدوث خسائر مهمة في المنتجع السياحي.

وكان متحدث باسم «الاتحاد الوطني الكردستاني» المعارض قد ذكر امس الاول ان اتباعه احرقوا نحو ١١٥٠ منزلا في منطقة سرارش بالقرب من مدينة اربيل بما في ذلك «منزلا الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية طارق عزيز».

ونفى السيد محسن ان يكون في المنطقة منزل للرئيس العراقي صدام حسين او نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية طارق عزيز.. وقال ان منزل الرئيس صدام حسين هو في قلوب العراقيين جميعا».

واضاف ليس فخرا لاي جهة ان تدعي انها تضرب منشآت لراحة المواطنين في اي مكان في العراق.

وقالت وكالة انباء الخليج ان التقارير العسكرية تؤكد استمرار القتال بين قوات الفيلق الاول والقوات الايرانية في المناطق الجبلية التي تغطيها الثلوج بالقرب من الحدود الشمالية الشرقية لليوم الثامن على التوالي.

وقال الناطق العسكري عبدالجبار محسن في تعقيبه على الوضع في القاطع الشمالي «ان العدو يقوم بين فترة واخرى بارسال مجاميع في محاولة للتقرب من المواقع العراقية المحصنة لكن النيران العراقية تتصدى لها وتكبدها خسائر كبيرة وتردها على اعقابها».

واشار الى ان البيانات العسكرية العراقية اخذت تثبت حصيلة الخسائر التي يتكبدها الايرانيون نتيجة محاولاتهم الفاشلة هذه واكد على ان الوضع في القاطع الشمالي تحت السيطرة الكاملة للقوات العراقية.

وقال «ان قواتنا على اتم الاستعداد لتكبيد الاعداء المزيد من الخسائر البشرية اذا ما حاولوا التقرب من مواضعهم».

واشار الى ان الايرانيين اخذوا يستخدمون الدبابات في المنطقة الجبلية غير الصالحة لهذا النوع من السلاح كمدافع لضرب المواقع العراقية.

شكر شامير..وناشده المرونة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال رابين ان اسرائيل لا تستطيع حل القضية الفلسطينية بالطرق العسكرية وقال انه يوجد اختلاف جوهري في اسرائيل حول كيفية تسوية القضية واوضح ان عدم بناء مستوطنات حاليا هو قرار اسرائيلي.

المقابلة التلفزيونية

القبس رصدت المقابلة التلفزيونية مع الرئيس حسني مبارك وقد اجرت المقابلة شبكة التلفزيون العامة (القناة الثقافية) في جناح بالفندق الذي اقام فيه خلال زيارته لواشنطن ...

كان السؤال الاول حول ما اذا كانت زيارته قد ساعدت على دفع عملية السلام فاجاب انه عندما اعلن مقترحاته قبل مجيئه الى اميركا كان الوضع في الضفة الغربية وغزة خطيرا جدا وشعر انه يتعين القيام بعمل ما لعملية السلام والا فان النتائج ستكون خطيرة ليس بالنسبة للارض المحتلة فحسب بل بالنسبة لمناطق اخرى في الخارج ايضا ... لذلك اقترحت فترة مدتها ٦ اشهر لانهاء العنف كي تتاح الفرصة للتفكير والاعداد لمؤتمر دولي.

انني ادرك ان اسرائيل سترفض بعض هذه المقترحات لكن المهم ان يغذ الجميع في السلام والعمل لاجله.

وسئل اذا كان قد احرز تقدما في هذا المجال فاجاب ان المسؤولين فهموا كل شيء وانهم شرعوا في العمل لاجل عملية السلام وقال ان واشنطن تفكر في مقترحات جديدة حول آلية عملية السلام او طريق القيام بها ... لانه من المهم استمرار القوة الدافعة ...

وقال ان الموافقة على مقترحاته يعني اعطاء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية ان هناك املا بشان العثور على حل للقضية وقال ان العنف لن يتوقف بدون منحهم ذلك الامل.

وقالت المراسلة التي قابلت الرئيس حسني مبارك ان الادارة الاميركية لم تذكر أن حكومة تل ابيب ستتوقف عن اقامة مستوطنات خلال تلك الفترة (فترة الاشهر الستة). قال الرئيس مبارك انه على علم بانه لا يوجد في الوقت الحاضر نشاط استيطاني وقال انه فهم من الادارة الاميركية انه بالامكان وقف انشاء مستوطنات ... ثم اذا اعلنا الاستعداد للمؤتمر الدولي فان الشعب الفلسطيني يشعر أن هناك املا ... وقال انه يجب العثور على طريقة كي يشترك الفلسطينيون في المؤتمر ... وقال انه يدرك ان تل ابيب لن توافق على ذلك ..

وقالت المذيعة ان مسؤولا في الادارة الاميركية صرح بان واشنطن لم تعلن قبولها للمقترحات المصرية الاخرى. ورد مبارك على ذلك ان واشنطن وافقت على الافكار في مجملها ويعمل المسؤولون الاميركيون للعثور على معادلة ما لدفع عملية السلام قدما ...

عادت المذيعة فقالت ان المسؤول الاميركي اعلن موافقة واشنطن على الاقتراح الا[illegible] الالتزام بقبول المقترحات الاخرى مثل وقف انشاء مستوطنات وعقد مؤتمر دولي ... وسالت المذيعة اذا كان منظوره يختلف اذن عن المنظور الاميركي ...

فقال مبارك ان هناك اتفاقا عاما على الامور .. وقالت المذيعة ان شامير اعلن في مقابلة صحفية انه قد يقبل بالمؤتمر الدولي.

قال مبارك : هذا شيء جيد واشكره كثيرا وانني اطلب منه بل اتوسل اليه ارجوك ان تكون مرنا ...

وقال: ان المؤتمر الدولي لن يفرض اي شرط على الاطراف. سوف نجلس في المؤتمر الدولي وسنتوزع الى مجموعات مختلفة وسنبحث جميع القضايا وعندما ننتهي لن يتمكن احد من استخدام الفيتو ... ولا يملك احد حق الفيتو ... وقال ان اميركا شريك كامل في عملية السلام.

٦ اشهر

وسئل عن الوقت الذي يمكن ان يعقد فيه المؤتمر الدولي فاجاب انه قد يتم خلال ٦ اشهر واضاف انه يجب الا نسمح لقضية الانتخابات بالتاثير على ذلك لان قضية الانتخابات لا تنتهي ... ويجب الا نسمح باستمرار العنف بسبب الانتخابات ...

وقال مبارك انه يجب اقناع تل ابيب بان النتائج ستكون وخيمة. واعتقد ان لدى شامير خبرة جيدة وباستطاعته ان يدرك انه من المهم للجميع تحقيق السلام. وسئل ماذا يجب ان تفعل اميركا بالتحديد لتحريك عملية السلام.

اجاب : الضغط على تل ابيب كي تقبل بالمؤتمر الدولي.

عادت المذيعة مرة اخرى لتقول ان الانطباع الذي لدينا بعد الذي سمعناه من مسؤول اميركي كبير هو ان اميركا لم تعلن قبولها الشامل للاشياء التي تتحدث عنها. فهل لدى وسائل الاعلام صور تختلف عن الصورة التي تكونت لديكم بعد اجتماعاتكم الخاصة ؟

اجاب مبارك : ليست لدي صورة مختلفة لكن اشعر ان واشنطن ستدفع عملية السلام قدما بوسائل اخرى.

سؤال : ماذا تعني بقولك «وسائل اخرى» ؟

مبارك : لا استطيع ان اقول شيئا الان لان «الطبخة على النار».

ولا استطيع ان اتحدث عن امور لست متاكدا منها مائة بالمائة ...

ان البحث جار الان حول ما يجب عمله اي الخطوات التي يجب اتخاذها ...

وسئل الرئيس مبارك عما يتوقع تحقيقه واشارت الى احاديث جارية عن تنفيذ الحكم الذاتي حسب ما ورد في اتفاقيات كمب دايفيد.

قال الرئيس مبارك انه يجب عدم استخدام عبارة كمب دايفيد في العالم العربي لاسباب سيكولوجية ويجب العثور على معادلة اخرى ... على شكل اخر تقبل بها الدول العربية وتؤدي الى تسوية ... وقال بالامكان العثور على معادلات اخرى باسماء مختلفة بحيث تؤدي الى الهدف نفسه.

سؤال : ما هو هدفكم ؟

مبارك : السلام وتسوية القضية الفلسطينية.

سؤال : وماذا يعني ذلك ؟

مبارك : اعادة الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة الى الفلسطينيين والاردن ..

سؤال : تعني بذلك دولة فلسطينية ؟

مبارك : انني لم اتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة ... اننا نريد ان تعاد الامور الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٦٧ اي الى الاردن وبعد ذلك تبحث الامور الاخرى. وسئل اذا كانت تل ابيب مستعدة لقبول ذلك فقال بدون ذلك يستمر العنف. وحول الحدود والامنة قال مبارك ان الامن يجب ان يشمل الجميع ... وفي الوقت الذي تبحث فيه قضية الحدود الامنة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار حقوق الفلسطينيين الذين ما زالوا يعيشون تحت الاحتلال.

وسالته المذيعة عن اسباب تفاؤله رغم جميع ما حدث ؟

فاجاب : انه متفائل بطبيعته ولكن اعتقد ان الاسرائيليين لا يستطيعون العيش في جو مليء بالعنف او ان يواصلوا قتل الفلسطينيين مدة طويلة ... ان استمرار ذلك يثير مشاعر العالم ضدهم اكثر فاكثر ... يخلقون لانفسهم عداء عالميا وقال ان العنف قد يتفاقم وقال انه الان محصور في الضفة الغربية وغزة ولكن اذا لم يتحقق املهم فقد ينتشر العنف خارج الضفة الغربية وغزة ..

وقال انه لا يريد اعطاء احد اي افكار على التلفزيون لان ذلك قد يسبب عنفا في اماكن اخرى ... وسئل عن مقدار اللوم الذي سيوجه الى اميركا ... فاجاب ان اميركا تعتبر شريكا كاملا لذلك سوجه الجميع اللوم اليها ...

وقال ان العالم تعاطف مع الفلسطينيين لان العالم يشاهد الرصاص موجها الى اطفال يحملون الحجارة ...

وقال : آمل ان يتغلب المنطق وان يقتنع الجميع بان الامل الوحيد هو عن طريق المؤتمر الدولي ...

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كرر هنا امس وجهة نظر حكومته المتمثلة بان المحادثات المباشرة بين العرب والاسرائيليين هي الطريقة الوحيدة للتوصل الى نتيجة ايجابية ولتمهيد السبيل لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقال في كلمة القاها خلال حفل غداء اقيم في وزارة الخارجية الاميركية تكريما للرئيس المصري واعضاء الوفد المرافق له وانا اعتقد اننا وصلنا الى نقطة تحتم علينا اعادة تقييم توجهاتنا الماضية واساليبنا القديمة في ضوء الحقائق الجديدة.

واضاف ان على الولايات المتحدة ومصر ايجاد الوسيلة التي تكفل اخذ افضل ما في تجربة الماضي وخير ما هو مثير للخيال في الحاضر ... وان تخلق نوعية جديدة من الاتصالات التي تؤدي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

بيد ان شولتز لم يقدم اي فكرة مفصلة عن كيفية تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ... ولكنه اكتفى بالقول ان تلك الافكار الجيدة ستكون معوقة وغير مفيدة اذا لم توضع في موضع الفعل الذي يكفل حياة افضل للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي يؤكد امن اسرائيل ويؤدي لايجاد تسوية نهائية للصراع العربي - الاسرائيلي.

واكتفى الرئيس مبارك بالقول ردا على كلمة شولتز لقد استمعنا بتمعن وتفكير للافكار التي عرضتموها في نطاق اجتماعاتنا ... وانني اؤكد لكم اننا سنبحثها بشكل معمق ومفصل في الاسابيع المقبلة ... وسنظل على اتصال معكم بشانها وبشان قضايا اخرى.

واضاف : وقد تجدون ان من المفيد زيارة منطقتنا قريبا.

وانهى الرئيس مبارك اثر حفل الغداء هذا محادثاته الرسمية في واشنطن.

مخصصات تل ابيب لم تمس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وانتقدت الحكومة الاميركية الكونغرس في مناسبات عدة على تخفيض المساعدات الخارجية. واكد وزير الخارجية جورج شولتز ان بلدانا عدة بات عليها ان تكتفي بحد ادنى للمحافظة على مستويات المساعدة نفسها لبلدان استراتيجية مثل مصر واسرائيل وتركيا او اليونان.

وهكذا فان اسرائيل التي تعتبر المستفيد الرئيسي من المساعدة الاميركية ستحصل في السنة المالية ١٩٨٨ التي بدأت في اول تشرين الاول - اكتوبر الماضي على المبلغ نفسه الذي حصلت عليه في العام الماضي وهو ٣ مليارات دولار في شكل مساعدة عسكرية و١,٢ مليار دولار كمساعدة اقتصادية. وتبقى الميزانية المخصصة لمصر ثابتة هي الاخرى (١,٣ مليار دولار كمساعدة عسكرية و٨١٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية).

التقى السفراء العرب قبل مغادرته

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاراضي العربية المحتلة وتطرقت كذلك الى العلاقات الثنائية.

وقد التقى وزير الخارجية السعودي قبيل مغادرته موسكو في مقر اقامته بالسفراء العرب المعتمدين في الاتحاد السوفيتي حيث اطلعهم على مجرى ونتائج مباحثاته مع القادة السوفيت.

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الجانب السعودي استعرض قرارات الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية المتعلقة بالانتفاضة الجماهيرية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

ونقل الامير السعودي للجانب السوفيتي كنه التكليف الذي أولاه اياه قادة دول مجلس التعاون الخليجي اثناء قمة الرياض الاخيرة التي عقدت في ديسمبر الماضي والخاص برؤية هذه المنظمة الاقليمية لتطورات الوضع في الخليج وانعكاسات الحرب العراقية - الايرانية.

واشاد سعود الفيصل بموقف الاتحاد السوفيتي المبدئي من القضية الفلسطينية وكذلك بالاقتراحات التي احتوتها رسالة شيفاردنادزه الى الامين العام للامم المتحدة والخاصة بضرورة البدء باجراء مشاورات لتحريك الية المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

واعلن الطرفان السعودي والسوفيتي تاييدهما لتوسيع الاتصالات السياسية بين البلدين.

ونسبت تاس لوزير الخارجية السوفيتية تركيزه اثناء حديثه عن القضية الافغانية على العناصر الجديدة للوضع في افغانستان وما حولها مؤكدا على اهمية الخطوات التي تتخذها قيادة جمهورية افغانستان لتحقيق المصالح الوطنية في هذا البلد.

واعرب وزير الخارجية السعودي عن تفهمه للجهود الرامية الى تسوية الوضع حول افغانستان ورحب بقرار الحكومة السوفيتية بسحب القوات السوفيتية من افغانستان.

ورافق الامير سعود الفيصل اثناء زيارته للعاصمة السوفيتية وفد رفيع المستوى يضم سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان ومدير مكتب الوزير حسن الشواف ومدير ادارة اوروبا الغربية في الخارجية السعودية السفير نزار مدني ومدير ادارة اسيا في الوزارة احمد مومنة وعددا اخر من المسؤولين السعوديين.

في اجتماع مشترك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عال وقد كان من المقرر ان يزور دمشق خلال الاسبوعين الماضيين وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح الا انه تاجل نتيجة بعض التصريحات من قبل المسؤولين من الجانبين. وتقول المصادر ان الاجتماع المشترك يوم غد سيتخذ قرارا بمواصلة الحوار مع دمشق.

على كل حال كما قال السيد خليل الوزير «ابو جهاد» لـ«القبس» امس ان الانتفاضة فوق اي عمل اخر فلا عمل الان الا لدعم الانتفاضة ومواصلتها واننا على اتصال كامل مع قياداتنا في الداخل على مدار الساعة وفق طرق خاصة لا نستطيع الاعلان عنها.

يبقى موضوع الحكومة الموقتة والتي كما قال ابو جهاد لـ«القبس» بانه اصبح في طي النسيان وان الوقت غير مناسب للحديث عنه الان او بحث هذا الموضوع لان الانتفاضة هي اهم من كل شيء والثورة الفلسطينية وثورة شعبنا أهم من اي حديث عن اي عمل سياسي، وحيا ابو جهاد الشعب الفلسطيني في الداخل والذي يؤكد كل يوم وقوفه مع الشعب الفلسطيني في الخارج ومع قيادته الشرعية والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية.

الاف المقاليع تقذف الحجارة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بنابلس مما اسفر عن اصابة ثلاثة منهم بجروح خطيرة.

وشهدت مدن رام الله والبيرة والقدس والخليل والقرى المحيطة بها وبلدة الرام ومخيمات قلنديا والجلزون والعروب وقدورةمظاهرات ومصادمات واسعة النطاق مع قوات الاحتلال اغلق خلالها الفلسطينيون الشوارع الرئيسية باطارات السيارات المشتعلة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في منطقة جامعة الخليل بعد ان اشتبك طلبتها مع تلك القوات مما اسفر عن اصابة عدد منهم بجروح كما جرى اعتقال عدد اخر.

وخاض المواطنون الفلسطينيون في انحاء من قطاع غزة مصادمات عنيفة مع جنود الاحتلال الذين استخدموا الهراوات واطلقوا النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين مما اسفر عن اصابة ٤٠ منهم على الاقل بجروح جراح بعضهم خطيرة.

واعترفت متحدثة باسم الجيش الصهيوني باستخدام ذخيرة حية ضد المتظاهرين الفلسطينيين. وقالت ان جنديا اسرائيليا اطلق النار على فلسطيني في غزة واصابه بجروح خطيرة في صدره بعد ان حاول انتزاع سلاح اثناء المظاهرات.

واشتركت طائرات هليكوبتر كذلك في التصدي للمتظاهرين الفلسطينيين في غزة وبخاصة في سوق الذهب وحي الشجاعية وحي الدرج ومخيم البريج ومنطقة الميناء.

وذكرت الانباء ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية كانت تحلق بكثافة غير معهودة امس في سماء مدن وقرى الضفة والقطاع وانها اشتركت في ضرب المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكرت «اليونايتدبرس» ان معارك جرت بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في العديد من المدن والمخيمات الفلسطينية وان اعنفها حدث في نابلس واستمر منذ ساعات الصباح الاولى الى ما بعد غروب الشمس واصيبت فتاة عمرها ١٧ عاما خلال المصادمات التي استخدم خلالها الفلسطينيون انابيب معدنية الى جانب الحجارة ضد جنود الاحتلال.

ووصفت وكالات الانباء المظاهرات والمصادمات التي جرت امس بانها اعنف ما شهدته الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اسبوعين في نطاق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تجتاح الاراضي المحتلة منذ الثامن من ديسمبر الماضي.

وذكر مصور لوكالة «رويتر» ان آلافا من السكان في نابلس كانوا يرقصون على اسطح المنازل وهم يرددون هتافات مناهضة لاسرائيل وانهم استخدموا المقاليع لاطلاق الحجارة على طائرات هليكوبتر اسرائيلية كانت تقوم بالقاء قنابل غاز مسيل للدموع على المتظاهرين في قلب المدينة. وقال ان عشرات من الفلسطينيين كانوا يلوحون بالاعلام الفلسطينية وان نداءات بالتظاهر ضد الاحتلال كانت تنطلق من مآذن المساجد في نابلس. وذكرت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اقتحمت عددا كبيرا من المنازل في غزة واعتدت على سكانها بالضرب.

وعرف من الجرحى في نابلس حسن التيتي «٧٠ عاما» وانور عبدالله انيس المسلماني «٣٠ عاما» وفي غزة اصيب امين جمال احمد السويسي بجروح خطيرة في رأسه.

وواصل المواطنون الفلسطينيون في جميع انحاء الارض المحتلة اضرابا عاما حيث ظلت المحلات التجارية مغلقة في مدن وقرى الضفة والقطاع بما فيها مدينة القدس المحتلة.

في ٢٤ ساعة

٥٣ غارة جوية عراقية على القوات الايرانية

بغداد - ق.ن.أ - اعلن العراق ان طائراته الحربية المقاتلة نفذت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٥٣ غارة جوية ضد القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

واجمل ناطق عسكري عراقي خسائر القوات الايرانية في مختلف جبهات القتال بمقتل واحد وستين واصابة اخرين بجروح وتفجير ثلاثة عشر كدسا للعتاد وتدمير دبابة وناقلة اشخاص مدرعة و٦ عجلات وخمسة عشر موضعا للمشاة وموضع للاسلحة ورشاشتين ومرصدين ومجرفة الية «شفل».

وكيل وزارة التجارة والصناعة يفتتح معرض العطور وادوات التجميل على ارض المعارض الدولية بمشرف



تم في العاشرة من صباح امس وبحضور وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية السيد / راشد عبدالله المجرن حفل افتتاح معرض العطور وادوات التجميل الذي تنظمه وتقيمه شركة معرض الكويت الدولي في الصالة الوطنية على ارض المعارض الدولية التابعة لها في مشرف. وقد حضر حفل الافتتاح كذلك السيد / محمد الغريللي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة معرض الكويت الدولي وكبار موظفي وزارة التجارة والصناعة والمسؤولون في ادارة التجارة الخارجية في الوزارة، كما حضر الافتتاح لفيف من رجال السلك الدبلوماسي والملحقين التجاريين لدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية المعتمدين في الكويت، اضافة الى رؤساء الشركات المشاركة في المعرض ووكلاء الماركات التجارية العالمية المعتمدة في الكويت. وقد بدأ الحفل بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض وتجول الضيوف والمدعوون بين اجنحة المعرض العديدة حيث ابدوا اعجابهم بالمستوى الجيد للمعروضات والطريقة الجميلة المستخدمة في عرضها للجمهور، وابدى المدعوون كذلك اعجابهم بالتنظيم الممتاز للمعرض وترتيب الاجنحة وتمنوا للمعرض النجاح في تحقيق اغراضه كما شكروا شركة معرض الكويت الدولي على دعوتهم وعلى جهودها في تنظيم واقامة مثل هذه المعارض التي تعكس صورة جيدة وايجابية للتطور الحاصل في جميع قطاعات الاقتصاد الكويتي والتي تساعد كذلك في دعم الحركة التجارية داخل البلاد ومعرض العطور وادوات التجميل هو المعرض الرابع الذي يقام منذ عام ١٩٨٥ وقد كسبت هذه المعارض سمعة جيدة وسجلت نجاحا كبيرا حتى اصبحت من المعارض الاساسية في برنامج المعارض لشركة معرض الكويت الدولي. ويشارك في معرض هذا العام (٥٦) شركة محلية متخصصة بتجارة وصناعة العطور وادوات التجميل كما تشارك (٨) شركات اجنبية في المعرض من هنغاريا، الهند، تايلاند، تايوان، سوريا، تونس، بريطانيا، المانيا الغربية. ويبلغ عدد الماركات العالمية الممثلة في المعرض اكثر من «١١٢» ماركة تجارية عالمية، ويحتل البخور والطيب والعطورات الكويتية التقليدية مكانا بارزا في هذا المعرض الذي سيستمر حتى الخامس من فبراير المقبل.

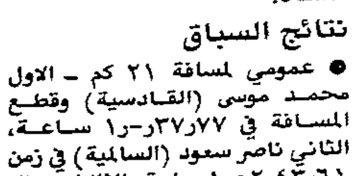
محمد موسى يحتكر كأس سباق ماراثون القدس للعام الخامس
نزار اول المعاقين.. وريم بطلة الفتيات.. والعجمي اول الاشبال



● محمد موسى يتسلم الكاس من الشيخ فهد الاحمد



● اشبال الثورة الفلسطينية يقدمون عروضهم



كتب محمد الجمل:

للعام الخامس على التوالي احتكر عداء نادي القادسية محمد موسى بطولة ماراثون القدس الخامس على كاس القائد العام ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي اقيم بنادي القادسية الرياضي برعاية وحضور الشيخ فهد الاحمد عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وحضر السباق عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت وعبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى ومحمد خليل علوش وعبدالحميد شاهين عضو اللجنة الاولمبية الفلسطينية وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية الفلسطينية.

٥٠٠٠ مشارك بالسباق

وسجل سباق ماراثون القدس الخامس اعلى معدل للمشاركين حيث شارك فيه ٥٠٠٠ عداء وعداءة. وقد شارك ٢٠٠٠ متسابق في سباق العمومي من الاندية الفلسطينية والكويتية والمؤسسات الحكومية المختلفة والجيش والشرطة وكذلك من الجاليات العربية والاجنبية بالكويت، وفي سباق الاشبال شارك ٢٥٠٠ متسابق لمسافة خمسة كيلومترات، وكان للفتيات حضورهن بالسباق حيث شاركت ٥٠٠ فتاة.

عروض للبراعم الفلسطينية

وخلال السباق قدم اشبال الاتحاد الفلسطيني للجمباز عرضا لفنون اللعبة، ثم قدم اشبال الثورة الفلسطينية عرضا لفنون القتال نالت استحسان الحضور، وقد اختتمت هذه العروض بعرض من لاعبي الجودو والكراتيه الفلسطينيين، حيث بدأ بعدها المتسابقون في الدخول الى الاستاد.

نتائج السباق

● عمومي لمسافة ٢١ كم - الاول محمد موسى (القادسية) وقطع المسافة في ٧٧ر٣٧ر١ ساعة، الثاني ناصر سعود (السالمية) في زمن ٦١ر٤٣ر٢٠ر١ ساعة، الثالث جمال محمد (الاتحاد الفلسطيني)، الرابع محمد نوري (الجامعة)، الخامس سعد رجا (التضامن)، السادس غازي دهش (الجهراء)، السابع علي صالح (فردي)، الثامن صبري لفتة (الصليبخات)، التاسع مدشر خاتم (الجيش)، العاشر راضي حسين ردام (الجهراء).

● فتيات لمسافة ٤ كيلومترات: الاولى ريم سعيد، الثانية سلمى حسين، الثالثة نهله حسين، الرابعة سعاد ممدوح، الخامسة رجاء سعيد، السادسة ريما جودت، السابعة ناريمان عارف، الثامنة ايمان عصام، التاسعة ايناس وائل، العاشرة فاتن احمد.

● سباق الاشبال لمسافة ٥ كم - الاول عبدالمحسن العجمي (الجهراء)، الثاني خالد سليمان رويشد، الثالث محمد حسين، الرابع حمود سالم (الجهراء)، الخامس سعيد عايض، السادس حاتم خلف العنزي (الجهراء)، السابع خالد فهد كريدي، الثامن عبدالمطلب داهش، التاسع مدحت عودة، العاشر باسم محمد.

● المعاقين لمسافة ٢١ كم.. الاول اللاعب الدولي الكويتي نزار رمضان، الثاني اللاعب احمد خليل، الثالث عبدالعزيز الحداد، الرابع يوسف خلف.

وعقب انتهاء السباقات قام الشيخ فهد الاحمد يرافقه عوني بطاش بتسليم الفائزين الكؤوس والميداليات.



● لحظة انطلاق المتسابقين المشاركين في العمومي

٤ فرق بالدور قبل النهائي لكأس الامارات

ابوظبي - واخ - جرت ثلاث مباريات في ختام الاسبوع الخامس والاخير للادوار التمهيدية لبطولة كاس الاتحاد بدولة الامارات لكرة القدم لاندية دوري الدرجة الاولى، واسفرت عن فوز نادي الوصل على نادي النصر بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الاهلي بدبي.

وبهذا الفوز يتأهل نادي الوصل الى جانب نادي النصر للادوار النهائية للبطولة ضمن المجموعة الاولى.

كما تعادل نادي الشارقة مع نادي الشباب بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الوصل بدبي.

وتعادل نادي الامارات مع نادي الشعب بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب عجمان.

والمباراتان ضمن المجموعة الثانية التي تأهل منها للادوار النهائية للبطولة كل من النادي الاهلي ونادي الشعب.

انسحاب ايرلندا والسنغال من الاولمبياد الشتوي

كالغاري - كندا - رويتر - اعلنت كل من ايرلندا والسنغال انسحابهما من المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية المقرر اقامتها الشهر المقبل في كالغاري وهبط عدد الدول المشاركة الى ٥٧ دولة.

وقالت رينيه سميث المتحدثة باسم اللجنة المنظمة انه لم يعط اي من البلدين اسباب الانسحاب، وكانت السنغال سترسل متسابقا وحيدا في التزلج بينما كان مقررا ان تشارك ايرلندا بلاعبين اثنين في سباق التزلج للعربات.

ومن المقرر ان تبدأ البطولة يوم ١٣ فبراير المقبل.

عدي صدام حسين يجتمع مع الشيخ عيسى بن محمد

تونس - واخ - اجتمع رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين مع رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب بدولة البحرين رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المتعلقة بتطوير العمل الرياضي والشبابي المشترك والمقترحات التي وردت في ورقة العمل العراقية التي ستجرى مناقشتها ضمن جدول اعمال المكتب التنفيذي الذي بدأ اعماله هنا امس.

فوز أحد والقادسية الكويتي بافتتاح بطولة دوري التعاون للسلة

المدينة المنورة - واخ - افتتح رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة الامير طلال بن سعود بن عبدالعزيز البطولة التاسعة للاندية ابطال الدوري العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة.

وقد اقيمت المباراة الاولى بين فريقي أحد السعودي والوحدة الاماراتي. وانتهت المباراة بفوز أحد باربع وثمانين نقطة مقابل اثنتين وثمانين.

وفي المباراة الثانية تقابل فريقا القادسية الكويتي والاهلي البحريني. وقد اسفر اللقاء عن فوز فريق القادسية الكويتي بنتيجة ٧١ نقطة مقابل ٦٨ نقطة لفريق الاهلي البحريني.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بنتيجة ٣٧ نقطة للاهلي البحريني مقابل ٢٧ نقطة للقادسية الكويتي.

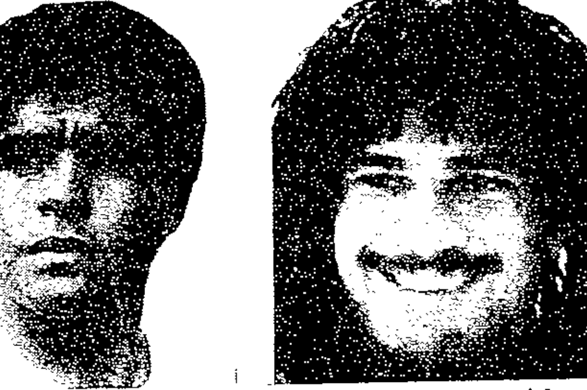
ومن المقرر ان تقام عصر اليوم الاحد ضمن البطولة نفسها مباراتان الاولى بين الوحدة الاماراتي والقادسية الكويتي والمباراة الثانية بين احد السعودي والاهلي البحريني.

ريجنسي يهزم التجاري ١/٢ بدوري الفنادق

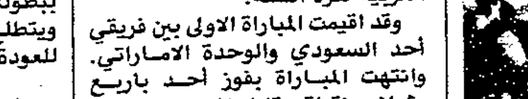
فاز فريق ريجنسي على البنك التجاري ١/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، جاءت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح ريجنسي، سجل هدفي ريجنسي مؤيد شهاب وعبدالناصر عبدالواحد، وسجل هدف البنك التجاري عبدالله الجابري.

دوري كرة القدم في اوروبا

بنفيكا يستضيف بورتو بلقاء الموسم في البرتغال
الشقيقان مارادونا في مباراة نابولي ضد اسكولي



● رود خوليت ● مارادونا الكبير ● هوغو مارادونا (الاصغر)



يامل فريق بورتو بطل اوروبا والقارات بأن يحقق فوزا حاسما غدا الاحد امام ١٢٠ الفا من مشجعي منافسه فريق بنفيكا ويقترب من الفوز ببطولة الدوري البرتغالي لهذا الموسم ويتطلع فريق بورتو لاحراز اللقب للعودة الموسم المقبل الى بطولة اوروبا بعد ان خسر في الدور الثاني امام ريال مدريد الاسباني، وفوز بورتو سوف يجعله متقدما بفارق ٩ نقط عن اقرب منافسيه، وقال مدربه اليوغسلافي توميسلاف ايفيتش ان المباراة ضد بنفيكا هي «مباراة الموسم» خاصة ان بنفيكا كان قد فاز بدوري بلاده الموسم الماضي.

وفي الجزء الثاني من شبه الجزيرة الايبيرية نجد ان فريق ريال مدريد المتفرد ايضا بصدارة دوري بلاده يلعب مباراة اسهل في بداية القسم الثاني ضد قادش المتواضع، وعلى الرغم من استمرار غياب النجمين رافايللو غورديو بخط الوسط، وايميليو بوتراغوينو بخط الهجوم الا ان ريال مدريد لن يجد صعوبة للاحتفاظ بالصدارة بفارق ٥ نقط عن ريال سوسيداد واتلتيكو مدريد.

ولن يستعجل الهولندي ليوبنهاكر مدرب ريال مدريد عودة النجوم المصابين حيث انه بلا شك يتطلع الى مقابلة ريال سوسيداد بدور الاربعة لمسابقة كاس اسبانيا يوم الاربعاء المقبل، ويلعب اتلتيكو مدريد الثالث بفارق الاهداف ضد سابارايل الاخير ويلعب سوسيداد ضد سراقوسة، اما برشلونة بالمركز ١٢ بفارق ١٤ نقطة عن الاول فسوف يلعب ضد بالسا ولكن لن يشارك معه نجما خط الوسط بيرند شوستر وفيكتور مونوز لايقافهما والمدافع ميغيلي (٣٦ سنة) لاصابته.

لقاء الشقيقين مارادونا

في الدور الايطالي يتقابل نابولي المتصدر مع اسكولي وقد لا يتحقق لقاء الشقيق الاكبر دييغو مارادونا مع الاصغر هوغو المسجل رسميا مع نابولي والمعار الى اسكولي ولكنه غير قادر على الاحتفاظ بمركز ثابت بالفريق الاول ويتوقع ان يكون احتياطيا.

ويحتل دييغو صدارة الهدافين برصيد ٩ اهداف وسوف يلعب رغم انه اصيب في كاحله الاسبوع الماضي، وياتي بالمركز الثاني فريق ايه سي ميلانو بفارق ٣ نقط ويسافر لمقابلة فيورنتينا الذي يتعرض مدربه السويدي غوران اريكون لضغوط شديدة لاجباره على الاستقالة حيث ان الفريق لم يحقق سوى فوز واحد في اخر ٩ مباريات، ونظرا لان لاعب اوروبا الاول الهولندي رود خوليت في افضل مستوياته فان فريق ميلانو سوف يستمر بملاحقة نابولي بقوة.

اما يوفنتوس فسوف يلعب ضد الاخير ايمبولي، ويغيب عنه الدانمركي ميشيل لودروب لاصابته في مباراة الاسبوع الماضي.

جاكو الفرنسي بطل اوروبا في الملاكمة

ريميني - رويتر - حصل الملاكم الفرنسي رينيه جاكو على اللقب الحالي لاوروبا في وزن خفيف المتوسط بعدا ن فاز بالضربة القاضية بالجولة الرابعة على متحديه الايطالي لويجي مينشيللو، وكان مقررا للنزال ان يستمر ١٢ جولة.

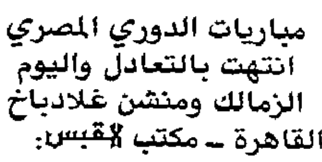
هجوم مكثف على تذاكر البطولة الاوروبية

فرانكفورت - رويتر - اعلن منظمو الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية في كرة القدم ان طلبات شراء تذاكر حضور المباريات التي تقام خلال يونيو المقبل كثيفة للغاية وانه من المحتمل ان تقام جميع مباريات البطولة (١٥ مباراة) امام مدرجات مكتملة العدد.

وقال مدير البطولة هورست شميدت انه تسلم ٣٩ الف طلب من الدانمرك وحدها لكل من المباريات الثلاث التي سوف يلعبها المنتخب الدانمركي ضمن مجموعته، وحسب نظام البطولة يحق لكل من الدول السبع المشاركة الحصول على ٢٠ بالمائة من اجمالي التذاكر لكل مباراة وهذا يعني ان حصة مشجعي الدانمرك لن تزيد عن ١٣ الف تذكرة للمباراة الواحدة. ويتوقع شميدت هجوما مكثفا على التذاكر من جماهير ايطاليا وهولندا قبل اغلاق باب الطلبات يوم غد الاثنين.

وتقام مباريات البطولة خلال الفترة ١٠ - ٢٥ يونيو ويبدو ان جميع المباريات سوف تكون كاملة العدد باستثناء مباراة الاتحاد السوفيتي وجمهورية ايرلندا.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧



نيابة عن سمو امير البلاد راعي البطولة
وزير الدفاع يفتتح البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون

نيابة عن سمو امير البلاد راعي البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون، افتتح الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الدفاع امس البطولة بميدان الفروسية العسكري بحضور عدد كبير من الشيوخ والوزراء وكبار رجال الدولة والجيش ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة وعدد من الجنود والضباط واعضاء الوفود.

وكان الحفل قد بدىء في تمام الساعة الثالثة والنصف من عصر امس بدخول الفرق المشاركة الى ساحة العرض ثم عزف السلام الوطني الكويتي، وقرأ الرائد احمد خضر الطرابلسي ما تيسر من آيات الله البينات.

والقى الرائد بدر صالح رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة وعريف الحفل كلمة رحب فيها بالحضور ويممثل راعي البطولة، ورفع خالص آيات الشكر لسمو امير البلاد على تفضله برعاية البطولة. كما القى العقيد طيران محمد الخطيب رئيس اللجنة المنظمة العليا كلمة استهلها مرحبا بممثل امير البلاد راعي البطولة وبالحضور، ثم اعطى نبذة عن فكرة البطولة اشار فيها الى جهود الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الحالي وزير الدفاع السابق في تحقيق اقامة البطولة والى توجيهات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء التي تعتبر نبراسا يضيء الطريق امام كل عمل.

ثم بدىء الحفل الاستعراضي الذي استهل بعرض شيق من فريق دولة الامارات العسكري للهبوط بالمظلات حيث قدم عرضا في الهبوط الحر اتسم بالدقة في الهبوط بالنقطة المحددة، وقد هبط كل فرد من افراد الفريق ومعه علم من اعلام دول مجلس التعاون الخليجي مع انطلاق دخان ملون من اقدام الهابطين فاعطى رونقا للعرض. وكان النقيب حسن بن علي النعيمي قائد الفريق هو اول من هبط الى الارض.

عرض للهوك الكويتية

وقام تشكيل من طائرات الهوك التابعة لسلاح الجو الكويتي بتقديم عرض فني وتشكيلات مختلفة كان ابرزها القدوم السريع في تشكيل واحد ثم الافتراق كل طائرة في صوب، ويسمى هذا العرض «القنبلة» وقد التزمت كل طائرة بلون واحد من الدخان المنبعث منها فتحولت السماء الى كرنفال من الالوان الزاهية. وقاد السرب الرائد طيار حمد الموسى.

تم قدمت مفرزة من رجال قوات المغاوير عرضا في فنون التلاحم القتالي مع الاستعانة بالاسلحة الخفيفة، ولفت نظر الحضور خلال العرض رشاقة رجال المغاوير وقوة اصواتهم من صياحهم المتوالي خلال التلاحم لبعث الرهبة في الخصم.

لقطات من الافتتاح

● وزيرا الدفاع والداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر والشيخ سالم صباح السالم حضرا الى مكان العرض معا متشابكي الايدي فاستقبلهما الحضور بالتصفيق.

● عقب انتهاء حفل الافتتاح تم دعوة الحضور الى حفل شاي بدعوة من سمو امير البلاد راعي البطولة في خيمة اعدت خصيصا بميدان الفروسية العسكري.

● الرائد طيار عبدالعزيز خليفة الجاسم من الكويت شارك في العرض مع فريق الامارات للهبوط بالمظلات وكان ثاني من هبط من الطائرة وحياه الحضور بالتصفيق.

● الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع ممثل سمو امير البلاد اعلن افتتاح البطولة وارتجل كلمة شكر من خلالها الامير الوالد الذي كلفه بتمثيله في الحفل. وهي اول مناسبة رسمية للوزير في منصبه الجديد كوزير للدفاع.

● شعار البطولة يتقدم طابور العرض

● عرض للطائرات

● قوات المغاوير وفنون القتال

● عروض المظليين

ـ تصوير صباح العاني

جوائز بطولة الرماية

سيحصل الفريق الفائز ببطولة الرماية بالبندقية على كاس و٦ ميداليات ذهبية، ويحصل الفريق الثاني على ٦ ميداليات فضية، والثالث على ٦ ميداليات برونزية.

ويحصل اول فردي البندقية على كاس وميدالية ذهبية، ويحصل ثاني الفردي على ميدالية فضية، والثالث على ميدالية برونزية.

اما في بطولة رماية المسدس فسيحصل الفريق الاول على كاس و٦ ميداليات ذهبية، ويحصل الفريق الثاني على ٦ ميداليات فضية، والثالث ٦ ميداليات برونزية.

ويحصل الفائز بالمركز الاول لبطولة الرماية بالمسدس على كاس وميدالية ذهبية، والثاني يحصل على ميدالية فضية، والثالث ميدالية برونزية. ويذكر ان جميع الكؤوس والميداليات صنعت خصيصا للبطولة في المانيا الغربية.

عملية جراحية لعبدالله الهندي

ادخل لاعب المنتخب العسكري السعودي عبدالله الهندي المستشفى العسكري مساء امس حيث اجريت له عملية جراحية في الزائدة الدودية، وكللت العملية بالنجاح.

فرق تتنافس واخرى تتدرب!

سيكون نشاط الفرق اليوم حافلا، فبالاضافة الى بدء مسابقات الرماية والتايكواندو، ستقوم الفرق الاخرى بالتدريب. حيث ستتدرب اليوم الفرق المشاركة في بطولة اختراق الضاحية العسكري وهي البحرين والسعودية والامارات وعمان والكويت. كما ستتدرب الفرق المشاركة في بطولة الفروسية (قفز الموانع) وهي البحرين والسعودية والكويت.

وزيرا الدفاع والداخلية يشيدان بحفل الافتتاح

بعد انتهاء مراسم حفل البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون ادلى الشيخ نواف الاحمد ممثل سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بكلمة للجنة الاعلامية حيث قال: لا شك انني سعيد جدا بان نحضر هذا التجمع الخليجي العسكري والذي جاء بناء على قرار من وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي على ان تتناوب الدول في استضافة البطولة، وكانت البداية على ارض الكويت وانا سعيد جدا بان اشارك الاخوة العسكريين من دول المجلس حيث كلفت من سمو الامير المفدى راعي المباراة بان انوب عنه في افتتاح البطولة.

وقد شاهدنا خلال الافتتاح عروضا جيدة من دولة الامارات وامل ان تتكرر بين ابناء دول المنطقة على خير ومحبة تحت القيادة الحكيمة لرؤساء وقادة دول مجلس التعاون ونتمنى ان تستمر مثل هذه اللقاءات.

وزير الداخلية: نتمنى استمرار اللقاءات

وقال الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية ان البطولة خرجت الى النور بعد قرار اتخذه وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي ونامل ان تستمر مثل هذه اللقاءات في المستقبل لتوثيق روابط الاخوة بين العسكريين. وقد كان التنظيم رائعا وشاهدنا استعراضا مشوقا من فريق المظلات بدولة الامارات ونتمنى ان تكون المنافسة على القدر نفسه من الجودة والتنظيم الذي شاهدناه اثناء حفل الافتتاح.

● وزير الدفاع يرحب بمقدم وزير الداخلية

وزير الدفاع ورئيس الاركان يستقبلان رؤساء الوفود
منافسات البطولة تبدأ اليوم بالرماية والتايكواندو

اعداد اللجنة الاعلامية :

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بمكتبه في وزارة الدفاع رؤساء وفود الدول المشاركة في البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون التي تستضيفها الكويت.

وقد حضر المقابلة مدير مكتب الوزير ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة العقيد طيران محمد الخطيب، ورئيس لجنة السكرتارية والعلاقات العامة المقدم عبدالحميد محمد.

وقد رحب الوزير بالضيوف الكرام وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت، كما تمنى للبطولة النجاح حيث انها تقام لاول مرة على مستوى دول مجلس التعاون، وقال ان العسكريين بحاجة الى اللقاءات الرياضية وخاصة بين الاشقاء حيث ان الرياضة مهمة للعسكري لكي يرفه عن نفسه من المجهود الشاق الذي يقوم به، فهي فترة ترويح بالاضافة الى كونها تساعد العسكري على القيام بمتطلبات عمله بكفاءة تامة مرددا ان العقل السليم في الجسم السليم.

وفي ختام استقباله لرؤساء الوفود تمنى وزير الدفاع ان تكون هذه البطولة بداية خير للتنافس الشريف بين دول المنطقة. ثم قام رؤساء الوفود بتقديم دروع تذكارية لوزير الدفاع وشكروه على حسن الاستقبال والضيافة.

مقابلة رئيس الاركان

عقب ذلك توجه رؤساء الوفود لمقابلة رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع في مكتبه. وقد حضر المقابلة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ورئيس لجنة السكرتارية والعلاقات العامة.

وقام اللواء مزيد الصانع رئيس الاركان بشكر رؤساء الوفود على مشاركتهم في هذه البطولة وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت قائلا: انتم اخوة ولا تحتاجون الى الترحيب لانكم في بلدكم.

كما طلب اللواء الصانع من رؤساء الوفود ان يبدوا اية ملاحظات وتوجيهات على تنظيم هذه البطولة لتلافيها في البطولات المقبلة. وقال رئيس الاركان ان اية بطولة لا تخلو من الاخطاء.

وذكر ان فكرة اقامة هذه البطولة جاءت بمبادرة من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع السابق، وبتوجيهات من وزراء الدفاع بدول المجلس بغرض التقاء شباب المنطقة لتوطيد اواصر الصداقة والمحبة بين جيوش دول مجلس التعاون، كما ان هذه البطولة تشتمل على العاب عسكرية حيث تركيزنا وتشجيعنا في القوات المسلحة الكويتية على الالعاب ذات الطابع العسكري. عقب ذلك شكر رؤساء الوفود رئيس الاركان العامة للجيش على حسن الاستقبال والضيافة.

رفع اعلام الدول

احتفل في الساعة التاسعة من صباح امس برفع اعلام الدول المشاركة في البطولة حيث تمت المراسم بمقر مديرية الاتحاد الرياضي العسكري.

وبدأ الحفل باصطفاف رؤساء الوفود المشاركة امام سرايا الاعلام.

وكان رئيس وفد كل دولة يتقدم الى الامام ثم يعزف السلام الوطني للدولة التي يرفع علمها.

المنافسات تبدأ اليوم

تبدأ اليوم مسابقات البطولة اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا. وستشهد اقامة مسابقتين رماية البندقية للفرق (بطيء) ورماية المسدس للفرق (مركزي)، بينما تبدأ في الساعة الرابعة مساء تصفيات بطولة التايكواندو والتي ستختتم مساء اليوم نفسه.

خمس دول برماية البندقية

في تمام الساعة الثامنة صباحا وعلى ميدان الرماية العسكري في مشرف تبدأ مسابقة رماية البندقية (بطيء) للفرق بمشاركة خمس دول هي الامارات والبحرين والسعودية وعمان والكويت.

وقد تكون رماية البندقية في البطولات العسكرية مختلفة تماما عن بطولات الرماية للمدنيين حيث يمثل كل فريق خمسة رماة وواحد احتياط على ان تحتسب نتائج افضل اربعة رماة.

وفي الوقت نفسه وايضا بميدان الرماية العسكري تقام بطولة رماية المسدس للفرق (مركزي) بمشاركة جميع دول مجلس التعاون. ويذكر ان هذه البطولة من مسابقتين سريع وبطيء. الرماية السريعة وتسمى دويل (DUEL) ويرمي كل رام خمس طلقات تكرر ست مرات ومرة للصفير، وترمى على هدف شبحي، بينما تتكون الرماية البطيئة من خمس طلقات بزمن ٦ دقائق وتتكرر ٦ مرات ومرة للتصفير، وترمى على هدف دولي حدوده ٥٠ سنتيمترا في ٥٠ سنتيمترا وبه عشر دوائر.

التايكواندو بصالة القادسية

وعلى صالة المرحوم فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي تبدأ في تمام الساعة الرابعة مساء منافسات بطولة التايكواندو بمشاركة ٤ دول هي البحرين وقطر والسعودية والكويت، ومن المقرر ان تنتهي الادوار النهائية للبطولة مساء اليوم نفسه.

وستحصل الدولة الفائزة على كاس بطولة الفرق للتايكواندو على ضوء مجموع نقاط جميع الاوزان حيث سيحصل الفائز الاول بكل وزن على ٣ نقاط، والثاني نقطتين، والثالث نقطة واحدة.

● رئيس الاركان لدى استقباله رؤساء الوفود

مباريات الدوري المصري انتهت بالتعادل واليوم الزمالك ومنشن غلادباخ

القاهرة ـ مكتب القبس:

اسفرت نتائج مباريات الدوري المصري لكرة القدم عن تعادل المقاولون والاولمبي السكندري بدون اهداف، كما تعادل الاتحاد والترسانة بنفس النتيجة.

هذا ويلتقي اليوم على استاد القاهرة فريق نادي الزمالك مع فريق منشن غلادباخ الالماني الغربي الذي يضم بين صفوفه عددا من اللاعبين الدوليين ابرزهم اوفيران هداف اوروبا، وياتي هذا اللقاء ضمن استعدادات الزمالك للقاء فريق فوروكاوا الياباني على الكاس الافرواسيوية لكرة القدم.

الكويت والنصر واليرموك وخيطان بدوري الدمج

ضمن مسابقة دوري الدمج لكرة القدم تقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراتان، يلتقي في الاولى فريق خيطان صاحب رصيد ٦ نقاط مع فريق اليرموك برصيد ٩ نقاط على استاد محمد الحمد بالقادسية. وفي المباراة الثانية يلتقي على استاد صباح السالم بالنادي العربي فريق الكويت مع النصر في مباراة حساسة حيث يسعى كلا الفريقين للفوز بالمباراة لاحتلال المركز الثاني، فرصيد الكويت ٢٢ نقطة بينما رصيد النصر ٢١ نقطة، والفوز لاي فريق يجعله بالمركز الثاني.

اليوم مباراتان بالدوري الممتاز للكرة الطائرة

يلتقي في الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة نادي الكويت فريقا الكويت والعربي بافتتاح مباريات القسم الثاني للدوري الممتاز بالكرة الطائرة، كما يلتقي في الخامسة على صالة الدعية فريقا القادسية وكاظمة في لقاء المنافسة للتربع على سيادة الكرة الطائرة بالكويت.

كاظمة وفريق صيني بمناسبة العيد الوطني ولجنة لاعتزال الخميس

● قرر مجلس ادارة نادي كاظمة تشكيل لجنة مكونة من حسين بوسكندر المدير الداخلي بالنادي وحسين الحواج امين الصندوق وخالد البحر عضو مجلس الادارة للاعداد لحفل اعتزال لاعب كرة السلة بالنادي علي يوسف الخميس في مطلع شهر اكتوبر المقبل.

● كما وافق على ندب ايفانسوراو ميلر مدرب حراس المرمى بالنادي لتدريب حراس المرمى في المنتخب الكويتي لكرة القدم الذي سيشارك في دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

● عمل لقاءات ودية لفريق النادي لكرة السلة مع فريق من جمهورية الصين الشعبية خلال الفترة من ٢/٢٠ الى ٨٨/٢/٢٥، بمناسبة العيد الوطني.

تعادل الاطفاء والتجارة بدوري الوزارات للكرة

تعادل فريق الادارة العامة للاطفاء مع فريق وزارة التجارة بهدفين لكل منهما وذلك ضمن نطاق دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية، انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بنتيجة هدف لكل منهما سجل هدف الاطفاء مسير صباح في الدقيقة ١٤ بينما سجل هدف التعادل للتجارة عبدالناصر شعبان في الدقيقة ١٦. وفي الشوط الثاني اضاف صباح عيسى في الدقيقة ٢٦ الهدف الثاني للاطفاء بينما سجل هدف التعادل للتجارة عبدالله محمد في الدقيقة ٢٨.

ادار المباراة الحكم غانم علي وساعده كل من فهد بودي وصالح مهدي.

منتخب الامارات يهزم نظيره الياباني ٢/صفر

ابوظبي ـ ق ن أ ـ فاز منتخب الامارات الوطني لكرة القدم على المنتخب الياباني بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في اطار الاستعدادات لتصفيات كاس امم اسيا التي تستضيفها الامارات بابوظبي في الفترة من ٤ الى ١٧ فبراير المقبل.

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف وفي الشوط الثاني استطاع فهد خميس تسجيل الهدف الاول في الدقيقة الاولى ثم اضاف عدنان الطلياني الهدف الثاني في الدقيقة ١٤.

جنشير ونورمان بدور الاربعة لبطولة بلجيكا

انتويرب ـ بلجيكا ـ رويتر ـ تاهل المرشح الاول الباكستاني جنشيرخان اللاعب الاول في العالم وحامل لقب بطولة العالم الى دور الاربعة في بطولة بلجيكا المفتوحة للاسكاش التي يبلغ اجمالي جوائزها ٤٠ الف دولار بعد ان فاز ٦/٩، ٧/٩، ١/٩ على المرشح السابع البريطاني نيل هارفي، كما تاهل للدور قبل النهائي النيوزيلندي روس نورمان المرشح الثاني بعد ان فاز ٨/١٠، ٦/٩، ١/٩ على الاسترالي اوستن اواراغا.

كما فاز المرشح الرابع فيل كينيون ٣/٩، ٢/٩، ٢/٩ على السادس البريطاني ستوارت هيلستون.

طائرة القادسية يهزم المنتخب القطري ٢/صفر

فاز فريق الكرة الطائرة تحت ١٦ سنة بنادي القادسية على منتخب قطر الوطني ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن اللقاءات الودية التي يجريها المنتخب القطري الشقيق خلال زيارته للكويت، جاءت نتائج الشوطين ١٣/١٥، ٨/١٥.

تعادل الجهراء والشباب بدوري الدمج

تعادل الجهراء والشباب بهدف لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك الرياضي، وذلك ضمن اطار مباريات دوري الدمج لكرة القدم.

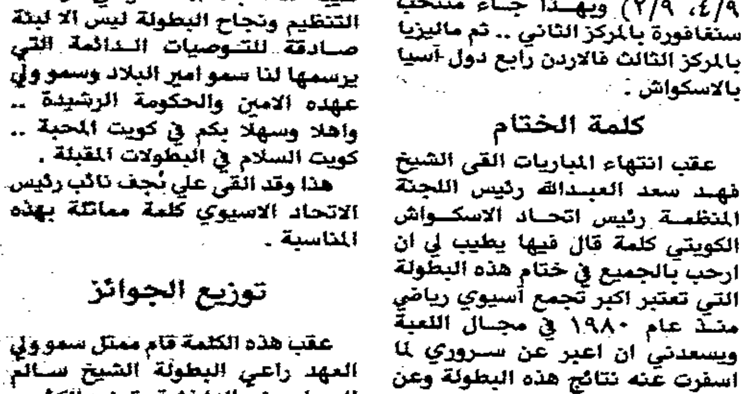
مجلس ادارة اتحاد السباحة يجتمع غدا

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا برئاسة العميد عبدالحميد حجي رئيس الاتحاد، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء غد الاثنين بمقر الاتحاد، لمناقشة العديد من الامور التي من أهمها البطولة الشتوية للسباحة التي ستقام بالكويت يوم ٨ فبراير المقبل، وكذلك المشاركة بالبطولة الاسيوية الثالثة للسباحة والغطس وكرة الماء التي ستقام في الصين خلال الفترة من ٦ الى ١١ ابريل المقبل.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

باكستان تجمع بين بطولة فردي وفرق آسيا بالاسكواش
سنغافورة بالمركز الثاني وماليزيا ثالثا ثم الاردن بالمركز الرابع

■ الشيخ فهد سعد العبدالله يشكر الفرق ويشيد بنتائج فريق الاردن



● الشيخ سالم يسلم كاس الفردي لجهانجيرخان

● كبار المدعوين يتوسطهم وزير الداخلية

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الذي اناب عنه وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح اختتمت مساء امس البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي وسط حضور جماهيري جيد .. وبحضور الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وفيصل الداوود وكيل وزارة الدفاع والشيخ احمد فهد الاحمد والشيخ سلمان الحمود رئيس لجنة الرماية وعدد كبير من الشخصيات الرياضية التي تابعت المباراة النهائية في بطولة الفرق .

باكستان الاول

كما كان متوقعا فقد استطاع منتخب باكستان الحصول على المركز الاول بالبطولة بعد فوزه في النهائي على منتخب سنغافورة ٣/صفر.. حيث فاز جهانجير خان من باكستان على زين العابدين ٣/صفر باشواط (٩/٤، ٩/صفر ٩/٦) وفاز عمر حياة من باكستان على انتوني جوا من سنغافورة ٣/صفر باشواط (٩/٥، ٩/٤، ٩/٢) كما فاز قمر الزمان على أس.اج أونغ ٣/صفر باشواط (٩/١، ٩/٤، ٩/٢) وبهذا جاء منتخب سنغافورة بالمركز الثاني .. ثم ماليزيا بالمركز الثالث فالاردن رابع دول آسيا بالاسكواش .

كلمة الختام

عقب انتهاء المباريات القى الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اللجنة المنظمة رئيس اتحاد الاسكواش الكويتي كلمة قال فيها يطيب لي ان ارحب بالجميع في ختام هذه البطولة التي تعتبر اكبر تجمع آسيوي رياضي منذ عام ١٩٨٠ في مجال اللعبة ويسعدني ان اعبر عن سروري لما اسفرت عنه نتائج هذه البطولة وعن الفرق التي اظهرت الروح الرياضية العالية ولا يسعني الا ان اهنيء باكستان على احراز المركز الاول في بطولتي الفردي والفرق وعلى العروض الجميلة التي قدمها لاعبو باكستان، وانني اشيد بالفريق الاردني لحصوله على المركز الرابع، ورغم ان منتخب الكويت لم يحالفه الحظ الا انه بذل جهدا يشكر عليه وانا واثق انه يملك العزيمة التي يمكنه بها تحقيق نتائج طيبة مستقبلا .. اخواني ان هذا التنظيم ونجاح البطولة ليس الا لبنة صادقة للتوصيات الدائمة التي يرسمها لنا سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة .. واهلا وسهلا بكم في كويت المحبة .. كويت السلام في البطولات المقبلة .

هذا وقد القى علي نجف نائب رئيس الاتحاد الاسيوي كلمة مماثلة بهذه المناسبة .

توزيع الجوائز

عقب هذه الكلمة قام ممثل سمو ولي العهد راعي البطولة الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق التي احرزت المراكز المتقدمة وعلى ابطال المسابقة الفردية .



● رباعي باكستان ابطال آسيا على منصة الشرف

● الشيخ فهد سعد العبدالله يسلم كاسا لفريق الاردن

وزير الداخلية يؤكد على النجاح الملموس

اشاد الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية وممثل راعي البطولة بالتنظيم الرائع لها وقال: لا شك ان وجود البطولة الاسيوية الرابعة في الاسكواش له اهميته سياسيا وهي مشاركة الكويت الفعالة مع قارة اسيا ودولها على المستوى الرياضي وهي خبرة تشترى بمبالغ ضخمة حيث انخرط شبابنا مع ابطال العالم مثل جهانجيرخان وقمر الزمان وغيرهم واعتقد ان الكويت ربحت بهذه البطولة وان فريقنا لم يخسر فمجرد اللعب مع هؤلاء الابطال مكسب وسيكون ذلك لبنة واساسا للمستقبل، ومن الناحية التنظيمية والادارية اعتقد ان الشباب الكويتي والعقل الكويتي اثبت جدارته بتنظيم البطولات ولمست بنفسي هذا النجاح الذي كان وراءه اللجان المتعددة مما يثلج الصدر وخاصة لجنة الاعلام ونشاطها الملموس واصدار مجلة يومية مليئة بالصور وهما باللغتين العربية والانكليزية وهي مفخرة لنا وقد عبر رؤساء الوفود عن رأيهم بهذه الدورة ونجاحها وعبروا عن ذلك بصراحة وهي دلالة على ان الشباب الكويتي عندما يعطى الفرصة يثبت وجوده ولا انسى الاخوة العرب العاملين بالدورة الذين ساهموا في التنظيم والتحكيم وعملوا للكويت، ولا يسعنا الا ان نطلب من الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الكويت تحت قيادة الوالد سمو الامير وسمو ولي عهده الامين.

الشيخ سلمان الحمود يشيد بجهود المنظمين

وقد عبر الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية عن رأيه في البطولة وقال: ـ لقد سمعت الكثير وقرأت عن تنظيم البطولة والنجاح في ادارتها من الناحيتين التنظيمية والرياضية وهي استمرار لنجاح الدورات السابقة التي نظمتها الكويت وهذا يدل دلالة واضحة على ان اهتمام الدولة والمسؤولين بالرياضة كبير ويبذلوا جهودا كبيرة لاستمرارية المسيرة الرياضية بخط مستقيم وناجح ومن كثرة اللقاءات التي شارك بها المواطن الكويتي في الداخل الخارج اصبح على اتم الاستعداد لانجاح اية بطولة على ارض الوطن يقوم بتنظيمها.

الاردن يحتل المركز الرابع ببطولة الفرق

وفي الفترة الصباحية فاز الاردن على هونغ كونغ ٣/١، حيث فاز حامد السعيد على توني جوا ٣/٢، وكانت نتائج الاشواط ٩/٥ و٩/٧ و٩/٤ و٩/١ و٩/٧، بينما خسر وائل طبلت امام انتروجوام ٣/٢. وفي المباراة الحاسمة فاز اياد كمال على فيكتور بون ٣/١ بنتائج اشواط ٩/٥ و٩/٥ و٨/١٠ و٩/٥، وبذلك احتل المنتخب الاردني المركز الرابع بالبطولة وجاء منتخب هونغ كونغ في المركز الخامس.

تعادلت تونس مع المغرب وتأهلت لنهائيات الدورة الاولمبية

تاهل منتخب تونس لتمثيل القارة الافريقية في مسابقة كرة القدم بدورة الالعاب الاولمبية في العاصمة الكورية الجنوبية «سيئول» بعد ان تعادل في مباراته الثانية ٢/٢ مع المنتخب المغربي الذي كان قد خسر المباراة الاولى في تونس بهدف وفشل بتحويل النتيجة لصالحه على ارضه.

وقد لعب الفريق التونسي بقوة منذ البداية رغم الضغط الهجومي المغربي ونجح الرويس بتسجيل هدف حاسم للفريق التونسي بالدقيقة ١٨ من تسديدة سهلة خدعت الزاكي حارس المغرب بعد ان تغير اتجاهها لارتطامها باحد مدافعيه، وقد تاثر اداء الفريق المغربي لخروج صانع الالعاب فضل حسن مصابا قبل انتصاف الشوط، ثم سجل خيري هدف التعادل للمغرب من تسديدة للتيمومي ارتدت من شوشان حارس تونس واكملها خيري بالمرمى، وفي الدقيقة ٢٨ خطف قلب هجوم المغرب كريمو الهدف الثاني برأسه.

وفي الشوط الثاني ضغط منتخب المغرب بقوة للحصول على الهدف الثالث الذي يضمن به تذكرة «سيئول» ومع ذلك نجح شوشان في الذود عن شباكه ضد كافة الاخطار، كما استمرت خطورة المنتخب التونسي بالهجمات المرتدة حتى سجل طارق ذياب صاحب هدف المباراة الاولى هدف التعادل الذي كان رصاصة الرحمة لاحلام اكثر من ٦٥ الف مشجع مغربي باستاد مولاي عبدالله في الرباط.

● طارق ذياب

طلال منصور افضل رياضي عربي ١٩٨٧

بيروت ـ واخ ـ فاز العداء القطري طلال منصور بلقب افضل رياضي عربي لعام ١٩٨٧ في استفتاء اجرته مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية وشارك فيه ستون ناقدا وحكما ومسؤولا رياضيا من ١٤ دولة عربية.

وقد تلى العداء القطري طلال منصور في الترتيب كل من لاعب الكرة الجزائري رابح ماجر ثم لاعب الجودو المصري محمد رشوان.

فيما حلت في فئة السيدات العداءة المغربية فاطمة العوام اولى وتلتها السباحة التونسية فاتن غطاس ثم مواطنتها السباحة سندة القربي.

وقد استبعد لاعب المغرب سعيد عويطة ونوال المتوكل من الاستفتاء بعد فوزهما اربع مرات بالمركزين الاولين وافساحا للمجال امام اسماء عربية جديدة.

كلب صغير.. كالفأر تعويذة اولمبياد برشلونة

برشلونة ـ رويتر ـ اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية في برشلونة باسبانيا ١٩٩٢ عن اختيار تعويذة الدورة وهي على هيئة رسم كاريكاتوري لكلب صغير «يشبه رأس الفار نوعا ما» ولكن لن يكشف النقاب عنه الا بعد ان يسجل رسميا في سجل البراءات حتى لا تفقد اللجنة حقوق الاستفادة منه ماديا.

وكانت اللجنة قد اجرت مسابقة لاختيار تعويذة الدورة وفاز بالمركز الاول الفنان الاسباني خافيير ماريسكال وحصل تصميمه على ٢٢ الف دولار، وقد وافقت عليه اللجنة التنفيذية مساء الجمعة.

واشار خبراء اعلانيون الى ان اللجنة سوف تكسب ١٧٥ مليون دولار من بيع تعويذة الدورة على المنتجات التذكارية المختلفة.

خروج كوفنتري وتوتنهام من كأس انكلترا

لندن ـ ا ب ـ خرج فريق كوفنتري سيتي حامل لقب بطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم من الدور الرابع للمسابقة مساء السبت بعد ان خسر في ملعبه بهدف وحيد امام واتفورد، كما خرج من المسابقة فريق توتنهام الذي خسر ١/٢ في ملعب فريق بورت فيل كذلك سقط اوكسفورد من الدرجة الاولى ٣/٤ امام برادفورد من الدرجة الثانية، ولم يستطع ايفرتون بطل دوري الموسم الماضي الا الخروج متعادلا في ارضه ١/١ مع ميدلسبروه بالدرجة الثانية.

وفاز الارسنال خارج ملعبه ١/٢ على برايتون ومانشستر يونايتد ٢/صفر على شيلسي ونوتنغهام فوريست ١/٢ على اورينت ولوتون ١/٢ على ساوثهامبتون ونيوكاسل ٥/صفر على سويندون. وخسر بارنزلي صفر/٢ امام بيرمنغهام وتعادل بلاكبول ١/١ مع مانشستر سيتي وخسر مانسفيلد ١/٢ امام ويمبلدون وفاز بليموث ١/صفر على شروزبري.

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وحضور وزير الاعلام

اليوم ختام بطولة الكويت المفتوحة الاولى للرماية

تختتم في الثالثة عصر اليوم بطولة الكويت المفتوحة الاولى للرماية على الاطباق «سكيت» والتي كانت قد بدأت على ميادين الرماية بنادي الصيد والفروسية في الثامن والعشرين من يناير الجاري والتي شارك فيها اكبر حشد من الرماة لفئات المتقدمين والناشئة والمبتدئين.





● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

وستبدأ الادوار النهائية للبطولة في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم حيث يتنافس اثنا عشر راميا يخوضون صراعا عنيفا في جولتين تتم فيها الرماية على خمسين طبقا وعلى ضوء نتائجها تعلن اسماء الفائزين الستة الاوائل للمتقدمين بعد صراع مرير استمر ثلاثة ايام خاض فيها المتنافسون جولات حاسمة كانت اصعبها جولة الدور قبل النهائي التي جرت امس والتي صعد منها أفضل اثنى عشر راميا.

برنامج حافل

وقد اعدت اللجنة المنظمة العليا برئاسة الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية برنامجا حافلا لختام البطولة اليوم والذي سيكون تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي اناب عنه وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي سيصل موقع الحفل في الثالثة والربع حيث يؤدي طابور الاستقبال التحية باطلاق احدى وعشرين طلقة، يعزف بعدها السلام الوطني ليبدأ طابور العرض العام يتقدمه الفرسان ومن خلفهم الكشافة فطابور الرماة المشاركين، تتلى بعد ذلك آيات من الذكر الحكيم ليقدم بعدها الرماة جولة استعراضية للعبتي السكيت والتراب، يقوم بعدها ممثل سمو ولي العهد راعي الحفل والضيوف بالتوجه للصالة الرئيسية يلي ذلك كلمة رئيس اللجنة المنظمة ورئيس لجنة الرماية يقوم بعدها راعي الحفل بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في مختلف المسابقات يدعى بعدها الضيوف الى بوفيه مفتوح.



● مجموعة من الرماة الذين شاركوا في سباقات امس

حكم وخبير

يشارك في تحكيم مسابقات البطولة موريس قطان أحد خبراء لعبة الرماية وهو يشغل منصب مستشار في سفارة بوليفيا لدى الكويت وهو من أصل عربي يمارس اللعبة منذ عام ١٩٧٥ وحصل على بطولة أميركا الجنوبية عام ١٩٨١ وفاز بمعظم بطولات بوليفيا المحلية وهو صاحب الرقم القياسي في الاتحاد البوليفي حيث سجل ١٩٦ من ٢٠٠ طبق «سكيت»، شارك في اولمبياد لوس انجلوس وحاصل على دورتين في التدريب من بوليفيا وشيلي ابدى انطباعه عن بطولة سمو ولي العهد قائلا: البطولة ممتازة تهدف الى تجميع اكبر عدد من الرماة للاحتكاك بهدف استخراج او ظهور افضل العناصر لتجهيزها واعدادها للمستقبل، واعرب عن تفاؤله بمستقبل اللعبة بالكويت وعن الرماة الكويتيين قال انهم يتمتعون بمستوى عال وهم من الدرجة الاولى ويمكنهم المنافسة دوليا.

احتجاجان في البطولة

وحول اذا ما كانت هناك اية احتجاجات في البطولة الحالية قال الحكم عمر القاضي لقد تلقينا احتجاجين قبل احدهما ورفض الاخر.

وعن نوعية الاحتجاجات التي تصادف الحكام في البطولات قال الاحتجاج عادة يكون حول اذا ما كان الطبق قد اصيب ام لا؟ حيث يحدث ان تكسر من الطبق قطعة صغيرة من جراء التسديد عليه وقد لا يراها الحكم، وفي هذه الحالة يعود الحكم للمراقبين معه في الطاقم ويتشاور معهم علنا ومن الممكن ان ياخذ برأي احدهما .. لذا فالعدل في الرماية يطبق بنسبة مائة بالمائة.

اعداد اللجنة الاعلامية

مباريات اليوم

* كرة قدم «دوري الدمج» الساعة الرابعة والنصف يتقابل خيطان واليرموك باستاد محمد الحمد بالقادسية، النصر والكويت باستاد صباح السالم بالنادي العربي.
* كرة يد «درجة اولى» الساعة الرابعة السالمية والكويت بالسالمية، كاظمة والعربي بكاظمة، الساعة السادسة القادسية وخيطان بالقادسية.
* كرة طائرة «ممتازة» الكويت والعربي الساعة الرابعة بالكويت، كاظمة والقادسية الساعة الخامسة بالدعية.
* كرة سلة: الساعة الرابعة والنصف الساحل والفحيحيل بدوري «١٣ سنة» بكيفان يعقبها العربي والفحيحيل بدوري «١٦/ب»، الكويت والتضامن يعقبها الشباب والصليبخات «بدوري ١٣ سنة» بصالة ناهض العتيبي بالرابية.
* كرة طاولة: «١٧ سنة» كاظمة والعربي بكاظمة، النصر والتضامن بالتضامن، الفحيحيل واليرموك «١٧، ١٢ سنة».

رئيس الاتحاد العربي للرماية يشيد باهتمام سمو ولي العهد

تشرف رئيس الاتحاد العربي للرماية اللواء اركان حرب محمد عادل احمد علي بلقاء سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حيث رحب سموه بالضيف الكبير، وقال اللواء محمد عادل احمد علي انه قد لمس من سمو ولي العهد اهتمامه برياضة الرماية، واضاف ان ما اسعده هو دعم سمو ولي العهد للعبة والذي يعتبر بمثابة القوة الدافعة لتحقيق اعظم النتائج. وقال ان هذا ليس بغريب على سمو ولي العهد حيث ان رياضة الرماية هي في جل اهتمامات سموه، وقد شكر رئيس الاتحاد العربي سمو ولي العهد على هذا الاهتمام ورعايته لهذه البطولة.

● سمو ولي العهد لدى استقباله رئيس الاتحاد العربي للرماية

ويزور محافظ حولي

واستقبل محافظ حولي الشيخ سلمان الحمود الصباح صباح امس بمكتبه اللواء اركان حرب محمد عادل احمد علي رئيس الاتحاد العربي للرماية حيث تباحث حول الامور الكفيلة بتطوير لعبة الرماية في الكويت والافاق المستقبلية للعناية بها وبالنشء لاعداد جيل يشكل قاعدة قوية لمواصلة تطوير مستويات اللعبة، كما تباحثا في العديد من امور الاتحاد العربي للعبة وخططه المرحلية والمستقبلية التي تهدف لدعم اللعبة ونشرها بين الشباب الرياضي العربي. هذا وقد تابع رئيس الاتحاد العربي جانبا من منافسات الدور قبل النهائي التي جرت مساء امس واشاد بمستويات الرماة المشاركين.

٣ محاضرات بدراسات مدربي كرة القدم

تقام اليوم ثلاث محاضرات بدورة دراسات مدربي كرة القدم الوطنيين بالاندية والهيئات الرياضية التي ينظمها معهد عبدالله السالم التابع لاتحاد كرة القدم، ويحاضر في المحاضرة الاولى الدكتور محمد عثمان، بينما يقوم جورج ميزي بالمحاضرة في المحاضرتين الاخريين.

وكانت الدراسات قد افتتحت امس بحضور ٦٠ دارسا وافتتحها حسين المسلم مدير معهد عبدالله السالم.

الوقاية تفوز على منطقة الاحمدي ١/صفر بكأس الاطفاء للكرة

ضمن مباريات الدورة الداخلية لكرة القدم على كاس المدير العام للادارة العامة للاطفاء.. اقيمت يوم الخميس الماضي مباراة اسفرت نتيجتها عن فوز فريق ادارة الوقاية (١) على فريق منطقة الاحمدي بهدف مقابل لا شيء هذا وتقام غدا على ملعب الادارة حيث يلتقي فريق منطقة الاحمدي (ب) مع فريق منطقة الشويخ (ب)، وفي المباراة الثانية يتقابل فريق منطقة الجهراء (ب) مع فريق ادارة الشؤون المالية.

اليوم ندوة العربي عن مشاكل الطالب الرياضي بالتحصيل العلمي

تنظم اللجنة الثقافية بالنادي العربي الرياضي ندوة ثقافية تحت عنوان «مشاكل الطالب الرياضي في التحصيل العلمي»، ويحاضر في هذه الندوة الوكيل المساعد بوزارة التربية والدكتور خيري عويس وخالد البناي رئيس الاتحاد الكويتي للتنس، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر النادي.

الجمعية العمومية لاتحاد الجمباز تجتمع اليوم

تعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد الكويتي للجمباز اجتماعا لها في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية، وذلك لمناقشة واعتماد التقريرين المالي والاداري للموسم الرياضي ٨٧/٨٦، وكذلك الميزانية المقترحة، كما تعقد الجمعية العمومية اجتماعا غير عادي لها في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم لانتخاب عضوين مكملين لمجلس الادارة من بين المرشحين يوسف محارب الجسار (التضامن)، عبد الامير محمد علي (العربي)، محسن محمد العجمي (الجهراء)، غضبان نصار الخالدي (الجهراء).

افتتاح اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب

تونس - واخ - افتتحت صباح امس اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب برئاسة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة وبحضور الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية المكلف بالشؤون الاجتماعية مهدي مصطفى الهادي.

والقى الشيخ عيسى كلمة في بداية الاجتماع ابرز فيها الاهمية التي تكتسبها هذه الاجتماعات اعتبارا للمواضيع التي سيتم بحثها وانعكاساتها على تطور الحركة الشبابية والرياضية في العالم العربي مؤكدا على وجوب العمل على تنفيذ كل القرارات التي يتم اتخاذها.

واشار مهدي مصطفى في كلمته التي القاها خلال الاجتماع الى الصعوبات التي واجهت النشاطات والبرامج الشبابية التي تم اقرارها في جامعة الدول العربية معربا عن امله في ان يشهد النشاط الشبابي العربي انطلاقة جديدة.

ودعا البلدان العربية الى الالتزام بتوصيات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب نظرا لاهميتها بالنسبة لتطور الشباب العربي.

جونسون حطم الزمن القياسي لسباق ٥٠ ياردة

تورنتو (رويتر): في الاسبوع الثاني على التوالي سجل العداء الكندي بن جونسون زمنا عالميا جديدا في سباق ٥٠ ياردة داخل الصالات حيث حطم زمنه القياسي السابق ٥,٢٠ث ليسجل ٥,١٥ث بلقاء تورنتو لالعاب القوى مساء الجمعة.

وكان جونسون قد سجل ٥,٢٠ث خلال التصفيات وتوقع ان يحطم الزمن القياسي قبل ان يدخل السباق النهائي وقال انه في افضل حالة بدنية منذ فوزه بسباق ١٠٠م وتسجيله زمنا قياسيا عالميا جديدا خلال بطولة العالم لالعاب القوى في روما خلال سبتمبر الماضي عندما تفوق على الاميركي كارل لويس.

وقد فاز الايرلندي ماركوس اوسليفان بسباق الميل مسجلا ٥٧و٤و٤ق والكندي بول ويليامز بسباق ٣٠٠٠م في ٢٨و٤و٨ق وسجل السوفيتي غريغوري ايفوروف ٥,٧٠م في القفز بالزانة وفاز الكندي سايمون هوغيفيرف بسباق ٨٠٠م في ٥١و٥٢و١ق وبالنسبة للسيدات فازت الكندية كريس واين بسباق ٨٠٠م في ٩,٦٨و٢ق والرومانية دوتيا ميلنتي بسباق ١٥٠٠م في ٨١و١٠و٤ق والكندية جولي روشيليو بسباق ٥٠ ياردة حواجز في ٦,٤٣ث وفازت الكندية انجيلا ايساجنكو بسباق ٥٠ ياردة في ٥,٧٤ث.

فهد الاحمد يستقبل السفير البريطاني ورئيسي لجنة الرماية والجودو

باشر الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد كرة القدم نشاطه واستقبل امس السفير البريطاني في الكويت حيث تم بحث كافة الامور المتعلقة بالحركة الرياضية بشكل عام والعلاقة الرياضية بين البلدين بشكل خاص، كما استقبل الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس لجنة الرماية وتم بحث الامور التي تخص اللعبة محليا واسيويا ودوليا، واستقبل الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو وبحث معه الامور الخاصة باللعبة.

اليوم ٣ مباريات بالدرجة الاولى لليد

ضمن مباريات الدوري العام للدرجة الاولى لكرة اليد تقام اليوم ٣ مباريات حيث يتقابل في الرابعة من بعد الظهر السالمية والكويت بالسالمية، وكاظمة والعربي بكاظمة، وفي السادسة يتقابل القادسية وخيطان بالقادسية، والمباريات الثلاث حماسية فالسالمية رصيده (٨) نقاط ويريد مشاركة كاظمة (٩) نقاط الصدارة، والكويت يحاول ان يفلت من المؤخرة ورصيد النقطتين، اما القادسية وله (٤) نقاط وخيطان (٣) نقاط لا بديل لهما عن الفوز حتى يفلتا من قاع الدوري فلقاؤهما اليوم سيكون حماسيا ومن المتوقع له الندية والاثارة، اما العربي فرصيده (٥) نقاط وفي المركز الرابع ولكنه يتطلع اليوم الى الفوز حتى ينضم الى الفرق الثلاثة الاولى.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٤٧٩٨



صانعو التاريخ

«بهروا الدنيا
وما في يدهم الا الحجارة
واضاءوا كالقناديل وجادوا كالبشارة
قاوموا.. وانفجروا.. واستشهدوا
وبقينا دببا قطبية
صفحت اجسادها ضد الحرارة»

هذه الابيات الشعرية المنظومة كلحن يشع نورا هي مقدمة رائعة شاعرنا الكبير المبدع الاديب، نزار قباني، نشرت بخط يده في جريدة «القبس»، وترجمت الى اللغة العبرية والانكليزية، كتبها وصاغها بكلمات نورها يشع في ظلام الم واحاط وغمر قضية شعب فلسطين الذي تآمرت عليه قوى الشر مجتمعة، فكان التشريد والضياع والاهمال المتعمد الذي اصاب القضية، فهب الاطفال، اطفال الحجارة، يذودون ببسالة عن شرف الامة العربية وفلسطين الجريحة، يردون المستعمر المغتصب الاثم عن ديارهم، سلاحهم، وهم اطفال في ربيع العمر، الايمان والثقة بالنفس، ولا شيء آخر غير الحجارة في ايديهم يقذفونها في وجه المعتدي الاثم الذي يقابلها بالحقد والغدر والتشريد.

اطلق العالم اجمع على هؤلاء الاطفال البواسل، اطفال الحجارة، والاطفال المعجزة الذين هبوا، وقاموا كالبركان الدافق يقذف بالحجارة جنودا مدججين بالسلاح وجيشا سلاحه الحقد الدفين والشر البغيض. فيا اطفال الحجارة - اطفال فلسطين - اطفال الارض المغتصبة - اطفال القدس وبيت لحم وطولكرم وقلقيلية، ما ابسلكم وانتم تتحدون بصبر وثبات جيشا عاتيا شريرا جثم على ارضنا العربية السليبة تسانده قوى الشر والبغض وانتم اطفال بل رجال ورجال ورجال.

يا اطفال الحجارة، يا اطفال فلسطين المغتصبة رسالتكم سامية، ابرقتموها عبر الكفاح بالحجارة والروح المثابرة والتضحية والفداء الى العالم اجمع حتى يثوب الى رشده ويفيق وجدانه فيسمع ويرى ما يجري على ارض فلسطين الحبيبة.

رسالتكم الموجهة عبر الحجارة - تهز الرأي العام العالمي بعد سبات عميق في العالم المتقدم والعالم الثالث على السواء - تقول لهم اين حقوق الانسان اين الضمير العالمي، اين المبادىء والقيم، ها نحن اطفال فلسطين الجريحة، فلسطين المحتلة نناديكم من اربعين عاما ولم نحظ بلفتة عابرة من الرأي العام العالمي.. فهذه هي رسالتنا نحن اطفال فلسطين تنقلها الحجارة لكل ضمير حي تحمل معها همومنا واحزاننا وتطلعاتنا يدفعها اليكم ما بقي في نفوسنا من عزة وكرامة.

فتحية نابعة من القلب لكم ايها الاطفال - اطفال الحجارة - فانتم تصنعون التاريخ لهذه الامة العربية بعد يأس وضياع - لتؤكدوا للعالم ان ما ضاع حق وراءه مطالب وان النصر مع الصبر.. وما هذه الثورة التي نشاهدها اليوم في فلسطين الا مرتكزا حقيقيا لصانعي التاريخ الحديث لهذه الامة العربية وتؤكد ان البطولات ليست قاصرة على المغامرين والجيوش المغتصبة.. بل انه في تاريخ الامم والشعوب بطولات تسجل من نور لتكون مرتكزا تاريخيا حضاريا مهما في منعطف الاحداث التاريخية، وها انتم حققتم بثورتكم التاريخية واحدة من هذه البطولات الخارقة التي لم يشهد لها التاريخ الانساني الحديث مثيلا لانها ثورة قام بها الاطفال العزل سلاحهم الثقة والايمان.. فما اعظم هذه الثورة التي قام بها اطفال الحجارة الذين بهروا العالم والدنيا بحجارتهم وعزمهم وعزتهم وشجاعتهم والاقدام الباسل، فما اعظمكم يا اطفال فلسطين فيما قمتم به من ثورة، وما ابسلكم في التصدي والتحدي والمواجهة وما ابرعكم في صبركم وثبوتكم وتضحياتكم.

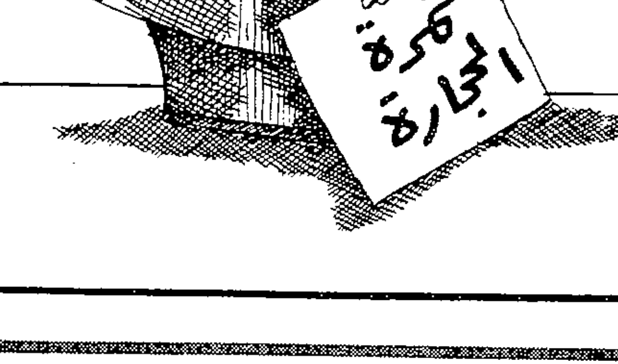
ان ثورتكم المدوية على ارض فلسطين الحبيبة لم تحركها المؤتمرات ولا المبادرات ولا الخطابات الرنانة، وانما انطلقت مدوية عالية خلال تفاعلكم مع الواقع المؤلم الذي تكابدونه تحت نيران الاحتلال والاستعمار والقسر والقهر.. فوقف بكل ما لديه من سلاح وقوة، عاجزا امامكم انتم الاطفال - اطفال الحجارة.

هذه ثورتكم يا صانعي التاريخ هي القوة الشابة الباسلة والامل والرجاء للعرب في فلسطين، فلندع الله جميعا ان يحفظ هذه الشعلة التي انارت سماء العرب فانتم قد اضأتم كالقناديل وجئتم كالبشارة.

د. عبداللطيف كانو

1

2



تكريم خاص للملكة نور في سهرة الاناقة الباريسية

باريس - ا.ف.ب - حصلت الملكة نور ملكة الاردن والسيدة كلود بومبيدو مساء امس الاول في باريس على تكريم خاص لمناسبة سهرة «الاناقة» التي تم خلالها اختيار اكثر عشرة رجال وعشر سيدات اناقة في العالم لسنة ١٩٨٧.

وقد وضعت ملكة الاردن وارملة رئيس الجمهورية الفرنسية الاسبق «خارج المسابقة» وحرص رئيس اللجنة المنظمة ماسيمو جارجيا على ان يوضح في هذه المناسبة انه تم اختيار الاثنتين من قبل لجنة التحكيم الدولية ليس لاناقتهما فحسب وانما لطيبة قلبيهما ايضا.

ونظرا لغياب الملكة نور كان سفير الاردن في باريس هو الذي تسلم باسمها ساعة اليد المرصعة التي يقدمها سنويا مصمم الحلي الشهير «بياجيه».

القبس
الاحد ١٩٨٨/١/٣١م
Sunday, 31/1/1988
العدد ٥٦٤٦ - No. 5646
طبع من عدد اليوم الاحد
٩١٢٠٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

اقدم بئر في القصور الملكية الصينية

بكين - شينخوا - اكتشف في مقاطعة شنشي اقدم بئر معروفة في القصور الملكية وهي بئر في جنوب قصر جيوتشنغ الملكي لاسرة تانغ الملكية (٦١٨ - ٩٠٧) ذكرت ذلك صحيفة «الشعب» اليومية في طبعتها الخارجية.

وسور البئر مبني من الصخر المحبب في شكل مربع وفوهته مصنوعة من حجرين كبيرين في شكل دائري من الداخل ومثمن الاضلاع من الخارج ومنحوت عليها رسوم لازهار عباد الشمس.

وجدران البئر مبنية من اجر تانغ الصقيل اللامع. وهناك اربعة عواميد حجرية على محيط البئر. ورغم انه قد مرت ١٣٠٠ سنة على هذه البئر فما زالت البئر في حالة جيدة.

نداء

بأن تكرم الدولة احمد غانم الذياب ذلك الاطفائي الكويتي الذي فقد احدى رجليه بسبب قيامه بعمل تطوعي فهو اقل ما يمكن ان تقدمه الدولة له بعد بطولته.

الصين تنتج جهاز التنفس الاصطناعي

بكين - شينخوا جاء في نبأ اوردته صحيفة «ونهوي» الصادرة في مدينة شانغهاي ان الصين نجحت في انتاج جهاز للتنفس الاصطناعي عالج الاطباء بمستشفى امراض الاطفال بمدينة شانغهاي به ١٠٠ حالة لاطفال يعانون من ضعف التنفس وبلغت نسبة النجاح في الانقاذ حوالي ٤٠ بالمائة وهي تعادل نسبة النجاح في الاجهزة المماثلة الاجنبية.

وريشة القبس

ايهما اهم؟!

سؤال مفاجىء تلقيته يوم امس من احد القراء الذي رفض ذكر اسمه وهو: ايهما اهم للكويت الاعلام الرسمي من اذاعة وتلفزيون أم الاعلام الخاص المتمثل في الصحافة الكويتية؟..

كانت اجابتي بسرعة: .. كلاهما مطلوب... وكلاهما مهم.. فليس هناك دولة او مجتمع يمكن ان يستغني عن هذه الوسائل الحديثة في الاعلام.. فكلاهما يتفق في اسلوب ونمط الوسيلة ولكنهما يختلفان في التناول الاعلامي..

● هل رأى احد عملة بوجه واحد؟.. والاعلام كذلك فليس هناك اعلام بوجه واحد. الاعلام الرسمي مطلوب فهو ينقل نشاط الدولة وتوجهاتها، والاعلام الخاص مطلوب.. فهو ينقل توجهات وهموم الناس وافكارهم ويفتش عن اخطاء العمل الرسمي لتقويمه... والتنافس بينهما مهم وضروري.. وعلى الدولة ان توفر القاعدة السليمة العادلة لفلسفة الاعلام الشامل حتى يتحقق للمجتمع التوازن المطلوب!!

اذن.. فانني ارى في الاعلام الخاص الوسيلة الاكثر صدقا وحيوية لقياس هموم الناس كما هي وهو الهدف الرئيسي لعمل الحكومة كما اظن!!

بوخالد